



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

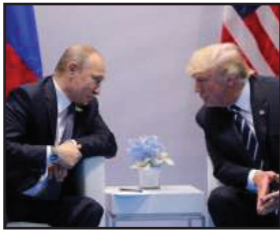
إعلاناتكم

السنة التاسعة والعشرون العدد 9143 الثلاثاء 3 نيسان (أبريل) 2018 - 17 رجب 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9143 Tuesday 3 April 2018

«ملف سكريبال»
يدشن الجزء
الثاني من الحرب
الباردة



22

رونالدو يهدد
طموحات يوفنتوس
في أبرز المواجهات
الكلاسيكية



18

الصيغ الجمالية في
أعمال التشكيلية
الإماراتية سمر
الشامسي



13

جائزة أفضل دور
رجالي في مهرجان
تطوان للفلسطيني
محمد بكري



14

«رايتس ووتش»: استهداف سكان السعودية انتهاك لقوانين الحرب... وتوكل كرمان: الإمارات تحتل بلادي

اليمن: مقتل 12 مدنيا بينهم 7 أطفال في ضربة للتحالف على منزل نازحين... والحوثيون يطلقون صاروخا جديدا على عسير



مقاتل حوثي يحرس مظاهرات مواليات للجماعة في صنعاء أمس

لندن - «القدس العربي»:

قال مسعفون وشاهدان ضربة جوية للتحالف بقيادة السعودية في اليمن أسفرت عن مقتل 12 مدنيا، بينهم سبعة أطفال، أمس الإثنين، في مدينة الحديدة الساحلية، وذكر مسعفون وشاهد أن الضربة الجوية دمرت منزلا في مديرية الحالي كان يقم فيه مدنيون نازحون من محافظات أخرى، وأضافوا أن جميع القتلى من أسرة واحدة.

وأعلنت جماعة أنصار الله الحوثية، مساء أمس الإثنين، إطلاق صاروخ باليستي على مسكر للجيش السعودي جنوب غرب المملكة. وقالت قناة الجزيرة الفضائية الناطقة باسم الحوثيين، «إن القوة الصاروخية (المالية لهم) أطلقت صاروخا باليستا على معسكر الجربة السعودي في منطقة ظهران بعسير». وأشارت القناة إلى أن الصاروخ من طراز (بدرا).

وهذا هو الصاروخ الباليستي العاشر، الذي يطلقه مسلحو جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) تجاه السعودية خلال ثمانية أيام. وقال المتحدث باسم قوات التحالف، العقيد الركن تركي المالكي، إنه في تمام الساعة 14:26 (ت.غ) «صدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، من محافظة صعده شمال اليمن». وفق الوكالة السعودية الرسمية للأنباء.

وأضاف أن «الصاروخ كان باتجاه ظهران الجنوب، وتم إطلاقه بطريقة مُعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان». وتابع أن الصاروخ «سقط داخل الأراضي اليمنية على

مسافة 1.75 كلم من الحدود الجنوبية للمملكة». وقالت مصادر أمنية إن غارة جوية أخرى في المنطقة ذاتها استهدفت منزلا يقم فيه قيادي حوثي في أطراف مدينة الصالح. ولم يعرف أن كان هناك أطفال أو نساء داخل المنزل.

وفي السياق أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الإثنين بأن جماعة الحوثي في اليمن انتهكت قوانين الحرب بإطلاقها صواريخ

بالبيستي عشوائيا على مناطق مأهولة بالسكان في السعودية. وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، إن «على الحوثيين أن يوقفوا فورا هجماتهم الصاروخية العشوائية على المناطق المأهولة في السعودية».

من جهة أخرى، قالت توكل كرمان، الناشطة

بالبيستي عشوائيا على مناطق مأهولة بالسكان في السعودية. وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، إن «على الحوثيين أن يوقفوا فورا هجماتهم الصاروخية العشوائية على المناطق المأهولة في السعودية».

من جهة أخرى، قالت توكل كرمان، الناشطة

160 آلية عسكرية تركية وكتائب من «الجيش الحر» تدخل ريف إدلب سوريا: خروج مدنيين ومصالحين من دوما... و«جيش الإسلام» يفاوض على بقاءه في المدينة

الرافين من مقاتليه في مدينة دوما بعد تسليم الأسلحة الثقيلة والتوسطة، والسماح بدخول المؤسسات الحكومية التابعة للنظام إلى المدينة، على أن يتسلم «جيش الإسلام» أمن المدينة إلى جانب الشرطة العسكرية الروسية، من دون السماح بدخول قوات النظام السوري إليها، فيما نقلت مصادر تابعة لميليشيات «حزب الله، بندا إضافيا نص على تشكيل مجلس محلي يوافق عليه النظام السوري إدارة شؤون المدينة بعد انسحاب مقاتلي المعارضة. تزامنا وفي خصوص مصير مدينة إدلب

انطلقت فعلا». وقالت المصادر إن «شرخا واضحا بما بين المدنيين والعسكريين»، عازية السبب إلى أن «الأهالي والحاضنة الشعبية ضد قرار جيش الإسلام، وما عز هذا الشرخ «تتمت الأخير على الاتفاقية وآلية تنفيذها، فيما يطوف قائده عمام بويضاني، في شوارع المدينة، يحث العسكريين والدينيين على البقاء في مدينة دوما وسط رفض الحديث عن تسليمها للنظام مقابل خروج المقاتلين منها».

«القدس العربي» حصلت على نسخة من وثيقة روسية مقدمة لقيادة «جيش الإسلام»، لم يتسن التأكد من دقتها، نصت على بقاء

سوريا إن رتلا عسكريا تركيا ضخما دخل ريف المحافظة، مصحوبا بقوات عسكرية تتبع الجيش السوري الحر، وذلك بهدف استطلاع وإجراء جولة ميدانية في المنطقة قبيل إنشاء نقطة مراقبة جديدة له، ضمن إطار اتفاقيات خفض التصعيد المتفق عليها بين تركيا وروسيا وإيران، الرتل العسكري التركي تقف مدينة خان شيخون في ريف محافظة إدلب الجنوبي، من القرن أن ينتقل إلى مدينة «مورك» في ريف حماة الشمالي أيضا، بهدف معاينة المنطقة قبل إنشاء الجيش التركي لنقطته الجديدة.

وكرم هيئة في وقت لاحق المظل عياش، خلال استقباله وعائلته في مكتبه، وقال إن صورته «تحتي قصة الطقولة الفلسطينية العنيدة الواعية والتي تصنع العودة إلى أرضنا».

كما حازت صورة «مسعف الدراجة النارية» ذات الأربع عجلات على نصيب كبير من الاهتمام لدى سكان غزة، فهذه الصورة أظهرت شابا يقود تلك الدراجة النارية، وينقل خلالها عبر طرق وعرة داخل ما تعرف به المنطقة الأمنية العازلة، مصابين إلى عربات الإسعاف

التي تبعد عن الحدود لأكثر من 500 متر. يشار إلى أن أحد الشبان الغزيين الذي صادف زواجه أول أمس، أصر على إقامة «الزفة» الفلسطينية المعروفة للعريس، قبل الذهاب لصاله الفرح، في منطقة الحدود، وتحديدًا عند ما يعرف بشمارح جكر، والذي يبعد عن السلك الفاصل مسافة 300 متر فقط، وهناك صدحت أصوات الطبل والمزامير، وغنى أصداؤه «راجع ع بلادي» لغاظة الجنود الإسرائيلييين الذين راقبوا الحدث من خلف أبراج عسكرية.

والمقاتلين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وقد ظهر الطفل محمد بسام عياش، من مخيم المغازي وسط قطاع غزة، وهو وضع «كمامة البصل» التي أضحقت اختراعا جديدا لتفادي روائح الغازات المسيلة للدموع، خلال التلقي قريبا بإذن الله».

وورد وزير الدفاع اللبناني سمير حيدر في تصريحات شاكرا بأنه اعترف ببرأته، نافيا ذلك في بيان قال فيه إنه «لم يتدخل يوما بلسان القضاء أو الحلول محله لمدنيين أو يبرئ» خصوصا في موضوع مفسد لديه يتعلق بالتعرض للجيش».

عواصم - «القدس العربي»
من هبة محمد وكالات:

انحصر تنفيذ اتفاق دوما، أمس الإثنين، بالمدنيين والعسكريين غير المنتمين لجيش الإسلام، الذي يسيطر على آخر معقل للمعارضة في غوة دمشق.

مصادر خاصة من مدينة دوما، قالت لسالقدس العربي» إنه «تم تجهيز أكثر من 17 حافلة حتى مساء أمس الإثنين، وبعض الحافلات التي أقلت مدنيين وعسكريين قد

■ رام الله - الأناضول: أصدرت المحكمة الأمريكية العليا، أمس الإثنين، قرارا بإسقاط حكم مالي عن السلطة الفلسطينية، في قضية رفعها 11 عائلة أمريكية فيما يخص «هجمات» في إسرائيل. وأعلن وزير المالية الفلسطيني، شكري بشارة، عن صدور قرار بالإجماع من المحكمة الأمريكية العليا، برفض التماس المدعين ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير في القضية المعروفة بـ(سوكولوف)، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية.

وأضاف أنه تم الحصول على موقف مؤيد للسلطة من قبل المحكمة العليا بالإجماع بعد خوض معركة قانونية دامت 3 سنوات. وتابع: «السلطة خسرت القضية داخل المحكمة الابتدائية في بادئ الأمر.. ثم نجحنا في ردها لمحكمة الاستئناف، واستمرت مساعي وجهود المدعين ضد السلطة إلى أن وصلوا لأعلى محفل قضائي، وهي

محكمة العدل العليا الأمريكية». ونص قرار محكمة العدل العليا الأمريكية أمس، أن الكيانات الفلسطينية ليس لديها ما يكفي من الارتباط بالولايات المتحدة، للسماح للأخيرة بمقاضاتها بموجب قانون فدرالي لمكافحة الإرهاب. يذكر أن هيئة محلفين اتحادية في مانهاتن، منحت العائلات الـ 11 تعويضا بقيمة 218.5 مليون دولار، وهو مبلغ تضاعف ثلاث مرات بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 1992. ليصبح 655.5 مليون دولار.

وكانت 11 عائلة أمريكية رفعت قضية إلى محكمة فدرالية، يحملون السلطة الفلسطينية المسؤولية عن ست هجمات بالترصاص وقنجرات بين عامي 2002 و2004 في منطقة القدس نسبت إلى كتابت شهداء الأقصى وحركة حماس. وتضمنت تلك الهجمات في مقتل 33 شخصا بينهم عدة مواطنين أمريكيين وإصابة أكثر من 450. (تفاصيل ص3)

المحكمة الأمريكية العليا تسقط حكما ماليا ضد السلطة الفلسطينية بـ655 مليون دولار

تلقى تهاني من ترامب وبوتين والعاقل السعودي... ومعارضون ردوا بهاشتاغ «كدايين»
السيسي رئيسا لمصر لولاية ثانية... وإسرائيل: أدامه الله حافظا لأرضه!

القاهرة - «القدس العربي»:
أعلنت الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، أمس الإثنين، فوز الرئيس عبد الفتاح السيسي بولاية رئاسية ثانية وحصوله على 97.08% من نسبة الأصوات الصحيحة في الانتخابات التي جرت خارج مصر في الفترة من 26 إلى 28 مارس/ آذار الماضي، وفي الداخل المصري في الفترة من 26 إلى 28 مارس/ آذار الماضي.

وحسب بيان الهيئة الذي تلاه رئيسها، المستشار إبراهيم لاشين، فإن السيسي حصل على 21 مليونًا و835 ألفًا و387 صوتًا، من نسبة الأصوات الصحيحة في الانتخابات. وشدن عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، هاشتاغ «كدايين» الذي تصدر مؤشر تريند، موقع

السفرات الإسرائيلية في القاهرة، هناء السيسى، وكتبت صفحة «إسرائيل في مصر» على فيسبوك «السفارة الإسرائيلية في القاهرة تهني السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بفوزه بفترة رئاسية ثانية، أدامه الله عوتنا لوطنه وحافظا لأرضه».

في الموازة، تلقى السيسي اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي «تقدم بخالص تهنيته للرئيس السيسي على الفوز في الانتخابات الرئاسية. كذلك هذا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والعاقل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، السيسى على فوزه.

العراق: حكم بإعدام ست تركيات بتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية»

■ بغداد - أ ف ب: أصدرت محكمة عراقية، أمس الإثنين، حكما بإعدام بحق ست تركيات بتهمة الانتماء إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، حسب ما أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر إن «قاضي المحكمة الجنائية المركزية أصدر حكما بإعدام بحق ست نساء تركيات بتهمة الانتماء ودعم تنظيم الدولة الإسلامية، فيما حصل على أخرى معالته المؤبد». وأضاف أن «المرأة التي أقرت النساء خلال المرافعة بدخولهن العراق وقبلة سوريا بصورة غير شرعية بهدف مراقبة

ترامب يحذر من عبور «قوافل بشرية» للمهاجرين قادمة من المكسيك لـ«سرقة أمريكا»

لندن - «القدس العربي»:
واصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هجماته ضد المهاجرين وطالبي اللجوء الذين يتصلون عبر الحدود مع المكسيك إلى بلاده، مهددا بالترديد من الإجراءات ضد.

وقد توجه عشيرين إلى مكتبه في البيت الأبيض لطلب المساعدة في معالجة الوضع، حيث سجلت عدة سوابق سرقة بنك في الأردن، حيث سجلت عدة سوابق سرقة بنك في هذا الإطار تعامل الآن بسرعة مع غالبيتها على الأقل.

وباتي توقيت واقعة السطو الأخيرة على أنه الأهم، بعدما أعقب عقوبات ومحاكمات قاسية، وليس المهم اسم عائلة المتهم حيث أن التلقي تصرف بمسؤولية تجاه محاولات مناعة حكومته والشعب عليها، بسبب إصرار وسائل التواصل على وجود صلة قرابة بين مرتكب الجريمة الأخيرة واسم العائلة التي يحملها رئيس الوزراء، وهو أمر حسسه الأخير فعلا بقوله إنه لا يعرف من أفراد عشيرته إلا أربعة أشخاص، وبالتالي لا يعرف المجرم ولا يمكن حسابه إلا على البعد الجنائي فقط.

سأله تقديم ضمانات ليستطيع الخروج من مخبأه... ووزير الدفاع نفى تبرئته الفنان اللبناني فضل شاكر يطالب الحريري بالففو عنه... ويطلق أغنية جديدة!

لندن - «القدس العربي»:
أكد الفنان اللبناني المطارد فضل شاكر، خلال حلقات برنامج «حكاية طويلة» التي يبث هذا الأسبوع، أنه مستعد لتسليم نفسه للقضاء اللبناني، في حال ضمن محاكمة عادلة بحق.

وناشد شاكر رئيس الوزراء سعد الحريري بالوقوف إلى جانبه، مستعد لتسليم نفسه للقضاء اللبناني، في حال ضمن محاكمة عادلة بحق. وناشد شاكر رئيس الوزراء سعد الحريري بالوقوف إلى جانبه، مستعد لتسليم نفسه للقضاء اللبناني، في حال ضمن محاكمة عادلة بحق. وناشد شاكر رئيس الوزراء سعد الحريري بالوقوف إلى جانبه، مستعد لتسليم نفسه للقضاء اللبناني، في حال ضمن محاكمة عادلة بحق.

وسئل الحريري عن إمكانية صدور عفو عام في لبنان، فقال إنه يعمل على الموضوع. وكان الفنان اللبناني، عقب اختتام السلسلة التلفزيونية، كتب تغريدة

عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال فيها «أتوجه بالشكر إلى الشعب اللبناني الحبيب بكافة أطيافه وإلى الجمهور العربي العزيز وإلى كل من استمع لحكايتي على مدى ثلاثة أيام... أشكر كل المؤمنين ببراءتي وأشكر الرئيس سعد الحريري على موقفه... تلقتي قريبا بإذن الله».

ورد وزير الدفاع اللبناني سمير حيدر في تصريحات شاكرا بأنه اعترف ببرأته، نافيا ذلك في بيان قال فيه إنه «لم يتدخل يوما بلسان القضاء أو الحلول محله لمدنيين أو يبرئ» خصوصا في موضوع مفسد لديه يتعلق بالتعرض للجيش».

العثور على رفات 158 من ضحايا مجزرة سبايكر... وقصف على موقع لتنظيم «الدولة» شرقي العراق العبادي في ذكرى تحرير تكريت: الإرهاب الذي أراد أن يفرقنا فشل وشعبنا انتصر

بغداد - «القدس العربي»:

إحياء لذكرى تحرير تكريت مركز محافظة صلاح الدين، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الإثنين، إلى المدينة تكريت والى كلمة من داخل جامعها.

وأكد أن «العراق اليوم أفضل مما كان عليه، وسيكون غدا أفضل بتعاون أبنائه ووحدهم»، فيما أشاد بالجهود التي بذلت في مراحل استعادة محافظة صلاح الدين واستقرارها. وبين أن «الإرهاب الذي أراد أن يفرقنا فشل وشعبنا انتصر، وهاهي جامعنا تتحول مرة أخرى إلى رموز للعلم والتعايش».

وأعرب عن سعادته بعودة جامعة تكريت لمراسمة دورها بعد أن كانت أحد مقرات تنظيم الدولة خلال سيطرته على المدينة».

وأضاف أن «الهدف الأساسي من العمليات العسكرية هو تحرير الإنسان، ولا بد من استكمال الجهود لإعادة جميع النازحين إلى ديارهم والإسراع بتوفير الخدمات الأساسية». وخلال زيارته لقر قيادة عمليات صلاح الدين، اجتمع رئيس الحكومة، مع القيادات الأمنية في المحافظة، حيث أشاد بجميع الجهود والتضحيات التي بذلت في مراحل استعادة المحافظة واستقرارها وإعادة إعمارها.

ووجه القوات الأمنية إلى أداء مهامها الوطنية بالانزاح ومهنية والحفاظ على هبة المؤسسة العسكرية، كما جرى بحث واقع المحافظة ومتطلباتها، وأصدر العبادي، توجيهات اللازمة لتوفير احتياجات صلاح الدين، داعياً لبدل أقصى جهد ليضبط الأمن والاستقرار وتهئية الظروف المناسبة للنشاط الاقتصادي والزراعي وإعادة الحياة الطبيعية للمحافظة، حسب بيان لمكتب رئيس الوزراء.

وكان العبادي، في 31 آذار/ مارس 2015، أعلن في تغريدة له على «تويتر» تحرير مدينة تكريت من أيدي تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهنا قوات الأمن والمتطوعين.

وعند سيطرة التنظيم على المدينة، في حزيران/ يونيو 2014، أقدم على ارتكاب «مجزرة»، بحق 1700 منتسب وطالب من طلبة القاعدة العسكرية الجوية المعروفة باسم «سبايكر».

وتناقلت المواقع التابعة للتنظيم، صوراً ومقاطع فيديو ونقت إعدام الطلاب ورمي جثثهم في النهر في منطقة القصور الرئاسية في تكريت، التي تعتبر منتجعا سياحياً لعدد حسين والقريين منه.

ورغم اكتشاف المشتري من المقابر الجماعية، ورفات القتلى، غير أن العدد المكتشف لم يصل حتى الآن إلى ما هو معن (1700 شخص).

وبالانزاح مع استكمال تحرير تكريت، أعلن مدير عام دائرة الطب العدلي - في وزارة الصحة العراقية، زيد علي عباس، العثور على رفات 158 شخصاً من ضحايا مجزرة سبايكر من الموقع رقم 15 داخل منطقة القصور الرئاسية في



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال الاحتفالات بتحرير تكريت أمس

قريبة بادوش شمال غرب الموصل. وأقيمت تجارب الحمض الريبي النووي هوية 38 من الرفات الـ39.

ولم تتلق الحكومة الهندية أي مطالب بدفع فدية أو اتصالاً مباشراً من الخاطفين، بسبب ما أكدت سواراج الشهر الفانت. وأصر المسؤولون الهنود على أن مواطنيهم المخطوفين لا يزالون على قيد الحياة حتى أثبت العكس، ما حمل ذوي الضحايا على اتهام الحكومة بإخفاء الحقيقة عنهم.

لكن سواراج، تنفي أن تكون الحكومة لأعطت ذوي الضحايا أي أمل كاذب.

إلى ذلك، قال مصدر أمني عراقي، إن قوات تابعة للفرقة الخامسة من الجيش، استهدفت مواقع لخلايا تنظيم «الدولة»، في مناطق شرقي محافظة ديالى (شرق).

وأوضح النقيب حبيب الشفري، في شرطة ديالى، إن «قوات من الفرقة الخامسة من الجيش استهدفت»، خلال عملية أمنية مواقع لخلايا تنظيم الدولة، في منطقة الخلاوية، شمال شرقي مدينة يعقوبة (مركز ديالى)».

وأضاف أن «العمليات العسكرية جاءت بعد ورود معلومات استخباراتية عن نشاط محتمل لخلايا داعش، في المنطقة»، وأشار إلى أن «القوات الأمنية دمرت عدداً من المخابئ للمسلمين».

نزوح في ديالى

وفي سياق متصل، أفاد مصدر عشائري، أن عدداً من العائلات اضطرت إلى ترك منازلها في منطقة حوض الندا، شرقي ديالى، بعد تعرضها لهجمات من عناصر «الدولة».

وقال كريم السداوي، (المصدر العشائري)، إن «بعض العائلات، وخوفاً على حياتها، اضطرت، خلال اليومين الماضيين، إلى ترك منازلها في منطقة حوض الندا، بعد هجمات نفذها عناصر الدولة، واستهدفت أهالي المنطقة، آخرها هجوم استهدف منزل أحد شيوخ عشائر المنطقة، قبل يومين».

وتصاعدت وتيرة الهجمات، التي تشنها في الغالب خلايا نائمة لتنظيم الدولة، في المناطق الواقعة على حدود محافظتي كركوك (شمال) وديالى، حيث يتخذ عدد كبير من خلايا التنظيم المنطقة الجبلية الوعرة في حمرين، ملاذاً للاختباء من القوات الحكومية، ومن هناك يشنون هجمات في المنطقة المحيطة.

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2017، أعلن العراق استعادة جميع أراضي من قبضة «الدولة»، الذي سيطر عليها في 2014، والتي فقدت بثلاث مساحات البلاد، إثر حملات عسكرية متواصلة منذ ثلاث سنوات بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

ولا يزال «الدولة»، يحتفظ بخلايا نائمة متوزعة في أرجاء البلاد، وبدأ يعود تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقتي حرب العصابات التي اتبعها قبل 2014.

وتنشرت الأسر الهندية المكومة، التي أبلغهم مسؤولون حكوميون لسنتين أن ذويهم أحياء، في مطار في ولاية بنجاب شمال غرب الهند لتسلم الجثامين التي وصلت من بغداد.

وغالبيتهم هؤلاء العمال من أسير فقيرة في ولاية بنجاب، وكانوا يعطون لحساب شركة إنشاءات في الموصل، عندما تعرضوا للخطف في حزيران/ يونيو 2014 مع سيطرة التنظيم على مساحات واسعة من أراضي العراق واستيلائه على الموصل.

والشهر الفائت، أبلغت سوشما سواراج، وزيرة الخارجية الهندية، البرلمان، بالعثور على رفاتهم في مقبرة جماعية في

تكريت.

ونقل بيان للوزارة، عن عباس قوله: إن «فرقاً من الملاكات الطبية والصحية وبالتعاون والتنسيق مع مؤسسة الشهداء (مؤسسة حكومية) استخرج 158 رفات شهداء مجزرة سبايكر، ليصبح العدد الكلي للحالات المرفوعة 1153 شهيداً»، مؤكداً أن «دائرة الطب العدلي مستمرة بإجراء المطابقات الخاصة بالحمض النووي لبقية الجثامين وأن عمليات البحث ما تزال جارية للعثور على بقية المقابر».

وأضاف أن «الفرق المشترك عنز على مقبرة جماعية أخرى داخل مجمع القصور الرئاسية سيتم العمل عليها

حزب بارزاني: المبالغ المرسلة من بغداد لا تكفي لتأمين رواتب وزارة واحدة

الاحتجاجات تتواصل في السليمانية وحلبجة ودعوة لاستئناف الدوام اليوم

المقاطعة»، محذراً من «ضياح عام دراسي في المحافظة».

وأضاف «سائد مطالب المعلمين. وسأناضم إلى الاعتصامات في حال عدم اتخاذ حكومة الاقليم الخطوات اللازمة لتعديل الرواتب مستقبلاً».

وتابع: «المعلم له مهام مقدسة، واستمر في عمله خلال أوقات عصيبة ورغم جميع التحديات التي واجهها»، مشيراً إلى أن «العملية التربوية تواجه مخاطر كبيرة بسبب مقاطعة الدوام من قبل قسم من المعلمين في محافظة السليمانية».

وشدد على أهمية «عدم تعريض مستقبل الطلاب إلى خطر ضياح عام من دراستهم»، لافتاً إلى أن «مدرية التربية تدعم مطالب المعلمين، ولم تتفق سوى فترة قصيرة لإنهاء العام الدراسي الحالي»، وخاطب، المعلمين، قائلاً: «حكومة الاقليم نفذت قسماً من مطالبكم في تحسين الأوضاع المعيشية لكم، ومن المهم أن نجعل هذا القرار عكساً لنا، وأن نفصح المجال لكي يدخل حيز التنفيذ».

وأوضح: «نحن نعمل على إعداد قوائم الرواتب وفقاً للنظام الجديد لإدخال الرواتب وصرف رواتبكم بأسرع وقت»، داعياً في الوقت عينه إلى «فتح أبواب المدارس اعتباراً من يوم الثلاثاء (اليوم) أمام أبنائنا الطلاب واستئناف الدراسة»، وحسب المصدر «إن لم تقم الحكومة بتنفيذ وعودها فستكون نحن قبلكم في اتخاذ موقف آخر»، داعياً إلى «إنهاء التظاهر واستئناف الدوام، وإزالة الخطر الذي يواجه العملية التربوية».

تلك، دعا رئيس مجلس محافظة السليمانية، آزاد حمة امين، حكومة كردستان، إلى إنهاء العمل بنظام «إدخال رواتب الموظفين».

وقال، في تصريح تناقلته عدد من المواقع الكردية: «خلال اجتماعنا من ممثلي الدوائر وموظفي محافظة السليمانية اتفقتنا على مطالبة حكومة اقليم كردستان بإلغاء العمل بنظام ادخال رواتب الموظفين»، مؤكداً أن «مجلس المحافظة يعمل

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

تجددت، أمس الاثنين، تظاهرات الموظفين والعلمين في إقليم كردستان العراق، للمطالبة بإلغاء نظام الإدخال الإجباري وصرف رواتبهم كاملة، وسط انتقادات وجهها الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، لحكومة حيدر العبادي، واتهامها بعدم إرسال رواتب الموظفين «بشكل كامل».

وطبقاً لمصادر مطابقة، صحفيين وشهود عيان، فإن العشرات من المعلمين والموظفين في وزارة الصحة في إقليم كردستان، جددوا تظاهرهم في محافظتي السليمانية وحلبجة، وأيضاً قضاء كركي، للمطالبة بإلغاء الإدخال الإجباري لرواتب الموظفين.

وأكدت أن المظاهرين حملوا شعارات تطالب بإجراء إصلاحات في حكومة الإقليم، فضلاً عن تأكيدهم مواصلة الاحتجاجات لحين الاستجابة لطلباتهم.

وتسيطر حركة التغيير الكردستانية «المعارضة» على محافظتي السليمانية وحلبجة، فيما يسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على محافظتي أربيل (عاصمة الإقليم) ودهوك.

دعوة لفتح المدارس

الاحتجاجات دفعت مدير تربية السليمانية، ولدشاد عمر، إلى عقد مؤتمر صحافي دعا المعلمين والتربويين إلى إنهاء الاعتصامات والاحتجاجات، محذراً في الوقت نفسه من ضياح عام دراسي في المحافظة.

وقال: «أرجو من المعلمين البدء بالدوام في مدارسهم اعتباراً من يوم غد (اليوم) وإنهاء

من أجل إعادة الثقة بين المواطنين والحكومة».

ودعا الموظفين إلى «العودة إلى أعمالهم ومنح الحكومة فرصة لتنفيذ وعودها في تحسين الأوضاع المعيشية للموظفين خلال 12 يوماً، والعمل بالنظام الجديد لإدخال رواتب الموظفين»، موضحاً أن «النظام الجديد الذي أعلنته حكومة إقليم كردستان مناسب لمرحلة الراهنة».

إسقاط فرض

في الأثناء، دعا النائب عن كتلة التغيير النيابية، هوشيار عبد الله، الحكومة الاتحادية، إلى إيجاد آلية فعليه من أجل «الزام» حكومة كردستان، بإيقاف تطبيق نظام الإدخال، مشيراً إلى أن لسدي حكومة الاقليم إمكانية لتوزيع الرواتب كاملة.

وقال في بيان: «في الوقت الذي نتمن فيه استجابة الحكومة الاتحادية لطلباتنا المتكررة بالضغط على حكومة اقليم كردستان لإيقاف سياسة الإدخال الإجباري لرواتب موظفي الإقليم ومطالبتها على لسان الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء سعد الحديدي بصرف رواتبهم كاملة من خلال حصة الإقليم من الموازنة إلى جانب السورادرات النفطية وغير النفطية، نعطي الحق لموظفي الإقليم في قلقهم من احتمالية بقاء هذه التصريحات مجرد تسجيل موقف عبر وسائل الإعلام أو كإسقاط فرض، في حين أن القضية تتطلب التعامل معها بجديّة نظراً إلى تطوّر عملية من مخاطر تهدد المجتمع الكردستاني في الصميم».

وأضاف: «في حال اكتفاء الحكومة بإعلانها عن موقفها هذا عبر وسائل الإعلام وعدم اتخاذها أية خطوة جدية ستترتب عليها مسؤولية تضعها في خاتمة واحدة مع حكومة الاقليم، لأنها على دراية تامة بأن هناك إمكانية لدى حكومة كردستان لتوزيع الرواتب كاملة باعتبار أنها اعترفت بذلك،

وأشطن تسعى لتشكيل غرفة عمليات مشتركة لتأمين المناطق «المتنازع عليها»

بإعادة انتشار قوات البيشمركة في جميع المناطق المتنازع، عليها تحت غرفة عمليات مشتركة بين بغداد وأربيل، لمحاربة تنظيم الدولة والخلايا النائمة في جميع المناطق»، حسب الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني.

وأضاف أن «على العبادي أن يترك الخلافات مع أربيل وفتح صفحة جديدة لمحاربة تنظيم الدولة»، مبيّناً أن «أكثر الدواعش الذين من شاركوا بسببي النساء الأيزيديات وشاركوا في ساحات الاعتصام وتسبيروا بدمار المحافظات، يعملون مع القوات الأمنية وتم ترشيحهم على القوائم الانتخابية».

وتابع: «القوات الأمنية والجيش غير قادرين على حفظ الأمن في المناطق المتنازع عليها»، مشدداً على «أهمية إعادة انتشار قوات البيشمركة وتشكيل غرفة عمليات مشتركة».

وزاد: «عندما كانت قوات البيشمركة مسيطرة على هذه المناطق كانت لديها معلومات دقيقة عن أي عملية تحصل داخل أي منطقتنا، تحت حمايتها، وكان لها دور كبير بعمليات تحرير الموصل».

وأشار إلى أن «أغلب المشجعين على محاربة كردستان إلى جانب العبادي هم من السياسيين والنواب العرب السنة، واليوم تخلوا عن العبادي». على حدّ قوله.

وسبق للأمين العام لوزارة البيشمركة، الفريخت جبار ياور، أن أعلن في وقت سابق عن جويتين من المفاوضات دارتها بين وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان، وقادة من الجيشين الأمريكي والبريطاني، لإحياء «مشروع العمليات المشتركة».

وحماية المواطنين المدنيين».

وأضاف أن «تشكيل غرفة العمليات المشتركة هوة مطلب التحالف الدولي وأبناء المناطق المستقطعة، من أجل عودة قوات البيشمركة إلى تلك المناطق».

وأشار إلى أن «اجتماعات عديدة عقدت بين وزارتي البيشمركة والدفاع بأشراف قادة التحالف الدولي، وهناك جهود جدية لتشكيل غرفة عمليات مشتركة بين قوات البيشمركة والقوات الاتحادية في المناطق المستقطعة».

في الأثناء، دعا المتحدث باسم العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها مزاحم أحمد الحويت، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى إعادة نشر قوات البيشمركة في المناطق المتنازع عليها.

وقال في تصريح، إن «على العبادي أن يقبل بمبادرة القوات الأمريكية والتحالف الدولي

بغداد - «القدس العربي»:

يسعى التحالف الدولي، بقيادة واشنطن، إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين القوات الاتحادية من جهة، وقوات البيشمركة الكردية من جهة ثانية، لتأمين المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

وعقدت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق، عدة اجتماعات مع وزارة الدفاع الاتحادية بحضور قادة التحالف من أجل تشكيل غرفة عمليات مشتركة.

وقال اللواء قارمان شيخ كمال، نائب رئيس أركان قوات البيشمركة في تصريح تناقله عدد من وسائل الإعلام الكردية: «منذ فترة يسعى التحالف الدولي لتشكيل غرفة عمليات مشتركة ونقاط تفتيش في المناطق المستقطعة من أجل حفظ الأمن والاستقرار

مطالبات بدعم دولي لإعادة إعمار جامعة الموصل

الموصل - «القدس العربي» - من عمر الجبوري:

قبل أيام، احتفلت جامعة الموصل بذكرى تأسيسها الـ14، وكان الدمار والخراب قد ختم على معالمها بعد ما تعرضت له من عمليات عسكرية خلال تحرير المدينة من

تنظيم «الدولة الإسلامية».

أساتذة وطلبة مواطنون، أعربوا عن أملهم أن تكون هناك التفاتة دولية ودعم من أجل إعادة إعمار وبناء مباني الجامعة التي دمرتها الحرب ومعها بالأجهزة والمختبرات العلمية الحديثة، إضافة إلى دعمها بالكتب والمعدات بمختلف أنواعها، بعد أن عمد التنظيم إلى إحراق المكتبة المركزية في الجامعة.

محمد صلاح، قال لـ«القدس العربي»: إن «من الواجب التي يجب القيام بها من الجانب الحكومي أو المجتمع الدولي وأولى الخطوات، هي إعادة إعمار ما تدمر من الجامعة جراء العمليات العسكرية».

واعتبر أن «أول ما يجب إعادة إعمار ه هو بناء المكتبة المركزية، وذلك لأهميتها كونها قلب الجامعة والمحرك الرئيسي للأساتذة والطلاب».

وطالب أيضاً أن «تكون هناك منح دراسية للأساتذة والطلاب وإرسالهم إلى جامعات غربية ورسنية في دول العالم الأخرى»، داعياً إلى «دعم الأساتذة كونه وقع عليهم ظلم كبير خلال السنوات السابقة».

الأساتذة الجامعي، يشير صالح بين لـ«القدس العربي» أن «على العالم بأسره أن يلتفت إلى هذا الصرح العلمي العظيم ودعمه من خلال إعمار البنايات المهتمة جراء الحرب الأخيرة».

وتابع: «يجب أيضاً تجهيز الجامعة بالمختبرات العلمية الحديثة لوكالة عجلة تطور البحث العلمي والتطبيقي، وكذلك عقد الندوات والمؤتمرات من داخل أروقة الجامعة، ولفت الانتباه لما لهذه الجامعة من دور كبير في تطوير المدينة ورفع عجلة التقدم العلمي فيها خلال العقود الماضية».

أسا الطالبة حنين الدباغ، فأعتبرت أن «في بداية الأمر نحتاج إلى تغيير المناهج كوننا لا زلنا نعتمد على كثير من المناهج القديمة على الرغم من حدوث تغيير في فترة ما قبل سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، ولكنه لم يكن باستوى المطلوب».

وأكدت على «ضرورة إعادة الإعمار، وأن يكون ذلك بيد المنظمات أو الدول المانحة لعدم حصول حالات سرقة أو اختلاس للأموال في حال تحويلها إلى العراق».

وواصلت: «نحن في حاجة إلى الشباب وضح دماء جديدة والاستفادة من خبراتهم في النظام الحديث، إضافة إلى البعثات والدورات التدريبية والتخلص من الروتين من المعاملات العتقة وغيرها».

تلك، أوضح الطالب أحمد أبو هاجر، أن «على الدول الاهتمام بجامعة الموصل على أقل تقدير، وينبغي أن يكون هذه الاهتمام أولاً بدعم عمران الجامعة وإصلاح ما يمكن إصلاحه وكذلك دعم الطلاب معنوياً وسلامياً من خلال فتح قنوات مناقشة صحية واضحة ترسخ في ذهن الطلاب مبدأ السلام والتساوي ونبذ الخلافات والحق والكراهية على كل الصعد من قومية أو طائفية أو عرقية».

ابراهيم، وهو طالب من الموصل، تحدث عن معاناته هو وزملاؤه قائلاً: «أنا تكلمت طالب زحمت من نيوني في وقت سيطرة تنظيم الدولة، وكننت أتمنى أن أعود للدراسة في جامعة الموصل التي رأيتها قبل سقوط المدينة، لكن بعدما رأيتها عند رجوعي تغير رأيي تماماً، حيث أن مبانيتها المدمرة وسوء خدماتها خنجر في خاضرة طموح أي طالب كان يذوي الدراسة هناك».

ولفت إلى أن «احتفال الطلبة في ذكرى تأسيس الجامعة، هو رسالة يناشد فيها طلابها العالم بالنظر إلى حال هذا الصرح العلمي العريق والمطالبة بمساهمة الدول في إعادة إعمارها ودعمها في كافة المجالات».

374 مرشحاً للانتخابات النيابية

مشمولون بإجراءات «المساءلة والعدالة»

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة، أمس الإثنين، انتهاء عملية تدقيق أسماء المرشحين لانتخابات مجلس النواب، فيما أكدت أنها شملت بإجرائها 374 مرشحاً.

وذكر بيان للهيئة إن الأخيرة «أنهت عملية تدقيق أسماء المرشحين لمجلس النواب العراقي لسنة 2018 ، مبيّناً أن «عدد المرشحين المرسلة أسماؤهم من قبل المفوضية العليا للانتخابات بلغ 7367 اسماً، فيما شملت الهيئة بإجرائها 374 منهم، وبلغ عدد الذين تم استدعائهم 682 مرشحاً تم مقابلة 582 منهم، في حين تم إشعار مفوضية الانتخابات بشمول الذين لم يحضروا للمقابلة بإجراءات الهيئة وذلك لعدم مراجعتهم».

وأضاف، أن «عدد الطعون التمييزية الواردة إلى هيئتنا لغاية اليوم بلغ 95 طعناً، منها 23 طعناً مقبولاً، بينما ردت باقي الطعون لشمول أصحابها بقانون المساءلة والعدالة».

وأشار البيان إلى أن «الذين لم تشملهم إجراءات المساءلة والعدالة فقد بلغ عددهم لغاية 2018/4/2 (6898)».

واشنطن وموسكو والرياض تبارك... ومنظمات حقوقية: رخصة جديدة للقمع والتطرف والإرهاب مصريون يردون على نتيجة فوز السيسي بـ 97.08% بهاشتاغ «كداين»



أعضاء الهيئة الوطنية للانتخابات المصرية خلال إعلان نتائج الانتخابات

بالإضافة إلى تعزيز الاستقرار في البلاد... وأضاف الرئيس الروسي: «تقدر روسيا الشراكة الاستراتيجية مع مصر، وتوقع أن تحرز جهودنا المشتركة تقدماً في التعاون المفيد للطرفين في كل المجالات، بالإضافة إلى تنسيق الأنشطة على المستوى الدولي والإقليمي، لا سيما في مواجهة التهديدات الأمنية العالمية. بلا شك، يصب ذلك في مصلحة شعبي بلدينا». كذلك، هذا العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، السيسي، قائلاً إنه يسعى لتعزيز العلاقات بين البلدين وتنميتها.

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه السيسي، من الملك سلمان، عقب إعلان فوزه رسمياً بولاية رئاسية ثانية، وفق بيان لرئاسة الجمهورية. وشعبها بدوام التقدم، مؤكداً حرص المملكة على استمرار وتعزيز علاقات الأخوة والصداقة التاريخية التي تربطها مع مصر».

السيسي أكد «عمق ومثانة الروابط المصرية السعودية وما يجمعهما من صميم واحد، وحرص مصر على مواصلة العمل على تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين خلال الفترة المقبلة لصالح البلدين، والأمن العربي والإسلامية». وفي هذا الصدد، بعث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي بريقة تهنئة للسيسي بمناسبة إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة، وحسب وكالة الأنباء الرسمية السعودية.

العمل على تعزيز التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين خلال الفترة المقبلة، بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين، وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت في بيان الولايات المتحدة «تطلع إلى مواصلة العمل مع السيسي» بعد إعلان فوزه بولاية ثانية في مصر «المضي قدماً في شراكتنا الاستراتيجية». وأوضحت المتحدث باسم وزارة الخارجية هيزر ناوورت ان «الولايات المتحدة متفهمة بشراكتها القوية مع مصر». وإذ تطرقت إلى معلومات تحدثت عن «قوة على حريتي التعبير والتجمع في الفترة التي سبقت الانتخابات»، شددت ناوورت على «تشجيع احترام حماية الحقوق والحريات الأساسية».

واكدت أن واشنطن «تشجع» انتقالاً أكبر على «المشاركة السياسية» من جانب المصريين مع التركيز على أهمية حماية حقوق الإنسان والدور الحيوي للمجتمع المدني». **بوتين يريد تعاوناً أوسع**

إلى ذلك، هذا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السيسي، على فوزه، مبرحاً عن أمه في زيادة التعاون المشترك بين البلدين في جميع المجالات. وكتب بوتين - في خطاب وجهه للرئيس السيسي وفقاً لوكالة أنباء تاس الروسية - «أن نتيجة الانتخابات أثبتت مسلكك العظيمة بين مواطنيك وعمهم الواسع لسياسةك الهادفة إلى حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية الملحة،

لسيادته دوام التوفيق والسداد لتحقيق تطوعات وآمال شعب مصر العظيم». كذلك، هنا أحمد الطيب شيخ الأزهر السيسي، مشيداً بالصورة الحضارية التي خرجت بها الانتخابات الرئاسية، وتضافر جهود مؤسسات الدولة لتمكين ملايين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم في سهولة ويسر وطمانينة وحرية، منوهاً بما بذلته الهيئة الوطنية للانتخابات والقوات المسلحة ووزارة الداخلية ورجال القضاء، من جهد مخلص في هذا الصدد».

ترامب يهنئ في الموازة، تلقى السيسي اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن «الرئيس ترامب تقدم بخصائص تهنئته للرئيس السيسي على الفوز في الانتخابات الرئاسية وما أظهرته النتائج النهائية من ثقة الشعب المصري في سيادته، مبرحاً عن أطيب التمنيات لحرص بدوام التقدم والازدهار، وحرص الولايات المتحدة على تعزيز العلاقات الاستراتيجية التي تربطها بمصر ومواصلة التشاور والتنسيق بين البلدين حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

وأعرب السيسي، حسب المصدر «عن خالص الشكر والتقدير للرئيس ترامب، مؤكداً عمق وخصوصية العلاقات المصرية والأمريكية، وحرص مصر على مواصلة

القاهرة - «القدس العربي»:

الليبرالي، على 356 ألف صوتاً بنسبة 2.92 % من نسبة الأصوات الصحيحة. وبلغت الأصوات الباطلة، طبقاً لبيان الهيئة، مليوناً و960 ألف صوت بنسبة 7 % من عدد المصوتين في الانتخابات. وأوضح أن عدد من صوتوا في الانتخابات 24 مليوناً و245 ألفاً و152 صوتاً، ما يمثل نسبة مشاركة بلغت 41.05 % من لهم حق التصويت الذين يبلغ عددهم، 59 مليوناً و78 ألفاً و180 ناخباً.

«ملحمة في حب مصر»

وكان إبراهيم بدأ كلمته التي أعلن فيها فوز السيسي، بوصف الانتخابات بأنها «مباشرة ملحمة في حب مصر، من أجل تحقيق حلم الديمقراطية التي نثار من أجله المصريون مرتين». ووجه التحية والشكر لكل من ساهم في خروج هذه الانتخابات بهذا الشكل، كما توجه التحية للقضاة على دورهم في هذه الانتخابات، مؤكداً على أنهم ضربوا مثلاً بالإنظام وتحملوا عبء المهمة في سبيل خروج الانتخابات بهذا الشكل. وحيلاً للشعب المصري قائلاً إن «الشعب لم يلفت لأي من الدعوات المغرضة أو الأصوات السلبية التي كانت تدعو للعرزوف عن المشاركة، واصطف المصريون في طوابير أمام لجان الاقتراع في مشهد رصده كافة وسائل الإعلام المحلية والدولية».

وأشار إلى أن «هذه الانتخابات هي الأولى التي تجري تحت إشراف الهيئة الوطنية للانتخابات المنوط بها تنظيم كل الانتخابات في البلاد، وهي رابع انتخابات تعددية تشهدها مصر».

موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد الليبرالي والمرشح الخاسر في الانتخابات، عقد مؤتمراً صحافياً عقب إعلان النتائج في مقر حزبه، هنا خلاله السيسي بالفوز، وبرر ضعف نسبة الأصوات التي حصل عليها، بأنه كان يواجه منافساً قوياً، قائلاً: «أي شخص غيبي لم يكن ليحصل على هذه النسبة في مواجهة السيسي، ولو كنت في مواجهة منافس آخر لحصلت على نسبة أكبر». ووجه موسى الشكر لجموع الشعب المصري المشاركة في التصويت بالانتخابات الرئاسية وإثباته للعالم أنه قادر على التصدي لكل أعداء الوطن وكل من يحاول ممارسة الضغوط عليها، ونقول لهم لن يصيبها أي ضرر طالما وحدة شعبنا متماسكة والله وإلى العين في كل خطواته». وفور إعلان النتائج تلقى السيسي اتصالاً هاتفياً من الملك سلمان بن عبد العزيز عامل المملكة العربية السعودية.

اليمن الدستوري

سليمان وهذان، وكيل مجلس النواب، أكد في مداخلته هاتفية لبرنامج «الآن»، الذي يعرض على فضائية «إكسترا نيوز»، مساء الإثنين، أن «من المتوقع أن يؤدي السيسي، اليمين الدستورية، أمام مجلس النواب بداية شهر تموز/يونيو المقبل». وأضاف «اعتقد أن الولاية الجديدة للسيسي سوف تبدأ رسمياً يوم 7 يونيو»، مشيراً إلى أن «مؤسسة الرئاسة هي التي ستحدد موعد تنصيب السيسي». في السياق، هنا شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، بالأصالة عن نفسه وبإنيابة عن أعضاء الحكومة، السيسي، بفوزه. وأكد على «استمرار تكاتف كافة الجهود لاستكمال مسيرة البناء والتنمية والتي بدأت منذ أعوام تحت قيادة وتوجيهات السيسي في مختلف القطاعات، بما يحقق الخير والرخاء لحرص وشعبنا العظيم، هذا جنبا إلى جنب العمل على استعادة مكانتها اللائقة، واستمرار تطهير الوطن من بؤر الإرهاب الغادر، متمنياً

دشن عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، هاشتاغ «كداين»، الذي تصدر مؤشر تريند موقع التغريدات القصيرة «تويتر»، للرد على نتائج الانتخابات الرئاسية التي أعلنت بشكل رسمي، أمس الإثنين، وأظهرت فوز الرئيس عبد الفتاح السيسي بنسبة 97.08 % من الأصوات الصحيحة. وكانت دعوة الانتشرت على مواقع التواصل منذ مساء أمس الأول، تطالب باستخدام الهاشتاغ في مواجهة إعلان النتائج، جاء فيها: «لحظة إعلان نتيجة المهزلة الانتخابية ومع بدء المؤتمر الصحافي للجن، ننشر على فيسبوك وتويتر هاشتاغ من كلمة واحدة فقط هي كداين، حملة بسيطة في توقيت واحد ستخلق موجة واسعة جدا، وتحرق صقمتهم في التاريخ».

وتفاعل كثيرون مع الهاشتاغ، وكتب الناشط السياسي شريف دياب ساخرا: «قالوا إنه حصل على 97 % في الانتخابات، هذا رقم لم يحصل عليه في امتحانات الثانوية العامة». وكتبت مدونة زكي: «كلهم كاذبون.. ويعرفون أنهم كاذبون.. ويعرفون أننا نعرف أنهم كاذبون.. لكنهم مستمرون في الكذب».

والناشطة السياسية ماهينور المصري، علقت «جمعوا الشباب من الشوارع والمقاهي وأجبروا الموظفين على انتخابه، وبعد كل ذلك يحصل على 97 % فقط». والإنسان: «فوز مجروح ونصر مهزوم وفرح مكسور وبهجة كئيبة وتهليل مصنوع وابتسامة صفراء صراخ صامت كلام ساكت».

أما الناشط السياسي شادي الغزالي حرب، فقال: «اليوم يوم تزييف الإرادة، اليوم يوم شرعنة السرقة بالإكراه، اليوم يوم صانع الكذبة وهو يصدق كذبه، يوم كتيب أسود».

رفض حقوقي

وأعربت 5 منظمات حقوقية مصرية مستقلة عن استنكارها للنتائج، مؤكداً أن «الإعتراف بها وما ترتب عليها هو بمثابة منح رخصة جديدة للقمع والتطرف والعنف والإرهاب أربع سنوات أخرى على الأقل».

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، كلا من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز النديم لمناهضة العنف والتعذيب، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان والحريات. وأضافت المنظمات أن «الانتخابات فقدت مشروعية عيبتها السياسية قبل أن تبدأ، بعد أن تحول الحق في المشاركة السياسية تحت سيطرة ويصر الهيئة إلى مناسبات كمناسبة ألبنوع أشكال البلطجة السياسية الأمنية في تاريخ الانتخابات المصرية منذ يوليو/تموز 1952، ضد كل مرشح كان يمكن أن يشكل خطراً على تمديد أجل الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في رئاسة مصر». وحسب المنظمات بعد أن إزاح السيسي كافة المرشحين المنافسين المحتملين في هذه الانتخابات منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي بالحبس تارة وسواء المنزلي أو في السجن الحربي، وبالتهديد تارة أخرى، تغلقت أجهزة الأمن على المشاركة بالانتخابات ومعاينة كل من تجرأ على الدعوة لمقاطعة هذه الانتخابات أو شك في نزاهتها، وفتحت النيابة تحقيقات ضد قوى المعارضة، أو كما اعتبرهم النائب العام قوى الشر». وانتهت «هجرة الإعلام بنشئ حملة مسعورة لتخوين كل من يدعو لمقاطعة المشاركة في هذه الانتخابات، والمجلس الأعلى للإعلام بمعاقبة من ترجم وتقل عن صفح أجنبية انتقادات لهذه الانتخابات».

وأشارت إلى أن «الهيئة العامة للاستعلامات تدخلت لدى مواقع أجنبية لسحب موضوعاتها». وانتهت حكومة السيسي «بإغلاق كافة الطرق السلمية للاعتراض على هذه النتائج، وأوصدت كل الطرق للتعبير السلمي للمسلطة، أو ممارسة المعارضة وطرح بدائل سياسية».

وعن دعوات تعديل الدستور، قالت المنظمات، إن «المقربين من السيسي بدأوا يسوقون لتعديل دستوري يزيل القيود من مدد الرئاسة، ويسمح له بأن يبقى في الحكم مدى الحياة». ووجدت المنظمات التعبير عن مخاوفها، من أن «يعزز هذا الكبت السياسي من فرض الترويج للطرق غير السلمية للتعبير، ويعزز نزاعات التطرف والعنف والإرهاب، ويدفع الدولة لزيد من عدم الاستقرار».

ووصفت منظمة إعلان النتائج، بيد المؤسف الذي يأتي حصداً لما يقرب من خمس سنوات من القمع غير المسموح في تاريخ مصر الحديث، والقتل خارج نطاق القانون، والتوسع غير المسموح في إصدار وتفتيش أحكام الإعدام، وتدمير البنية التشريعية لتصبح أكثر عدائية للعمل العام في إشارة لقوانين التظاهر، والكيانات الإرهابية، ومكافحة الإرهاب، وتعديلات قانون الإجراءات الجنائية». وكانت الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، أعلنت أمس فوز السيسي بولاية رئاسية ثانية وحصله 97.08 % من نسبة الأصوات الصحيحة في الانتخابات التي جرت خارج مصر في الفترة من 26 إلى 28 مارس/ آذار الماضي، وفي الدال المصري في الفترة من 26 إلى 28 مارس/ آذار الماضي. وحسب بيان الهيئة الذي تلاه رئيسها، المستشار إبراهيم لاشين، فإن السيسي حصل على 21 مليون و835 ألف و387 صوتاً، من نسبة الأصوات الصحيحة في الانتخابات، بينما حصل منافسه موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد

الرئيس المصري: سأعمل لكل الشعب دون تمييز من أي نوع

واعتبر أن «مشاركة المصريين في الانتخابات مثلت دليلاً دامغاً على قوة ومثانة البناء المصري وصلابته في مواجهة من أرادوا هدمه». وحيلاً الجيش المصري والشرطة المدنية، وقال «إنهما عقدا العزم على توفير أقصى درجات التأمين والسلامة لجموع الشعب المصري وحمايتهم وهم يعبرون عن إرادتهم، تحت إشراف قضائي كامل من قضاة مصر الأجلة الذين عبروا عن الشفافية والتجرد بكل صدق وإخلاص».

ووعد بأن «يظل مخلصاً في عمله غير مدخر للجهد، من أجل رفعة مصر، وسعي لبناء مؤسسات الوطن وبحثاً عن مكانته بين الأمم، عاقدا العزم على تحقيق التنمية والاستقرار، وتوفير الحد اللازم من جودة الحياة لأبنائه». واختتم بالقول: «أعدكم بأن أعمل لكل المصريين دون تمييز من أي نوع، فالذي جدد الثقة بي وأعطاني صوته لا يختلف عن فعل غير ذلك، فمصر تسع كل المصريين، من دام الاختلاف في الرأي لم يفسد للوطن وعملاً يصنعون المجد، وخلاص يزرعون الحلم، وتقدمتهم المرأة المصرية صوت الضمير، وأيقونة التحدي، رمز التضحية والصلابة في مواجهة التحديات.. ممارس خلدني اليقين بأنني هي أعظم جملة مصرية في سجل الشرف الوطني».

نابعة من هذه الثقة ومن يقينته أن مصر أمة عظيمة تستشعر الصدق وتصدقه، بعقدار ما تستشعر كذب من يتاجر بأحلامها ومستقبلها وتثور عليه». وقال: «أقول لكم بكل الصدق والتجرد، إن كل التحديات التي واجهناها، وكل المشكلات التي اقتحمناها، وكل الأزمات التي عبرناها، كان السر في تحقيق الانتصار عليها، هو الرهان الصادق على عبقرية هذا الشعب وثراء خلفيته الحضارية والثقافية، وتاريخه الممتد بامتداد الحضارة ذاتها، ولم يخيب رهاني على المصريين يوماً، ولم يخذلني إخلاصهم وحماسهم وتجردهم».

وأواصل: «استنهضنا سوية قدرات الأمة بكل مكوناتها وأعدمتها، وها هو الوطن العظيم يرسم لنا وبنالوحة وطنية رائعة مرة أخرى لوحة لم يستثن منها أحد، وكان مشهد الاصطفاف الوطني لكل أطراف النسيج المصري، مبهراً وبعاشاً على الأمل. فما هي الأسرة المصرية تتقدم بثبات وطمانينة، شباباً مفعماً بالحساس والأمل، وشيوخاً يؤدون حق الوطن، وعمالاً يصنعون المجد، وخلاص يزرعون الحلم، وتقدمتهم المرأة المصرية صوت الضمير، وأيقونة التحدي، رمز التضحية والصلابة في مواجهة التحديات.. ممارس خلدني اليقين بأنني هي أعظم جملة مصرية في سجل الشرف الوطني».

القاهرة - «القدس العربي»:

وجه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، كلمة بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية، وجه فيها الشكر إلى منافسه موسى مصطفى موسى رئيس حزب «الغد» الليبرالي. وقال إن «موسى وأعضاء حملته الانتخابية خاضوا منافسة وطنية شريفة ومتحضرة دلت على ما يتمتع به من حس وطني عال وأداء سياسي راق». كما وجه رسالة إلى المصريين، قال فيها إن «الشعب المصري يثبت في كل وقت وحين، أنه شعب نابض بالحياة وقادر على تحدي التحدي ذاته، شعب قادر على إنفاذ إرادته الحرة وإعلائها فوق أي أهواء أو مصالح إلا مصالح الوطن وغاياته».

وأكد تجديد «عهد الصدق والشفافية، الذي عهد عليه الشعب». وعبر عن «فخره واعتزازه وهو يتابع مشهد احتشاد المواطنين أمام لجان الاقتراع، قائلاً: لم يكن احتشاد بهذه الصورة الوطنية المبهرة من أجل اختيار شخص يرأس الدولة بل كان احتشاداً لتجديد العهد على مسار وطني انحاز أبنائه له وقرروا الاستمرار في خوض معركتي البقاء والبناء». وعبر عن ثقته في «عبقرية الأمة المصرية التي لا تحتمل الشك أو التأويل، وأن اختياراته الوطنية المنحازة لإرادة المصريين كانت دوماً

أعلن الحرب على عمليات تهريب الذهب والمضاربة في العملة واحتكار السلع الضرورية

البشير: نقله نوعية في العلاقات مع مصر على قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية

التقديرة داخل الجهاز المصرفي، واتخاذ الإجراءات المطلوبة لمنع تهريب الذهب، وسيطرة الدولة عليه تسويقاً». وتابع: «كان واضحاً لنا منذ البداية أنه ليس هناك ندرة في النقد الأجنبي في الاقتصاد الوطني، بل دليل توفّر كل السلع المتسوّدة وبكميات كبيرة، وإنما هناك مضاربة مبالغ فيها في صرف المبرر في صرف العملات الأجنبية». وتداول الحكومة كبح جماح أسعار صرف الدولار أمام الجنيه السوداني، عبر إجراءات قانونية وإدارية، في ظل التضخم المستمر لأسعار الصرف في الأسواق الموازية (السوداء).

الأموال، ولذلك سننظر في متابعة إجراءاتها لملاحقة المتلاعبين داخل وخارج البلاد، حتى يسترد اقتصادنا الكلي عافيته تماماً، ونوظف موارد البلاد في خدمة مطلوبات تنميتها وتوفير احتياجاتها الضرورية». وزاد «تمت مراجعة أوضاع الجهاز المصرفي، واتخاذ إجراءات عقابية ضد البنوك، والشركات التي تصرفت في حصيلتها الصادر، لا سيما تلك المصارف والشركات التي تم كشف فساد مالي فيها».

بعد أن أكدت جميع الأجهزة الأمريكية المعنية بأن بلادنا لا نزعى الإرهاب بل لها دور إيجابي في مكافحته». ورفعت الإدارة الأمريكية، في 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، عقوبات اقتصادية وحظراً تجارياً على السودان، فرضته منذ 1997. ولم يتضمن قرار رفع العقوبات، حذف اسم السودان من قائمة وزارة الخارجية الأمريكية للسودان «الرابعة للإرهاب»، المدرج عليها منذ 1993. كذلك أعلن البشير الحرب على الفساد في كل مكانه ومخاطبه، دون أن تتوقف إلى حين تحقيق أغراضها، بانتهاك عمليات تهريب الذهب والمضاربة في العملة واحتكار السلع الضرورية.

إطلاق تجمع اقتصادي لدول القرن الأفريقي سوف تلتئم قتمه في (العاصمة السودانية) الخرطوم، قبيل نهاية أبريل/ نيسان الجاري، لحشد جهود هذه الدول من أجل التنمية المشتركة لاجتمعاتها». وتابع «مسا على سعيد علاقتنا العربية، فشهدت تطوراً ملحوظاً نحو تحقيق الغايات المشتركة ودفع جهود الاستثمار في البلاد». وقال «أجد هنا استمرار قوتنا في تنفيذ مهامها ضمن قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، إلى أن تحقق أهدافها النبيلة بمشيئة الله». ويشترك السودان في «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، الذي يباشر مهامه في مارس/آذار 2015، لمواجهة الحوثيين، في ظل جدل سياسي وإعلامي وشعبي حول جدوى استمرار مشاركة الخرطوم في حرب اليمن.

الخرطوم - الأناضول: قال الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الإثنين، إن بلاده وظفت دبلوماسية الرئاسة في تحقيق نقلة نوعية في العلاقات مع مصر، على قاعدة الوضوح والشفافية والمصالح المتبادلة وحماية السيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وفي خطابه أمام البرلمان، أشار إلى أن السودان بذل في الفترة المنصرمة عناية خاصة لتعزيز العلاقات مع دول الجوار باعتبارها المجال الحيوي والاستراتيجي. وأضاف: «نأمل أن تشهد مستقبل الأيام جهوداً مكثفة، للانتقال بالعلاقة بين البلدين (السودان ومصر) إلى مستوى يكافئ عمق الروابط الجيوية بين الشعبين». وأوضح أن: «بلادنا واصلت جهودها لتقوية علاقاتها مع تشاد وإفريقيا الوسطى، ووجدت موقفاً الثابت بضرورة الإيقاف الفوري للحرب الإلنسانية في جنوب السودان». وتعاني دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، من حرب أهلية اتخذت بُعداً قبلياً، وخلفت نحو 10 آلاف قتيل، ومئات الآلاف من المشردين. وأضاف «اتجهنا لدول الاتحاد الأفريقي بمبادرة بناء

عين روسيا على أحداث شرح داخل «النااتو»

قمة ثلاثية غدا... تحالف مصالح بين موسكو وطهران وأنقرة للإمساك بخيوط اللعبة في سوريا

تأمل على الأرجح في توجيه غضب تركيا ضد الأمريكيين (...) فهذا سيخدم المصالح الروسية سواء في سوريا أو بصورة عامة من خلال أحداث شرح في الحلف الأطلسي». ورات تيومان أن «روسيا وإيران قد تشجعان شأنها أن تعرض القوات الأمريكية للخطر أو تقطع طرق إمدادات واشنطن أو تحد من عملياتها».

الأسمن في مناطق معينة لتركها في عهدة فصائل مؤيدة لها، في حين أن موسكو تريد «حماية القواعد البحرية والجوية الروسية على طول البحر المتوسط». وأضافت أنه إن كانت تركيا «شريكاً أضعف» من روسيا أو إيران على الأرض، إلا أن سيطرتها الواسعة في شمالي سوريا «تعزز موقعها داخل (الحلف) الثلاثي».

إضعاف الحلف الأطلسي

لكن هناك نقاشاً خلافياً لا تزال قائمة بين الدول الثلاث في ضوء دعمها المعسكرات متعارضة. وأوضحت تيومان أن «التعاون التركي الروسي يأتي متسارعا، لكنه يشهد احتكاكات، يمارس كل من بوتين وإردوغان ضغوطا لكبح سلوك الأخر والتأثير عليه». وبالتالي، من غير المتوقع أن يتم التوصل إلى نتائج عملية كبرى خلال القمة المقررة غدا في أنقرة بين الرئيسين التركي والروسي ونظيرهما الإيراني حسن روحاني. وقال لوند «سوريا بلد في غاية التعقيد، وحتى إن كان الروس وسواهم يعملون جاهدين لضمان مصالحهم، فمن المؤكد أن يتمكنوا من السيطرة بشكل جيد على الوضع».

كذلك يشير العديد من الخبراء إلى تصميم روسيا وإيران على استغلال التوتر المتزايد بين تركيا والولايات المتحدة ولا سيما بسبب الدعم الأمريكي لوحدة حماية الشعب الكردية. وأعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بوضوح عن عزمه على مواصلة حملته العسكرية في سوريا وصولاً إلى منبج، المدينة التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية ويتنشر فيها أيضا جنود أمريكيون. وأوضح آرون لوند من مركز «سنتشوري فاوندیشن» الأمريكي للدراسات أن «موسكو



صورة أرشيفية للرؤساء الروسي وبوتين والتركى اردوغان والإيراني روحاني في سوتشي نوفمبر الماضي

سوريا خلال عملية عسكرية نفذتها بين آب/ أغسطس 2016 وآذار/ مارس 2017. وهي تشن منذ كانون الثاني/يناير هجوماً عسكرياً جديداً في شمال سوريا يستهدف وحدات حماية الشعب الكردية المتحالفة مع واشنطن في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية. غير أن أنقرة تعتبرها «إرهابية».

■ أنقرة - أف ب: باتت تركيا وروسيا وإيران التي يقعد قاداتها غداً قمة في أنقرة تخصص للموضوع السوري، أسياود اللعبة في هذا البلد الذي يشهد نزاعاً دامياً، معتمة تغيب واشنطن وحلفائها. فقد باشرت البلدان الثلاثة في كانون الثاني/يناير 2017 مفاوضات أستانة، مستتعدة منها واشنطن ومناقسة المفاوضات الجارية ضمن إطار الأمم المتحدة. وأدت محادثات أستانة بصورة خاصة إلى اتفاق قضى بإقامة «مناطق خفض توتر» في سوريا، ما ساعد في تراجع العنف ميدانياً في بعض المناطق. غير أن البحث عن تسوية للنزاع في سوريا يراوح مكانه في ظل تضارب المصالح بين موسكو وأنقرة وطهران.

إدارة اللعبة

فقد رأى رئيس مركز الاقتصاد والسياسة الخارجية سنان أولغن في استنبول أن الدول الثلاث هي الآن القوى الرئيسية الموجودة على الأرض في سوريا لأنها كانت «على استعداد لتسخير موارد عسكرية في سبيل التأثير على مجرى النزاع». وتابع الأستاذ الزائر في معهد كارنيغي الأروبي «لفترة طويلة لم تشأ القوات الغربية

مصادر لـ «القدس العربي»: تسليم جيش الإسلام أمن المدينة إلى جانب الشرطة الروسية

مصير «دوما» على المحك وتضارب بين روايتي المعارضة والنظام حول حصول اتفاق



صبي سوري من مهجري الغوطة يتلقى العلاج في حماء

صباح امس الاثنين، حيث غادرت القافلة يوم الأحد، تضم 30 حاقلية أقلت أكثر من 1300 حالة إنسانية ومقاتلي فيلق الرحمن وعائلاتهم من العالقين في مدينة دوما، وفقاً للاتفاقية التي نصت على خروج المصابين والجرحى والحالات المرضية المستتصية ومراقبتهم في إطار الاتفاق الأولي بين الجانب الروسي وجيش الإسلام. مركز المصالحة الروسي قال انه خلال الـ 24 ساعة الماضية خرج 100 مدني، وفي الجموع، منذ بداية تشغيل الهدنة الإنسانية خرج 29330 شخصاً. كما تم انسحاب 153240 شخصاً.

من جهته قال مركز الاستجابة في الشمال السوري قال انه قد وصل إلى قلعة المضيق خلال شهر آذار الفألت ثمانى دعوات من مهجري القطاع الأوسط وقطاع حرسنا في الغوطة الشرقية، وبلغ تعداد المهجرين حوالي الـ 48 شخص، ووقع منسق الاستجابة في الشمال السوري» خلال شهر آذار/مارس من عام 2018 (47450) موزعين، حيي القوم 1351 شخصاً، وحرسنا 5204 شخصاً، ومن عرбин 40895 شخصاً، وبلغت إحصائيات الحالات الطبية الوافة من الغوطة الشرقية 4370 حالة مرضية، منها 991 إصابة أشرف الـ 1064 حالات نسائية، وإضافة لحالات سوء تغذية بالمثل، فيما لا تزال عمليات الإحصاء مستمرة للمهجرين لتوثيق أعداد جميع العائلات التي ما زالت تصل يوميا من مناطق الغوطة الشرقية.

المدينة بعد انسحاب مقاتلي المعارضة. وقالت وزارة الدفاع الروسية انه تم توصل إلى اتفاق مبدئي حول إخراج مسلحين من «جيش الإسلام»، من الغوطة الشرقية، ووفقاً لمتطلبات الجانب الروسي أثناء الخروج من مدينة دوما يجب على المسلحين أن يوفروا خرائط حقوق الأغنام والأنفاق تحت الأرض وإزالة الألغام من المناطق طوعاً وإزالة المتاريس وطرق المرور الرئيسية. وكالة سانا التابعة للنظام السوري قالت «إن إجراءات خروج مقاتلي «جيش الإسلام» وعائلاتهم عبر الحفلات من مدينة دوما في الغوطة الشرقية في دمشق إلى منطقة جرابلس، بدأت»، وذلك تمهيداً لإخلاء المدينة من المعارضة وعودة جميع مؤسسات النظام إليها. ونقلت الوكالة عن مصارها دخول الحفلات منذ صباح يوم امس الاثنين بإشراف الهلال الأحمر السوري إلى مخيم الوافدين لتجهيزها ومن ثم الخروج إلى نقطة التجمع الرئيسية قرب أوتوستراد حرسنا ليم تقفهم في وقت لاحق إلى جرابلس، وذلك عقب التوصل «إلى اتفاق يقضي بخروج «جيش الإسلام» من دوما في الغوطة الشرقية إلى جرابلس وتسوية أوضاع المتبقين وعودة كل مؤسسات الدولة إلى مدينة دوما إضافة إلى تسليم جميع المختطفين المدنيين والعسكريين وثمانين شهيداً»، وتسليم المختطفين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة للدولة حسب

«الكل تأله في دوما»

الناشط الإعلامي «محمد النجار» من اهالي دوما قال لـ «القدس العربي» أن «المشهد في المدينة كآهول أيام القيامة وكل منال له ظرفه الخاص، والجميع تأنه يسال عن مصير الخارجين و مصير الضامدين في المدينة، وكل هذا إلى المهول، في ظل تسجيل أعداد كبيرة من العسكريين والمدنيين للخروج إلى جرابلس».

وكانت قد صلت للدفعة الأولى من مهجري مدينة دوما إلى قلعة المضيق في ريف حماة،

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وسط تساؤل أهالي الغوطة الشرقية هل طوت المعارضة السورية سجلاً حافلاً من المقاومة والتصدي للنظام السوري وحلفائه الروس والإيرانيين، في محيط العاصمة دمشق، وذلك تزامناً مع اقتراب الإعلان عن خروج أو مصالحة أكبر تشكيلات المعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية، وتحديداً مدينة دوما ضمن اتفاق ذكر ان جيش الإسلام توصل اليه مع الجانب الروسي بقي الغوض يلف بنوده وكذلك استمر الانتهاك في مشهد ومصير المدينة، في وقت نفى جيش الإسلام الخروج من دوما بينما أكدت وزارة الدفاع الروسية ووسائل الإعلام الناطقة باسم النظام السوري خروج مقاتلين من جيش الإسلام والمدنيين الرافضين للتسوية إلى جرابلس بريف حلب.

مصادر خاصة من مدينة دوما قالت لـ «القدس العربي» ان باب التسجيل من أجل الخروج قد فتح في المدينة أمام المدنيين والجرحى من عسكريين ومدنيين مع عائلاتهم والمقاتلين غير التابعين لجيش الإسلام، للخروج باتجاه جرابلس في ريف حلب، دون التمكن من الوصول إلى اعداد المسجلين الراغبين بالخروج من رافضي مصالحة النظام السوري، مشيرة إلى انه تم تجهيز أكثر من 17 حاقلية حتى مساء أمس الاثنين، وبعض الحفلات التي اقلت مدنيين وعسكريين قد انطلقت فعلاً.

وقالت المصادر إن شرحاً وإضحاً بدا ما بين المدنيين والعسكريين، عازياً السبب إلى أن «الأهالي والحاضنة الشعبية ضد قرار جيش الإسلام»، وما عزز هذا الشرح «تكتك جيش الإسلام على الاتفاقية والية تنفيذها، فيما يطوف قائد جيش الإسلام «عصام بويضاني» في شوارع المدينة، بحث العسكريين والمدنيين على البقاء في مدينة دوما ووسط رفض الحديث عن تسليمها للنظام مقابل خروج المقاتلين منها». وذهب المصدر إلى أن مآلات جيش الإسلام سوف تؤول إلى بقاء قسم كبير منه في إطار عقد مصالحة مع روسيا واعتبار جيش الإسلام بعتابة «فيلق سادس» بالاستناد إلى قبول الأخير بدخول الشرطة العسكرية الروسية إلى المدينة، وأضاف «جيش الإسلام أخذ تعهداً من دول عدة بدعم موقفه وثباته في مدينة دوما».

نسخة من الوثيقة

■ «القدس العربي» اطلعت على نسخة من الوثيقة الروسية القديمة لقيادة جيش الإسلام، ولم يتسن التأكد من دقتها، ونصت الوثيقة على بقاء الراغبين من مقاتلي جيش الإسلام في مدينة دوما بعد تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، والسماح بدخول المؤسسات الحكومية التابعة للنظام إلى المدينة، على أن يتسلم جيش الإسلام أمن المدينة إلى جانب الشرطة العسكرية الروسية، دون السماح بدخول قوات النظام السوري إليها، فيما نقلت مصادر تابعة لمليشيات «حزب الله» بنداً إضافياً نص على تشكيل مجلس محلي يوافق عليه النظام السوري لإدارة شؤون

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حققت في 70 هجوماً في سوريا

■ بيروت - أف ب: منذ بدء النزاع في سوريا في آذار/مارس 2011، واجهت قوات النظام مرات عدة اتهامات باستخدام الأسلحة الكيميائية. منذ 2014، قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية انها حققت في سبعين هجوماً بغازات في سوريا من أصل 370 بلاغاً. هجوم بغاز السارين قرب دمشق؛ في 21 آب/أغسطس 2013، شنّت قوات النظام هجوماً على الغوطة الشرقية ومعظمية الشام قرب دمشق، اكدت المعارضة المسلحة ان غاز السارين استخدم فيه، لكن النظام السوري نفى ذلك. وفي نهاية آب/أغسطس، أعلنت الولايات المتحدة ب«قاعة راسخة»، ان النظام مسؤول عن الهجوم الذي وقع 1429 قتيلاً بينهم 426 طفلاً. وفي 16 ايلول/سبتمبر، نشرت الأمم المتحدة تقريراً لخبرائها الذين حققوا في الهجوم، يتضمن «أدلة واضحة»، على استخدام غاز السارين. وقبل يومين، ادى توقيع اتفاق اميركي روسي في جنيف لضخك التسوية الكيميائية السورية، إلى ابعاد خطر ضربات كانت تعتزم واشنطن وباريس توجيهها لنظام دمشق «لعاقبته».

في نهاية آب/أغسطس 2016، اتهمت لجنة تحقيق تابعة للأمم ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية مروحيات عسكرية سورية باستخدام غاز الكلور في بلدتين في محافظة ادلب، هما تلمنص في الحادي والعشرين من نيسان/ابريل 2014 وسرمين في السادس عشر من آذار/مارس 2015. اتهمت لجنة التحقيق تنظيم الدولة الإسلامية باستخدام غاز الخردل في مارح في محافظة حلب في الحادي والعشرين من آب/أغسطس 2015. وفي الحادي والعشرين من تشرين الاول/تشرين الثاني 2016 صدر تقرير عن لجنة التحقيق المشتركة يقيد بان الجيش السوري شن هجوماً بالاسلح الكيميائي مستخدماً مادة الكلور في بلدة قميناس في محافظة ادلب في آذار/مارس 2015.

خان شيخون: في الرابع من نيسان/ابريل 2017، استهدفت غارة جوية مدينة خان شيخون التي يسيطر عليها مقاتلو الفصائل والجهاديون في محافظة ادلب، موقعة 83 قتيلاً بينهم 28 طفلاً حسب حصيلة الأمم المتحدة، فيما افادت مصادر أخرى عن مقتل ما لا يقل عن 87 شخصاً بينهم ثلاثون طفلاً. وحسب أطباء ميدانيين، الأعراض التي عانى منها المصابون مماثلة للأعراض التي تسجل لدى ضحايا هجوم كيميائي، وردا على ذلك، قامت سفيقتان أميركيتان في البحر المتوسط في ليل السادس إلى السابع من نيسان/ابريل، بإطلاق صواريخ كروز من طراز توماهوك على قاعدة الشعيرات الجوية بوسط سوريا. وفي 29 حزيران/يونيو، اكدت المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية ان غاز السارين استخدم في الهجوم على خان شيخون من دون تحديد مسؤولية اي طرف.

الغوطة الشرقية تم سراقب: في 22 كانون الثاني/يناير 2018، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قصفا صاروخياً شنّته قوات النظام على القسم الغربي من مدينة دوما (شرق العاصمة دمشق)، أدى إلى انتشار دخان أبيض تسبب بزيادة 21 مدنياً بحالات اختناق». تحدثت سكان ومصادر طبية عن هجوم بالكلور. في 13 كانون الثاني/يناير اورد المرصد أنباء عن هجوم مماثل لقوات النظام على أطراف مدينة دوما تسبب ب«سبع حالات اختناق». وفي الرابع من شباط/فبراير، سجلت حالات اختناق في سراقب بمحافظة ادلب ونقل المرصد السوري عن سكان ومصادر طبية ان «غازاً ساماً» انتشر في المدينة. في 25 من الشهر نفسه تحدثت معلومات عن 14 حالة اختناق بعد قصف للنظام على الغوطة الشرقية، اشار طبيب إلى «شبهات باستخدام أسلحة كيميائية على الأرجح هجوم بغاز الكلور». من جهتها اتهمت روسيا التي تدعم دمشق، في منتصف آذار/مارس فصائل المعارضة بالسعي إلى فبركة هجمات كيميائية تكون ذريعة لضربات غربية. وقالت موسكو انها نشرت على مختبر في أفرطيس التي استعاتتها القوات السورية.

وقف الديانة التركي

يدين قصف النظام السوري مدينة أريحا في ادلب

■ أنقرة - الأناضول: أدان وقف الديانة التركي، قصف طائرات النظام السوري للمدنيين في مدينة أريحا في محافظة ادلب شمالي سوريا. وقال بيان أصدره الوقف أمس الاثنين، «مدن بشدة هذا القصف الذي استهدف المدنيين. الهجوم الذي شنه نظام الأسد كما استهدف الشعب السوري المظلوم استهدف في الوقت نفسه كرامة الإنسانية». وأشار البيان أن الوقف قام بنقل مصابي القصف إلى المستشفى، وإصلاح الخيم التي تضررت من القصف الذي استهدف مركز ابواء مؤقت للمهجري الغوطة الشرقية يضم ألفين و500 شخص. وأكد أن الوقف مستمر في الوقوف إلى جانب المظلومين، وعمل ما يوسع من أجل إنهاء الظلم وتدقيق الدم والدموع».

واستهدف صف جوي مجمع الأمين الطبي، المبني بمساهمة من وقف الديانة، في مدينة أريحا الأحد، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين، كما استهدف قصف مركز ابواء مؤقت للمهجري الغوطة في المدينة وتسبب في إصابة أربعة أشخاص.

بعد ضغوط متواصلة داخل أحد السجون

السلطات الأردنية تستجيب لمطالب إسلاميين متهمين بالترويج لتنظيمات مسلحة

وظروف احتجاز أبنائهم المضربين عن الطعام.

وكان وكيل التنظيمات الإسلامية موسى العبدلات دعا لهذا المؤتمر باسم لجنة الدفاع في منزله يوم الثلاثاء، إلا أنه لم يحضره، حيث عقد المؤتمر بغيا، بسبب «استدعائه من مدعي عام محكمة أمن الدولة»، فيما طلب منه عدم تنظيم أي مؤتمرات صحافية تتعلق بمعطلني التنظيمات الإسلامية.

وأكد أن هناك أكثر من 150 إسلامياً في زنازين انفرادية منذ أكثر من عام ونصف، معتبراً أن ذلك جزء من التعذيب النفسي للمعتقلين الذين يتجاوز عددهم 500 معتقل إسلامي موزعين على سجون عدة، مطالباً بتقلهم إلى سجون قريبة من أهاليهم بسبب

وقف إضرابهم، حيث تمت الاستجابة إلى بعض مطالبهم وهي: زيادة وقت الزيارة المخصصة للأهل من 10 دقائق إلى 15 دقيقة، وزيادة وقت الاتصال الهاتفي من 5 دقائق إلى 10 دقائق، وزيادة وقت التشميس، وتحسين نوعية الطعام المقدم للمعتقلين، وإدخال بعض الحاجيات الخاصة مثل إدخال الطعام من خارج السجن مرة واحدة في الأسبوع، فيما لا يزال مطلب السماح لهم بالصلة جماعة يوم الجمعة، ومقابلة ذويهم بدون قيود، موضع دراسة.

وتزامنت موافقة إدارة السجون على 80% من مطالب المعتقلين، بمؤتمر صحافي في دعت إليه لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين حضره أكثر من 100 شخص من أهالي المعتقلين للحديث حول مطالب

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

استجابات السلطات الأردنية وبعد ضغوط متواصلة لمطالب الإسلاميين والمتهمين بقضايا الترويج ومحاوله الالتحاق بالتنظيمات المسلحة داخل أحد السجون في البلاد.

وجاءت الاستجابة بعد إضراب عن الطعام استمر ثمانية أيام للمعتقلين الإسلاميين في سجن (الوكر 2) الذي يبعد حوالي 45 كلم جنوب شرقي العاصمة عمان، وفق ما أكد أهالي بعض المعتقلين لـ «القدس العربي».

وأعلن الضربون، وعددهم 150 شخصاً،

صحافة عالية

«دايلي بيست»: فيديو حصري عن التحقيق مع الفتاة الفلسطينية عهد التميمي... نموذج للتحدي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ذكر موقع «دايلي بيست» أنه حصل على فيديو حصري يكشف عن الطريقة التي تم التحقيق فيها مع الناشطة الفلسطينية الفتاة عهد التميمي بعد صفعها جندياً إسرائيلياً أطلق النار على ابنها معها. وكتب جيسبي روزنفلد تقريره من سجن عوفر في الضفة الغربية، وقال: «عندما افتتح القاضي العسكري المحكمة في سجن عوفر وسمح للإعلام بالاستماع لموافقة عهد التميمي على الصفة بعد قضائها أشهراً في السجن نتيجة لصفعها جندياً إسرائيلياً وكانت رسالتها الواضحة للعالم، قالت الفتاة البالغة من العمر، 17 عاماً والقيده «لا عدالة تحت الاحتلال»، وواصلت الحديث بالعربية: «نحن في محكمة غير قانونية»، وكانت تتحدث بطريقة هادئة حتى أوقفها الحارسات عن الكلام».

فقد نشأت الفتاة ذات الشعر الطويل المجدع مع الكاميرات التي وثقت فحاشها وعائلتها ضد المستوطنين الإسرائيليين على أراضي قريتها والحكم العسكري الذي يخيم على حياتهم، وتعلمت خلال السنوات ومن خلال حركة الاحتجاج المحلية أن الكلام العام هو أحسن وسيلة للدفاع ضد قوة مهينة.

وعندما قرر القاضي إخراج الدبلوماسيين والصحافيين من جلسة محاكمتها في شباط/فبراير تغيرت الاستراتيجية حسبما قال والدها بسام التميمي. نشأت عهد التميمي في بلدة النبي صالح وهي قرية في رام الله بالضفة الغربية حيث تعتبر المواجهات والتظاهرات ضد الجنود والمستوطنين جزءاً من الحياة اليومية، وتعمقت جذور حركة الاحتجاج على الاحتلال الإسرائيلي حيث أصبحت عائلتها مركز الدور الذي تلعبه قريتها في الحركة التي بدأت تتسع إلى القرى القريبة من الجدار العنصري الذي أقامته إسرائيل على أراضي الفلسطينيين.

وفي العصر الرقمي والتكيز الإعلامي على عائلتها ومجتمعها عرفت عهد في إسرائيل من خلال موافقها الجريئة وهي تعنف الجنود الإسرائيليين الذين هاجموا أصدقاءها وعائلتها. وفي الوقت الذي اعتبر المتطرفون اليمينيون الإسرائيليين مواقفها إهانة للجيش ودوره في الأراضي المحتلة ومسا عليها بكل أنواع التشجب والإهانة إلا أنها أصبحت لمهنة لعهد قبل من اليسار الإسرائيلي الذي بدأ يشارك في حركة الاحتجاج ضد الاستيطان وتوسعه.



مظاهرة في أمستردام تنديدا بإسرائيل وتضامنا مع عهد التميمي

مقعد في مركز شرطة الجلسة التي تطورت من عرض مسرحي لعب فيها المحققان دور الشرطي الشرير والجيد ومحاولات اللين معها والشدة والتهديدات المخيفة بما سيحل بعائلتها، وظلت متمسكة خلال كل هذا العذاب بحقها أن لا تجيب على الأسئلة، وهي نقطة استخدمها المدعي عليها لاستمرار التحقيق معها. وبعيداً عن الصورة البطولية والسيطرة التي تعرضت لها عهد التميمي فإن التحقيق تراوح بين التحدي والخوف الذي يقلل بعداً عن الاحتلال، وترى من كاميرا مركبة على جهاز كمبيوتر في مركز شرطة عيف اقتيدت عهد إلى غرفة تحقيق في مركز شرطة واجلسست على

كرسي وعرض عليها الماء والساندويشات ورفضتها، وتبدو واضحة رباطة الجأش لديها غير مكتزة عندما وجهت لها أسئلة وتينية حتى عندما طلب منها التأكيد على اسمها وهويتها تمسكت بحقها بالسكوت. ومع بداية التحقيق يحاول محقق يهودي إسرائيلي بملاصق شروق أوسطية، في العشرينيات أو بداية الثلاثينات من عمره ويرتدي قميصاً رمادي اللون وبنطلون جينز وعلى وسطه مسدس دفع عهد للحدوث. وظلت صامدة محافظة على وجه خال من التعبير، وكان المحقق يتحدث معها بعربية بلكنة عبرية. ويحاول التسودد إليها وأن كان بطريقة استفزازية

أيقونة جديدة

وفي كانون الأول (ديسمبر) عندما انتشرت صورتها وهي تصرخ وتعنف جندياً إسرائيلياً وتصفعه بعدما أطلق النار على ابن معها رصاصاً مطاطية أفقده الوعي، طالب السياسة المتطرفون بفرض أشد العقوبات عليها، وأصبح الفيديو علامة ثورة وتحد وجعل من عهد أيقونة فلسطينية ورمزاً للكرامية في إسرائيل. وقد أضاف عليها الفنان الأيرلندي جيم فيتزباتريك الذي يقف وراء «المرأة الخارقة»، صورة أسطورية» وهو الفنان الذي رسم الصورة الأيقونية لتشي غيفارا، وتجربة عهد هي عادية بين الفلسطينيين بحيث تعتبر جزءاً من التروية اليومية التي يتلقونها، وفي الوقت نفسه قام السياسة الإسرائيلية بمحاولة تشويه عائلتها وصفها بأنها تمثل وليست في الحقيقة عائلة ووصفت إصرارها على التظاهر بأنه صورة عن الإرهاب.

ويشير الكاتب هنا إلى الصفة القضائية التي تقضي بموجبها عهد ثمانية أشهر تشمل الشهرين قبل المحاكمة ودفع غرامة مالية بقيمة 3000 شيكل (1.500 دولار أمريكي). وظلت محاكمة عهد مغلقة على الرأي العام وسط شجب للمنظمات الحقوقية الدولية والمحلية فالصفة التي حكمت بموجبها جاءت بعد سلسلة من من الاعتقالات المتعددة لعائلاتها وتحقيقات مستمرة سببت لها العذاب بدون حضور محاميها أو والدها. وفي محاولة لتخفيف غضب اليمين المتطرف راقت عدسات التلفزة الإسرائيلية الجيش عندما داهم بيديها واعتقلها.

فيديو

ورغم تأكيد القاضي العسكري على «حق القاصر» عندما جعل المحكمة مغلقة للإعلام والسرّي العام باستثناء والدها إلا أن شريط التحقيق الذي اطلع عليه روزنفلد يكشف عن المعاناة النفسية التي عانت منها عهد. ويشير الكاتب هنا تحديداً إلى تحقيق استمر سنا عتق في 26 كانون الأول (ديسمبر) 2017 وبدأ حقها «قاصرة» غير مهم للمحققين اللذين كانا يجريان التحقيق معها. وراقبت عهد المقيدة التي جلست على

«الذين قتلوا السوريين والعراقيين هم أنفسهم من قتلوا رفيق الحريري»

ريفي: من يقصفون الرياض دمروا حلب والموصل



اشرف ريفي

فنحن نريد هذه النوعية من الشباب والناس الذين لديهم اخلاق والتزام بفضايا الشعب». ولغت ريفي إلى انه لا يقبل أن يأتي أحد بالمظلة اطلاقاً، موضحاً «أنا لم نختار المرشحين عشوائياً».

كما شدد إلى أن «السنّي في لبنان والمنطقة يتعرض للاستهداف والاستهداف الأكبر هو من المشروع ال إيراني الذي يستخدم تطرف بعض القوى لحطف الإسلام ولوضعه بخدمته»، مشيراً إلى أنه «من مظاهر الاستهداف هو تحالف الأقليات الذي تتبناه إيران بالمنطقة»، مشدداً على أن «إيران هي الوجه الآخر لداعش وهدف لها سوى التدمير في المنطقة».

وأكد ريفي «من لم يحافظ على كرامته الوطنية غير مؤهل ليقول أنه يحافظ على كرامته»، و«أنا سرنا بقناعة خلف خيار رفيق الحريري أن لبنان هو أولاً ونحن ثانياً ونحن عرب لن نكون اللبنانيين».

وبخصوص السعودية وخصوصها اعتبر أن «الأمر بات واضحاً فمن يقصفون الرياض هم أنفسهم الذين دمروا حلب والموصل والذين قتلوا السوريين والعراقيين هم من قتلوا أيضاً الشهيد رفيق الحريري و

«واشنطن بوست»: إسرائيل تعرف أن لا ثمن تدفعه بقتلها الفلسطينيين

الذين حولوا غزة إلى سجن ضخم سيحاسبون يوماً ما».

ويعلق ثارور أن إسرائيل لا تخشى شيئاً من موقفها التحدي لأن معظم النقد جاء من تركيا وإيران والتي تعطي كل واحدة منهما الفرح لتنتياهاو لا الضيق، فيما وقفت إدارة دونالد ترامب في مجلس الأمن أمام بيان دعا «للتحقيق مستقل وشفاف» وأكد على حق الفلسطينيين في الاحتجاجات السلمية. وعندما عبرت المتحدة باسم الخارجية الأمريكية هينز نوريت عن «حزنها العميق» تدخل مبعوث ترامب للشرق الأوسط جيسون غرينبلات ووقف إلى جانب إسرائيل وحمل حماس مسؤولية «المسيرة العادية» وبالتأكيد فقد ساعد ترامب على مقاقمة الغضب بين الفلسطينيين حيث دعا الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية إلى التظاهر حتى 15 أيار (مايو) في ذكرى النكبة الفلسطينية واليوم الذي ستنتقل فيه واشنطن سفارتها للقدس في اعتراف علني وصرح بسيادة إسرائيل على القدس وحرمان الفلسطينيين من أي حق فيها.

ويقول ثارور إن اختيار البيت الأبيض ذلك اليوم لافتتاح السفارة عزز موقف الفلسطينيين السلمية. وعلق السناتور الأمريكي المستقل عن ولاية فيرمونت، بيترني ساندرز في تغريدة يوم 31 آذار (مارس) قائلاً: «إن قتل المظاهرين الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في غزة مأساوي، ومن حق كل الشعوب التظاهر من أجل

برصاصة في رأسه». ويعلق ثارور أن القتل يعتبر أسوأ الأحداث التي شهدتها غزة منذ عام 2014 والتي قالت الأمم المتحدة أن 1462 شخصاً قتل فيها. ويقول ثارور إن ما بعد المظاهرات الأخيرة كشفت عن عبثية وبناس القوامة الفلسطينية وحصانة الجيش الإسرائيلي النسبية عندما يأخذ أرواح الفلسطينيين. فلم يعبر رئيس الوزراء اليميني ننتياهاو عن تعاطف أو ندم على ما جرى يوم الجمعة حيث قال إن إسرائيل تتصرف بحزم وتصميم لحماية سيادتها وهو اطنبها فيما تجاهل وزير دفاعه أفيغدور ليبرمان المطالب الدولية بتحقيق فيما جرى حيث أكد أنه لن يكون هناك تحقيق بأي حال من الأحوال مضيغاً أن الجنود الإسرائيليين الذين يشرفون على السياح يستحقون الشكر. بل وفاخر الجيش الإسرائيلي يوم السبت بأن قواته سيطرت على الوضع وحتى عدد القتلى التي اطلقها الجنود إلا أن الجيش الإسرائيلي محا التغريدة بعدما ظهرت صور ولقطات عن جنود يطلقون النار على الفلسطينيين الفزعين الغارين والمتعدين عن السياح.

موقف أميركا

وقال المتحدث باسم منظمة حقوق الإنسان «بيتسيلم» أميت غيلوتز، هذه نتائج متوقعة من قيادة غير شرعية، جنود إسرائيليين يطلقون النار على مظاهرين عزل» وأضاف «ما هو واضح أن لا أحد من القناصة على الأرض إلى المسؤولين الكبار

مستقبل أحسن بدون رد عنيف». وأضاف: «في الوقت نفسه يظل الوضع في غزة كارثة إنسانية. وعلى الولايات المتحدة لعب دور إيجابي لوقف الحصار على غزة ومساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين في بناء مستقبل يخدمهما».

لا دعم من العرب

هذا عن الموقف الأمريكي الذي لا يرجى منه، وماذا عن جيران الفلسطينيين العرب؟ يجيب ثارور إنه أيضاً لا رجاء منه «وكما ناقشنا من قبل فقد تحركت قوى رئيسية في المنطقة مثل مصر والسعودية قريباً من إسرائيل في السنوات الأخيرة الماضية. فمن الواضح أن الفلسطينيين المحرومين من دولتهم يحصلون على دعم الشعوب العربية أما الأنظمة فتعتبرهم مجرد إزعاج يعرقلون جهودها لمحاربة الأحزاب الإسلامية في بلدانها ومواجهة إيران».

ويختتم بالقول إن أحداث الجمعة يجب النظر إليها على أنها جزء من الصراع بين حركتي فتح وحماس حيث فشلت محاولات المصالحة بين الطرفين ويعاني كل منهما حالة ضعف، فقد خسر محمود عباس العملية السلمية وأي تقدم على هذا المسار فيما تعاني حماس في غزة من حصار وتناقض في مواردها.

وأصبحت الحياة صعبة في غزة حيث قال شاب عمره 21 عاماً «أريد الموت» و«لم أعد أريد هذه الحياة».

مستبعداً أي تدخل إيراني فيها وستمتد من بيروت إلى الجنوب

رئيس الأركان الإسرائيلي يحدد موعد «الحرب المدمرة» ضد «حزب الله»

بيروت - «القدس العربي»:

واصل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، تهديده ضد لبنان وحزب الله وحدد موعد اندلاع الحرب التي وصفها بـ«المدمرة» والتي ستاتي على حزب الله اللبناني، مستبعداً أي تدخل إيراني في هذه الحرب.

في حديث ذكره موقع «المصدر» الإسرائيلي، ونقلته وكالة «معا» الفلسطينية، توقع أيزنكوت، اندلاع حرب كبيرة مع حزب الله اللبناني في 2018، وقال: «الفرص قائمة هذا العام لاندلاع حرب أكبر مما شهدته السنوات الثلاث السابقة من ولايتي، ومن المحتمل أنني سأقوم الجيش في حرب ستندلع خلال سنتي الأخيرة في الخدمة».

وأضاف: «الخطر العسكري الأكبر على إسرائيل يكمن في الجبهة الشمالية للدولة العربية، المتمثل في إيران وسوريا ولبنان»، مشيراً إلى أن عمليات بلاده العسكرية في سوريا لا تزال مستمرة «ولن تتوقف».

واكد، أن هذه الحرب في حال اندلاعها، لن تكون مثل سابقتها، وأن «كل ما يقع تحت استخدام حزب الله في لبنان سيدمر، من بيروت وحتى آخر نقطة في الجنوب».

وأضاف أن إسرائيل سيق وحدت آلاف الأهداف في لبنان لضربها في حال نشوب الحربا المرتقبة مع حزب الله، مؤكداً أن «صورة الدمار التي ستخلفها الحرب لن ينسأها أحد في المنطقة، وأن «الحصانة لن تمنح للمدنيين».

وفى إجابة عن سؤال حول إمكانية تدخل إيران ودعمها لحزب الله في حال نشبت الحرب، قال أيزنكوت إن «احتمال حدوث ذلك منخفض جداً»، وفيما يخص أحداث قطاع غزة الأخيرة، قال، إن التصعيد العسكري في قطاع غزة بات اليوم مرتفعاً أكثر منه خلال العقد الماضي، ورفضية أن «يقوم أحد أعدائنا بمبادرة هجومية ضدنا ما زالت ضعيفة، لكن إمكانية التصعيد وصولاً للحرب تزداد بصورة ملحوظة، رغم أن إسرائيل لا تريد»، مضيفاً أن «احتمال تدهور الوضع يتعزز مع مرور الوقت، وهذا يعني أننا نقرب من حرب جديدة».

مواجهات عنيفة اندلعت في مدينة الخليل وإخاطر عائلة شهيد جنوب نابلس بهدم منزلها الاحتلال يعتقل أكثر من 20 فلسطينيا بينهم ستة أطفال من القدس وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى لإحياء «الفصح اليهودي»

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

صدقت قوات الاحتلال الإسرائيلي من هجمتها ضد الفلسطينيين وخاصة الأطفال، واعتقلت ستة منهم خلال مدامسة ليلدة العيسوية في مدينة القدس، خلال عمليات تفتيش واعتقال، فيما اقتحمت مجموعات كبير من المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى، لإقامة «طقوس تلمودية» احتفالاً بهـ الفصح اليهودي.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر 14 من مواطني، بالإضافة إلى الستة أطفال بعد دهم منازلهم في بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة، قبل أن تحولهم إلى أحد مراكز التوقيف لإخضاعهم للتحقق من قبل أجهزة الأمن. وحسب مصادر محلية من المدينة، فإن الأطفال هم محمود عبيد، وصالح الفاخوري، وإسماعيل عاصي، ويونس سفيان عبيد، ورضا عبيد، وعلي أمجد عطية، وأعمارهم تتراوح ما بين 13 إلى 16 عاماً.

وتشهد هذه البلدة منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بخصوص مدينة القدس مواجهات شبيهة يومية، ومحلات اعتقال إسرائيلية كبيرة، في مسعى من سلطات الاحتلال لوقف تنامي الهبة الجماهيرية.

واقترح أكثر من 140 مستوطناً متطرفاً، بحراسة أمنية من الجيش والمخابرات الإسرائيلية يوم أمس المسجد الأقصى، من جهة «باب المغاربة»، فيما استباح آلاف المستوطنين باحة حائط البراق، لآداء ما يسمى بهـ صلاة الفصح، بحضور حاخامات، وطلبة مدارس، ومعابد دينية، وجاء ذلك في إطار دعوة «جماعات الهيكل المزموم» لتنظيم مسيرة حاشدة بمناسبة «عيد الفصح العبري»، وفي هذا السياق حذرت وزارة الخارجية من استغلال إسرائيل للاعباء من أجل «ترويج وتسويق مواقفها الظالمة القائمة على تكريس الاحتلال»، وخلال الأسابيع الماضية، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الكثير من حراس المسجد



مواجهات عنيفة في الضفة الغربية

اعتقلوا من المنازل، و16 من الطرقات، وحالة واحدة جرى اعتقالها على الحواجز العسكرية، وأخرى لعدم حيازته تصريح، وثلاثة جرى اعتقالهم بعد استدعائهم للمقابلة.

وأظهر التقرير أن من بين هؤلاء الأسرى الأطفال الذين تم اعتقالهم خلال الشهر المذكور، ثلاثة تم اعتقالهم بعد إطلاق الرصاص عليهم، و22 آخرين تعرضوا لاعتداءات أثناء اعتقالهم وعمليات التحقيق معهم في مراكز التوقيف الإسرائيلية.

وبينت الهيئة في تقريرها، إلى أن عدد الأطفال المحكومين بلغ عددهم 53، حيث تراوحت الأحكام بحقهم بالسجن الفعلي ما بين الشهر إلى 22 شهراً.

إلى ذلك فقد أصيب عدد من المواطنين وطلبة المدارس بالاختناق، خلال مواجهات مع الاحتلال اندلعت، صباح أمس، في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل.

وانطلقت قوات الاحتلال بشكل كثيف قبائل الغاز المسيل للدموع صوب الطلبة في حارة أبو سنينة، خلال تلك المواجهات، ما أدى إلى إصابة عدد منهم باختناق والإغماء.

وتخلل العملية قيام قوات الاحتلال بنصب حواجز عسكرية في المنطقة، وقامت بإيقاف وتفتيش الكثير من مركبات المواطنين.

إلى ذلك فقد سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عائلة الشهيد عبد الرحمن ماهر بني فضل من بلدة غزيرة جنوب نابلس، إخطاراً بهدم منزلها.

وجاء ذلك بعدما قامت قوات من جيش الاحتلال باقتحام البلدة فجرًا، وسلمت عائلة الشهيد بني فضل إخطاراً بهدم الطابق الثاني من منزلهم.

وأوضح عضو لجنة مقاومة الجدار والاستيطان يوسف ديرية، لوكالة «وفا» المحلية، عدد من الأطفال الفلسطينيين القابعين في معتقل «عوفر»، إلى جانب فرض غرامات مالية باهظة عليهم.

وذكرت الهيئة أنه خلال شهر آذار/ مارس المنصرم، تم إدخال 54 أسيراً قاصراً إلى قسم الأسرى الأشبال في سجن «عوفر»، 33 منهم

مدينة نابلس، وقامت بأعمال تفتيش منازلهم، إضافة إلى اعتقال شبان من بلدة بيت فجار في بيت لحم ومن مدينة رام الله.

وأعلنت قوات الاحتلال كذلك عن اعتقال ثلاثة فلسطينيين، من قطاع غزة، بعد تمكثهم من اجتياز السياج الحدودي الفاصل، جنوب القطاع، ونقلتهم لإجراء التحقيق معهم من قبل الأمن.

الأقصى، فيما منعت آخرين من دخول المسجد إلى ذلك فقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شباناً من مدينة قلقيلية، وهو أحد الطلبة الجامعيين، أثناء مروره عبر حاجز احتلاسي، على مدخل المدينة الشرقي، وكرت مصادر من المدينة أن والد الشاب معتقل في أحد السجون الإسرائيلية ومحكوم بالسجن المؤبد، كما اعتقل قوات الاحتلال ثلاثة شبان من

القدس المحتلة، وقيامها بإخضاعهم للتحقق من قبل أجهزة الأمن. وحسب مصادر محلية من المدينة، فإن الأطفال هم محمود عبيد، وصالح الفاخوري، وإسماعيل عاصي، ويونس سفيان عبيد، ورضا عبيد، وعلي أمجد عطية، وأعمارهم تتراوح ما بين 13 إلى 16 عاماً.

وتشهد هذه البلدة منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بخصوص مدينة القدس مواجهات شبيهة يومية، ومحلات اعتقال إسرائيلية كبيرة، في مسعى من سلطات الاحتلال لوقف تنامي الهبة الجماهيرية.

رئيس الوزراء الفلسطيني: لن نذهب إلي غزة دون تسلم مسؤولياتنا كاملة

قتيلة مزروعة على الطريق موكب الحمد الله خلال توجهه إلى قطاع غزة، وأوضح الحمد الله أن نقطة تسلم المسؤوليات كاملة «تدك عليها فخامة الرئيس وبأنك عليها الأمن .. العجاية..» المظنون كل شيء «مش رح يكون اليوم الأمن ويكرة الزراعة ويعيدن المعابر لا.. كله يتسلم في نفس اللحظة»، وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال بعد محاولة اغتيال الفاشلة إن على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الاختيار بين تسليم مسؤولية القطاع كاملة إلى الحكومة، أو أن تتحمل هي المسؤولية، ولكنه لم يحدد وقتاً لذلك.

ولم يصدر تعقيب فوري من حماس على تصريحات الحمد الله.

وقال رامى الحمد الله رئيس الوزراء الفلسطيني إن كونه «سنة لن نذهب إلى قطاع غزة إلا بتسليم كافة المسؤوليات»، وأضاف في كلمة له خلال احتفال في بلدة صرة في الضفة الغربية بمناسبة الانتهاء من مشروع تسجيل الأراضي «من الآن فصاعداً لن نذهب إلا بتسليم كل مسؤولياتنا الكاملة، سلمونا كل شيء ونحن جاهزون لإسلام مسؤولياتنا كاملة، غير هيب ما في».

ونجا الحمد الله ورئيس المخابرات الفلسطيني ماجد فرج من محاولة اغتيال الشهر الماضي عندما استهدفت

الوطنية بهـ هيئته وتركيبته الحالية»، لافتاً إلى أن الدعوة لعقدته تعد «خروجاً صارخاً عن الإجماع الوطني، وتجاوزاً لكل الاتفاقيات والتفاهات المعلنه بالخصوص».

إلى ذلك قال عضو اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاني، إن اجتماعاً سيُعقد يوم غد الأربعاء للجنة التحضيرية للمجلس الوطني، للتحضير لكل القضايا التي تتطلب المتابعة قبل عقد جلسة الوطني.

وأوضح أن هذه الاجتماعات ستواصل حتى عقد جلسة المجلس الوطني، مشيراً إلى أن من ضمن القضايا التي تتطلب متابعة واستكمالاً، البرامج السياسي وتعديل النظام الأساسي للمنظمة.

مجدلاني يكشف عن توجيه دعوات لقادة من حماس للمشاركة في المجلس الوطني

قائمة أعضاء المجلس التشريعي من حركة حماس، قيادات كبيرة في الحركة، بينها رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، وأعضاء المكتب خليل الحية ومحمود الزهار وصالح البردويل، وقيادات كبيرة من حماس من الضفة الغربية.

ويأتي الإعلان عن دعوة قادة من حماس، بالرغم من تصريح الحركة سابقاً بعدم مشاركتها في جلسة المجلس المقبلة، حيث انتقدت بشدة تلك الدعوة، التي قالت إنها جاءت دون مشاورات، ومن المرجح أن نواب الحركة لن يشاركوا في تلك الجلسة التي ستنتخب لجنة تنفيذية جديدة ومجلساً مركزياً جديداً.

وقالت حماس في بيان سابق إنها ترفض عقد المجلس

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن دعوات حضور جلسة المجلس الوطني المقبلة، والمقررة يوم 30 من الشهر الجاري، ستشتمل أعضاء من حركة حماس، وقال للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن دعوات حضور اجتماعات المجلس الوطني، ستوجه لأعضاء المجلس التشريعي من حركة حماس، للمشاركة في أعمال المجلس، كونهم أعضاء بهـ.

والعروف أن أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين، هم أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، وتشمل

غداة دعوة مدير منظمة «بتسليم» والتحقيق في قتل إسرائيليين للمدنيين في غزة، أشار صحفي بارز ضجة واسعة بقوله «كإسرائيلي أشعر بالخجل»، وما لبث أن تم إيقافه عن العمل وتعرض لحملة تشويه وشتipes ممنوعة. وكتب الصحافي والإذاعي الإسرائيلي البارز كوبي ميدان تغريدة قصيرة أشارت حملة كبيرة عليه قال فيها «أشعر بالخجل كإسرائيلي» في إشارة لجرائم جيش الاحتلال الأخيرة في غزة.

وقاد وزير الأمن أفيدور لبيرمان بنفسه حملة التهويل على كوبي ميدان حيث كتب في صفحته في الفيسبوك «أشعر بالخجل أن لدينا منديعا من هذا القبيل في إدارة الجيش. إذا كان يخجل من إسرائيليتة فليفضل بنفسه للاستنتاجات الصحيحة ويترك الإذاعة. اعتقد أن المدير الخجل هو عمل أمثاله في إدارة عسكرية، ولكن هذا أيضا لجزء من واقع حياتنا.» وحاشي لبيرمان إصدار تعليماته لمدير إدارة الجيش بإبعاد ميدان، واكتفى

إسرائيل تحظر الخجل والحب والحنن تعليقا على مذبحه غزة قال صحافي بارز: «كإسرائيلي أشعر بالخجل» وبعدها أوقف عن العمل فوراً

بالتمليح الغليظ، معبراً عن أمله بأن يفعل واجبه بهذه الحالة. وتابع «لا أريد أن أتدخل بعمل مدير الإذاعة ولكن إذا كان هناك القليل من الاستقامة، فعلى المذيع المغادرتها.» وسارعت إدارة إذاعة الجيش حيث يقدم ميدان برنامجاً يومياً لإغلاق مايكروفونه ووقفه عن العمل أمس. وقرر قائد الإذاعة شيمعون الكايس وقف ميدان عن بث برنامجه لأنه «كتب عن غزة قبل أن تتضح الصورة والتفاصيل الكاملة.» ولم يتضح بعد ما إذا كان ذلك يعني تجريد برنامجه أم إبعاده عن الإذاعة. وحسب تسريبات صحافية فإن الكايس ينوي عدم تمديد وقف ميدان عن العمل في حال باهر الأخير بتوضيح ما كتبه علانية، وهذا يعني الضغط عليه كسي يتراجع عن موقفه رغم أنه غير عه خراج الإذاعة وبشكل شخصي. ونسب للكايس قوله إنه يطالب بالحرص على «القيم الوطنية الرسمية.» ويستعد للقيام بخطوات حقيقية تجسد رؤيته هذه. وقالت مصادر في إذاعة الجيش إن ميدان شرع في محاولة التوضيح أنه كتب تعليقه ذاك في أعقاب نشر صور قاسية يوم الجمعة من «مسيرة العودة» على حدود

قطاع غزة، وأوضح أنه «لم يخرج ضد الجنود، وبالتأكيد ليس كأب تجندي يخدم في الجيش حالياً.» وقال ميدان إنه كتب التعليق على صفحته الشخصية على الفيسبوك - وليس على منبر يرتبط بالإذاعة. وأضاف: «لاحقا أتضح أن الأحداث المتعلقة بالمسيرة مختلفة بعض الشيء.»

يشير أن إذاعة الجيش شهدت حادثة مشابهة في العام الماضي بعدما قالت صحافية فيها تدعى حين المليلح مقعبة على دهس الشرطي الإسرائيلي في القنب خلال هدم بيت فلسطيني في قرية أم الحيران في كانون الثاني/ يناير 2017 «أنا أيضا كنت ساقوم بدهس شرطي إذا قاموا بإخلاء بيتي بالقوة لكي يبنوا بلدا للناس الأقوياء أكثر مني، فلا تتحدثوا معي عن التوبة.»

كما تعرضت زميلتها رافيت هيخت لحملة مشابهة في أبريل/ نيسان 2017 يوم فارتت في برنامج يته إذاعة الجيش بين منفذي العمليات اللسلسطينيين وبين عناصر الجيش لاجئي فلسطينيه في فترة الاستعداد. وعب بعض زملاء ميدان عن تضامنهم معه احتراماً لحرية التعبير

رام الله - «القدس العربي»

قال رامى الحمد الله رئيس الوزراء الفلسطيني إن كونه «سنة لن نذهب إلى قطاع غزة إلا بتسليم كافة المسؤوليات»، وأضاف في كلمة له خلال احتفال في بلدة صرة في الضفة الغربية بمناسبة الانتهاء من مشروع تسجيل الأراضي «من الآن فصاعداً لن نذهب إلا بتسليم كل مسؤولياتنا الكاملة، سلمونا كل شيء ونحن جاهزون لإسلام مسؤولياتنا كاملة، غير هيب ما في».

ونجا الحمد الله ورئيس المخابرات الفلسطيني ماجد فرج من محاولة اغتيال الشهر الماضي عندما استهدفت

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن دعوات حضور جلسة المجلس الوطني المقبلة، والمقررة يوم 30 من الشهر الجاري، ستشتمل أعضاء من حركة حماس، وقال للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن دعوات حضور اجتماعات المجلس الوطني، ستوجه لأعضاء المجلس التشريعي من حركة حماس، للمشاركة في أعمال المجلس، كونهم أعضاء بهـ.

والعروف أن أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين، هم أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، وتشمل

غداة دعوة مدير منظمة «بتسليم» والتحقيق في قتل إسرائيليين للمدنيين في غزة، أشار صحفي بارز ضجة واسعة بقوله «كإسرائيلي أشعر بالخجل»، وما لبث أن تم إيقافه عن العمل وتعرض لحملة تشويه وشتipes ممنوعة. وكتب الصحافي والإذاعي الإسرائيلي البارز كوبي ميدان تغريدة قصيرة أشارت حملة كبيرة عليه قال فيها «أشعر بالخجل كإسرائيلي» في إشارة لجرائم جيش الاحتلال الأخيرة في غزة.

وقاد وزير الأمن أفيدور لبيرمان بنفسه حملة التهويل على كوبي ميدان حيث كتب في صفحته في الفيسبوك «أشعر بالخجل أن لدينا منديعا من هذا القبيل في إدارة الجيش. إذا كان يخجل من إسرائيليتة فليفضل بنفسه للاستنتاجات الصحيحة ويترك الإذاعة. اعتقد أن المدير الخجل هو عمل أمثاله في إدارة عسكرية، ولكن هذا أيضا لجزء من واقع حياتنا.» وحاشي لبيرمان إصدار تعليماته لمدير إدارة الجيش بإبعاد ميدان، واكتفى

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن دعوات حضور جلسة المجلس الوطني المقبلة، والمقررة يوم 30 من الشهر الجاري، ستشتمل أعضاء من حركة حماس، وقال للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن دعوات حضور اجتماعات المجلس الوطني، ستوجه لأعضاء المجلس التشريعي من حركة حماس، للمشاركة في أعمال المجلس، كونهم أعضاء بهـ.

والعروف أن أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين، هم أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، وتشمل

«الأونروا»: قطر ستصبح واحدة من كبريات الجهات المانحة في فترة تعاني فيها الوكالة من أزمة مالية كبيرة

غزة والأردن وسوريا ولبنان لما تبقى من السنة الدراسية الحالية، علاوة على ضمان استمرار الخدمات الأساسية والضرورية الأخرى التي تقدمها الوكالة لاجئي فلسطين في الشرق الأوسط.

وأعرب بيير كرينبول المفوض العام للأونروا في كلمة تضمنها البيان، عن امتنانه لدولة قطر، قائلاً «إنني أحيي قطر على قيامها بترجمة التزامها السياسي إلى أفعال وعلى دعمها لاجئي فلسطين في المنطقة، وإنني ممن للغاية للحكومة على هذا الإعلان الرائع والشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية على ثقته القوية في الأونروا.»

وأكد البيان أن «الشراكة بين الأونروا وبين دولة قطر ثابت على النعم منذ سنوات، وستدخل الآن مع هذا التبرع غير المتوقع، مرحلة جديدة، مع تركيز كبير على التعليم، بما في ذلك التعليم في حالات الطوارئ، وتحديداً في كل من سوريا وغزة.»

وقد أعرب أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم، في 23 آذار/ مارس الماضي عن شكره وامتنانه لأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على تعهده دولة قطر السخي بتقديم

50 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وكان الفوض العام لـ «الأونروا»، قد دعا الدول الأخرى في مؤتمر صحفي، إلى «أن تحذو حذو دولة قطر»، والتبرع للوكالة الأممية لمساعدتها على مواصلة تقديم خدماتها لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني.

وأضاف وكالة الأونروا عملياتها علنياً في أيار/مايو 1950 وتأسست نتيجة النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948، وتدير 711 مدرسة و143 عيادة، وتقدم خدمات اجتماعية وإغاثية وإقراضية لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين والحفاظ على كرامتهم وحقوقهم.

وعند تأسيسها كانت الوكالة تقدم الخدمات لحوالي 750 ألف لاجئ فلسطيني، أما اليوم فهناك أكثر من 5.9 مليون لاجئ فلسطيني يحق لهم الاستفادة من خدماتها، ويعتبر لاجئاً فلسطينياً كل من كانت فلسطين مكان إقامته الفعلية في الفترة الواقعة بين حزيران/ يونيو 1946 وأيار/ مايو 1948، وفق قرارات من ممتلكاته وأمواله ومنزله بسبب الصراع العربي الإسرائيلي عام 1948.

الدوحة «القدس العربي»:

مُنعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، الدعم المالي الذي أعلنته دولة قطر خلال المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدعم الوكالة، الذي عقد في منتصف آذار/ مارس الماضي في العاصمة الإيطالية، روما، ووصفته بـ«غير السبوق.»

وأكدت في بيان أمس الإثنين نقلته وكالة الأنباء القطرية، أن «قطر بتعهدنا غير السبوق بالتبرع لوكالة بـ50 مليون دولار، ستصبح واحدة من كبرى الجهات المانحة، وسيكون لها أثر كبير في قدرة «الأونروا»، على مواصلة خدماتها الحيوية لمجتمع لاجئي فلسطين المعرض للمخاطر وذلك خلال فترة تعاني فيها الوكالة من أزمة مالية كبيرة.»

وأشار البيان إلى أن دولة قطر قدمت نتيجة الحصار المتد للعام جعل حياة مليوني فلسطيني «كارثية وصعبة»، خاصة وأن حوالي مليون ونصف مليون يعيشون تحت خط الفقر. وقال «واقع الحصار يفاقم المعاناة، ويرام آثارها في كل مناحي الحياة، حيث أصبحت الأوضاع الأسوأ طيلة سنوات الحصار وثلاث حروب.»

رئيس اللجنة الشعبية يطالب بتأسيس صندوق دولي لعلاج مشاكل غزة المتراكمة

السلع الممنوع دخولها، والتي جعلت 80% من مصانع غزة تطلق أبوابها.

وأوضح أن هناك نحو 400 صنف معظمها مواد خام لازمة للصناعة، تمنع إسرائيل دخولها إلى قطاع غزة منذ أن فرت الحصار.

وأكد رئيس اللجنة الشعبية أنه من أجل رفع الحصار يتطلب تشغيل «الممر الأمن» الذي يربط غزة بالضفة الغربية، وتشغيل «ممر مائي» يربط غزة بالعالم الخارجي عبر ميناء وسيط تمهيدا لبناء وتشغيل ميناء غزة البحري، والشروع في اعادة بناء مطار غزة الدولي تمهيدا للتفليط.

ودعا لتوحيد كافة الجهود الفلسطينية لـ «يكون الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته، أقوى وأكثر تأثيراً في مواجهة كل التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.»

وأشار إلى أن الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والصحية والتعليمية والبيئية كارثية في غزة نتيجة الحصار المتد للعام جعل حياة مليوني فلسطيني «كارثية وصعبة»، خاصة وأن حوالي مليون ونصف مليون يعيشون تحت خط الفقر. وقال «واقع الحصار يفاقم المعاناة، ويرام آثارها في كل مناحي الحياة، حيث أصبحت الأوضاع الأسوأ طيلة سنوات الحصار وثلاث حروب.»

رئيس اللجنة الشعبية يطالب بتأسيس صندوق دولي لعلاج مشاكل غزة المتراكمة

غزة - «القدس العربي»:

طالب النائب جمال الخضري، ورئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، المجتمع الدولي بـ «العمل الجاد والعاجل» لعلاج أزمات قطاع غزة، والتلافي للوقوع في «الكارثة الإنسانية»، التي يشهدها القطاع حالياً.

ودعا في تصريح صحفي، إلى تأسيس صندوق دولي يحمل اسم «صندوق طوارئ غزة»، لعلاج المشكلات الإنسانية والصحية والبيئية المتفاقمة المتراكمة، والعمل على سد العجز المالي لوكالة «الأونروا»، وتنفيذ مشاريع تشغيل العمال المخطئين عن العمل (حوالي 300 ألف عامل).

وأكد الخضري على ضرورة تدخل المجتمع الدولي بشكل فوري والسريع لـ «المنعطف» على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وبشكل كامل.

وتفرض إسرائيل حصاراً محكماً على قطاع غزة منذ 11 عاماً، تحول بوجبه دون وصول العديد من السلع، كما تحد من حركة الأفراد، وهو ما رفع من نسب الفقر والبطالة في صفوف السكان، حيث وصلت نسبة الفقر إلى 65%، والبطالة إلى 43%.

وقال الخضري إن رفع الحصار يكون من خلال فتح جميع المعابر التجارية، والغذاء العمل بنظام

«زعماء أوروبيون وأفارقة حجّوا إلى خيمته وأمواله أوصلتهم للسلطة»

الناطق باسم عائلة الزعيم الليبي السابق: معمر القذافي ما زال حيا وساركوزي دبّر محاولة اغتيال بشير صالح

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

مقتل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي عام 2011، حيث أكد محمد سعيد القشاش السفير الليبي السابق لدى السعودية أخيراً أن مكان دفن جثمانه غير معروف حتى الآن. وقال باسم الصول في حوار خاص مع «القدس العربي»: «موضوع مقتل معمر القذافي مازال غامضاً منذ 2011 إلى هذه اللحظة، ولا أستطيع أن أقول لك إنه حي أو شهيد، ولكن هناك رواية تؤكد أنه مازال حيا، وربما تستند هذه الرواية إلى أن وسائل الإعلام لم توفّق لحظة «مقلته» المفترضة، فنحن شاهدنا العملية عبر شاشات الهواتف النقالة فقط وهذا يقلل من مصداقية الحادثة، ولذلك نتساءل لماذا لم تقم وسائل الإعلام بتصوير الأمر رغم أنها وثقت جميع عمليات قصف حلف الناتو في ليبيا، باستثناء عملية قصف الرتل الأخير الذي كان الزعيم معمر القذافي ضمنه، ولذلك فرضية مقتل من عدمه ما زالت غير مؤكدة. ويستعد القضاء الفرنسي للحكم على الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي، بتهمة الفساد على خلفية تلقيه أموالاً من الزعيم الليبي



بشير صالح

نيكولا ساركوزي

السابق معمر القذافي، خلال حملته للانتخابات الرئاسية عام 2007. وعلّق الصول على ذلك بقوله «عائلة القذافي والشعب الليبي باجمعه ينتظر محاكمة ساركوزي لأنه سبب البلاد الذي حلّ بليبيا وخاصة أنه استعجل قصف الشعب الليبي حتى قبل صدور قرار مجلس الأمن حول هذا الأمر. كما أن المتورط الأساسي في محاولة اغتيال بشير

صالح (مدير مكتب القذافي)، وهو من الأطراف التي تعمل على عدم ظهور سيف الإسلام القذافي للعلن كي لا يكشف حجم الأموال التي استلمها من ليبيا». وأضاف «وسيكون الحبل على الجرار لباقي الزعماء في أوروبا الذين كانوا سبب البلاد في ليبيا، رغم أن أغلبهم أخذوا أموالاً من ليبيا، وهناك رؤساء أوروبيون

أيمن بوراس، ترشّحه رسمياً للانتخابات الرئاسية المقبلة في ليبيا، وهو ما دعا البعض للتساؤل حول مكان وجوده وسبب عدم قيامه بالإعلان بشكل شخصي عن هذا القرار الهام. وقال الصول «سيف الإسلام بغض النظر عن كونه ابن معمر القذافي أو مؤيداً لنظامه الجماهيري، فهو لديه شعبية كبيرة في ليبيا تفوق ثمانين في المئة، وهو ولي الدم (الأخذ بالثأر) ولديه مشروع لتوحيد الليبيين لطرد كل تجار المال العام والمترفة، وثمة عدد كبير من الليبيين يعتقدون أنه الشخصية المناسبة لإفقاد ما تبقى من ليبيا. وهو سيخرج قريباً جداً في إحدى وسائل الإعلام ليبيين للناس فحوى مشروعه «ليبيا الغد» والذي يهدف لبناء ليبيا ووقف سفك الدماء وتوحيد الليبين وطرد الدخلاء منها». وحول مكان سيف الإسلام في ليبيا، قال «حتى لو كنت أعرف مكانه فلا أستطيع أن أخبرك به، لأننا مررنا بتجربة قاسية عام 2011، من ملاحقة أمنية ومراقبة اتصالات حتى هذه اللحظة». وكان إبراهيم قرادة السفير الليبي السابق في السويد دعا إلى عودة صافية فركاش أرملة معمر القذافي إلى ليبيا للتعيش في وطنها وبين أهلها، محترمة ومعزة. ولها أن تختار أن تعيش في أي مكان في ليبيا، ولعلها تكون بادرة خير جميلة لكل الأمهات والأسر المهجرة والمنفية بعيداً عن حضن الوطن».

داعية تونسي: «النهضة» تشكل القبة الحديدية التي تحمي البلاد من الاستبداد

تونس - «القدس العربي»:

قال داعية تونسي إن حركة «النهضة» تشكل القبة الحديدية، والتي قال إنها ما زالت تحمي ما بقي من الثورة التونسية، مشيراً إلى أن محاولة إقصاء النهضة السياسية ستؤدي للعودة إلى مربع الاستبداد وتؤثر سلباً على استقرار البلاد. وكتب الشيخ عبد القادر التونسي عضو الاتحاد العالمي للمسلمين على صفحته في موقع «فيسبوك»: «مسألة الاتفاق أو الإخلاف مع النهضة لا تمثل أي خطر على مستقبل الحرية في تونس. الخطر هو محاولة البعض تغيير الحركة عن المشهد السياسي من دون الإتيان إليها المعطى الوطني الرئيس في استقرار البلاد وهاشم الحرية الذي يتحرك داخله الجميع». وأضاف: «لا ينكر إلا جاحد كسب الحركة النضالي في مقارعة الفساد والضرورية التي دفعتها لوجودها بعد ما انحنى الجميع أمام عاصفة القمع. لا ينكر إلا جاحد أن العبد والقريب يستظل بظلها في التي تلاعب أفاعي النظام القديم الذين يريدون العودة

المستمر والتفويهي المتتالي لرئيسيتها وأعضائها، في حين أن أعمالها كان من المفروض أن تتم في أجواء هادئة تضفي عليها نوعاً من السكينة والقداسة باعتبار أنها تتناول غدايات الضحايا ومعاناتهم وتبحث في أكثر الأعمال البشرية إهداراً للكرامة الإنسانية». وتابع المعزي «في مقابل نجاح الهيئة، فشل رئيس الجمهورية في أن يكون رئيساً لكل التونسيين وفشل في أن يكون متعالياً عن الانتقام حين سحب جوازات سفر أعضائها وفشل حين تجاهلها ولم يستقبل أعضاءها ولو لبعض الدقائق وفشل في أن يكون ديمقراطياً حين غلب رأيه وقدم مبادرة تشريعية للمصالحة مع الفاسدين دون مقابل وفشل في احترام القسم الذي أداءه حين لم يضمن احترام دستور الجمهورية وتشريعها رغم طلبنا له بالتدخل ومخاطبة مجلس نواب الشعب الذي قامت غالبية غامضة

عضو في «الحقيقة والكرامة»: نجحت الهيئة وفشل السبسي في تجميع التونسيين

الاعتراف بما تعرضوا له من ظلم وقهر وانتهاكات في السابق كاف ومضف لهم (...) ومن المفروض أن تتحمل الدولة مسؤوليتها وتتعهد بجبر الضرر للضحايا ابتداء بالاعتذار الرسمي على لسان رئيس الجمهورية إلى كل التونسيين على ما لاقوه زمن الاستبداد والتعهد بعدم تكرار ما حدث أبداً والتوسيع بعدم إهدار كرامة التونسيات والتوسيع مستقبلاً وانتهاء بالتعويضات المادية والرمزية». وأضاف: «نجحت الهيئة في أن تكون قدر ما استطاعت محايدة ومجردة من كل النزوات وأدارت أعمالها بمنهجية وإقتدار لا يتوافر في الحكومات المتعاقبة منذ انتخاب الهيئة إلى اليوم رغم تنسيب مسار العدالة الانتقالية منذ البداية ورغم تضخم الخلافات الداخلية ورغم الصحف اليومية التي يدور حول أعمال الهيئة والنجائب السياسي الحاد ورغم الاستهداف الإعلامي وتظليل الرأي العام المنهج والتعرض

تونس - «القدس العربي»:

قال عضو في هيئة «الحقيقة والكرامة» إن الهيئة نجحت في أن تكون محايدة تجاه جميع التونسيين رغم المحاولات المتكررة لتسييسها، فيما اعتبر أن الرئيس الباجي قائد السبسي «فشل» بالمقابل في أن يكون رئيساً لكل التونسيين، مؤكداً أنه عمل دوماً على تجاهل الهيئة ومارس ضغوطاً على أعضاءها، وكتب عادل المعزي على صفحته في موقع «فيسبوك» تحت عنوان «في نجاح هيئة الحقيقة والكرامة وفشل رئيس الجمهورية»: «من المفروض أن تنتهي عبدة هيئة الحقيقة والكرامة بمصالحة وطنية بين التونسيين جميعاً ضحايا وجلادين مواطنين ومؤسسات الدولة، ولكن هذا لم يتم إلى حد الآن بسبب تعنت المذنبين في الاعتراف بما اقترسوه والنجائب للضحايا الذين يقبلون في الغالب ذلك الاعتذار بل وينتفرونه ويعتبرون أنّ

إيقاف منسق اعتصام «الكامور» في تطاوين التونسية

تونس - من هيثم المحضي: أفاد مصدر أمني تونسي، أنه تم إيقاف منسق اعتصام الكامور، في محافظة تطاوين (جنوب)، طارق الحداد، فجر أمس الإثنين، على خلفية عودة الاحتجاج الاجتماعي. وقال المصدر الأمني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، «تم اليوم، على الساعة الواحدة فجراً بالتوقيت المحلي (00.00 ح.ع)، إيقاف ناشطين في تنسيقية الكامور، من بينهم طارق الحداد، العضو الأبرز في التنسيقية»، وأضاف المصدر: «تم اقتياد الناشطاء إلى العاصمة تونس»، من دون مزيد من التفاصيل عن التهم الموجهة لهم. وأضاف المصدر: «تم اقتياد الناشطاء في ساعسة متأخرة من ليلة أمس، أماكن اعتصام المحتجين في المحافظة، وأزالوا خيامهم. وأغلقت عشرات المحجّين، صباح أمس، عدداً من الطرقات في مدينة تطاوين، وأحرقوا العجلات المطاطية، في مسيرة احتجاجية، طالبوا خلالها بإطلاق سراح أعضاء التنسيقية». وفي وقت سابق من آذار/مارس المنصرم، هدد طارق الحداد، الناطق باسم اعتصام الكامور، باحتجاز أشكال تصعيدية تتمثل في العودة إلى

الاعتصام بما تعرضوا له من ظلم وقهر وانتهاكات في السابق كاف ومضف لهم (...) ومن المفروض أن تتحمل الدولة مسؤولية الضحايا ابتداء بالاعتذار الرسمي على لسان رئيس الجمهورية إلى كل التونسيين على ما لاقوه زمن الاستبداد والتعهد بعدم تكرار ما حدث أبداً والتوسيع بعدم إهدار كرامة التونسيات والتوسيع مستقبلاً وانتهاء بالتعويضات المادية والرمزية». وأضاف: «نجحت الهيئة في أن تكون قدر ما استطاعت محايدة ومجردة من كل النزوات وأدارت أعمالها بمنهجية وإقتدار لا يتوافر في الحكومات المتعاقبة منذ انتخاب الهيئة إلى اليوم رغم تنسيب مسار العدالة الانتقالية منذ البداية ورغم تضخم الخلافات الداخلية ورغم الصحف اليومية التي يدور حول أعمال الهيئة والنجائب السياسي الحاد ورغم الاستهداف الإعلامي وتظليل الرأي العام المنهج والتعرض

تونس تستعد لنشر القائمة النهائية لجرحي وشهداء الثورة بعد 7 سنوات من التقصي

تونس - د ب أ: أعلنت الرئاسة التونسية أمس الاثنين الانتهاء من تحديد القائمة النهائية لجرحي وشهداء ثورة 2011 بعد نحو سبع سنوات من التقصي، وقدم أمس رئيس الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية توفيق بورديالة للرئيس الباجي قائد السبسي، تقريراً حول نتائج أعمال الهيئة التي تضمنت النسخة النهائية لقائمة شهداء وجرحي الثورة، بحسب ما أعلنت الرئاسة أمس. وستولى رئاسة الحكومة في وقت لاحق نشر القائمة بالرأى الرسمي (الجريدة الرسمية) للجمهورية التونسية. وتأخر إعلان القائمة منذ سنوات لأسباب بيروقراطية وأخرى ترتبط بصعوبات تقنية حول عملية التقصي. وسقط خلال أحداث الثورة، التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون ثاني/يناير 2011، أكثر من 300 قتيل بالرصاص، بينما جرح الآلاف وبعضهم يحمل عاهات دائمة حتى اليوم. وكثيراً ما نظمت عائلات الجرحى والضحايا احتجاجات ضد المسار القضائي في تلك الأحداث والأحكام التي صدرت عن القضاء العسكري وجاء بعضها مخففاً ضد مسؤولين سابقين من النظام وكوادر أمنية.



صورة للبويعزي ملهم الثورة التونسية

وزير الشؤون الدينية الجزائري: الطائفة الأحمدية حاولت الزج بالجزائر في الربيع العربي

الجزائر - «القدس العربي»:

التقى وزير الصحة الجزائري مختار حسبالوي بممثلي الأطباء المقيمين لتقديم اقتراحات جديدة بخصوص مطالب التي يرفعها الأطباء منذ أكثر من أربعة أشهر، وهي اقتراحات لم يسبق أن قدمتها الوزارة الوصية. وكان قد التقى بممثلي الأطباء الأحد في جلسة دامت حتى وقت متأخر، والتي كانت فرصة للوزير من أجل تقديم اقتراحات جديدة بغرض إقناع الأطباء بوقف

الجزائر: وزير الصحة يقدم اقتراحات لإقناع الأطباء المقيمين بوقف الإضراب!

الجزائر - «القدس العربي»:

التقى وزير الصحة الجزائري مختار حسبالوي بممثلي الأطباء المقيمين لتقديم اقتراحات جديدة بخصوص مطالب التي يرفعها الأطباء منذ أكثر من أربعة أشهر، وهي اقتراحات لم يسبق أن قدمتها الوزارة الوصية. وكان قد التقى بممثلي الأطباء الأحد في جلسة دامت حتى وقت متأخر، والتي كانت فرصة للوزير من أجل تقديم اقتراحات جديدة بغرض إقناع الأطباء بوقف

الجزائر: وزير الصحة يقدم اقتراحات لإقناع الأطباء المقيمين بوقف الإضراب!

الجزائر - «القدس العربي»:

التقى وزير الصحة الجزائري مختار حسبالوي بممثلي الأطباء المقيمين لتقديم اقتراحات جديدة بخصوص مطالب التي يرفعها الأطباء منذ أكثر من أربعة أشهر، وهي اقتراحات لم يسبق أن قدمتها الوزارة الوصية. وكان قد التقى بممثلي الأطباء الأحد في جلسة دامت حتى وقت متأخر، والتي كانت فرصة للوزير من أجل تقديم اقتراحات جديدة بغرض إقناع الأطباء بوقف



جانب من تظاهرة للأطباء المقيمين في الجزائر

هل المال وحده ما تحتاجه الأزمة الإنسانية؟

إيفلاندا: نحن في حاجة لإنهاء ازدواجية مواقف دول تتاجر بالأسلحة التي تقتل المدنيين اليمنيين



ملايين اليمنيين في حاجة إلى مواد الإغاثة الإنسانية

الصحي، وأضاف: «وقد تزامن تعطل الخدمات مع تضخم دراماتيكي واسع النطاق في أسعار السلع الأساسية، والذي نتج جزئياً عن تدابير تمنع وتحد من الحركة عبر الموانئ اليمنية الرئيسية، وادى إلى حدوث تضخم دراماتيكي مستمر منذ ذلك الحين، على الرغم من استئناف الواردات». وحسب البيان فإن الأثر المشترك لإعاقة الوصول وتساكن الخدمات العامة والعوائق في الموانئ اليمنية يؤدي إلى تحويل الضغط غير المربر إلى استجابة إنسانية غارقة في حجم الحاجة. وقال إيفلاندا «إن العالم يتحمل مسؤولية تجاه الشعب اليمني ويجب أن يتعهد بسخاء لهذه الاستجابة الإنسانية».

«لكن يمكن للمجتمع الدولي بل يجب عليه أن يقدم أكثر من مجرد المال: اليمن بحاجة إلى خطوط تحافظ على فتح الموانئ، واستعادة الخدمات العامة وجعل الوصول إلى المساعدات الإنسانية ممكناً، لن نوقف هذه الكارثة التي هي من صنع الإنسان في اليمن إلا بالقيادة الواجبة» يضيف إيفلاندا.

وتسعى خطة الاستجابة الإنسانية اليمنية لعام 2018 إلى الحصول على 2.96 مليار دولار لتصل إلى 13.1 مليون شخص في أشد الحاجة إلى المساعدة والحماية الإنسانية، من بين 22.2 مليون شخص في حاجة للمساعدة (76 ٪ من إجمالي سكان اليمن). وقد ساهم المانحون بمبلغ 290 مليون دولار (9.8 في المائة) حتى الآن من عام 2018.

يشار إلى أن مجموع سكان اليمن يصل إلى 29.3 مليون نسمة، نزح ثلاثة ملايين يمني بسبب

وتبلغ تكلفة خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لهذا العام 2.96 مليار دولار بزيادة 80 في المائة منذ عام 2016.

وقال الأمين العام للمجلس جان إيفلاندا: «نحن بحاجة إلى أكثر من المال بمفردها، فنحن بحاجة إلى المساعدة لضمان أن تتمكن من تقديم المساعدات الحيوية في أشد الحاجة إليها. قبل كل شيء، نحن بحاجة إلى رؤية نهاية ازدواجية مواقف الدول التي تتاجر في الأسلحة والقنابل التي تستخدم على المدنيين اليمنيين بينما تتعهد بالمبال في محاولة لإبقائهم على قيد الحياة».

ودمرت الحرب في اليمن خلال ثلاث سنوات ويشكل منظّم شبكات الأمان الاجتماعي ودفعتم ملايين الناس نحو الاعتماد على المساعدات حتى أصبح ثلاثة أرباع السكان هناك (أكثر من 22 مليون شخص) يحتاجون الآن إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية أو الحماية، لكن التدابير المستمرة التي تقيد حركة العاملين في المجال الإنساني تعني أن نصفهم تقريباً يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها بمساعدة.

بالإضافة إلى التحديات التي تواجه الأشخاص المتأثرين، تصارع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني مع انهيار منظومة الخدمات العامة واقتصاد منهوس، مما أدى إلى تقضي الكوليرا والتي تهدد الآن بالعودة مع موسم الأمطار المتوقع أن يبدأ هذا الشهر حسب البيان مؤكداً: لم يحصل 1.2 مليون من موظف حكومي في اليمن على وائتهم المعتادة منذ أغسطس 2016. تاركين أكثر من نصف السكان دون الحصول على الرعاية الصحية الأساسية، والتعليم، والمياه النظيفة، أو الصرف

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

ينعقد في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف اليوم (الثلاثاء) مؤتمر دولي للمانحين لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية الأممية في اليمن للعام 2018، تنظمه الأمم المتحدة مع حكومي سويسرا والسويد.

لكن في حال الافتراض نجاح المؤتمر في الحصول على التمويل المطلوب...هل هذا التمويل هو ما تحتاجه جهود الإغاثة في اليمن خلال العام 2018؟ وهل المال هو اللازم لوقف تداعيات الكارثة الإنسانية في اليمن؟

ما تحتاجه اليمن هو أكثر من المال على أهميته؛ وهو قرار شجاع بإنهاء الحرب وقبل ذلك إيقاف ازدواجية المواقف ذات العلاقة بتأييد الحرب ودعم المساعدة الإغاثية في أن: لأن هذه المواقف تعتبر عن موقف مؤيد لاستمرار القتل ونفاك المأساة مقابل ضخ بعض المال بهدف خلط أوراق المسألة الإنسانية اليمنية التي تتفاقم ليس بسبب نقص المال الإغاثي وحده وإنما أيضاً بسبب موقف دولي مختال يدعم بشكل غير مباشر استمرار الحرب من خلال استمرار دعم تصدير السلاح اللازم لاستمرار الحرب هناك.

الجلسة الترويجي للاجئين أكد، في بيان له أمس (الاثنين) نقلاً عن عمال إغاثية في اليمن أن الأمر يحتاج أكثر من تبرعات المجتمع الدولي لإبقاء ملايين اليمنيين على قيد الحياة.

مسلمحي وقوات جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) الذين يسيطرون على صنعاء وعدد من المحافظات الشمالية منذ 21 أيلول/سبتمبر 2014م.

شخص بزيادة 24 بالمائة منذ عام 2017م، ويهدد اليمن حرباً منذ ثلاث سنوات بين قوات الحكومة مستودة بخلاف تقوده السعودية وبين

النزاع أو الكوارث الطبيعية منذ آذار/ مارس 2015م ولايزال 2 مليون منهم تازح داخلي في 21 محافظة، فيما تقل مخاطر الجوع إلى 8.4 مليون

الحكومة مستعدة للتفاوض مع الحركة دون شروط

18 قتيلا في هجوم لبوكو حرام على مدينة مايدوغوري شمال شرق نيجيريا

دون شروط، ويشكل الإعلان بصيص أمل في النزاع المستمر منذ عشرة أعوام، وقد أبرز وجود انقسامات داخل الجماعة.

واعلن مصدر قريب من المفاوضات طالباً عدم كشف هويته أن مقاتلي بوكو حرام هاجموا قاعدة عسكرية عند مدخل المدينة بواسطة انتحاريين وقنابل وإسلحة. وأضاف المتحدث اطلق الإرهابيون قذائف الهاون على الجنود». وقاد سكان مايدوغوري بانهم سعوا خمسة انفجارات على الأقل واطلاق نار من منطقة «كاشو بلانتيش».

وقال إبراهيم غريمة «الليلة الماضية سمعنا في مختلف أنحاء المدينة دوي انفجارات قوية وطلقات نارية لأكثر من ساعة».

ويعد الهجوم الأوسع نطاقاً في الأشهر الأخيرة وسبقته محاولة في نهاية أسبوع عيد الميلاد لقتل مايدوغوري، عاصمة ولاية برونو ومهد لجماعة الإسلامية المتطرفة.

وغالباً ما يستخدم فصائل بوكو حرام الذي يتزعمه أبو بكر الشكوي الانتحاريين في الهجمات، ولا سيما القنابل.

واعلنت السلطات النيجيرية الأسبوع الماضي انها بدأت مفاوضات مع فصائل في جماعة بوكو حرام بزعيمه أبو مصعب البرتاوي الذي اختطف 110 لمدنات في بلدة دابنشي في يوبي المجاورة ثم أعادهن. وقال الرئيس النيجيري محمد بخاري بعد استقاله التلميذات الفرج عنهن إن الحكومة «مستعدة أكثر من أي وقت مضى للقبول بالقاء أي عنصر في جماعة بوكو حرام السلاح من المفاوضات».

بفجر حزاميها». واعلن قائد عسكري كبير في مايدوغوري طالباً عدم كشف هويته أن مقاتلي بوكو حرام هاجموا قاعدة عسكرية عند مدخل المدينة بواسطة انتحاريين وقنابل وإسلحة. وأضاف المتحدث اطلق الإرهابيون قذائف الهاون على الجنود». وقاد سكان مايدوغوري بانهم سعوا خمسة انفجارات على الأقل واطلاق نار من منطقة «كاشو بلانتيش».

وقال إبراهيم غريمة «الليلة الماضية سمعنا في مختلف أنحاء المدينة دوي انفجارات قوية وطلقات نارية لأكثر من ساعة».

ويعد الهجوم الأوسع نطاقاً في الأشهر الأخيرة وسبقته محاولة في نهاية أسبوع عيد الميلاد لقتل مايدوغوري، عاصمة ولاية برونو ومهد لجماعة الإسلامية المتطرفة.

وغالباً ما يستخدم فصائل بوكو حرام الذي يتزعمه أبو بكر الشكوي الانتحاريين في الهجمات، ولا سيما القنابل.

واعلنت السلطات النيجيرية الأسبوع الماضي انها بدأت مفاوضات مع فصائل في جماعة بوكو حرام بزعيمه أبو مصعب البرتاوي الذي اختطف 110 لمدنات في بلدة دابنشي في يوبي المجاورة ثم أعادهن. وقال الرئيس النيجيري محمد بخاري بعد استقاله التلميذات الفرج عنهن إن الحكومة «مستعدة أكثر من أي وقت مضى للقبول بالقاء أي عنصر في جماعة بوكو حرام السلاح من المفاوضات».

كانت (نيجيريا) - أف ب: ضاعفت جماعة بوكو حرام في نهاية أسبوع عيد الفصح هجماتها على مايدوغوري، المدينة الكبيرة الواقعة في شمال شرق نيجيريا، وأحد المناطق القبلية المحصنة أمنياً في ولاية بورنو التي لجأ إليها مئات آلاف النازحين هرباً من النزاع.

وقتل نحو عشرين شخصاً على الأقل وجرح 84 آخرون، حسب ما أعلنت الإثنان أجهزة الطوارئ وسكان المنطقة.

ومساء الجمعة الماضي هاجمت أربع انتحاريات تتراوح أعمارهن بين 13 و18 عاما أربعين جماعة بوكو حرام مخيم زاوويا في محيط مايدوغوري ما أسفر عن مقتل شخصين، في أول هجوم منذ ان أعلنت الحكومة وقفاً لإطلاق النار الأسبوع في المجال امام إجراء حوار مع بوكو حرام.

ومساء الأحد حاول مقاتلو بوكو حرام اقتحام المدينة التي تضم نحو ثلاثة ملايين نسمة ونجحوا في تخبط السواتر الترابية والخنادق المحيطة بها. واعلنت إدارة الأوضاع الطارئة سقوط 18 قتيلا و84 جرحيا.

وقال بيلو دامباتو مسؤول الإجراء في الإدارة «حتى الساعة حصينا 18 جنة من جبي بالي شوا الضغط هذه، وأشار إلى أنه من خلال عمليات الطرد يتم فقط الحد من إمكانية التوصل لحل للنزاع على مستوى دبلوماسي.

وأعرب وزير الخارجية الروسي عن أمله في تحسن الحالة الصحية قريباً لسيرغي سكريبال، موضحاً أن موسكو ليس لديها أي اتصال مع جوليا سكريبال، التي تعد مواطنة روسية، وقال: «إنه لأمر مثير للقلق أن تظل جميع مطالبنا بلا إجابة ولا يكون لدينا أية إمكانية وصول لها دائماً».

وهذا التوتر الذي كان في ادنى مستوياته منذ الحرب الباردة، طردت 60 دبلوماسياً روسياً السابق الزوج سيرغي سكريبال وابنته يوليا بغاز للاصصاب في بريطانيا، حسب لندن. وحملت بريطانيا وروسيا مسؤولية العملية رغم نفي موسكو.

وبعد المحادثة الهاتفية انضمت واشنطن إلى حلفاء بريطانيا وطردت 60 دبلوماسياً روسياً وأغلقت قنصلية روسيا في سياتل، وذلك في إطار الرد على تسميم الجاسوس السابق سكريبال وابنته في مدينة سالزبري البريطانية في 4 آذار/مارس، وردت موسكو بطرد 60 دبلوماسياً أميركياً وإغلاق القنصلية الأمريكية في سان بطرسبورغ، ودانت ما سمته «استفزازاً» وحملة مناهضة لروسيا».

لكن واشنطن قالت أن في إمكان روسيا التقدم بطلبات لاعتماد دبلوماسيين يحلون محل من تم طردهم.

مسؤولين على دراية بالاتصال الهاتفي. ومع ذلك قال يوشاكوف أمس الاثنين انه لم يكن هناك أي «مناقشات محددة» بين الجانبين حول القمة منذ تلك المحادثة الهاتفية، مضيفاً «قد كان ترامب نفسه هو الذي اقترح اللقاء».

وتابع «لكن بعد ذلك حدث خرق جديد في علاقتنا الثنائية، فقد تم طرد الدبلوماسيين».

وأعرب يوشاكوف عن الأمل بأن تعود روسيا والولايات المتحدة إلى «الحوار الجدي والبناء».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز إن الرئيسين بحثا عقد «لقاء ثنائي في (مستقبل قريب) في عدد من الاماكن المختلفة منها البيت الأبيض».

واعتبر مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية أن «من مصلحة» موسكو جعل هذه الدعوة علنية في اجواء تدهور جديد للعلاقات بين روسيا والولايات المتحدة.

مسكو - أف ب: أعلن مسؤول رفيع في الكرملين ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اقترح على نظيره الروسي فلاديمير بوتين عقد قمة في البيت الأبيض خلال اتصال هاتفي بينهما الشهر الماضي قبل الطرد الجماعي لدبلوماسيين روس من الولايات المتحدة.

وقال مستشار بوتين لشؤون السياسة الخارجية يوري يوشاكوف للصحافيين «عرض ترامب عقد اللقاء في البيت الأبيض في 20 آذار/مارس اتصل ترامب ببوتين لتبنته إعادة انتخابه، وأبلغ الرئيس الأمريكي الصحافيين بعد ذلك انهما «قد يلتقيان في مستقبل غير البعيد».

وبإجراء هذا الاتصال ببوتين أهمل ترامب نصيحة واضحة من مستشاريه لشؤون الأمن القومي بعدم القيام بهذه الخطوة، وتكرت صحيفة واشنطن بوست هذا الأمر نقلاً عن

سارة ساندرز: بحثا لقاء يمكن أن يتم في البيت الأبيض

الكرملين: ترامب اقترح عقد قمة مع بوتين في أماكن مختلفة

مسؤولين على دراية بالاتصال الهاتفي. ومع ذلك قال يوشاكوف أمس الاثنين انه لم يكن هناك أي «مناقشات محددة» بين الجانبين حول القمة منذ تلك المحادثة الهاتفية، مضيفاً «قد كان ترامب نفسه هو الذي اقترح اللقاء».

وتابع «لكن بعد ذلك حدث خرق جديد في علاقتنا الثنائية، فقد تم طرد الدبلوماسيين».

وأعرب يوشاكوف عن الأمل بأن تعود روسيا والولايات المتحدة إلى «الحوار الجدي والبناء».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز إن الرئيسين بحثا عقد «لقاء ثنائي في (مستقبل قريب) في عدد من الاماكن المختلفة منها البيت الأبيض».

واعتبر مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية أن «من مصلحة» موسكو جعل هذه الدعوة علنية في اجواء تدهور جديد للعلاقات بين روسيا والولايات المتحدة.

مسكو - أف ب: أعلن مسؤول رفيع في الكرملين ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اقترح على نظيره الروسي فلاديمير بوتين عقد قمة في البيت الأبيض خلال اتصال هاتفي بينهما الشهر الماضي قبل الطرد الجماعي لدبلوماسيين روس من الولايات المتحدة.

وقال مستشار بوتين لشؤون السياسة الخارجية يوري يوشاكوف للصحافيين «عرض ترامب عقد اللقاء في البيت الأبيض في 20 آذار/مارس اتصل ترامب ببوتين لتبنته إعادة انتخابه، وأبلغ الرئيس الأمريكي الصحافيين بعد ذلك انهما «قد يلتقيان في مستقبل غير البعيد».

وبإجراء هذا الاتصال ببوتين أهمل ترامب نصيحة واضحة من مستشاريه لشؤون الأمن القومي بعدم القيام بهذه الخطوة، وتكرت صحيفة واشنطن بوست هذا الأمر نقلاً عن

مسكو - أف ب: أعلن مسؤول رفيع في الكرملين ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اقترح على نظيره الروسي فلاديمير بوتين عقد قمة في البيت الأبيض خلال اتصال هاتفي بينهما الشهر الماضي قبل الطرد الجماعي لدبلوماسيين روس من الولايات المتحدة.

وقال مستشار بوتين لشؤون السياسة الخارجية يوري يوشاكوف للصحافيين «عرض ترامب عقد اللقاء في البيت الأبيض في 20 آذار/مارس اتصل ترامب ببوتين لتبنته إعادة انتخابه، وأبلغ الرئيس الأمريكي الصحافيين بعد ذلك انهما «قد يلتقيان في مستقبل غير البعيد».

وبإجراء هذا الاتصال ببوتين أهمل ترامب نصيحة واضحة من مستشاريه لشؤون الأمن القومي بعدم القيام بهذه الخطوة، وتكرت صحيفة واشنطن بوست هذا الأمر نقلاً عن

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

جاويزش أوغلو ونظيره الباكستاني يبحثان هاتفياً الأوضاع في إقليم كشمير

البلدين عن بريطانيا، عام 1947، واقتسامها إقليم كشمير، ذو الغالبية المسلمة. وفي إطار الصراع على كشمير، خاضت باكستان والهند 3 حروب أعوام 1948 و1965 و1971، ما أسفر عن مقتل نحو 70 ألف شخص من الطرفين.

ومنذ 1989، قُتل أكثر من 100 ألف كشميري، وتعرضت أكثر من 10 آلاف امرأة للاغتصاب، في الشطر الخاص للهند من الإقليم، حسب جهات حقوقية، في استمرار أعمال مقاومة مسلحة من قبل جماعات إسلامية ووطنية.

الباكستاني. وخلال اليومين الأخيرين يشهد الجزء الجنوبي من إقليم جامو كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان، اشتباكات بين المقاومة الكشميرية والقوات الهندية، أسفر عن مقتل 20 شخصاً.

وحسب مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية التركية.

ولم تفصح المصادر الدبلوماسية عن معلومات إضافية حول فعوسى المدينة الذي جرى بين جاويزش أوغلو ونظيره

انقصر - الأناضول: تباحث وزير الخارجية التركي مولود جاويزش أوغلو أمس الاثنين مع نظيره الباكستاني حوجة محمد أصف، حول الأوضاع في إقليم كشمير المتنازع عليه بين باكستان والهند.

جاء ذلك في اتصال هاتفي بين الوزيرين، حسب مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية التركية.

ولم تفصح المصادر الدبلوماسية عن معلومات إضافية حول فعوسى المدينة الذي جرى بين جاويزش أوغلو ونظيره

وأشار لافروف إلى أنه لم يتم البت حتى الآن فيما إذا كانت موسكو ستقوم بفرض عقوبات إضافية ضد الغرب أم لا على خلفية هذه الواقعة، وقال: «إلى أي مدى نذهب جميعاً، لا يتعلق بنا»، مضيفاً: «إننا لا نرغب في ألعاب الأطفال هذه».

ولكنه أوضح أن الغرب يعول على وسيلة الضغط هذه، وأشار إلى أنه من خلال عمليات الطرد يتم فقط الحد من إمكانية التوصل لحل للنزاع على مستوى دبلوماسي.

وأعرب وزير الخارجية الروسي عن أمله في تحسن الحالة الصحية قريباً لسيرغي سكريبال، موضحاً أن موسكو ليس لديها أي اتصال مع جوليا سكريبال، التي تعد مواطنة روسية، وقال: «إنه لأمر مثير للقلق أن تظل جميع مطالبنا بلا إجابة ولا يكون لدينا أية إمكانية وصول لها دائماً».

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

المح إلى أن لندن قد تكون وراء تسميمه

وزير الخارجية الروسي: الغرب فقد كل أشكال المبالقة في ظل قضية العميل سكريبال

تصاعد العنصرية وحركات التطرف في المجتمع بعد خمسين عاماً على أحداث 1968 لا تزال أمريكا تواجه الهواجس ذاتها

خلال عزم النشيد الوطني الأمريكي احتجاجاً على الظلم بحق السود.

وبعد خمسة عقود، لا تزال مسألة العنصرية من المواضيع الساخنة المطروحة وتندد حملة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهتم) بأعمال العنف في ممارسات الشرطة ضد السود.

وفي 2017، تصدر الحركة مرة جديدة رياضي أمريكي أسود هو كولين كابرنيك السذي الهمة البطلان الأولمبيان وفضل أن يركع أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل مباريات بطولة كرة القدم الأمريكية.

وانتسعت موجة الاحتجاج في أوساط الرياضة مثيرة غضب المحافظين والرئيس دونالد ترامب نفسه.

ولفتت الأستاذة المساعدة في جامعة تينيسي/تشانانوغا سوزان إيكلمان بيرغل إلى أن كابرنيك وحركة «بلاك لايفز ماتر» تعرضوا للدم والانتقادات كما حركة بلانك بانترز من قبلها في نهاية الستينات».

خلال عزم النشيد الوطني الأمريكي احتجاجاً على الظلم بحق السود.

وبعد خمسة عقود، لا تزال مسألة العنصرية من المواضيع الساخنة المطروحة وتندد حملة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهتم) بأعمال العنف في ممارسات الشرطة ضد السود.

وفي 2017، تصدر الحركة مرة جديدة رياضي أمريكي أسود هو كولين كابرنيك السذي الهمة البطلان الأولمبيان وفضل أن يركع أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل مباريات بطولة كرة القدم الأمريكية.

وانتسعت موجة الاحتجاج في أوساط الرياضة مثيرة غضب المحافظين والرئيس دونالد ترامب نفسه.

ولفتت الأستاذة المساعدة في جامعة تينيسي/تشانانوغا سوزان إيكلمان بيرغل إلى أن كابرنيك وحركة «بلاك لايفز ماتر» تعرضوا للدم والانتقادات كما حركة بلانك بانترز من قبلها في نهاية الستينات».

خلال عزم النشيد الوطني الأمريكي احتجاجاً على الظلم بحق السود.

وبعد خمسة عقود، لا تزال مسألة العنصرية من المواضيع الساخنة المطروحة وتندد حملة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهتم) بأعمال العنف في ممارسات الشرطة ضد السود.

وفي 2017، تصدر الحركة مرة جديدة رياضي أمريكي أسود هو كولين كابرنيك السذي الهمة البطلان الأولمبيان وفضل أن يركع أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل مباريات بطولة كرة القدم الأمريكية.

وانتسعت موجة الاحتجاج في أوساط الرياضة مثيرة غضب المحافظين والرئيس دونالد ترامب نفسه.

ولفتت الأستاذة المساعدة في جامعة تينيسي/تشانانوغا سوزان إيكلمان بيرغل إلى أن كابرنيك وحركة «بلاك لايفز ماتر» تعرضوا للدم والانتقادات كما حركة بلانك بانترز من قبلها في نهاية الستينات».

خلال عزم النشيد الوطني الأمريكي احتجاجاً على الظلم بحق السود.

وبعد خمسة عقود، لا تزال مسألة العنصرية من المواضيع الساخنة المطروحة وتندد حملة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهتم) بأعمال العنف في ممارسات الشرطة ضد السود.

وفي 2017، تصدر الحركة مرة جديدة رياضي أمريكي أسود هو كولين كابرنيك السذي الهمة البطلان الأولمبيان وفضل أن يركع أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل مباريات بطولة كرة القدم الأمريكية.

وانتسعت موجة الاحتجاج في أوساط الرياضة مثيرة غضب المحافظين والرئيس دونالد ترامب نفسه.

ولفتت الأستاذة المساعدة في جامعة تينيسي/تشانانوغا سوزان إيكلمان بيرغل إلى أن كابرنيك وحركة «بلاك لايفز ماتر» تعرضوا للدم والانتقادات كما حركة بلانك بانترز من قبلها في نهاية الستينات».

خلال عزم النشيد الوطني الأمريكي احتجاجاً على الظلم بحق السود.

وبعد خمسة عقود، لا تزال مسألة العنصرية من المواضيع الساخنة المطروحة وتندد حملة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهتم) بأعمال العنف في ممارسات الشرطة ضد السود.

وفي 2017، تصدر الحركة مرة جديدة رياضي أمريكي أسود هو كولين كابرنيك السذي الهمة البطلان الأولمبيان وفضل أن يركع أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل مباريات بطولة كرة القدم الأمريكية.

وانتسعت موجة الاحتجاج في أوساط الرياضة مثيرة غضب المحافظين والرئيس دونالد ترامب نفسه.

ولفتت الأستاذة المساعدة في جامعة تينيسي/تشانانوغا سوزان إيكلمان بيرغل إلى أن كابرنيك وحركة «بلاك لايفز ماتر» تعرضوا للدم والانتقادات كما حركة بلانك بانترز من قبلها في نهاية الستينات».

خلال عزم النشيد الوطني الأمريكي احتجاجاً على الظلم بحق السود.

وبعد خمسة عقود، لا تزال مسألة العنصرية من المواضيع الساخنة المطروحة وتندد حملة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهتم) بأعمال العنف في ممارسات الشرطة ضد السود.

وفي 2017، تصدر الحركة مرة جديدة رياضي أمريكي أسود هو كولين كابرنيك السذي الهمة البطلان الأولمبيان وفضل أن يركع أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل مباريات بطولة كرة القدم الأمريكية.

وانتسعت موجة الاحتجاج في أوساط الرياضة مثيرة غضب المحافظين والرئيس دونالد ترامب نفسه.

ولفتت الأستاذة المساعدة في جامعة تينيسي/تشانانوغا سوزان إيكلمان بيرغل إلى أن كابرنيك وحركة «بلاك لايفز ماتر» تعرضوا للدم والانتقادات كما حركة بلانك بانترز من قبلها في نهاية الستينات».

خلال عزم النشيد الوطني الأمريكي احتجاجاً على الظلم بحق السود.

وبعد خمسة عقود، لا تزال مسألة العنصرية من المواضيع الساخنة المطروحة وتندد حملة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهتم) بأعمال العنف في ممارسات الشرطة ضد السود.

وفي 2017، تصدر الحركة مرة جديدة رياضي أمريكي أسود هو كولين كابرنيك السذي الهمة البطلان الأولمبيان وفضل أن يركع أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل مباريات بطولة كرة القدم الأمريكية.

وانتسعت موجة الاحتجاج في أوساط الرياضة مثيرة غضب المحافظين والرئيس دونالد ترامب نفسه.

ولفتت الأستاذة المساعدة في جامعة تينيسي/تشانانوغا سوزان إيكلمان بيرغل إلى أن كابرنيك وحركة «بلاك لايفز ماتر» تعرضوا للدم والانتقادات كما حركة بلانك بانترز من قبلها في نهاية الستينات».



مارتن لوثر كينغ أثناء خطابه الشهير في واشنطن (أرشيفية)

الأكبر في الستينات، إلى جانب التحركات الطلابية ضد الحرب.

ومن الصور الأبرز التي تبقى رزماً للعام 1968، مشهد الرياضيين الأسودين الأمريكيين تومي سميت وجون كارلوس الفانزين بميداليتين ذهبية وبرونزية في الألعاب الأولمبية في مكسيكو، يرفعان قبضتيهما في قفازين أسودين

الأكبر في الستينات، إلى جانب التحركات الطلابية ضد الحرب.

ومن الصور الأبرز التي تبقى رزماً للعام 1968، مشهد الرياضيين الأسودين الأمريكيين تومي سميت وجون كارلوس الفانزين بميداليتين ذهبية وبرونزية في الألعاب الأولمبية في مكسيكو، يرفعان قبضتيهما في قفازين أسودين

الأكبر في الستينات، إلى جانب التحركات الطلابية ضد الحرب.

ومن الصور الأبرز التي تبقى رزماً للعام 1968، مشهد الرياضيين الأسودين الأمريكيين تومي سميت وجون كارلوس الفانزين بميداليتين ذهبية وبرونزية في الألعاب الأولمبية في مكسيكو، يرفعان قبضتيهما في قفازين أسودين

الأكبر في الستينات، إلى جانب التحركات الطلابية ضد الحرب.

ومن الصور الأبرز التي تبقى رزماً للعام 1968، مشهد الرياضيين الأسودين الأمريكيين تومي سميت وجون كارلوس الفانزين بميداليتين ذهبية وبرونزية في الألعاب الأولمبية في مكسيكو، يرفعان قبضتيهما في قفازين أسودين

الأكبر في الستينات، إلى جانب التحركات الطلابية ضد الحرب.

ومن الصور الأبرز التي تبقى رزماً للعام 1968، مشهد الرياضيين الأسودين الأمريكيين تومي سميت وجون كارلوس الفانزين بميداليتين ذهبية وبرونزية في الألعاب الأولمبية في مكسيكو، يرفعان قبضتيهما في قفازين أسودين

الأكبر في الستينات، إلى جانب التحركات الطلابية ضد الحرب.

ومن الصور الأبرز التي تبقى رزماً للعام 1968، مشهد الرياضيين الأسودين الأمريكيين تومي سميت وجون كارلوس الفانزين بميداليتين ذهبية وبرونزية في الألعاب الأولمبية في مكسيكو، يرفعان قبضتيهما في قفازين أسودين

الأكبر في الستينات، إلى جانب التحركات الطلابية ضد الحرب.

ومن الصور الأبرز التي تبقى رزماً للعام 1968، مشهد الرياضيين الأسودين الأمريكيين تومي سميت وجون كارلوس الفانزين بميداليتين ذهبية وبرونزية في الألعاب الأولمبية في مكسيكو، يرفعان قبضتيهما في قفازين أسودين

ناخبون أبطلت أصواتهم لأنهم كتبوا «بنحك يا سيدي» ومخاوف كبيرة من ارتفاع وشيك في الأسعار المشهد السياسي في حاجة إلى إنعاش حقيقي وتمويل الموازنة لا يتم من جيوب الفقراء

القاهرة - «القدس العربي» من حسن كروم:

تنطبق أغنية المطرب الشعبي أحمد عدوية «زحمة يا دنيا زحمة» على تقرير اليوم بسبب كثرة الموضوعات الهامة المنتشرة في الصحف بحيث تحتاج تغليتها إلى صفحات لا صفحة واحدة لأنه بانتهاج انتخابات الرئاسة بدأ الكثيرون حتى من أنصار النظام يتقدمون بطلبات عديدة للرئيس السيسي منها منح حريات أوسع للمعارضين والاستماع إليهم، وتنشيط الحياة السياسية لتشجيع الأحزاب، وضرورة تشكيله حزبا سياسيا له، وكذلك وقف فرض مزيد من الأعباء على الطبقات المتوسطة والفقيرة، وإعادة النظر في سياسة القروض لتمويل مشروعات عقارية لأن فوائدها تلتهم جانبيا كبيرا من الميزانية العامة للدولة.

ووصلت الأمور إلى حد أن الرسام أنور في «المصري اليوم» أخبرنا أمس بأنه شاهد شيخا يدعو دعاء الحاجة ويقول لصديق له: قول ورايا اللهم عليك بالدين الداخلي قادر يا كريم.

وقد أعطت الأغلبية ظهرها بسرعة للسياسة وتركت اهتمامها على الاحتفال بالنسيم الأسبوع المقبل وأين ستقضيها، وبأسعار الرنجة والفسيح والبيض الملون والليمون، وطرح وزارة التموين كميات كبيرة منها في المجمعات الاستهلاكية ومصادرة الشرطة كميات فاسدة منها لدى عدد من الباعة. والاهتمام أيضا بقرب موعد امتحانات الثانوية العامة واستعدادات الوزارات لهذا اليوم. وحفلات الأغنياء في القرى السياحية وفنادق الخمس نجوم. كما بدأت الاستعدادات لشهر رمضان المبارك من الآن بأن اتفق وزير الأوقاف مع وزير التموين على إعداد «شئط» رمضان لتوزيعها على الفقراء في عدد من المحافظات على أن تدفع ثمنها الأوقاف. ولم يلتفت أحد إلى أخبار محاكمات قادة جماعة الإخوان المسلمين أمام محاكم الجنائيات. وإلى بعض مما عندنا....

ما بعد الانتخابات

ونبدأ بابرز ما نشر عن الانتخابات وما بعدها حيث قدم دندراوي الهواري في «اليوم السابع» تفسيراً لكثرة الأصوات الباطلة: الذين خرجوا مهلين فرحين ومفسرين بنظريات «فكوشية» عن الأسباب التي دفعت هؤلاء إلى إبطال أصواتهم وأن هناك حالة خلق سياسي واقتصادي بدون علم أو محاولة البحث عن معلومة تركي نظرياتهم «الفكوشية»، نعم آلاف الأصوات الباطلة ناجمة عن «الناشئ المصري في التجويد» ومحاولة التعبير بعواظهم الجياشنة تجاه المرشح عبدالفتاح السيسي دفعهم إلى كتابة «بنحك يا سيدي» و«تحيا مصر» و«إحنا وراك» كما كتب البعض «نحن نحبك ونحب محمد صلاح» من دون الوضع في الاعتبار أن هذه العبارات تبطل الصوت. ولا ننكر أن هناك عبارات مسيئة مؤثت البعض في بطاقات التصويت لكن عددها قليل. وفي كل الأحوال فإن مشاركة أي مواطن في العملية الانتخابية أمر رائع وكونه أبطل صوته بشكل محترم فهو حق أصيل له ولا يمكن لأحد أن يولمه. لكن اللوم لك اللوم يؤجه إلى الذين ينادون بالناشئ المصري، في التجويد تعبيرا عن مشاعر فياضة للمرشح عبدالفتاح السيسي في معزوفة حب تتشابه إلى حد كبير مع حب «الديبة» القائل فلا هم أفادوا ومرشحهم بأن ارتفعت حصيلته من الأصوات المؤيدة له إنما تتسببوا في زيادة حصيلته الأصلية من الأصوات المؤيدة له وتحاول خونة الداخل والخارج توظيفها واستثمارها للهجوم على الرئيس عبد الفتاح السيسي.

بعيدا عن عبارات التملق

وفي «الأهرام» قال حسين الزناتي تحت عنوان «سيادة الرئيس لا تستعمل في هؤلاء»: لم يكن هناك شك من بقاء الرئيس السيسي لفترة ولاية ثانية يستكمل خلالها خطته لمصر لأربعة أعوام أخرى. وبعيدا عن عبارات التملق فإن أحدا لا يستطيع أن يتكبر أهمية ما تحقق خلال السنوات الأربع السابقة من مشروعات والخطوات التي تم اتخاذها في طريق الإصلاح الاقتصادي وإنجاح الرئيس على الدولة للحفاظ على كيانها وبقائها وسط تحديات متعاقبة من اتجاهات عدة. ولكن الواقع أيضا والذي استشره الرئيس نفسه وعكسه بتلقائية الفيلم التسجيلي الذي شاهد مع كل المصريين أن هناك أناسا يريدون أن يتفكروا الصدعاء هم على استعداد لمزيد من التضحية من أجل بناء بلدهم. لكنهم يريدون الإبقاء على الحدود الدنيا للعيش ويخشون موجات جديدة من الغلاء زيمًا لا يقرون عليهم. هم يريدون لبلدهم المزيد والمزيد من استقلال قراره السياسي وعدم التبعية لأي قوة مهما تكن. لكنهم يريدون فرصا أفضل لبراز كفا «انهم ومنهم فرصا لتحقيق الذات بموضوعية بعيدا عن أي محسوبية. لا يستطيع أحد أن يتكبر أن السنوات الأربع الماضية كانت لها حالاتها الضرورية مع التحديات الكبيرة التي واجهتها الدولة بعد ثورتين وثبوت المؤامرات الدولية علينا. أما الآن ونحن على مشارف فترة جديدة تختلف فيها التحديات فإننا نرى أنها تحتاج أكثر إلى تصويب بعض الأخطاء والإصنات بعناية لسلك وجهة نظر مختلفة زيمًا نجد فيها تصحيحا لمسار يعاد بفاشدة علينا. أما أصوات النفاق وأصحاب عبارات «التبجيل» من الجاهزة لكل عصر ونظام وفلسفا في حاجة إليهم. فليس كل من يختلف غير وطني ولا شريف، وليس كل من يقول «امين» على كل شيء أكثر وطنية أو كفاءة. لذا يمكننا أن نقول للرئيس: لا تستعمل في هؤلاء.

وفي «الأخبار» قرأنا كتبه تثير زكي: أتمنى تطبيق ما ورد في الدستور حول حظر تأسيس أحزاب على أساس ديني. وإصدار القوانين التي من شأنها تفعيل وتسريع وأحسب من مصادق في هذا الدستور حول الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنين مع التمسك بهذا الدستور الذي وافق عليه الشعب بأغلبية ساحقة وعدم تجاوز مع مطالب غير مقبولة بإجراء تعديلات في بعض مواد التي تعتبر مكسبا حقيقيا لصالح الديمقراطية. وانتظر تسارع عمليات التنمية وتمكين الدولة من قيادة هذه التنمية في إطار تعدد أشكال الملكية وتوظيفها للسوق في إطار التخطيط الشامل مع تطبيق أسس التوزيع العادل لثمرات التنمية وتوفير حق المواطن في نصيب عادل من الثروة القومية.

اللاعبون بالنار

والى «المصري اليوم» وطارق الشناوي في بابيه اليومي «أنا والنجوم» حيث طالب الرئيس بعدم الإصنات للمناققين الذين يطالبون بتعديل الدستور ليقي في الحكم مدى الحياة. وقال تحت عنوان: «التجربة الصينية واللاعبون بالنار»: مع الأسف هناك من يزايدون حتى على البديهيات بحجة أنهم يريدون الخير للوطن رغم أن سجلهم مرعب بمواقف مشابهة عندما كانوا يمهون لتورث الحكم لجمال مبارك.... وصف الرئيس المصري مصر في توقيت ما بأنها شبه دولة لو تجرأنا على تعديل الدستور سنتحول إلى دولة افتراضية. يجب أن يستيقظ الحريصون على مصر لينشئوا جبهة لحماية الدستور فلا أحد يريد انقسامها داخل الوطن. هؤلاء في الحقيقة لم يستيقظوا فقط اليوم ولا بعد ما حدث في الصين عندما غيرت الدستور ليظل الرئيس الحالي مدى الحياة وحجته (برامغاتي) ومباشرة «اللي تكسب بيه اللعب بيه» رغم أن الالتزام بالمدتين هو المكسب الحقيقي لمصر. المقصود بجمعية تغيير الرئيس بعد نهاية ولايته الثانية ليس إعلانا أنه غير قادر على العطاء مرحلة ثالثة ولكن العقق الذي قصده لجنة الخمسين هو خلق مناخ صحي وسلمي لتداول السلطة في مجتمع عاش قبل 60 عاما في ظل رئيس واحد يواصل البقاء على عرسي الحكم حتى الموت مثل عبد الناصر والسادات. لم تعرف مصر الديمقراطية في تغيير رأس الحكم بطرق

دعاء الحاجة

قول ورايا...

اللهم عليك بالدين الداخلي

قادر يا كريم



السادات ولكنها لم تتمكن من تحقيق الآمال المرجوة. انطلاقا من هذه الحقائق التاريخية فإن الآمال معقودة على الولاية الثانية للرئيس السيسي للعمل على إحياء الحياة السياسية وبالتالي ظهور الأحزاب وتعاضم دورها رغم التطورات والأحداث التي تعرضت لها مصر المحروسة. فلا جدال في أن حزب الوفد ما زال أبرز الكيانات الحزبية على الساحة السياسية. إن ما يحتاجه هو توافر الظروف الملائمة والقيادة الحكيمة التي تحظى بالثقة لاستعادة وجوده وشعبية.

معارك ورواد

والى المعارك والردود المتتوعة وصلاص منتصر في «الأهرام» الذي قال في عموده اليومي «مجرد رأي»: سمعت مذيعا من قلم الشرح أصابه اليأس مما شاهده واعترف بالإقبال على اللجان، لكنه آزاد أن يبرر ذلك نقلا: إن هؤلاء الذين ذهبوا إما «انهم ناس بنحك السياسي ودول وشوة» أو أصحاب مصالح أو مضحك عليهم وفاقهين إن الوطن هو السياسي والجيش، أو ناس لهم مصالح طائفية أو ناس بكترة ثورة يناير ورايحين يؤكروا انتقامهم من هذه الثورة. أو ناس غلبة قالوا لهم حناخدوا تموين زيادة لا تصوتوا، أو ناس بيشتغلوا في مصانع سيراميك ثم عندما وجد أنه قال «كل القطط الفاطسة» في ملايين المصريين الوطنيين الذين ذهبوا إلى اللجان ختم تصنيفه لأنواعهم بقوله: أو غير كده واحد مانعوش حاجه يعملها راح يتفرغ على ست حلو. هل هناك شهبادة نجاخ ملايين المصريين ورئيسهم أزوع من هذا الوصف الذي يطرر حقا وكرها؟ لكن محمد سعد عبد الحفيظ اختار في «الشروق» عنوانا لعموده «أحن راسك يا أحي» ونصه: لم يمر على جبلي من أبناء المهية أسوأ من تلك الأيام التي اختلط فيها «هابيا برك» السياسة بـ«وحل» الاقتصاد حتى صار المشهد الصحافي «أسود من قرن الخروب». المجال السياسي ضاق إلى درجة صار فيها الصحافيون يرحمون على عصر مبارك. خاضت صفح خاصة حزبية معارك شرسة مع النظام جعلت من رأسه هفا، مد التكتاب أقلامهم في مشروع التورث، حاصرت التغطيات الصحافية تزوير انتخابات برلمان 2010. فشل إعلام «طشة» اللوخي» و«بولتاد يوم ولدت مصر» في النفاق بالكتب والمناقق في نظام بدأ مشوار الملصقين في وقت خاض فيه الإعلام الحر معركة تعرية هذا النظام حتى قضى الأمر أن كان مفعولا في 25 يناير/كانون الثاني 2011. بعد سقوط مبارك ومشروع التورث تولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير حسين طنطاوي المسؤولية ففسدت الأسقف وصارت السماء هي السقف الوحيد للإعلام. حاول الإخوان بعد وصولهم إلى السلطة في عام «الرمادة» إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الثورة تارة بالترهيب وتارة بالتهديد بنسفس مدينة الانتاج الإعلامي وتارة بالترغيب وشراء الذمم، وتارة ثالثة بصناعة إعلام يعبر عنهم، لكنهم فشلوا وخرج الإعلام منتصرا.

الاقتراب من المشروعات الكبرى مثل «تقريفة قناة السويس» أو «العاصمة الإدارية» أو «الليون ونصف الليونون فدان» له أسف التعامل مع أي طرح لتشخيصات من عينة البراد عسي أو عبد المنعم أبو الفتوح أو حتى أحمد شفيق له سقف آخر. التعاطف مع حالات إنسانية لأفراد تم القبض عليهم بتهمة الانضمام إلى جماعة محظورة وتحديد الأهداف يحتاج إلى تضافر الجهود والى ورش عمل، فلا يسعدنا أبدا وجود أكثر من مئة حزب على الساحة السياسية بينما الحصاد على الأرض صفر كبير.

وأما ثالث وآخر المعارك في تقرير اليوم فسكنون من نصيب خالد حريب في جريدة «الوطنية» وكانت عن الأحزاب وانتخابات الرئاسة: نشير إلى ظاهرة عامة واضحة ومحددة وهي الغياب التام للأحزاب بتنظيماتها المعروفة وتشكيلاتها في المحافظات وأثرها في سير الأحداث سواء كانت تلك الأحزاب مؤيدة أو معارضة. وهنا لا التفت إلى دعوة المقاطعة وذلك لسبب بسيط وهو أن أصحابها لا يوجد أي تأثير لهم على الناخبين وأن أصحاب تلك الدعوة قد أطلقوها وخذلوا إلى النوم في بيوتهم. نقف عند الأحزاب لنرى بكل أسف حالة من الجمود والكسل التي لا تبشر بأي مستقبل للحياة الحزبية في مصر. والكلام هنا عن جمل الأحزاب سواء الأحزاب المشهورة قانونا أو تلك التي تحت التأسيس. البعض اكتفى ببيان يحدد من خلاله موقفه من المرشحين والبعض الآخر اختفى تماما ولم نسمع له صوتا. ولكن العجيب بالفعل رغم اختلاف الجذري معهم هو بروز «حزب النور» السلفي بشكل منظم وفاعل ومؤثر على الأرض. شاهدنا تشييد الأحداث في المؤتمرات وتحريكهم للمترزم أمام اللجان. ورغم اختلاف حزبية أنني لا يمكن أن أقول مع القائلين إنهم أنطلقوا أصواتهم فعلنوا تأييدهم للرئيس عبدالفتاح السيسي والتزموا ونفذوا ولا وصاية لأحد عليهم. تبقى الخيبة عندنا نحن أبناء الأحزاب المدنية. لم يعد من السهل العبور بالبلاد إلى سطاىء الأمان من خلال البناء والتشييد فقط. وهو مهم بالطبع، ولكن على خط مواز نرى أن بناء حياة حزبية جديدة هو أمر مهم ومسؤولية الجميع وإن إبداع الطرق والآليات وتحديد الأهداف يحتاج إلى تضافر الجهود والى ورش عمل، فلا يسعدنا أبدا وجود أكثر من مئة حزب على الساحة السياسية بينما الحصاد على الأرض صفر كبير.

سلمية. حسني مبارك أجبر على التنحي بإرادة الناس بينما مرسي عندما رفض الاستجابة لصوت الناس أسقطوه وهو الآن يحاكم أمام العدالة.

مصر هي الباقية

في جريدة «الوطن» هاجم مستشارها الدكتور محمود خليل من يحرصون الرئيس على تعديل الدستور: كل الأطراف التي شاركت في 30 يونيو/حزيران ذهبت مع الريح ولم يبق إلا «جماعة الخنية» من فلول عصر مبارك أزادت هذه الجماعة -كعادتها - الاستفاد بالمشهد وإعادة إنتاج سيرتها ومسيرتها المباركية. وكان «التيار البنايري» أول خصم لا بد لها من أن تتخلص منه ووظفت في ذلك خطابا إعلاميا وسياسيا يصف هذا التيار بـ«التأمر ضد وطنه»، وأصبحت «الخنية المباركية» الجهة المسؤولة عن توزيع «صوك الوطنية» على المصريين وقدمت نفسها لرئيس الدولة وكأنها المحامي الشرعي القادر على الدفاع عنه ضد «التورجية الأعداء» الذين يريدون تخريب البلاد والعباد. رئيس أي دولة تدافع عنه شعبيته المؤسدة على إنجازاته وليس على ثرثرة نخبة. لا يخفى على أحد أن الرأي العام أصبح ينظر إليها كمجموعة من الأبوأق للدعاية التي يتسبب الاستماع لها في صدام زمن. الضربة الثانية الأهم لمركب ثورة يونيو/حزيران توجهت إلى الطبقة الوسطى (من غير السيسين: البنايرية والكنوية) التي عصفت بها إجراءات الإصلاح الاقتصادي بالإضافة إلى ما تعرضت له من تخوف - وأحيانا إهانة - من جانب من نصيوا أنفسهم كهنة لسلطة ما بعد 30 يونيو/حزيران. في ظني أن طريق الرئيس خلال ولايته الثانية واضح لا بد من وضع الخنية المباركية في حجمها الطبيعي وغل يد أراجوزات الإعلام والسياسة عن معادلة «قض الوازي للملوك» وإفساح المجال للعلماء أم كل التيارات لكي تعبر عن نفسها بحرية ووطنية، والبحث عن حلول لتخري تمويل الموازنة العامة للبلاد بعيدا عن جيوب الطبقة الوسطى والفقراء المشبهان السياسي والاقتصادي في مصر في حاجة إلى إنعاش حقيقي حتى ننهيا للمقبل عام 2022. مصر هي الباقية والجميع إلى زوال.

صاحب الإنجازات

وفي العدد نفسه قال ياسر عبد العزيز تحت عنوان «أربع سنوات صعبة»: سيتسلح الرئيس خلال ولايته المقبلة برصيد ضخم من الإنجازات وبحبرة وحكمة سياسية تم تجربتها بالدرهنة عليها، وبمعسكر موالاة واسع وصلب. لكن هذا المعسكر بالذات قد يطرر على الرئيس تحديا كبيرا وهو التحدي الخاص باحترام الدستور وعدم تغييره من جانب وفتح المجال السياسي بما يخلق حالة سياسية تنافسية نشطة تأخذنا إلى انتخابات متعددة شكلا وموضوعا في 2022. من جانب آخر اجترأ الرئيس السيسي معركة الانتخابات الرئاسية بنجاح ليس لأنه اكتسح المرشح المؤيد له موسى مصطفى موسى ولا لأن الساحة خللت تماما من وجود أي منافس معتبر يمكن أن يهدد حظوه ولكن لأنه ربح المعركة ضد الغياب، غياب الصموت عن الذهاب إلى الصناديق. كانت معركة السيسي الحقيقية ضد الغياب وليس ضد منافس طامح إلى شغل المقعد الرئاسي. إن كيف يمكن إقناع الجمهور المؤيد بالذهاب إلى الصناديق للتصويت لك إذا كنت وحدك في الميدان؟ ومع ذلك نذهب للصناديق المؤيدون بالفعل إلى الصناديق لأنهم يؤمنون بأن السيسي «صاحب الإنجازات» الذي أنقذ البلاد من مصير سوريا وليبيا واليمن، وأطاح حكم «الإخوان» الذين أرادوا العبث بهوية البلد وتغييرها. لو لم يفعل السيسي في تاريخه السياسي سوى الانتصار لإرادة المصريين وتخليصهم من حكم «الإخوان» لكان ذلك كافيا لكي يحكم ولايتين رئاسيتين بشرعية وتأييد لا تظالها شكوك.

وفي «الوفد» حذر مصطفى عبيد من استماع الرئيس لمن يطالبون بتعديل الدستور وقال تحت عنوان «تعديل فترة الرئاسة في الدستور»: للمحبة حدود وللإعجاب سقف. استحسان سياسة ما أو مساندة رئيس أو تأييد مسؤول أمر طبيعي ومقبول لكن ما هو مُر ومستقبح وكريه كم الزايدات وإدعاءات المحبة المزعومة ويعثرة الكرامة الإنسانية تعبيرا عن رضا. السيسي لا يريد نفاقهم يعرفهم بسياهم على وجهم، يتلونهم بصرحياتهم السابقة زمن الإخوان ومبارك، بمدحهم غير المنطق من القلوب، بطلبهم نفوذا أو منصبيا بمخازيهم المعروفة وفصاحتهم المتداول في جلسات التنمية. لا يحتاج الرئيس تصفيقهم. لا ينتظر لافتات تأييدهم هنا وهناك. لا يعنيه رضاهم وإنما يعنيه أولا وأخيرا رضا الناس والتاريخ. من بعد فوز الرئيس السيسي بانتساح لفترة رئاسية ثانية يبادرون إلى الزايدة، يطل واحد خلف واحد، مفكر بعد آخر نخوي متناقف مُخضرم أو يدعي الحكمة ليطرر تعديل الدستور ومد فترة الرئاسة. ويسوق هؤلاء تصورات عن ضرورة الضغط على الرئيس لقبول ما لا يرضاه والاستمرار حاكما لاستكمال مشروعاته عشر سنوات أخرى وأكثر. يعرف الرئيس أن هناك «مثيقة»، لكل عهد بعضهم عن سوء نية والبعض الآخر عن قلة علم بالسياسة. يعلم الرجل أن الاحتفاظ بحب الناس أعظم من حكمهم، ويعتقد أن الإيمان بالديمقراطية والعدل أبهى من الاستفادة بهما.

حكومة وزراء

والى الحكومة والمقال التي تعدها لنا التي قال عنها أحمد جلال في «الأخبار»: مشروع الموازنة الجديدة الذي قدمته الحكومة لمجلس النواب للعام المالي 2018 2019 تضمن 27 مليار جنيه زيادة في أجور العاملين في الدولة... خبر سعيد وجميل ويخيلك تنتظ من الفرحة، لكن أيضا سوف تكون هناك زيادة في أسعار فواتير الكهرباء والبنزين

تركيب الصيغ الجمالية في أعمال التشكيلية الإماراتية سمر الشامسي

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البندوري:

في نطاق شمولي من خلال محليتها ومركزيتها بوجدانية وواقعية وتفاعل إيجابي مع الأسس الفنية والجمالية لمختلف الأساليب التشكيلية لتمتع منها

تنتمي الإماراتية سمر الشامسي المفردات التشكيلية التي توظفها في منجزها التشكيلي بعناية فائقة ودقة كبيرة، لتستقي من ثقافتها الواقعية مادتها الفنية بعفوية وانطباعية، وتدرجات لونية منسجمة وبأشكال تعبيرية تتلاءم مع بنائها الفضاوي الذي يفرض نوعاً من التقنيات الخاصة. فالمبدعة تجعل من البناء الواقعي فناً منظماً في توازن عميق للدلالات، فمعظم المفردات الفنية في جل أعمالها تتميز ببعدها الصريح وبخاصياتها الفلسفية. لكن عملاً بالقاعدة النقدية، فإن عمليات تركيب الألوان واستخدامها في المنجز التشكيلي الواقعي يتأثر بتباين درجات الضوء وبالتفاوت الذي يحصل بين درجات الألوان، وبذلك تفقد عمليات التثبيت ضابطها الشكلاني من حيث الحجم والمساحة المخصصة لكل عنصر من جماليات فن أعمالها. لكن بالرغم من ذلك، فإن الشامسي تتبع نسقا تشكيليًا واقعيًا تجسد من خلاله عدداً من الشخصيات والأشكال التعبيرية والألوان بموتيفات شكلية تقوم بتدويرها داخل الفضاء وفق مشروع تشكيلي يأخذ بعين الاعتبار مجال الصياغة الواقعية والأسلوب المنهج والوضوح في التعبير. وهي مؤشرات تؤكد على أن المبدعة لها تصورات مسبقة وأفكار تخرج بها المادة التشكيلية إلى عالم بصري بنوع من المهارة التي لها دور أساس في تركيب المادة الإبداعية الواقعية بالصيغ الجمالية المتنوعة، ثم التعبير بخاصيات معاصرة، ليتجلى جسدها الفني في بعض المقاربات التي طالت الواقع والخيال والحقيقة والمثال، والمساحة ثم الوصل بين مختلف المفردات التشكيلية بصيغ واقعية جمالية، وهي تشكل حلقة مهمة في إبداعها. تحقق من خلالها فهماً للطبيعة والشخصيات وكل المفردات الواقعية التي تشغل عليه بحس إبداعي يسمح بإنتاج الدلالات وتقديم بعض المعاني التي تدعم القوة التعبيرية المعاصرة. وهو ما يتيح التأمل بعمق في أعمالها لاكتشاف عمقها الفني، وتحقيق فهم إبداعي، له خصوصياته السببولوجية المتصلة بمواد فنية أخرى تجعل المبدعة تتواصل



سمر الشامسي وبعض أعمالها

وفي قوة التعبير بعد مروره بمختلف مراحل التطوير والتغيير، لأنه يخضع للزوميات بعض التصورات الشخصية للشامسي. الشيء الذي يترأى في أسماها بعض الأشكال الإنسانية في تحوير جمالي وبعد عاطفي أحساناً، ومتعدد المناحي في أحيان كثيرة، بحيث أن كل جديد في رؤيتها، وكل إحساس يتخذ مسارا نوعياً تنبني عليه الرؤى الضامنية والشكلية، وهو ما يعني أنها تجدد في الألوان وفي الشكل التعبيري وفي المنظور الواقعي استجابة لضرورة استمرار شاعرية أعمالها وموسيقاها وحركتها، واستجابة لتنوع المادة الواقعية التي تتنوع مضامينها وتأثيراتها على الأحاسيس، وهو تنوع واستجابة يجعلان القارئ يتناغم مع المحتوى ومع الشكل الذي يلغى السر.



وهو ضمنياً تفاعل مع اللمس التشكيلي في شموليته حيث يسهم في بروز العوالم الذاتية للمبدعة ويعطي انطباعاً بأن سمر لها خصوصيات فنية وجمالية ومضامينية تنبدي في عمق أعمالها وفي النسيج الفني لديها بطرائق تعبيرية مركزية تارة، وواقعية جمالية تارة أخرى، فهي توزع العناصر المشتركة والمتفرقة طبقاً لهذا الأسس، وهي خاصية تدعم أسلوبها الإبداعي وتثبت قوتها التشكيلية وتظهر حداثة أسلوبها الواقعي.

بعض العناصر التي تدعم المنحى الجمالي لأعمالها، لتصل إلى نتائج ذات قيم فنية توجه مسارها التعبيري وجهازها المضاميني. ولعل إجهازها الفني على الفضاء برؤى واقعية وتشكيلها المكان بوضوح في الرؤية وتكامل في الربط يجعل معظم الكتل والأشكال الواقعية مليئة بالأحاسيس وبالتعابير الذاتية، بل يجعل من الفضاء تحقيقاً

إشكالية الترجمة في الثقافة العربية

العربية، أيديولوجيا، إعلامياً، دينياً، على الرغم من أن النماذج كثيرة، إلا أن النماذج التالية تم اختيارها بسبب تداولها بشكل أكبر في مجتمع المثقفين، وهي:

مصطلح الأصولية (Fundamentalism)

اليوم، عندما نتم شخصاً بالتراجع الثقافي، أو التطرف الديني، نقول له: أنت شخص «أصولي»، كذلك الجموعات المتخلفة في أي فكر موجود حالياً، نطلق عليهم: «أصوليين»، بالرغم من جمالية الكلمة في جذرها اللاتيني (أصل أي أصل الأشياء، على سبيل المثال: أصول النحو، أصول التاريخ، أصول المنطق، أصول الدين، إلا أنها تستخدم للتعبير السلبي عن الأشياء، وهنا الخلط المفاهيمي، حيث أن الأصولية بمعنى أنها تشدد سياسي وديني وتكفيري هي مصطلح أوروبي وليس شرقياً أو عربياً. ظهرت مفردة (الأصولية - Fundamentalism) لأول مرة في المعاجم والقواميس الأوروبية في القرن السادس عشر مع المتطرفين البروتستانت، بالنسبة للشروق فإن أكثر الأماكن استخداماً لهذا المصطلح اليوم هي الفكر الديني، حيث يطلق الباحثون - وهنا إشكالية النسخ -

تطلب الترجمة دوراً ثقافياً تاريخياً هاماً وجوياً في نقل المعرفة بين الشعوب عبر الزمن، كذلك ما حققه اكتشاف الطابعة من ثورة في الثقافة كان له بعد اقتصادي سياسي إعلامي هام جداً في أوروبا. هنا نسلط الضوء أكثر على دور الترجمة وأهميتها المعرفية، وهي أي الترجمة، كأداة لا تقل أهمية عن الثورة التي حققتها الطابعة، حيث أن العلوم الإنسانية المختلفة بقدر معرفي كبير جاءت إلى الشرق عبر الترجمة، كذلك وصول الدين الإسلامي والمسيحي بين الشرق والغرب كان من خلال وسيلة (الترجمة) التي لا يبد من التوقف قليلاً على جزئية هامة وهي معالجة النصوص وأهمية ذلك خصوصاً من وإلى لغة كالألمانية العربية التي يتغير مفهوم الكلمة وتعبيرها بمجرد تغير مكان الكلمة في النص، وإضافة الحركات للحروف أو إزالتها، كلتا يتذكر إشكالية الترجمة في الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي حول كلمة (أراضي) وال(أراضي) والخسائر الفادحة نتيجة قلة الاهتمام بتفاصيل الترجمة وما قد تؤثر به في سياق الاتفاقيات الدولية. سنتناول اثنين من نماذج ترجمة أحدثت وما زالت إشكالية معرفية للثقافة

المصطلح نفسه، حيث يتكون الجزء الأول من التعريف من (صحافة) وهي الممارسة المعروفة التي أصبح أي شخص عبر نشاطه الإعلامي عبر النصوص، يصنف كصحفي، لأنه فعلياً يقوم بهذا الدور، إلا أن الإشكالية تكمن في الجزء الذي يترجم (المواطن)، من هو المواطن؟ هذا التعريف سيكون منصفاً بتغيير المكان؛ على سبيل المثال: المواطن في أمريكا هو ذاته المواطن في الأردن؟ وماذا عن البقية؟ سأقوم بإيضاح الصورة بطريقة أكثر وضوحاً عبر مثال واقعي: في الأردن (دولة نامية) يمكن دعوة الشباب المهتم بالصحف على تدريب متخصص في صحافة المواطن - Citizen journalism، سنجهد المتقدمين بالإضافة للأردني المواطن من: لاجئ سوري، فلسطيني، عراقي، لبناني، يعني، سيقل أحدهم للمغرب، عزراً، أنا لسنت مواظنا، وهذا التدريب مخصص للمواطن فقط. الخلاصة: يثبت هذا المثال أن المصطلحات في العالم المتقدم، قد لا تكون صالحة في العالم النامي خصوصاً العربي منها، الذي يشهد حركات تغيير اجتماعي جذرية نتيجة الحروب التي تعصف بالمنطقة، ويمكن إحداث تغيير بسيط على الترجمة لتصبح (الصحافة



عبدالله الجبوري

اجتماعية - Social Journalism) هنا سيكون المصطلح متعدداً ولا يقصي الآخر، وسعاده مكونات المجتمع الواحد على التفاعل فيما بينها.

النتيجة

تغيير المصطلحات بتغيير الزمان والمكان، كذلك الترجمة لا يجب أن تكون حرفية، إذا ما أردنا الاستمرار في بناء معرفي منطقي، علينا تجديد الترجمة تماماً كما هي عملية تجديد الفكر ودورها في التقدم والتأخر، تكمن إشكالية الترجمة في الثقافة العربية، خصوصاً المستوردة منها، في أنها قد تكون منتهية الصلاحية، وتناولها بالقدس الصحي قد يكون سلباً للجسم الثقافي، كذلك حرفية الترجمة للمصطلحات التي يتغير مفهومها بتغيير الزمان والمكان.

* باحث اجتماعي أردني



ألف كتاب وكتاب

بيلال فضل

رسالة لن تصل إلى الجنرال!

لم يكن يريد أن يكون كبش فداء مثل والده، لم يكن يرغب في أن يسامح الطاغية وأعدائه، لأنه رأى نفسه غير جدير بمنح العفو، ولا غير العفو، كل ما كان يظلمه هو النسيان، ألا يتذكر المشاهد التي سبغت حياته، ليتوقف عن الكتابة، ويتوقف شريط نكرياته عن عرض صور مأسى الحرب الأهلية، فينتفض عندها كحديني الولادة هواء بلل ثلاث، لأنه كان يعتبر النظام القديم كمرض السلس الذي سم رثته وخفته.

هكذا كتب فرناندو أزابال الروائي والمسرحي والشاعر والسينمائي الإسباني، في مطلع الرسالة التي وجهها إلى الجنرال فرانكو عام 1971 بعد أكثر من ثلاثة عقود من مأساة اختفاء والده الملازم الجمهوري الذي تعرض للاعتقال وهو في الثامنة والثلاثين من عمره، بسبب رفضه للانقلاب العسكري الذي قادته فرانكو. برغم تهديده بالإعدام إذا لم يؤيد حكم فرانكو، رفض الأب فاخترى منذ تلك اللحظة دون أن يعرف أحد مصيره، وبقيت رسالة ابنه إلى الجنرال ممنوعة ومصادرة داخل إسبانيا حتى لقي فرانكو حتفه، لتنتشر بعدها في إسبانيا، ويكتب أزابال أنه لن يحتفل بموت فرانكو الذي دمر عائلته وعائلاته أصدقائه، لأن موته ليس انتصاراً للشعب الإسباني ولن يكون للحرية، «لهذا لن احتفل بهذا الموت، لن أطلق الصرخة التي سمعناها طوال أربعين سنة؛ ليحيا الموت».

يصرخ أزابال في وجوده الذين يحاولون للتغطية على جرائم فرانكو بالحديث عن عبقرية العسكرية في الأراضي الأفريقية، مع أن معاركه كانت مصائب تاريخية، والحديث عن النجاح الاقتصادي لإسبانيا، مع أنه تحقق على حساب عمال كمومي الأثوار، حرموا من حق الإضراب مع قادتهم في السجن، مؤكداً أن «العجزة الإسبانية الوحيدة كانت عائلة فرانكو، البارحة فقيرة في بورغوس واليوم من أنثى الأثرياء العالم... لم يعلن فرانكو الحرب إلا على الحرية والعدالة وعلى طبقة العمال الكادحة، كما أعلن الحرب على الثقافة والشعر، ونظامه بدأ باغتياث غارتيا لوركا، واستمر في رقابة دفعت الثقافة الإسبانية في عمق الزجاجة حارمة أيها من مراحلها الأكثر نقاوة»، يكتب فرناندو رسالته بمزيج من الألم والأمل والهيذيان والحب، دون أن يعتقد بوجود أخبار وأشرار، بل بوجود «عنف أعمى وضحية مغمورة بالرماد»، يتبنى فرناندو النسيان في مطلع رسالته، لكنه يعن في منتهى عدم قدرته على النسيان، ينهيه إلى أهمية النظر إلى ما هو، لكنه لا يكف عن التذكير بما جرى في الماضي من جرائم، لأنه لن يذهب بشيء إلى النسيان، إلا بعد أن تتم إدانة ما جرى من جرائم، وبعد أن يعترف الجنرال وأتباعه بهما، يقول للجنرال في صرخات يعلم أنها لن تجدي نفعاً لكنه يمتنى أن تجسد نفعاً: «اعتقد أنك مذنب بلا حدود، إن الإنسان المقهور فقط من يستطيع فرض القهر حوله... حياتك متشعبة بالحداد، أنت خليك محاط بحمام بلا أرجل، بكائيل سوداء، بأحلام تطحن الدم والموت... لقد أخفيتم في إسبانيا جبلاً من البراز يبروحة يد صغيرة... حدائق عميق من ضياع تجهش قبحاً يسقط على رجال إسبانيا، ألم تكن من صرح من تلك الأعداء: إذا تطلب الأمر سنقتل نصف البلد... الجميع هم أعداء لناظك، يهدون أمن حنكنا، ابتداء من عمل مسرحي بسيط وصولاً إلى اجتماع ثلاثة عمال، مروراً بالكتيبات وبالاعلام... أنت منهمك في إرهائك، قابع في قصورك، تعيش كابوس إسبانيا السوداء ثم تقرضه على باقي الإسبان، فهل من أحد يرغب بإسبانيا هذه».

لكن لا ينسى، يحيى فرناندو في رسالته عن العالم الذي نسي إسبانيا، وتجاهل آلام أحرارها في السجن التي استقبلت خمسين ضعفاً عن تقاطع الاعتدالية، عن القمع والرعب والذعر والانتهاكات، عن أبناء وشوا بق أهلهم وأخوة تشاجروا عن تعصب ورقابة على الرسائل والأحاديث والخطوات، عن جنود صنعوا أحرمة من أذان الجمهوريين كأنها غنائم حرب، عن انتخايات هزلية لا يملك فيها أحد حق الرضا، عن ضرورة العيش في الخداع والكتب والظلمة والانسحاق ليتمكن المواطن من العيش، عن الفن الذي تم القضاء عليه بدعوى حماية المجتمع والأخلاق، عن الكتيبات التي لم تعد ممكنة إلا في المنفى، عن منع صحيفة فرنسية لأنها وجهت نداءً لديموقراطية الاستقالة لكي لا يتذكر المواطن أن من حق مواطن عادي أن يقول ثلاثة عمال، مروراً بالكتيبات وبالاعلام... أنت منهمك في كلاب شرسة مستعدة لنهش كل معترض أو مننقد، عن تعليم مهمته التضليل، عن فرق مدع يعذب الملايين، عن جعل السوداء الأعظم من الناس يقاتلون طواحين مؤامرات ماسونية ليبرالية ديكرطية ماركسية، عن مناخ للانتقام والخوف والكتب مُنعت فيه كل أشكال النقد، عن نظام يخيف كل الناس ويخفى من كل شيء.

ينسخ فرناندو أزابال للجنرال فرانكو داخل رسالته، نص رسالة وصلت إلى عائلة رجل حكم عليه نظام فرانكو بالإعدام، مع أن أفكاره «الخريرية»، لا تتهدى أعمالاً خيرية وبعض الإسبان، كتب الرجل رسالته قبل لحظات من إعدامه ووصلت لزوجته باعجوبة قائلاً: «عزيزتي فلورا! في هذه اللحظات يتم نقلني من السجن لألقي نهايتي الحزينة، وهكذا نستكون لي ولك ولأبنائنا الأعداء... تعرفون أنني كم أردت أن أكون صالحاً دائماً ومن أجل الجميع، أود أن تنهوا حياتكم بحظ أو فرما لقيتكم، أما أنا فسوف أحافظ حتى اللحظة الأخيرة على إحساسي بالعدالة والإنصاف الإنسانيين، ولأبنايتي أتمنى أن يظلوا طيبين كما هم، كونوا كذلك محافظين على قيمكم، لا تفكروا ولا تنتقام من أحد ولا تتأزروا لوتي، كونوا جيدين يا أبنايتي مع والديكم وحاولوا أن تكونوا ناعين لجنتم قدر ما استطعتم، فربما تعيشون في مجتمع أفضل قليلاً يفيض بمشاعر إنسانية أرقى، فساعدوا في بنائه، نمواً وعيكم، وقودوه دائماً لتكونوا سعداء وراضين، حتى وإن جار الزمن عليكم، فإن أحداً لن يحرف نهجكم وحسن سيرتكم، أبنايتي سيومت والدمك خلال ساعات، إنني أرى الموت قادماً، ولكني هادئ، صدقوني، أحكم جميعاً وأزل عنكم مرسلاً لكم قبلايتي التي تخرج من صميم قلبي، ولك عزيزتي فلورا، عنقك أبدي، صورتك مطبوعة في قلبي ولا يستطيع أحد انتزاعها مني، وتأكدني أنه عندما يطلق النار عليّ سأستطيع لك قبليتي الأخيرة، كوني مطمئنة فإن زوجك سيرفع كيف يموت، كما عرف كيف يعيش، قبلة أخيرة للجميع مع الزفير الأخير، التوقيع: مكاريو».

رسالة إلى الجنرال فرانكو - فرناندو أزابال - ترجمة عمال الأتاسي - دار ممدوح عدوان



| | | |
|----------------------------------|-------------------|--|
| قيل قوات الأوان | لا يفنى | (انقلاب) |
| أي اسم كان للندم؟ | رجل الثلج. | انقلاب ناجح في ملكة الشجر الخريف. |
| (خذلان) | (استنحال) | (رقفة) |
| لكنهم متخلفون | ذباب | يكرن معا هي وبيتها السلحفاة. |
| بالخذلان العزلة. | فوق زهرة: | (زهو) |
| (خيانة) | استنحال مكشوف. | باسم فانتن وابتناسامات بنفسجينة تزهو الجكرندا. |
| من ضلّب الغاية ذراع فاسه الحطاب. | (جارية) | (رعاة) |
| (فضيلة) | تتهادى | في الظلام يجلبون قطعانهم رعاة الأحلام. |
| لأجل أحجار الضبّية | فوق بساط أزرق | (مصفاة) |
| أثرت أكثر | أجارية أم سفينة؟ | مصفاة |
| شجرة التفاح. | (بودة) | لتركير الرحيق النحلة. |
| (جنون) | من عزبها | (عمر) |
| بمثالة القلب | يرتعش الحريز | بالزهور لا بالأعوام يُحسبُ عمرها القرشة. |
| يُجنّ العقل. | دودة القز. | |
| (حرمات) | (سلة) | |
| لم ير كل قط حجرا الولد | الكثير من الأسرار | |
| | تكتّم | |
| | سلة المهملات. | |
| | (حلم) | |
| | يحمل أن يصبح | |
| | أي شيء | |
| | اللاشيء. | |
| | (ندم) | |

* شاعر من المغرب



محمد بكري

«واجب»، الذي حظي بطه بكري بجائزة مهرجان تطوان، من الأفلام القليلة التي تتناول حياة الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، فرغم أن الاحتلال لا يظهر بشكل قوي في الفيلم ويكون خلفية في بعض المشاهد، إلا أنه يلقي بثقله داخل البيوت الفلسطينية التي يقتحمها الفيلم أمام المشاهد أثناء جولة الأب والابن للقيام بواجب الدعوات لعرض زفاف ابنة أبو شادي، هذا الأخير يعيش في الناصرة وترتكبه زوجته منذ زمن بعدما اختار حياة أخرى خارج البلد، في حين الابن شادي يعيش في إيطاليا مع صديقته الفلسطينية الأمر الذي

لا يستسيغه الأب، العلاقة بين شادي وأبو شادي فيها شد وجذب طيلة الفيلم تزداد ويصل التوتر أقصاه حين يصر الأب على الابن ذلك فيطوفو للسطح نقاش حاد بين الاثنين حول الاحتلال وفلسطين ومن غادرها ومن بقي فيها، ليفترقا في الطريق ويعود كل واحد منهما أترابه لوحده، وفي الطريق يصادف الابن أحد الجيران الذي يحدثه عن طيبة أبو شادي وتضحياته، يجتمع الأب والابن في الأخير يدخنان معا بعدما كانا قد توقعوا عن ذلك ويخوضان في الحديث من جديد.

بعد إثارة الفيلم جدلا داخل قاعة السينما المغربية الممثل الفلسطيني محمد بكري ينال جائزة أفضل دور رجالي في مهرجان تطوان



مشهد من «واجب»

وقال محمد بوعيادي، ناقد سينمائي مغربي، لـ «القدس العربي» حول الفيلم وهو يرى فيه تجسيدا للأبن داخل فلسطين، رأي يرفض وجود الاحتلال يمثله الجيل الشاب في شخص الابن وراي مع التعايش بجسده الأب، الذي يعيش داخل الأراضي المحتلة وكلاهما ضحايا للاحتلال، قائلا إن «الفيلم كان مفاجئا أن يظهر في سنة 2017 بما تعرّفه القضية الفلسطينية من مسار».

وأضاف أنه «كان ملفتا محاولة الفيلم الدفاع عن فكرة أن هناك إمكانية للتعايش وللانطلاق الآن، يعني نسيان جراح الماضي والتكيز على اليوم والغد، ومن الناحية السينمائية يقول الناقد إن «الفيلم فيه كتابة جميلة ونحن نتابع تسلسل الأحداث، خاصة أثناء التنقل عبر الفضاءات لتوزيع بطاقت الدعوة للعريس، والدعوات كانت مطية للحكي لترصد لنا المخرجة واقع المجتمع الفلسطيني».

حوار بين الفرد والمجموعة»، لافتا الانتباه لكونه مرتبطا بفكرة الحدود و«بأن هناك مكان للتوتر وأيضا للتصالح» وبأن هناك مستويين من الحدود في الفيلم، المستوى الأول بين فلسطين وإسرائيل وهي حدود سياسية وهوياتية وثقافية ودينية، وفي الوقت نفسه حدود بين الأب والابن، حدود المحتل، علاقة فيها قطيعة وتصادم وتوتر، لكن الاثنين يبقيان على التواصل، الأب يرى أنه وراء الحدود هناك إمكانية للتواصل باسم العلاقات الإنسانية والصداقة وهو ما يظهر في المشهد حيث يتحدت التوتير بين الابن وأبيه حين يصر هذا الأخير على رغبته في دعوة إسرائيل لحفل زفاف ابنته، في حين أن الابن في نظر بن وناس يريد التخلص من سيطرة الأب حيث خلف الاختلاف مع أبيه تكمن علاقة «عقدة أوديب» مع إمكانية دائمة للتواصل، وفي الحالتين الفيلم لا يعطي حلا في رأي الناقد ويترك للمتفرج الحرية لأن الإشكالية ليست هي الحل بل في النقاش، يقول بنو وناس.

متفهما التعاطف الذي تحظى به القضية الفلسطينية وسط المغاربة واعتيادهم على صورة البطل في كل عمل فلسطيني، وهي صورة نمطية تحاكم الإبداع الفلسطيني من زاوية رغبة المتلقي أن يرى الفلسطيني الشهيد والمقاوم الحامل للسلاح في وجه الاحتلال، وهو رد فعل طبيعي عن فيلم فاجأ الجمهور بالخروج عن النمط.

وقال لـ «القدس العربي» تعليقا على تفاعل الجمهور، إنه وجد نفسه مع جمهور متقف، يحترم السينما وجمهور ميسر له اطلاع على الوضع السياسي الفلسطيني وغالبية الأسئلة كانت ذكية، مضيفا في تعليقه على الحدث الذي أشاره أحد المشاهدين بقده الحاد «أنا فوجئت بالسؤال، لكنني تفهمته الرجل وأحترمه رغم أنني لا أوافق على ما قال لكنني أحترم مشاعره لأنه يعبر عن لسان حال الإنسان المغربي المتعاطف مع الشعب الفلسطيني، والذي يريد لهذا الشعب أن يتحرر ويريد أن يحافظ على تلك الصورة الجميلة عن المناضل الفلسطيني البطل، لكنه في الوقت نفسه بعيد عن الواقع الذي نعيشه»، قائلا إن بعض المواقف أحيانا يكون فيها نوع من الزيادة في العالم العربي وإن الإنسان العربي لا يعرف جيدا معادلة الصراع مع إسرائيل التي يحيا على وقعها الإنسان الفلسطيني، وإن «واجب» الذي تم تصويره في الناصرة واجه الطاقم صعوبات أثناء التصوير، خاصة في الناصرة العليا حيث تسكن الأغلبية اليهودية الإسرائيلية، وحيث تم منع الطاقم من التصوير منعًا باتا. وقال الأكاديمي والناقد السينمائي التونسي كمال بنوناس، إن «واجب» فيلم «جري» لأنه يحاول إعطاء نظرة عن حياة الفلسطيني بعيدا عن الوضعية السياسية البحتة» وإنه «يعطي نظرة إنسانية فيها

تطوان - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

فاز الممثل الفلسطيني محمد بكري بجائزة أحسن دور رجالي عن دوره في فيلم «واجب» لمخرجه أن ماري جاسر، وذلك ضمن مسابقة الأفلام الطويلة الروائية والوثائقية المعروضة في مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط في دورته الرابعة والعشرين، حيث تبارت تسعة أفلام من أصل عشرين فيلما تم عرض أغلبها للمرة الأولى.

محمد بكري، الذي اختارته لجنة التحكيم، كأحسن دور رجالي، شارك بطولة «واجب» إلى جانب ابنه صالح بكري، وفاز الفيلم نهاية السنة الماضية بجائزة أفضل فيلم روائي في مسابقة «المهر الذهبي» في مهرجان السينما الدولي في دبي وحصل بكري على جائزة أفضل ممثل في المهرجان مناصفة مع ابنه، وكانت وزارة الثقافة الفلسطينية قد أعلنت عن ترشيح الفيلم في جوائز الأوسكار عام 2018.

بعد 15 سنة

وعبر بكري، الذي حضر أول مرة لمهرجان تطوان، عن سعاداته بتواجده ضمن مسابقة تطوان بعد خمس عشرة سنة من رغبته في الحضور، كان قد تفاجأ بعد عرض الفيلم وفتح النقاش أمام الجمهور بنقد لاغ من قبل بعض المتفرجين، حيث وصف أحدهم الفيلم بأنه «يجسد نوعا من التطبيع مع الكيان الصهيوني»، فيما عاتب آخرون بكري على ما سموه «غيباب فلسطين مقابل حضور المحتل».. إلا أن بكري تفاعل مع المتدخلين

الكوميدي المغربي محمد الجم يشارك في الفيلم الجديد «نايضة»

يعد الرجال مسدسا، فيتحولون إلى عصابة تحتجز الموجودين في الفندق، وقال الممثل المغربي سعيد الناصيري إنه يستغرب ممن ينتقدون «ضخامة» مميزات الأفلام المغربية، مشيرا إلى أن الأفلام الأجنبية وخاصة الأمريكية تكلف ملايين الدولارات، في حين أن الميزانيات المخصصة للأفلام المغربية «بخسة وضعيفة»، وأوضح أنه ما زال يبحث عن الأسباب التي تجعل أعماله التلفزيونية المقترحة لرمضان، ترفض من طرف القنوات العمومية، مشيرا أنه راسل (فيصل) العرابيشي (الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية) أكثر من مرة يستفسره عن ذلك.

الرباط - «القدس العربي»:

يشارك الممثل الكوميدي المغربي محمد الجم في فيلم سينمائي بعنوان «نايضة» تحت إدارة الممثل والمخرج سعيد الناصيري، إلى جانب الممثل عزيز داداس. ومن المقرر أن يبدأ التصوير في شهر رمضان المقبل.

ويسرد الفيلم، قصة ثلاثة رجال من منطقة «مكناسة» في ضواحي مدينة السدار البيضاء يقررون لقاء رئيس الحكومة وعدد من الوزراء وشخصيات سياسية أخرى في أحد الفنادق، لتقديم عدد من المطالب الاجتماعية، إلا أن رفض المسؤولين استقبالهم يوجب الوضع خاصة حين

مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي يطلق دورته الثالثة باسم محمد صبحي

القاهرة - من سامح الخطيب: أطلق مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي دورته الثالثة والتي تحمل اسم الممثل والمخرج المصري محمد صبحي.

وقال صبحي (70 عاما) في كلمة في حفل الافتتاح «هذا المهرجان يمثل لي أكبر من مجرد تكريم... مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح حركة فنية وثقافية يقودها الشباب، وعلينا أن نؤمن بقيادة الشباب».

وأضاف «علينا أن نؤمن أن لا حل لبناء مواطن ليعود بريادة مصر إلا بفن وثقافة تبني المواطن، تبني فيه الانتماء... لا تهدي فيه».

وراجل (جيل) الذي استعرض مسيرة المهرجان منذ إنطلاقه في 2016 وصولا إلى الدورة الثالثة هذا العام.

يتنافس على جوائز المهرجان 23 عرضا مسرحيا ضمن ثلاث مسابقات هي (المسابقة الرسمية) وتضم عشرة عروض (مسابقة المونودراما) وتضم ستة عروض (مسابقة مسرح الشارع والفضاءات المسرحية غير التقليدية) وتضم سبعة عروض.

وتشارك في المهرجان فرق من مصر وتونس والجزائر والعراق والكويت وليبنان وسلطنة عمان والمكسيك وبلجيكا وإيطاليا وبولندا وإسبانيا إضافة إلى الإمارات «صيف الشرق».

والى جانب العروض المسرحية يقدم المهرجان 14 ورشة عمل في الكتابة والصوت والإدارة

وحافظ على مرتبته السابعة فيلم «لوف، سابين» الكوميدي العاطفي الذي يتناول مغامرات مراهق مثلي. هذا العمل الذي أخرجه غريغ بيرلانتي (مخرج «فلاش» و«سوبرغيرل») والمقتبس من قصة للمراهقين من تأليف بيكي البيرتالي حقق إيرادات قدرها 4,8 ملايين دولار (32,1 مليون دولار في ثلاثة أسابيع).

وتراجع إلى المرتبة الثامنة فيلم «تومب رايدر» عن المغامرة المتسرعة لارا كروفت وتؤدي بطولته هذه المرة السويدية اليسيا فيكاندر خلفا لإنجلينا جولي. وحقق الفيلم إيرادات قدرها 4,7 ملايين دولار ليصل إجمالي عائداته إلى 50,5 مليون دولار منذ بدء عرضه قبل ثلاثة أسابيع.

وفي المرتبة التاسعة ما قبل الأخيرة في هذا التصنيف، حل فيلم «أيه ويتكل إن تايم» يتراجع ثلاثة مراكز عن رابعه الأسبوع هذا الأسبوع، ودر الفيلم عن المعارك بين الروبوتات المسيرة على يد بشر ومخلوقات فضائية تهدد بإبادة البشرية. إيرادات قدرها 9,2 ملايين دولار (45,7 مليون دولار في أسبوعين).

واحتل المرتبة السابعة فيلم «شركلوك نومز» مع إيرادات قدرها سبعة ملايين دولار (22,8 مليون دولار في أسبوعين).

وحقق التحسري الانكليزي الشهير مع مساعده الطبيب واتسون، بشأن اختفاء كائنات تعرف بأقزام الحديقية.

أحدث أفلام سبيلبرغ يتصدر شباك التذاكر في أمريكا



لقطات من الفيلم



لوس أنجليس - أ ب: تصدر الجزء الجديد من السلسلة الاستشرافية لستيفن سبيلبرغ «ريدي بلاير وان» المستوحى من أجواء أفلام الخيال العلمي في الثمانينيات، إيرادات شباك التذاكر في صالات السينما الأمريكية الشمالية منذ بدء عرضه في عطلة عيد الفصح، مقدما على عمل جديد آخر هو «تايلر بيريز اكرميوني».

ويتناول «ريدي بلاير وان» وهو من أفلام الخيال العلمي قصة مراهق ينسئ العالم الرصادي الذي يعيش فيه سنة 2045 ليخوض في عالم مليء بالمغامرات والخطر. وقد نال الفيلم 41,2 مليون دولار من الإيرادات في الولايات المتحدة وكندا حسب أرقام مؤقتة نشرتها شركة «أكزيبيتر ريليشنز».

هذا العمل الذي صنّفه النقاد على أنه شهادة لستيفن سبيلبرغ، يمزج بالوثائق الخاصة وفيه إشارات كثيرة للأفلام الأكثر شعبية في الثمانينيات والتسعينيات خصوصا تلك التي أخرجها ستيفن سبيلبرغ نفسه مثل «اي تي» و«جوز» و«جوراسيك بارك».

ويصور فيلم «تايلر بيريز اكرميوني» صاحب المركز الثاني تراجي ب، هنسون بدور زوجة تمتلكها رغبة جامحة في الانتقام. وقد در هذا العمل وهو من إنتاج استوديوهات «لاينزغايته» إيرادات قدرها



17,1 مليون دولار. وتراجع «بلاك بانثر» أول فيلم لبطل خارق أسود من عالم «مارفل» مركزا واحدا إلى المرتبة الثالثة مع إيرادات قدرها 11,3 مليون دولار ليصبح مجموع عائداته 650,7 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا منذ بدء عرضه قبل سبعة أسابيع.

وقد حطم الرقم القياسي المحقق سابقا وهو 62,3 مليون دولار المسجل من قبل فيلم «دي أفنجرز» (2012) على صعيد أفلام الأبطال الخارقين في أمريكا الشمالية. كذلك حقق فيلم «بلاك بانثر» إيرادات فاقت 1,2 مليار دولار في العالم أجمع.

وحل رابعا يتراجع مركز واحد عن الأسبوع الفائت فيلم «أي كان أولني ايمانج» الذي يروي مغامرات فرقة روك مسيحية. وقد در الفيلم إيرادات قدرها

| حل العدد السابق | | | | | | | | |
|-----------------|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 5 | 2 | 3 | 9 | 1 | 6 | 4 | 8 |
| 6 | 4 | 3 | 8 | 5 | 7 | 2 | 1 | 9 |
| 9 | 1 | 8 | 2 | 6 | 4 | 7 | 3 | 5 |
| 2 | 6 | 1 | 7 | 8 | 5 | 4 | 9 | 3 |
| 5 | 7 | 4 | 9 | 3 | 2 | 1 | 8 | 6 |
| 3 | 8 | 9 | 4 | 1 | 6 | 5 | 2 | 7 |
| 4 | 9 | 7 | 5 | 2 | 3 | 8 | 6 | 1 |
| 8 | 2 | 6 | 1 | 7 | 9 | 3 | 5 | 4 |
| 1 | 3 | 5 | 6 | 4 | 8 | 9 | 7 | 2 |

| الجدي | الميزان | السرطان | الحمل | الثور | الجوزاء |
|---|--|--|--|--|--|
| هناك الكثير من المهام المهنية التي يمكن أن تتسبب في ترقبته، لذلك عليك أن تنجزها سريعا بأمانة وإتقان حتى تحصل على ما تستحق | حاول أن تقترب من الأشخاص الإيجابيين والقادرين على مساعدتك ماديا وتحتاج إلى معنويات أكثر وإلى من يمنحك التشجيع والطمأنينة | استغل قدراتك البيديهية في التمييز بين وجهات النظر المتباينة وأبدل طاقاتك لتحصل على النتائج المرجوة | ربما أنت تفكر في السفر وبداية مشروع حياتك المستقبلية وستساعدك الظروف في ذلك | انت أيضا في حاجة للتفاوض في خطواتك المقبلة وعدم الاستسلام كما تعرفك دائما فلا تقلق | يتفهم الشريك احتياجاتك ويساعدك على تخطي الأزمة التي تمر بها. حافظ على الوعد الذي قطعته لأحد الأصدقاء |
| الدلو | العقرب | الأسد | الثور | الجوزاء | الجوزاء |
| تجد نفسك مهتما بالأعمال الإنسانية والنشاطات الخيرية، وتعيش حياة عاطفية غنية بالمفاجآت الرومانسية والشغف | افتتح بما هو مقدر لك، إن عمك هو مصدر رزقك ولا بد من أن يمددك في المدى المنظور | لا تدع مشاكل الشخصية تؤثر في عملك وتدفعك إلى اليأس والتراجع | لا تقدم على أعمال عشوائية للغت نظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | انت قدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |
| الحوت | القوس | العذراء | الجوزاء | الجوزاء | الجوزاء |
| قد تحدث بعض التغيرات في عملك، ما يضعك أمام بعض المشكلات التي لا بد من حلها | لا تعاتب الشريك باستمرار، لأن ذلك سيؤذي على المدى الطويل وسيؤدي إلى نتائج غير مرضية | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |

| الجدي | الميزان | السرطان | الحمل | الثور | الجوزاء |
|---|--|--|--|--|--|
| هناك الكثير من المهام المهنية التي يمكن أن تتسبب في ترقبته، لذلك عليك أن تنجزها سريعا بأمانة وإتقان حتى تحصل على ما تستحق | حاول أن تقترب من الأشخاص الإيجابيين والقادرين على مساعدتك ماديا وتحتاج إلى معنويات أكثر وإلى من يمنحك التشجيع والطمأنينة | استغل قدراتك البيديهية في التمييز بين وجهات النظر المتباينة وأبدل طاقاتك لتحصل على النتائج المرجوة | ربما أنت تفكر في السفر وبداية مشروع حياتك المستقبلية وستساعدك الظروف في ذلك | انت أيضا في حاجة للتفاوض في خطواتك المقبلة وعدم الاستسلام كما تعرفك دائما فلا تقلق | يتفهم الشريك احتياجاتك ويساعدك على تخطي الأزمة التي تمر بها. حافظ على الوعد الذي قطعته لأحد الأصدقاء |
| الدلو | العقرب | الأسد | الثور | الجوزاء | الجوزاء |
| تجد نفسك مهتما بالأعمال الإنسانية والنشاطات الخيرية، وتعيش حياة عاطفية غنية بالمفاجآت الرومانسية والشغف | افتتح بما هو مقدر لك، إن عمك هو مصدر رزقك ولا بد من أن يمددك في المدى المنظور | لا تدع مشاكل الشخصية تؤثر في عملك وتدفعك إلى اليأس والتراجع | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | انت قدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |
| الحوت | القوس | العذراء | الجوزاء | الجوزاء | الجوزاء |
| قد تحدث بعض التغيرات في عملك، ما يضعك أمام بعض المشكلات التي لا بد من حلها | لا تعاتب الشريك باستمرار، لأن ذلك سيؤذي على المدى الطويل وسيؤدي إلى نتائج غير مرضية | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |

| الجدي | الميزان | السرطان | الحمل | الثور | الجوزاء |
|---|--|--|--|--|--|
| هناك الكثير من المهام المهنية التي يمكن أن تتسبب في ترقبته، لذلك عليك أن تنجزها سريعا بأمانة وإتقان حتى تحصل على ما تستحق | حاول أن تقترب من الأشخاص الإيجابيين والقادرين على مساعدتك ماديا وتحتاج إلى معنويات أكثر وإلى من يمنحك التشجيع والطمأنينة | استغل قدراتك البيديهية في التمييز بين وجهات النظر المتباينة وأبدل طاقاتك لتحصل على النتائج المرجوة | ربما أنت تفكر في السفر وبداية مشروع حياتك المستقبلية وستساعدك الظروف في ذلك | انت أيضا في حاجة للتفاوض في خطواتك المقبلة وعدم الاستسلام كما تعرفك دائما فلا تقلق | يتفهم الشريك احتياجاتك ويساعدك على تخطي الأزمة التي تمر بها. حافظ على الوعد الذي قطعته لأحد الأصدقاء |
| الدلو | العقرب | الأسد | الثور | الجوزاء | الجوزاء |
| تجد نفسك مهتما بالأعمال الإنسانية والنشاطات الخيرية، وتعيش حياة عاطفية غنية بالمفاجآت الرومانسية والشغف | افتتح بما هو مقدر لك، إن عمك هو مصدر رزقك ولا بد من أن يمددك في المدى المنظور | لا تدع مشاكل الشخصية تؤثر في عملك وتدفعك إلى اليأس والتراجع | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | انت قدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |
| الحوت | القوس | العذراء | الجوزاء | الجوزاء | الجوزاء |
| قد تحدث بعض التغيرات في عملك، ما يضعك أمام بعض المشكلات التي لا بد من حلها | لا تعاتب الشريك باستمرار، لأن ذلك سيؤذي على المدى الطويل وسيؤدي إلى نتائج غير مرضية | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |

| الجدي | الميزان | السرطان | الحمل | الثور | الجوزاء |
|---|--|--|--|--|--|
| هناك الكثير من المهام المهنية التي يمكن أن تتسبب في ترقبته، لذلك عليك أن تنجزها سريعا بأمانة وإتقان حتى تحصل على ما تستحق | حاول أن تقترب من الأشخاص الإيجابيين والقادرين على مساعدتك ماديا وتحتاج إلى معنويات أكثر وإلى من يمنحك التشجيع والطمأنينة | استغل قدراتك البيديهية في التمييز بين وجهات النظر المتباينة وأبدل طاقاتك لتحصل على النتائج المرجوة | ربما أنت تفكر في السفر وبداية مشروع حياتك المستقبلية وستساعدك الظروف في ذلك | انت أيضا في حاجة للتفاوض في خطواتك المقبلة وعدم الاستسلام كما تعرفك دائما فلا تقلق | يتفهم الشريك احتياجاتك ويساعدك على تخطي الأزمة التي تمر بها. حافظ على الوعد الذي قطعته لأحد الأصدقاء |
| الدلو | العقرب | الأسد | الثور | الجوزاء | الجوزاء |
| تجد نفسك مهتما بالأعمال الإنسانية والنشاطات الخيرية، وتعيش حياة عاطفية غنية بالمفاجآت الرومانسية والشغف | افتتح بما هو مقدر لك، إن عمك هو مصدر رزقك ولا بد من أن يمددك في المدى المنظور | لا تدع مشاكل الشخصية تؤثر في عملك وتدفعك إلى اليأس والتراجع | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | انت قدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |
| الحوت | القوس | العذراء | الجوزاء | الجوزاء | الجوزاء |
| قد تحدث بعض التغيرات في عملك، ما يضعك أمام بعض المشكلات التي لا بد من حلها | لا تعاتب الشريك باستمرار، لأن ذلك سيؤذي على المدى الطويل وسيؤدي إلى نتائج غير مرضية | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |

| الجدي | الميزان | السرطان | الحمل | الثور | الجوزاء |
|---|--|--|--|--|--|
| هناك الكثير من المهام المهنية التي يمكن أن تتسبب في ترقبته، لذلك عليك أن تنجزها سريعا بأمانة وإتقان حتى تحصل على ما تستحق | حاول أن تقترب من الأشخاص الإيجابيين والقادرين على مساعدتك ماديا وتحتاج إلى معنويات أكثر وإلى من يمنحك التشجيع والطمأنينة | استغل قدراتك البيديهية في التمييز بين وجهات النظر المتباينة وأبدل طاقاتك لتحصل على النتائج المرجوة | ربما أنت تفكر في السفر وبداية مشروع حياتك المستقبلية وستساعدك الظروف في ذلك | انت أيضا في حاجة للتفاوض في خطواتك المقبلة وعدم الاستسلام كما تعرفك دائما فلا تقلق | يتفهم الشريك احتياجاتك ويساعدك على تخطي الأزمة التي تمر بها. حافظ على الوعد الذي قطعته لأحد الأصدقاء |
| الدلو | العقرب | الأسد | الثور | الجوزاء | الجوزاء |
| تجد نفسك مهتما بالأعمال الإنسانية والنشاطات الخيرية، وتعيش حياة عاطفية غنية بالمفاجآت الرومانسية والشغف | افتتح بما هو مقدر لك، إن عمك هو مصدر رزقك ولا بد من أن يمددك في المدى المنظور | لا تدع مشاكل الشخصية تؤثر في عملك وتدفعك إلى اليأس والتراجع | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | انت قدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |
| الحوت | القوس | العذراء | الجوزاء | الجوزاء | الجوزاء |
| قد تحدث بعض التغيرات في عملك، ما يضعك أمام بعض المشكلات التي لا بد من حلها | لا تعاتب الشريك باستمرار، لأن ذلك سيؤذي على المدى الطويل وسيؤدي إلى نتائج غير مرضية | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد | لا تقدم على أعمال عشوائية لنظر الشريك، فهو راض عما قدمته حتى اليوم ولست مضطرا إلى بذل المزيد |



فضائيات وأرضيات

محاكمات في مناطق الأكراد: عقيدة بعقيدة... ورشاً عمران: حافظ الأسد لم يسجن كاتباً سورياً

راشد عيسى *

في معرض الحديث عن المهرجان الثقافي، الذي كان يقام في قرية الملاحة السورية بدور هذا الحوار بين المذيع السوري أنس أزرق (في برنامج «المنقطع» على قناة «سوريا») وضيافته الشاعرة رشا عمران: «أزرق: محمد عمران كان إلى حد ما جزءاً من النظام.

رشا عمران: مثل كل المثقفين الذين كانوا... أزرق: وكان بعثياً.

رشا عمران: طبعاً، هو ممن أسسوا «حزب البعث» في مراحل النضال السري للحزب، وترك في العام 1963. محمد عمران أو غيره من المثقفين، الكل، ما كان في حدنا... إذا بدنا نحكي بموضوعية أكثر، حافظ الأسد لم يسجن صحافياً (وكان لدى الرجل أنه كاتب، كان يسجن الكتاب المنتمين لأحزاب سياسية. لكن الكاتب حكى، أو الكاتب أعطى رأي، أو الكاتب شتم... حافظ الأسد كان ذكياً، ديكتاتور ذكي. على عكس بشار الأسد.»

عبارة «حافظ الأسد لم يسجن كاتباً سورياً»، تذكر بجدل قديم، حول أن حافظ الأسد لم يسجن صحافياً (وكان لدى الرجل احتراماً خاصاً للكتاب وأصحاب الرأي!)، وهي عبارة أطلقها إعلاميو النظام السوري للقول إن النظام لم يسجن صاحب رأي، وإنما مخالفين للقوانين كان من السهل أيهما أن يقال لصحف العالم إن لا معتقلي رأي في سوريا، لأن قلة من سيجورون آنذاك على القول إن النظام نهض على قمع الزاوي، والأقلام الحرة لصحافيين وكتاب. ولم يكن من المجدي أن يجادل الناس في تلك العبارة، فحين تعترض وتأتي باسم كاتب اعتقله الأسد الأب سجد أنصار تلك المقولة أن من الأسهل التشكيك بأن هؤلاء كانوا كتاباً أو صحافيين من الأساس: «ومن أين لفلان أن يكون كاتباً.»

هذا يذكر أيضاً بحادثة شهيرة رفض فيها الشاعر أدونيس توقيع بيان للمطالبة بالإفراج عن مواطنه الشاعر السوري فرج بيرقدار متذرعاً بأنه «لا يعرف شاعراً بهذا الاسم». (هذا مثلاً كاتب اعتقله الديكتاتور الأذكي، إلى جانب كثيرين غيره، من كتّاب ومسرحيين وصحافيين.)

من جهة ثانية، ما هذا الميل للتبرير لأشخاص عبر اتهام شعب بأكملهم! تقول إن فلانا كان مع النظام فيأتي التبرير «ومن لم يكن مع النظام في تلك الأيام»، الطريقة نفسها استخدمت أخيراً في جدل دار حول أنس أزرق (صاحب البرنامج ومدير تلفزيون «سوريا»)، فعندما قيل كيف يمكن الركون إلى إعلامي كان حتى وقت متأخر من سنوات الثورة السورية مراسلاً لـ «المنار»، تلفزيون «حزب الله»، مقدماً عبرها رسائل مصورة لم يقدر عليها حتى جوزف غوبلز نفسه، عندما اتهم الثوار السوريين بأفطع الإهانات، قال المدافعون عنه «ومن من الشعب لم يكن مع النظام»، هكذا، ببساطة، لم يجدوا طريقة للدفاع عن أزرق إلا باتهام شعب بأكملهم.

حكمت الحكمة

تحت عنوان «سوريا: حكمت الحكمة» يسלט تقرير لـ «فرانس 24» الضوء على جانب من حياة السجون التي تديرها الأحزاب الكردية في الشمال السوري، في تلك المنطقة التي أطلقوا عليها اسم «روج آفا»، وفي ظل دستور أسموه «العقد الاجتماعي» طال، حسب التقرير، النظام القضائي وطريقة إدارة المحاكم وطريقة تطبيق العدالة.

ورغم أن التصوير وزيارة القنات الفرنسية (مايسة عواد) كانا تحت بصر الأكراد وإدارتهم، إلا أن التقرير نجح، إلى جانب تصوير جانب من السجن والمحاكم ومقابلات مع القضاة والسجانين والمساجين، في تصوير هيمنة الزعيم الكردي الجائحة صورته فوق المكان، فلم تقصّر الكاميرا في التقاط صور الزعيم الكردي، وخصوصاً تلك الصورة الهائلة لأوجلان في قلب الحكمة، والتي يجري النطق بالأحكام في ظلها. بل إن المراسلة لم تتردد في الاستنتاج: «تكريس قيم الاعتدال تعني هنا استبدال أيديولوجية بأخرى.»

ما من محامي دفاع هنا، ولا استئناف، هناك فقط تخفيف أحكام معتقد بناء على تقارير حسن سلوك، تبني على المداومة في قاعة المحاضرات، في التخلص من الأفكار العنصرية والتخريبية، كما يريد في وصف أحد المخفف عنهم، وهنا يقول أحد المشرفين: «كثير بعد ما خلصوا محكوميتهم انضموا للعمل في مؤسسات روج آفا، مدنية أو أمنية أو عسكرية. ناس وصلت للشهادة والتضحية بأرواحهم بعد خروجهم.»

يقول التقرير إن الإداريين يرون في السجن إعادة تثقيف للسجناء، إبعادهم عن التطرف، ويؤكدون «أن الممارسات العنيفة ممنوعة هنا تطبيقاً لتعاليم عبدالله أوجلان المسجون هو نفسه في تركيا.»

«هذه العقيدة قد تكسب أتباعاً جديداً خلف القضبان»، يقول التقرير، ويرينا كيف يرسم السجناء صور القائد (لم يلاحظ أي خبر عن إجبار عبدالله أوجلان في سجنه على رسم اردوغان)، لكن ذلك يبدو بديهياً في سجون الأحزاب الكردية، أن يرسم القائد أوجلان، بعد أن قرأ كتيبه الخمسة، ممن لم يكن من قبل يعرف عنه شيئاً.

لسنا نناقش في السياسة هنا، لسنا نجادل في حق الناس في عبادة القائد والتبشير بعقيدته، إنما نتحدث عن أصول المحاكمات، وأي حياض يبقى حين يكون الزعيم هو قوس المحكمة، وحين يصبح التدرج على أفكار حزب بعينه، بل زعيم بعينه، هو النجاة والخلص.

ثم أليس في إجبار سكان منطقة تعج بأجناس شتى بعقيدة حزب قومي واحد؟ أليس في ذلك إعادة إنتاج لـ «البعث»؟ وهذا في أقل الأحوال؟ أي عدالة إذا، وأي صورة للدول الموعودة؟

* كاتب فلسطيني سوري



مارسيل غانم

خياراته، وهو يتجه إلى تقديم فكرة جديدة للبرنامج مع الاحتفاظ بمنصبه كرئيس تحرير الأخبار.

وكان مارسيل غانم قال في كلمته الوداعية بعد 27 سنة من العمل في «أل بي سي» كانت أكبر بكثير من هوات ترافق أي عمل وأي نضال، صمدنا بفضل ثقة الناس ودعم الناس وبفضل أوجاعهم، فثقتكم بنا كانت تكبر وتكبر... وعلى مدى سنوات بنينا حلماً إعلامياً.»

وأضاف: «على مدى 27 عاماً دخلت ناس وغادرت ناس هذه المساحة هنا... لا تحسبوا أن

على حسابه إثر شيوخ نيا مغادرة غانم شاشة «أل بي سي» للانتقال إلى «أم تي في»، قائلاً «لا يبقى في عقول الناس وقلوبهم إلا من يشبههم، القراء والمتلقين لرجال السياسة وشاعر البلاط فلا مفر من ذاكرة تلفظه وتاريخ يلعنه.»

وفيما لم يرد مارسيل على هذه التعريفة، فهو باشر التحضير للانتقال إلى شاشة «أم تي في» بعد حوالي شهر ليواكب الانتخابات النيابية، فيما يدرس الإعلامي وليد عيود معد ومقدم البرنامج السياسي الرئيسي «بموضوعية»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت وثق الإعلامي مارسيل غانم شاشة «أل بي سي» وقدم الحلقة الأخيرة من برنامج «كلام الناس» والدمعة في عينيه، أفيد أن هشام حداد هو من سيخلف في هذه الفترة غانم يوم الخميس فضلاً عن احتفاظه بالبرنامج الساخر «لهون ويس» الذي تنتجه شركة «شوت بروكشن» ويُعرض على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال كل ثلاثاء.

وللوهلة الأولى تتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي سلباً مع هذا الخبر، وكتب العضو السابق في مجلس نقابة الصحافة جو توتونجي ما يلي «كلام الناس على «أل بي سي» ينتقل من الإعلامي المخضرم مارسيل غانم إلى المهوِّج هشام حدادا يا بادل غز لاك بقروء.»

ولم تُعرّف طبيعة البرنامج الذي سيتسلمه حداد، وهل سيكون سياسياً، ولكن موقع «لبنان أونلاين» ذكر أن إدارة المحطة أبلغت مراسلين شايبين انضماماً للحلقة منذ حوالي 3 سنوات الانضمام إلى فريق عمل حداد لمعاونته في التحضير للحلقات البرنامج، وتعدّد لهذه الغاية اجتماعات مكثفة للتحضير للحلقة الخميس، وإن رولا سعد ستكون معدة البرنامج، وأنه سيستمر إلى حين انتهاء الانتخابات النيابية، قبل شهر رمضان، حيث تتوقف البرامج السياسية، على أن تكون إدارة قناة «أل بي سي» قد قررت حتى حينه المذيع السياسي الذي سيحل على الشاشة يوم الخميس والصيغة الجديدة للبرنامج.

ومن المعروف أنه ليس هناك انسجام بين مارسيل غانم وهشام حداد، وقد غرّد الأخير

ثلاثة ملايين دولار تكلفة الفيلم المغربي «إطار فارغ»

ويشارك في بطولته عدد من الأسماء الفنية من بينها حميد نيدر وفاطمة بوجو ونيل عاطف وعزّزان الإدريسي ومحمد عباد وندس جندل.

وسيق الممثلة عكرو أن خاضت تجربة الإخراج في أكثر من عمل، أبرزها الفيلم الروائي «الفصول الخمسة» الذي يحكي قصة ثلاث

الذي نشرته عكرو على صفحتها الرسمية في الإنستغرام فانها تجسد دور امرأة تسكن جبال الأطلس، تكشف من خلال سردها لقصتها ما يعيشه سكان المناطق المعزولة من معاناة في فصل الشتاء.

الفيلم من بطولة وإخراج وسيناريو الممثلة المغربية، وإنتاج زوجها الممثل محمد مراوز،

الرباط - «القدس العربي»:

جاء في الحصيلة السنوية التي أعلن عنها المركز السينمائي المغربي أن تكلفة إنتاج الفيلم الجديد الممثلة المغربية سناء عكرو «إطار فارغ» بلغت أكثر من 3 ملايين دولار.

وحسب مقطع الفيديو الترويجي للفيلم

دور السينما المصرية في انتظار عرض فيلم فلسطيني للمرة الأولى

نجوم الوطن العربي يناقشون القضية الفلسطينية في «كتابة على الثلج»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

فاز فيلم «كتابة على الثلج» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي بالجائزة البرونزية في مهرجان مسقط السينمائي، الذي انتهى مؤخرًا، ومن المقرر أن يبدأ قريباً عرضه تجارياً في عدد من الدول العربية من بينها مصر.

الفيلم تدور أحداثه حول الانقسامات الأيديولوجية الفكرية والدينية والجغرافية في فلسطين، كما يتطرق إلى الأحداث والانقسامات الموجودة في الوطن العربي، عبر أناس يعتقدون أنهم يملكون الحقيقة، رافضين فكرة التعايش، رغم الاختلاف، معتبرين التعايش عبارة عن تحويل جميع ألوان المجتمع إلى لون واحد، وهو اللون الذي يتماهى مع مصالحهم للحصول على النفوذ والسلطة وهو أيضاً إعطاء نموذج لما يحدث في عالمنا العربي، حيث المستفيد الأول من ذلك هو الاحتلال المباشر بالنسبة للفلسطينيين وغير المباشر

بالنسبة للعالم العربي.

الفيلم كتبه رشيد مشهراوي بالاشتراك مع ابراهيم المزين، كما شارك مشهراوي أيضاً في إنتاجه، وتشارك في بطولته مجموعة من النجوم العرب، منهم عمرو وأحمد من مصر ونفسان مسعود من سوريا، إلى جانب الفنانة عرين عمري وزمري مقدسي من فلسطين، والفنانة ديانوند أبو عيود من لبنان، من إنتاج عدة جهات من مصر، وتونس، وفلسطين، واختار مشهراوي أن تكون مواقع التصوير في تونس.

وسيتيم توزيع الفيلم بين البلدان العربية في دور العرض ولن يقتصر على المهرجانات فقط كما يحدث مع كثير من الأفلام الفلسطينية، وقال رشيد مشهراوي، إنه اتفق مع شركات توزيع علي عرض الفيلم تجارياً في دور العرض المصرية للمرة الأولى، مشيراً إلى أن الجمهور المصري لا يشاهد الأفلام الفلسطينية إلا في المهرجانات في الوقت التي يتم عرض هذه الأفلام في لندن وباريس وغيرها من الدول الأجنبية وتلقى أقبالا كبيرا، لذلك كان حرصاً علي عرض هذا الفيلم في دور العرض المصرية.

معرض نادر في كابول يعيد إحياء كنوز الفن المغولي



زائرات للمعرض

وقال توماس بارفيلد، رئيس المعهد الأمريكي للدراسات الأفغانية الذي أشرف على تنظيم المعرض «أغلب هذه القطع أختفت من أفغانستان قبل أكثر من 500 عام، وحتى في ذلك الوقت لم يكن يشاهدها سوى الملوك والوزراء وربما بعض كبار العلماء.»

من ركيزة أساسية لإرثهم الثقافي، وباستخدام أحدث أساليب الطباعة أعيد إنتاج عشرات النماذج المصغرة التي عرضت لنظير العالم الأسطوري للشعراء والحكام والصيادين ومشاهد من حياة البلاط الإمبراطوري وتعرض التداخل الكبير القائم بين الفنون الأوروبية والمغولية،

المرأة، التي أثرت في الحضارة العالمية، مرة أخرى إلى أفغانستان في هذا المكان وفي هذه البيئة التاريخية.»

وعلى مر القرون خرجت القطع الفنية الأصلية من أفغانستان إلى مناطق متفرقة من العالم، وربما أنقذ خروجها بعضها من الدمار لكنه حرم الأفغان

■ كابول - رويترز: افتتح معرض يعيد إحياء كنوز الفن المغولي في موقعها الأصلي في حديقة بابور في العاصمة الأفغانية كابول ليصبح متنفساً ثقافياً في مدينة تمزقها الحروب منذ عقود.

ويقدم معرض «كابول في عهد الملك بابور: مهد الحضارة المغولية» نماذج مختارة من الحف والقطع الفنية التي أعيد إنتاجها بجودة عالية من القرنين المغولية والنيومورية من منتصف القرن السادس عشر وهي حقبة من أكثر الفترات ثراءً ثقافياً في آسيا الوسطى.

يأتي المعرض في أعقاب معرض مماثل أقيم في ديسمبر/ كانون الأول في القلعة التاريخية في مدينة هرات غرب أفغانستان التي كانت ذات يوم مقر الأسرة التيمورية القوية.

وفي معرض كابول الذي افتتح السبت تذكر مايكل بشاري الخبير العالمي في فنون وثقافة أفغانستان الذي أعد المعرض زيارة قام بها للمدينة وقت نزوة الحرب الأهلية في تسعينيات القرن الماضي.

وقال «هنا في حديقة بابور، ما رأيناه في عام 1994 كان ركاما وأشجاراً محطمة وقذائف فارغة، وكانت آثار الرصاص تملأ جدران المسجد الرخامي الجميل الذي يعود للقرن السابع عشر، كل ما رأيناه كان ينم عن اليأس والقيح.»

وتحمل حديقة بابور إحدى أقدم الحدائق المغولية الباقية اسم أول إمبراطور من الإمبراطورية المغولية التي حكمت أغلب أرجاء الهند في القرون الثلاثة التالية.

عشق بابور مدينة كابول ودفن في الحديقة التي أمر بإنشائها بعد أن غزا المدينة في عام 1504. لكن الحرب دمرتها بدرجة كبيرة في تسعينيات القرن الماضي وساهمت مؤسسة أغاخان في إصلاحها عام 2008.

وما زالت الحديقة تعد متنزهاً ثقافياً للأسر من سكان كابول لكن الكونز الفنية من آثار البلاط المغولي اندثرت من المدينة ولم يبق أي من اللوحات الأصلية التي تعود لهذه الحقبة في أفغانستان.

وقال باري «في هذه الحديقة ستعيد اللوحات

تراجع أسعار النفط بفعل ارتفاع إنتاج روسيا ومخاوف من حرب تجارية

للبرميل في عام 2014 إلى أقل من 30 دولارا للبرميل في عام 2016. ويجري تداول النفط حاليا دون مستوى 70 دولارا للبرميل بقليل. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد قال مؤخرا أن بلاده وروسيا تدرسان اتفاقا لتمديد التحالف قصير الأجل في خفض إنتاج النفط. وقال الكرملين أن الطرفين يناقشان «عددا كبيرا من الخيارات» بشأن التعاون في سوق النفط العالمية.

ووفقا لبيانات وزارة الطاقة، فإن «روسنتف» أكبر شركة نفط روسية و«لوك أول» التي تحتل المرتبة الثانية بعدها زادتا إنتاجهما بنسبة 0.1 في المئة الشهر الماضي مقارنة مع فبراير.

وبلغ إجمالي إنتاج روسيا من الغاز 65.68 مليار متر مكعب الشهر الماضي أو 2.12 مليار متر مكعب يوميا مقابل 59.23 مليار متر مكعب في فبراير شباط.

الهيدروكربونات السائلة في مارس يرجع إلى ارتفاع الطلب على الغاز وعوامل موسمية في السوق المحلية. وأضاف «روسيا ملتزمة تماما بالوصول إلى التوازن في سوق النفط».

وارتفع إنتاج روسيا في مارس من 10.95 مليون برميل يوميا في فبراير/شباط. وبالطعن، بلغ إجمالي حجم الإنتاج 46.39 مليون طن مقارنة مع 41.836 مليون طن في فبراير.

والسياسة عبر خطوط الأنابيب في مارس 1.63 مليار برميل يوميا، وبارتفاع طفيف عن 4.162 مليار برميل يوميا في فبراير. ويستمر العمل باتفاق الإمدادات العالمية الحالي حتى نهاية عام 2018.

كانت دول «أوبك» وروسيا ودول أخرى منتجة للخاص اتفقت على تقييد الإمدادات اعتبارا من أول أيام 2017 من أجل رفع الأسعار التي هوت من فوق 110 دولارات

بموجب اتفاق عالمي لتقييد الإمدادات. وهذه هي أول زيادة في الإنتاج الروسي منذ ديسمبر/كانون الأول، وأعلى مستوى في الإنتاج منذ ضخ 11 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان 2017.

وبموجب اتفاق أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومنتجين من خارج المنظمة دخل حيز التنفيذ العام الماضي، تعهدت موسكو بخفض إنتاجها بمقدار 300 ألف برميل يوميا من مستوى 11.247 مليون برميل يوميا الذي يستند إلى إنتاجها في أكتوبر/تشرين الأول 2016.

وقالت وزارة الطاقة أنها خفضت الإنتاج في مارس بنحو 280 ألفا و220 برميلا يوميا من مستوى أكتوبر 2016.

وقال وزير الطاقة الكسندر نوزك في بيان «روسيا بلغت مستوى امتثال لتخفيضات الإنتاج (بموجب اتفاق أوبك) عند 93.4 في المئة. تقلب إنتاج

الخام الأمريكي 75 سنتا إلى 64.19 دولار للبرميل. وزادت الصين الرسوم الجمركية بنسبة تصل إلى 25 في المئة على منتجا أمريكا اعتبارا من أمس، ردا على الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب والألمنيوم، لتصعد خلافا بين أكبر اقتصادين في العالم.

وتقل أحجام التداول عن المعتاد مع استمرار عطلة عيد القيامة في كثير من الدول.

وبلغ برنت أعلى مستوياته منذ بداية 2018 عند 71.28 دولار للبرميل في يناير/كانون الثاني، ولكنه وجد صعوبة في الارتفاع فوق هذا المستوى منذ ذلك الحين.

من جهة ثانية أظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية أمس ارتفاع إنتاج البلاد من النفط الشهر الماضي إلى أعلى مستوى في 11 شهرا، عند 10.97 مليون برميل يوميا، متجاوزا بقليل الحد المتفق عليه

■ لندن/موسكو - رويترز: تراجع أسعار النفط إلى نحو 69 دولارا للبرميل أمس الإثنين بعد صعوده في وقت سابق، مع ارتفاع الإنتاج الروسي ومخاوف من صراع تجاري بين الولايات المتحدة والصين، وهو ما طغى على تراجع نشاط الحفر الأمريكي.

وخفضت الشركات الأمريكية عدد منصات الحفر النفطية بواقع سبع منصات في الأسبوع المنتهي في 29 مارس/آذار ليصل الإجمالي إلى 797 منصة، وهو أول انخفاض من نوعه في ثلاثة أسابيع.

ويحظى عدد منصات الحفر بمتابعة وثيقة باعتباره مؤشرا على إنتاج النفط الأمريكي في المستقبل.

وبحلول الساعة 1358 بتوقيت غرينتش، تراجع خام القياس العالمي مزيج برنت 56 سنتا إلى 68.78 دولار للبرميل، بعدما ارتفع إلى 70.04 دولار في وقت سابق. ونزل

إحصاء: نحو 75% من المشتغلين في مصر يعملون في مشروعات صغيرة ومتوسطة

■ القاهرة - الأناضول: قالت الحكومة المصرية أمس الإثنين أن عدد المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في البلاد يبلغ 2.5 مليون منشأة. وأضاف قسم الوزارات الاقتصادية في مجلس الوزراء المصري في بيان أن تلك المشروعات توظف ما نسبته 75 في المئة من إجمالي القوى العاملة في مصر. ويبحث اللجنة خلال اجتماع لها أمس مشروع قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، كي يتم عرضه على الحكومة قريبا.

وتعددت الجهود خلال اجتماع لها أمس مشروع قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، كي يتم عرضه على الحكومة قريبا. ويبحث اللجنة خلال اجتماع لها أمس مشروع قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، كي يتم عرضه على الحكومة قريبا. ويبحث اللجنة خلال اجتماع لها أمس مشروع قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، كي يتم عرضه على الحكومة قريبا.

روسيا تبدأ في إنشاء محطة نووية في تركيا لتوليد الطاقة الكهربائية

■ إسطنبول - دب: تبدأ اليوم الثلاثاء أعمال البناء في أول محطة طاقة نووية في تركيا، في مشروع مشترك مع روسيا تُقدر تكلفته بنحو 20 مليار دولار، ويرمي إلى خفض اعتماد أنقرة على واردات الطاقة.

هذه الصفقة جزء من مشاريع طاقة أوسع مع روسيا، بما في ذلك خط أنابيب «ترك ستريم»، الذي تُقدر تكلفته بأكثر من 12 مليار دولار، والذي سيوصل الغاز الروسي لكل من تركيا وجنوب أوروبا. وجرى الاتفاق على الصفقات من جانب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، الذي من المقرر أن يزور تركيا فيما تبدأ مراسم وضع حجر الأساس في أكتوبر في محافظة مرسين في جنوب تركيا.

وقال الكرملين إن الرئيسين سيتابعان الفعاليات من خلال مؤتمر عبر الفيديو. وبالنسبة لبوتين، فإن زيارة أنقرة هي الأولى منذ إعادة انتخابه الشهر الماضي. ومن المتوقع أن يلتقي بوتين وأردوغان نظيرهما الإيراني حسن روحاني في أنقرة لإجراء قمة بشأن سورية، حيث تقوم الدول الثلاثة بدور الوساطة الرئيسيين في الصراع الدائر هناك.

العراق يضع خطة لزيادة الطاقة الإنتاجية إلى 6.5 مليون برميل نفط يوميا ويوقع عقدا لجمع ومعالجة الغاز المصاحب من حقلين في الجنوب

للنفط الخام المستخرج من حقلين في جنوب البلاد.

وكانت «جنرال إلكتريك» أول من كشفت عن الخطة في يوليو/تموز الماضي في إطار جهود العراق لإنهاء حرق الغاز المصاحب للنفط بحلول 2021. ويواصل العراق حرق بعض الغاز المستخرج مع النفط الخام في الحقول بسبب نقص المرافق الطبيعية المصاحب وتحويله إلى وقود للاستهلاك المحلي أو التصدير.

ويكلف حرق الغاز الحكومية إيرادات مفقودة بنحو 2.5 مليار دولار. وتكفي كميته لسد معظم النقص في معرض الغاز لتوليد الكهرباء وفقا للبنك الدولي. ويتعلق العقد الموقع مع «بيكر هيويز» و«جنرال إلكتريك» بجمع ومعالجة الغاز من حقل الناصرية والغراف.

وهذا ثاني عقد يوقعه العراق لمعالجة الغاز المصاحب بعد اتفاق مماثل مع «أوربون» الأمريكية في يناير/كانون الثاني، ومن المتوقع أن يزيد إنتاج العراق من الغاز المصاحب مع زيادة طاقة إنتاج النفط.

تمويل ما يصل إلى نحو 95% من نفقات الدولة، وكان لتراجع أسعار الخام منذ 2014 أثرًا بالغًا على الاقتصاد العراقي.

من جهة ثانية قالت وزارة النفط العراقية في بيان أمس الإثنين أن العراق وقع عقدا مع شركتي «بيكر هيويز» و«جنرال إلكتريك» لجمع ومعالجة الغاز الطبيعي المصاحب

وفي وقت سابق أمس الأول قالت وزارة النفط العراقية إن صادرات البلاد النفطية بلغت 3.453 مليون برميل يوميا في مارس/آذار الماضي، ارتفاعا من 3.426 مليون برميل يوميا في فبراير/شباط.

ويعد العراق، ثاني أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية، على الإيرادات يبيع النفط،

...ويعزز توليد الكهرباء بإضافة ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية

من دون تحديد حجمها. ووفق أرقام وزارة الكهرباء العراقية في أغسطس/آب الماضي، فإن البلد ينتج 15 ألفا و700 ميغاواط من الكهرباء سنويا. غير أنه يحتاج إلى أكثر من 23 ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية لتلبية احتياجات السكان والمؤسسات دون انقطاع. وتأتي الانقطاعات المتكررة في الكهرباء على رأس شكاوى العراقيين على مدى السنوات الماضية، وخاصة في فصل الصيف عندما تصل درجات الحرارة في بعض المناطق إلى 50 مئوية.

وتعرضت محطات إنتاج الطاقة وخطوط النقل، إلى أضرار بالغة جراء المعارك التي شهدتها مناطق شمالي وغربي البلاد، بين القوات العراقية و«مسلحي تنظيم داعش» الإرهابي، على مدى الثلاث سنوات الماضية.

العراق - الأناضول: عزز العراق قدرته على توليد الكهرباء بواقع ألف ميغاواط تم توليدها بالاعتماد على الخلايا الشمسية، وفق ساعي الأعرجي، رئيس هيئة الاستثمار الوطنية في العراق. وطرحت العراق، في أكتوبر/تشرين الأول للاستثمار الأجنبي والمحلي 12 موقعا في محافظات وسط وجنوب وغرب البلاد، لإنتاج ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية من خلال استخدام الطاقة الشمسية كمرحلة أولى.

وأبلغ الأعرجي الصحافيين خلال مؤتمر صحافي في بغداد أمس الإثنين أن بلاده نجحت بتأمين طاقة كهربائية إضافية مقدارها ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية سنويا. وأضاف أن الخطط المستقبلية تتضمن إنتاج المزيد من الطاقة الكهربائية عبر ألواح الشمس لتخفيف الاعتماد على النفط.

الحالي نحو 4.7 مليون برميل يوميا. ويقول المسؤولون أن البلد ينتج فعليًا ما بين 4.4 و4.5 مليون برميل يوميا تطبيقًا لاتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

ويخطط العراق لترسية عقود استكشاف وتطوير النفط والغاز في 11 منطقة امتياز جديدة في 15 أبريل/نيسان.

■ بغداد - وكالات: أقرت الحكومة العراقية أمس الأول خطة لزيادة القدرة الإنتاجية للنفط الخام إلى 6.5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2022. ووقعت أمس عقدا مع شركتي أمريكيتين لجمع ومعالجة الغاز المصاحب.

وذكر بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، أن مجلس الوزراء، أقر يوم الأحد خطة التنمية الوطنية الخمسية للفترة بين عامي 2018 و2022، التي تقوم على محاور رئيسية وهي: الحكم الرشيد، القطاع الخاص، إعادة الإعمار في المحافظات، والتخفيف من الفقر.

وأوضح البيان أن الخطة تركز على النهوض بالقطاعات الإنتاجية (الزراعة والصناعة) التي تحرك بقية القطاعات وصولًا إلى معدل نمو اقتصادي مستهدف قدره 7%.

وتلك تركز الخطة، وفق البيان، على زيادة القدرة الإنتاجية في قطاع النفط الخام إلى 6.5 مليون برميل يوميا. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للنفط في الوقت

شركة التكرير الكورية الجنوبية تشتري للمرة الأولى مكثفات نرويجية بدل الإيرانية

■ لندن - رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الإثنين أن شركة التكرير الكورية الجنوبية «هيوذاي أوليل بلك كورب» اشترت أولى شحناتها على الإطلاق من المكثفات النرويجية مع سعيتها للحصول على إمدادات من خارج آسيا لتحل محل شحنات إيرانية.

ويستحوذ مسترو مكثفات آخرون من كوريا الجنوبية للحصول على إمدادات أخرى من المكثفات، وهي عبارة عن خام خفيف جدا، من مصادر غير العراق، فحسباً لفرضت الولايات المتحدة مزيدا من العقوبات على طهران.

وقالت المصادر إن «هيوذاي أوليل بلك» اشترت 700 ألف برميل من المكثفات من «شحنات أوليل» للتسليم في يونيو حزيران. وامتعت متحدت باسم الشركة الكورية عن التعليق، ولم يتم الإعلان الاصل بمسؤولي «شحنات أوليل» على الفور للحصول على

تعليق. وقال أحد المصادر في إشارة إلى «هيوذاي» أن «سوق المكثفات شحيحة للغاية ومن ثم يشترون من أي مكان يستطيعون الشراء منه».

وقالت ثلاثة مصادر إن شركة النفط الوطنية الإيرانية خفضت إمدادات حقل بارس الجنوبي من المكثفات لكوريا الجنوبية بمقدار ثلاثة ملايين برميل شهريا من بداية هذا العام مع انخفاض إنتاج البلاد وبدء تشغيل وحدة فصل جديدة.

وهيبت صادرات المكثفات الإيرانية إلى آسيا 39 في المئة في الربع الأول، إلى نحو 348 ألف برميل يوميا، مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام وفقا لبيانات منظمة أوبك.

وقالت المصادر إن مستشرين من كوريا الجنوبية، من بينهم «اس كيه إنرجي»، و«هانوا توتال للبتروكيماويات»، يتطلعون أيضا لإمدادات مكثفات من أستراليا وقطر وغينيا الإستوائية، لتحل محل

■ دبي - رويترز: أغلق مؤشر الأسهم السعودية على انخفاض أمس الإثنين، مسجلا خسائر ثلاث جلسات متتالية، بعدما رفعت «فوتسي راسل» مؤشرات الأسواق الآسيوية تصنييفا للبورصة إلى وضع سوق ناشئة. وتباينت بقية أسواق الأسهم في المنطقة مع مواصلة بورصة قطر الصعود.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة في تداول نشط، عزاه محللون إلى عمليات متوسطة لجنئ الأرباح بعد أشهر من الصعود تحسبا لقرار «فوتسي».

وكان سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري أكبر ضاغط على المؤشر مع هبوطه 5.4 في المئة، وتراجع سهم «الاتصالات السعودية» 1.3 في المئة، وقال محللون لدى «الأهلي كابيتال» إن من المرجح أن يكون السهم قد تضرر هذا العام جراء تغييرات تنظيمية حظظا على المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت.

وتراجع سهم «مصرف الراجحي» في أوائل التعاملات، لكنه تعافى ليغلق مرتفعا 0.5 في المئة. واجتذبت السهم أموالا أجنبية جديدة بمشأت الملايين من الدولارات في وقت سابق هذا العام بفعل توقعات لجنئ الأرباح بعد أشهر من رئيسيا في مؤشر «فوتسي».

ويعتقد معظم مديري الصناديق أن قرار رفع التصنيف إيجابي للأسهم السعودية في الأجل الطويل، مع بقاء الاهتمام من الخارج بالسوق مرتفعا، لكنهم يقولون أن كثيرا من الأسهم الآن

«سينوبك» الصينية تخطط لرفع كبير لطاقة استقبال الغاز المسال ... وزيادة إنتاج النفط الصخري

■ بكين - رويترز: تخطط مجموعة «سينوبك» الصينية، الشركة الأم لـ«سينوبك كورب»، لزيادة طاقة استقبال الغاز الطبيعي المسال كثيرا على مدى السنوات الست المقبلة، ورفع إنتاج المحلي من الغاز الصخري بنحو المئتين بحلول 2020.

تأتي الخطة في إطار الجهود التي تبذلها شركة الطاقة الحكومية لإنتاج وقود نظيف يشكل نصف إجمالي إمداداتها من الطاقة بحلول 2023.

وقالت المجموعة الصينية العملاقة أمس الإثنين ان طاقتها على استقبال إمدادات الغاز الطبيعي ستبلغ 60 مليار متر مكعب بحلول 2023. ويتضمن ذلك الواردات والإنتاج المحلي. وأنتجت «سينوبك» محليا 27 مليار متر مكعب من الغاز في 2017.

وتخطط المجموعة لإضافة منشآت جديدة لاستقبال الغاز المسال المستورد على امتداد الساحل الشرقي للصين، لتصل الطاقة الإجمالية إلى 26 مليون طن سنويا بحلول 2023، ارتفاعا من تسعة

ملايين طن حاليا، بما في ذلك المرقا الذي جرى تدشينه في تيانجين في الأونة الأخيرة.

وأحرزت الشركة أيضا تقدما في أنشطة الغاز الصخري المحلية، مع اكتشاف جديد في منطقة ويونغ في إقليم سيچشوان في جنوب غرب الصين، حسمما قال سون هوان تشوان المدير العام لإدارة تطوير الحقول النفطية في المجموعة.

ولم يذكر سون تفاصيل بخصوص الكشف الجديد، لكنه قال إن من المتوقع أن يساهم في تحقيق هدف المجموعة المتمثل في إنتاج عشرة مليارات متر مكعب من الغاز الصخري بحلول 2020.

وتدير «سينوبك» أكبر حقل تجاري للغاز الصخري في الصين في تشونغتشينغ جنوب غرب البلاد، وأنتجت ما يزيد قليلا على ستة مليارات متر مكعب العام الماضي.

وقالت الشركة أيضا أمس أنها تخطط لبناء ألف محطة للتزويد بالغاز الطبيعي بحلول 2023.

معرض دولي للقهوة والشوكولاتة في جدة

■ جد - رويترز: أقبل سعوديون على تذوق أنواع مختلفة من القهوة والشوكولاتة في الدورة الأولى للمعرض الدولي لأجواء القهوة والشوكولاتة في مركز جدة الدولي للمعارض، والذي استمر أربعة أيام وانتهى أس الإثنين.

وتقول الهيئة العامة للجمارك السعودية إن البلاد، وهي من أكبر مستهلكي القهوة والشوكولاتة في منطقة الشرق الأوسط، استهلكت قهوة بقيمة تزيد على 830 مليون ريال سعودي (222 مليون دولار) في 2017. وتعتبر الثقافة السعودية القهوة رمزا للضيافة والكرم، وهي واحدة من أهم العناصر في المجالس السعودية.

وعن تنظيم المعرض، الذي استمر أربعة أيام، في جدة قالت فدا الملمح، المسؤولة في اللجنة المنظمة للمعرض «جاء عقد أول معرض للقهوة والشوكولا في جدة لأسباب كثيرة: تنوع الثقافات، عدد سكان جدة الكبير، وجود ميناة كبير في جدة للاستيراد والتصدير.. هذه هي الأسباب الرئيسية لوجود المعرض هنا».

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 7783 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 3107 نقطة. أما ك ذلك تراجع مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 4582 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 8729 نقطة، في حين نزل المؤشر الكويتي وحدا في المئة إلى 4895 نقطة.

وهبط المؤشر البحريني 0.7 في المئة إلى 1295 نقطة، بينما زاد المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 4750 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 17685 نقطة.



زوار يلتقون شوكولاتة للتذوق في معرض الدولي لأجواء القهوة والشوكولاتة في جدة

الصين ترد على ترامب بفرض رسوم جمركية على 128 من وارداتها الأمريكية

صعود الذهب وتراجع الدولار مع تجدد التوترات التجارية

■ بنغالور - رويترز: ارتفع الذهب أمس الإثنين مع تراجع الدولار وفي ظل تجدد التوترات بشأن حرب تجارية، إثر فرض الصين رسوما إضافية على منتجات أمريكية، ردا على الرسوم الأمريكية على واردات الألومنيوم والصلب. وبعد أن انخفض الذهب في المعاملات الفورية على مدى الجلسات الثلاث الماضية صعد أمس 0.5 في المئة إلى 1331.19 دولار للاوقية (الأونصة) في المعاملات الآسيوية المتأخرة.

وفرضت الصين رسوما جمركية إضافية تصل إلى 25 في المئة على 128 منتجا أمريكيا من بينها لحوم الخنازير المجمة، بالإضافة إلى النيبيذ و فواكه معينة والمكسرات ردا على الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة.

وبدا سريان الرسوم الجديدة أمس وهي تماثل قائمة بتعريفات محتملة على سلع أمريكية تصل قيمتها إلى ثلاثة مليارات دولار نشرتها الصين في 23 مارس آذار.

وقال يوتشي إيكيميوزو، من بنك «اي.سي.بي.سي. سيستاندر»، في طوكيو «الحرب التجارية مستمرة وتتفاقم وربما تكون سببا لبيع الناس الدولار وشراء الذهب».

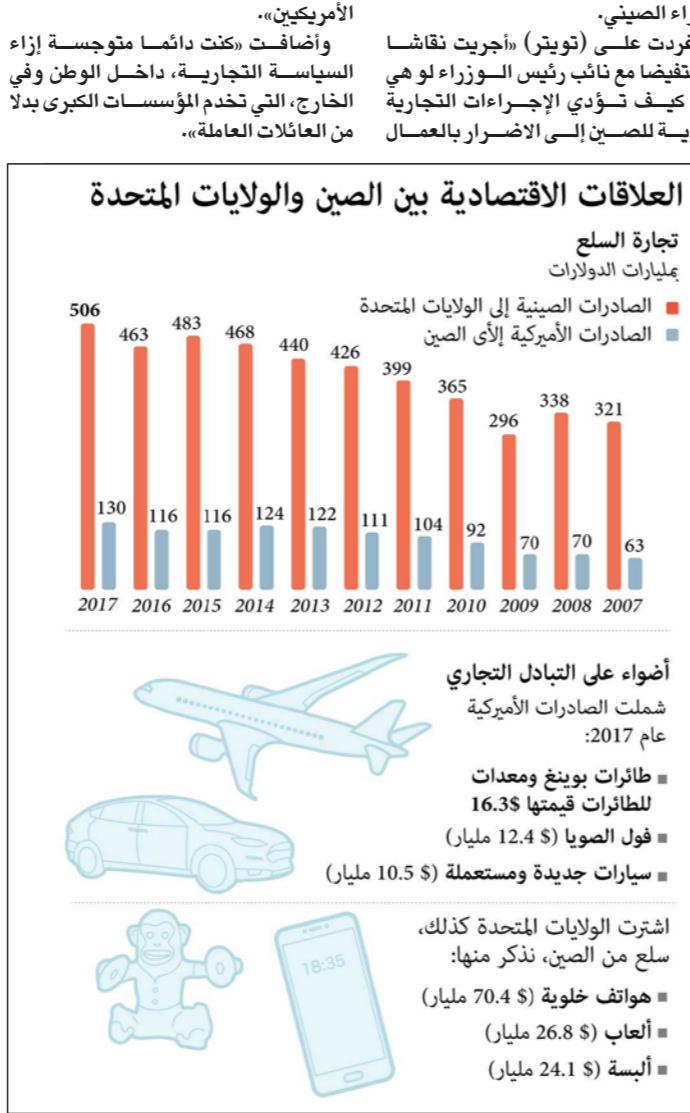
ونزل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام ست عملات رئيسية 0.3 في المئة إلى 89.929.

وارتفع الذهب في المعاملات الآجلة في الولايات المتحدة 0.6 في المئة إلى 1334.90 دولار للاوقية.

وقد الذهب 1.7 في المئة الأسبوع الماضي مسجلا أكبر هبوط منذ أوائل ديسمبر/كانون الأول، ولكن المعدن حقق مكاسب 1.7 في المئة في الربع الأول ليسجل مكاسب للفصل الثالث على التوالي.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، صعدت الفضة في المعاملات الفورية 0.8 في المئة إلى 16.45 دولار، وزاد البلاتين 0.8 في المئة إلى 935 دولارا للاوقية، بعدما نزل لأقل مستوى منذ نهاية ديسمبر/كانون الأول في الجلسة السابقة.

وتراجع البلاتينوم 0.1 في المئة عند 950.55 دولار للاوقية، بعدما نزل إلى 938.22 دولار يوم الخميس وهو أدنى مستواه منذ 11 أكتوبر تشرين الأول.



الصينية، حذرت مقالة افتتاحية في صحيفة (غلوبال تايمز) واسعة الانتشار من أنه إذا كانت الولايات المتحدة قد عدت أن الصين لن ترد أو لن تتخذ سوى إجراءات رمزية فيمكنها الآن أن تقول «وداعا لذلك الوهم».

وأضافت «بالرغم من أن الصين والولايات المتحدة لم تتولا علنا إنهما في حرب تجارية، إلا أن شرر تلك الحرب بدأ يتطير بالفعل».

من جهة ثانية قالت وزارة التجارة الصينية أنها قررت تعليق التزاماتها لمنظمة التجارة العالمية، بخصوص خفض الرسوم الجمركية على 120 منتجا أمريكيا من بينها الفواكه والإيثانول. وسيتم رفع الرسوم على تلك المنتجات بنسبة إضافية تبلغ 15 في المئة.

وتابعت «تعليق الصين لتخفيضاتها الجمركية هو إجراء مشروع جرى تنبيهه بموجب قواعد منظمة التجارة العالمية لحماية المصالح الصينية».

وتابعت أن «ذلك سيشكل ضربة قاسية لواشنطن التي تسعى بعدوانية في اتجاه حرب تجارية، وسيجعل الولايات المتحدة تدفع ثمن سياستها التجارية المتطرفة حيال الصين».

وتسعى إدارة ترامب إلى مواجهة العجز التجاري الأمريكي مع باقي العالم، معتبرة أن السلع المستوردة كثيرا ما تكون مدعومة بشكل غير قانوني. وفي حالة الصين طالبت الأمريكية الخاصة بالملكية الفكرية انتهاك قواعد التجارة الدولية، وأن يكن جاهزة للدفاع عن مصالحها الوطنية».

ودعت الصين الولايات المتحدة إلى وقف «ترهيبها الاقتصادي»، وأكدت أنها مستعدة للرد. لكن بكن لم تدرج في إجراءاتها واردات أمريكية كبيرة مثل فول الصويا و طائرات بويينغ، التي رأت صحيفة (غلوبال تايمز) الحكومية أنه يجب استهدافها.

ويعد قليل من إعلان الإجراءات الانتقامية مع مسؤولين صينيين بينهم نائب رئيس

■ بكين - وكالات: فرضت الصين أمس الإثنين رسوما جمركية على 128 صنفا من المنتجات التي تستوردها من الولايات المتحدة وتصل قيمتها إلى ثلاثة مليارات دولار سنويا، وذلك ردا على الرسوم التي فرضتها واشنطن على الفولاذ والألومنيوم واعتبرت بكين أنها «تلحق ضررا خطيرا» بمصالحها.

وجاءت الإجراءات الصينية، التي قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية أن لجنة الرسوم الجمركية في مجلس الدولة فرضتها، بعد أسابيع من تبادل تصريحات أشارت مخاوف من حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ذكرت أن الرسوم التي فرضتها على واردات الفولاذ والألومنيوم تهدف إلى حماية الأمن القومي للولايات المتحدة، لكن وزارة التجارة الصينية رأت فيها «مخالفة» لقواعد منظمة التجارة العالمية».

وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان على موقعها الإلكتروني أن الإجراءات الأمريكية «موجهة ضد عدد قليل من الدول فقط في انتهاك قواعد عدم التمييز الذي يشكل أساس نظام التجارة التعددي، مما يلحق ضررا خطيرا بمصالح الجانب الصيني».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هاجم الصين مرات عدة بسبب العجز التجاري الهائل للولايات المتحدة، ووعده خلال حملته الانتخابية باتخاذ إجراءات لنفخ هذا العجز.

وحذرت بكين الشهر الماضي من أنها تدرس فرض رسوم جمركية تتراوح بين 15 في المئة و 25 في المئة على عدد من المنتجات الأمريكية التي تولى تسوية النزاعات التجارية بين دول العالم، وهو ما سيؤدي إلى تباطؤ نظر هذه النزاعات حسبما يرى كيف.

وأضاف أن عرقلة تعيين قضاة المحكمة الانتقافية

برلين/هانوفر - د ب أ: انتقد «اتحاد الصناعة الألماني» السياسة التجارية للولايات المتحدة، باعتبارها محاولة من جانب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإضعاف منظمة التجارة العالمية».

وقال دايتر كيف، رئيس الاتحاد في برلين أمس الإثنين في حين يدعو ترامب إلى إصلاح منظمة التجارة العالمية، فإن ما يحصل في الواقع هو أن واشنطن تدمر قانون التجارة الدولية».

وكانت الولايات المتحدة قد أوقفت مؤخرا تعيين قضاة في محكمة استئناف منظمة التجارة العالمية» والتي تولى تسوية النزاعات التجارية بين دول العالم، وهو ما سيؤدي إلى تباطؤ نظر هذه النزاعات حسبما يرى كيف.

وأضاف أن عرقلة تعيين قضاة المحكمة الانتقافية

اتحاد الصناعة الألماني ينتقد السياسة التجارية الأمريكية

هناك مزاعم من جانب الولايات المتحدة أن الاتحاد الأوروبي يود عزل سوقها في بعض المواقف دائما، لايد من استيحاء ذلك، وإذا كان الأمر كذلك، فلن يعد حينئذ من العدل والإنصاف مراعاة المصالح الخاصة فقط دون الاهتمام بغيرها».

وأضاف «الاقتصادات مرتبطة ببعضها البعض بشكل وثيق تماما بحيث يجب أن يكون لكل منها مصلحة دون أن تضرب بالأخرى».

يذكر أن الاتحاد الأوروبي حصل مؤخرا على استثناءات من الرسوم الجمركية الأمريكية على الصلب والألومنيوم، ولكن الإغفاء من هذه الرسوم يسري حتى الشهر المقبل فقط. ولا تزال مناقشات جارية من أجل التوصل إلى حل دائم.

وكانت كوريا الجنوبية أول دولة اتفقت مع واشنطن على استثناء غير محدد المدة من الرسوم

يرافق مع خطر الرسوم الأمريكية المثيرة للجدل والتي تهدد بتدمير نظام التجارة العالمية، وأشار رئيس الاتحاد الألماني إلى أن زيادة استخدام الولايات المتحدة لآليات تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية» في الوقت نفسه.

يذكر أن الولايات المتحدة أقامت 117 دعوى ضد دول أعضاء منظمة التجارة العالمية، منذ 1995، مقابل 97 دعوى أقامها الاتحاد الأوروبي و 15 دعوى أقامتها الصين.

من جهة ثانية دعا رئيس حكومة ولاية سكسونيا السفلى لفحص السياسة التجارية للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة الأمريكية في ظل الخلاف التجاري بينهما حول تحرير التجارة.

وقال شتيغمان فايل في تصريحات خاصة «كانت

برلين/هانوفر - د ب أ: انتقد «اتحاد الصناعة الألماني» السياسة التجارية للولايات المتحدة، باعتبارها محاولة من جانب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإضعاف منظمة التجارة العالمية».

وقال دايتر كيف، رئيس الاتحاد في برلين أمس الإثنين في حين يدعو ترامب إلى إصلاح منظمة التجارة العالمية، فإن ما يحصل في الواقع هو أن واشنطن تدمر قانون التجارة الدولية».

وكانت الولايات المتحدة قد أوقفت مؤخرا تعيين قضاة في محكمة استئناف منظمة التجارة العالمية» والتي تولى تسوية النزاعات التجارية بين دول العالم، وهو ما سيؤدي إلى تباطؤ نظر هذه النزاعات حسبما يرى كيف.

وأضاف أن عرقلة تعيين قضاة المحكمة الانتقافية

برلين/هانوفر - د ب أ: انتقد «اتحاد الصناعة الألماني» السياسة التجارية للولايات المتحدة، باعتبارها محاولة من جانب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإضعاف منظمة التجارة العالمية».

وقال دايتر كيف، رئيس الاتحاد في برلين أمس الإثنين في حين يدعو ترامب إلى إصلاح منظمة التجارة العالمية، فإن ما يحصل في الواقع هو أن واشنطن تدمر قانون التجارة الدولية».

وكانت الولايات المتحدة قد أوقفت مؤخرا تعيين قضاة في محكمة استئناف منظمة التجارة العالمية» والتي تولى تسوية النزاعات التجارية بين دول العالم، وهو ما سيؤدي إلى تباطؤ نظر هذه النزاعات حسبما يرى كيف.

وأضاف أن عرقلة تعيين قضاة المحكمة الانتقافية

«سوفت بنك» اليابانية و«جي.سي.إل» الصينية تتعاونان في مشروع هندي للطاقة الشمسية

■ بكين - رويترز: اتفقت مجموعة «سوفت بنك» اليابانية على تدشين مشروع هندي مشترك للطاقة الشمسية بقيمة 930 مليون دولار مع شركة «جي.سي.إل» الهندية لتعويض «سوفت بنك» للاستثمار في الطاقة الشمسية في الهند.

وسيعمل المشروع باستخدام التكنولوجيا الكهروضوئية في ألواح الطاقة الشمسية، الهندية في مشروع طاقة ليورصة شحجن للأوراق المالية يوم الجمعة الماضي أنها ستقدم التكنولوجيا وأن «سوفت بنك» ستساعدها في الحصول على الأرض وموافقات الجهات التنظيمية.

وكانت «سوفت بنك» قد قالت في 2015 أنها ستستثمر ما يصل إلى 20 مليار دولار مع «فوكسكون تكنولوجي» التايوانية و«بي.إت.إنتيربرايز» الهندية في مشروعات طاقة شمسية في الهند، التي تستهدف توليد مئة غيغاوات من الكهرباء من الطاقة الشمسية بحلول 2022.

وستبلغ قدرة المشروع الجديد «سوفت بنك» و«جي.إل.سي» في نهاية المطاف أربعة غيغاوات وسيتم تنفيذه على مرحلتين قدره كل منهما اثنين غيغاوات.

وستملك الشركة اليابانية 60 في المئة من أسهم المشروع وستملك «جي.سي.إل» 40 في المئة.

وسيتاتي تمويل المشروع من «صندوق رؤية» التابع لسوفت بنك، الذي من بين داعميه شركتا «إيل» الأمريكية و«فوكسكون» التايوانية وصندوق الثروة السيادية السعودي.

وفي مايو/أيار من العام الماضي، جمع الصندوق ما يزيد عن 93 مليار دولار مما يجعله أكبر صندوق للاستثمار المباشر في العالم.

وأعلن الصندوق في الآونة الأخيرة أنه سيستثمر في بناء أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم في السعودية، والذي من المتوقع أن تصل تكلفته إلى 200 مليار دولار، وأن يكون قادرا على إنتاج ما يصل إلى 200 غيغاوات بحلول 2030.

«تحوّل عميق في فرنسا»، على مجازفة كبرى في هذا الملف الهام الذي سبق أن تراجعت أمامه العديد من الحكومات السابقة ولا سيما الحكومة اليمينية في 1995 حين شل إضراب واسع النطاق البلاد على مدى أسابيع. وبعدها ندد بشدة بتقاعس أسلافه وخوفهم من التغيير، لا يمكن للرئيس أن يبدل موقفه بدون تكبد أضرار سياسية جسيمة.

ويشكل هذا التحرك مفصلا حاسما للنقابات أيضا إذ أزدت التآخيرات مستقبلا على مشاريع إصلاحية أخرى تطاول بصورة خاصة موظفي الدولة والنظام التقاعدي.

وهو ما دفع فيليب مارتينيز، رئيس «الكونفدرالية العامة للعمل (سي جي تي)، أكبر النقابات الفرنسية، للدعوة إلى «ضم المعارك»، في وقت يتصاعد فيه الاستياء بين التقاعدين والطلاب، وكذلك عمال جمع النفايات، و موظفي قطاع الطاقة الذين يشاركون في الإضراب اليوم.

ويتناول الاستياء أيضا شركات القطاع الخاص مثل شركة «إير فرانس» حيث يراوح الخلاف من دون تسوية، وسيضف موظفو شركة الطيران إضرابا اليوم للمرة الرابعة في أكثر من شهر للمطالبة بزيادة عامة في الأجور بنسبة 3%.

ومن المقرر تنظيم ثلاثة أيام إضراب أخرى في «إير فرانس» في 7 و 10 و 11 أبريل/نيسان الجاري، وهذه الحركة غير مرتبطة مباشرة بإصلاحات ماكرون، لكنها تساهم في تشديد الضغط على الحكومة التي تواجه ريبعا اجتماعيا حقيقيا.

وتسائلت صحيفة (سودو ويست) المحلية في افتتاحيتها «فرنسا متعبة، من الذي سيعتبعها أكثر؟ مركزية عالية متمسكة بأي ثمن بمعقلها القديمة؟ أم إرادة قصر الإليزيه الشابة في طي صفحة نهائيا؟».

فرنسا تنهياً اليوم لـ«ثلاثاء أسود» في وسائل النقل مع اتساع الاحتجاجات ضد إصلاحات ماكرون الاقتصادية

باريس - آ ف ب: بين إضراب واسع النطاق وطويل الأمد في السكك الحديد، واضطرابات جديدة في شركة الخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس»، تستعد فرنسا اليوم «ثلاثاء أسود»، في وسائل النقل فيما تتسع الاحتجاجات ضد الإصلاحات الاقتصادية للرئيس إيمانويل ماكرون.

فيعد عدة أيام من التعبة يعمد عمال السكك الحديد الآن إلى إضراب طويل الأمد بوثيرة يومين كل خمسة أيام حتى نهاية يونيو/حزيران، طارحين أكبر تحد يواجهه الرئيس إيمانويل ماكرون منذ وصوله إلى السلطة في أيار/مايو 2017.

وتحت نقابات الشركة الوطنية للسكك الحديد (إس إن سي إف)، الشركة العاصة المشرفة على القطارات في فرنسا، على إلغاء الوضع الخاص لعمال القطاع وكيفية فتح القطاع على المنافسة، وتحويل الشركة إلى شركة مساهمة، ما يهدد بنظرهم لعملية خصخصة، رغم نفي الحكومة.

أكدت النقابات في إشعار الإضراب أن «مشروع الإصلاح يهدف إلى القضاء على خدمة السكك الحديد العامة لجرد التحجر الأيديولوجي ولن تسوي موضوع الدين ولا مسألة الثغرات في عمل الشركة».

وتعول الحركة التي تتربص 36 يوم إضراب خلال حوالي ثلاثة أشهر، على تأقم الرأي العام الذي يعتبر حاليا حسب استطلاعات الرأي أن هذا الإضراب غير مبرر، غير أن عمال السكك الحديد يأملون بتبدل الموقف إن استمرت السلطات في تصليها.

وتترقب إدارة شركة السكك الحديد نزاعا في غاية السسوة، وتوقع أن تستمر اليوم الثلاثاء على الأقل قطارا على السريعة من أصل ثمانية، وقطارا محليا من أصل خمسة، وحدها حركة النقل الدولية تبقى مستثناة إذ حد ما من الإضراب مع تسيير ثلاثة قطارات «يوروستار» من أصل أربعة وحركة سير شبه طبيعية على خطوط «تاليس»، إلى بلجيكا، غير أنه لن يكون هناك أي قطار إلى إسبانيا وإيطاليا وسويسرا. ويتربص 4.5 مليون من مستخدمي القطارات يومين بالغى الصعوبة كل أسبوع، سيلجأون خلالها إلى الحافلات والتشارك في السيارات.

وفيما تلسوح بوادر اختبار القوة، تبدي الحكومة

تصميمها على تحديث قطاع سيقفتح قريبا على المنافسة، مذكرة بأن «كلفة تسيير قطار في فرنسا أعلى بثلاثين في المئة من أي مكان آخر».

وأعلنت وزيرة النقل اليزابيت بورن «لا أحد يفهم كيف أن نقابات عمال السكك الحديد تباشر إضرابا في حين أن الحكومة تنتهج الحوار».

ويقدم الرئيس ماكرون، الذي تعهد بإحداث

تصميمها على تحديث قطاع سيقفتح قريبا على المنافسة، مذكرة بأن «كلفة تسيير قطار في فرنسا أعلى بثلاثين في المئة من أي مكان آخر».

وأعلنت وزيرة النقل اليزابيت بورن «لا أحد يفهم كيف أن نقابات عمال السكك الحديد تباشر إضرابا في حين أن الحكومة تنتهج الحوار».

ويقدم الرئيس ماكرون، الذي تعهد بإحداث

دراسة: «ساب» للبرمجيات أعلى الشركات قيمة في ألمانيا

■ دوسلدورف - د ب أ: حلت شركة «ساب» الألمانية للبرمجيات في المركز الأول في قائمة أعلى الشركات قيمة في ألمانيا، حسب دراسة أجرتها شركة (برايس ووترهاوس كوبرز «بي دبليو سي») الاستشارية المتخصصة في التدقيق الحاسبي.

فقد أظهرت الدراسة، التي نُشرت نتاجها أمس الإثنين، أن «ساب» احتلت المركز الأول بقيمة سوقية في البورصة بلغت قيمتها نحو 104 مليارات يورو، بينما حلت في المركز الثاني شركة «سيمنز» للصناعات الإلكترونية بقيمة 94 مليار يورو، تليها شركة «فولكسفاغن للسيارات» في المركز الثالث، وشركة «البايتر» للتأمين في المركز الرابع، ثم شركة «إي.بي.إل» التي كانت تصدر القائمة عام 2014، لتحل الآن في المركز الخامس بقيمة 80.5 مليار يورو.

وحسب الدراسة، فإن المئة شركة الأعلى قيمة في ألمانيا ارتفعت قيمتها منذ عام 2014 بنسبة بلغ إجماليها 33%.

في المقابل، لم تحرز شركة «ساب» مركزا في قائمة أعلى عشرة شركات أوروبية قيمة، حيث حلت في المرتبة الثانية عشرة.

وتصدر القائمة الأوروبية شركة «شل» البريطانية-الهولندية للنفط بقيمة 213 مليار يورو، تلتها شركة «نستل» السويسرية للمواد الغذائية و«نوفارتس» السويسرية للأدوية.

ورغم عدم حصول شركة «ساب» على مركز بين العشرة الأوائل الأوروبيين، وحلولها في المركز الثاني عشر، تمكنت الشركة الألمانية من تحسين مركزها بالمصعود 14 مركزا منذ عام 2014، ولتحل المركز رقم 63 على المستوى العالمي.

ولم تتمكن أي شركة أوروبية من إحراز أي مركز في قائمة العشرة الأوائل لأعلى الشركات قيمة على مستوى العالم، حيث هيمنت عليها شركات من الولايات المتحدة والصين فقط.

وتصدرت ثلاث شركات أمريكية عملاقة في البرمجيات القائمة العالمية، حيث حلت «أبل» في المركز الأول بقيمة 703 مليارات يورو، تلتها شركة «ألفايت» القابضة لشركة «غوغل» في المركز الثاني، ثم شركة «مايكروسوفت» في المركز الثالث، وحلت الشركتان الصينيتان «تينسنت» للإنترنت و«العبا الغيديو» في المركز الخامس وعلاق التجارة الإلكترونية «علي بابا» في المركز الثامن.

«تحوّل عميق في فرنسا»، على مجازفة كبرى في هذا الملف الهام الذي سبق أن تراجعت أمامه العديد من الحكومات السابقة ولا سيما الحكومة اليمينية في 1995 حين شل إضراب واسع النطاق البلاد على مدى أسابيع. وبعدها ندد بشدة بتقاعس أسلافه وخوفهم من التغيير، لا يمكن للرئيس أن يبدل موقفه بدون تكبد أضرار سياسية جسيمة.

ويشكل هذا التحرك مفصلا حاسما للنقابات أيضا إذ أزدت التآخيرات مستقبلا على مشاريع إصلاحية أخرى تطاول بصورة خاصة موظفي الدولة والنظام التقاعدي.

وهو ما دفع فيليب مارتينيز، رئيس «الكونفدرالية العامة للعمل (سي جي تي)، أكبر النقابات الفرنسية، للدعوة إلى «ضم المعارك»، في وقت يتصاعد فيه الاستياء بين التقاعدين والطلاب، وكذلك عمال جمع النفايات، و موظفي قطاع الطاقة الذين يشاركون في الإضراب اليوم.

ويتناول الاستياء أيضا شركات القطاع الخاص مثل شركة «إير فرانس» حيث يراوح الخلاف من دون تسوية، وسيضف موظفو شركة الطيران إضرابا اليوم للمرة الرابعة في أكثر من شهر للمطالبة بزيادة عامة في الأجور بنسبة 3%.

ومن المقرر تنظيم ثلاثة أيام إضراب أخرى في «إير فرانس» في 7 و 10 و 11 أبريل/نيسان الجاري، وهذه الحركة غير مرتبطة مباشرة بإصلاحات ماكرون، لكنها تساهم في تشديد الضغط على الحكومة التي تواجه ريبعا اجتماعيا حقيقيا.

وتسائلت صحيفة (سودو ويست) المحلية في افتتاحيتها «فرنسا متعبة، من الذي سيعتبعها أكثر؟ مركزية عالية متمسكة بأي ثمن بمعقلها القديمة؟ أم إرادة قصر الإليزيه الشابة في طي صفحة نهائيا؟».

تصميمها على تحديث قطاع سيقفتح قريبا على المنافسة، مذكرة بأن «كلفة تسيير قطار في فرنسا أعلى بثلاثين في المئة من أي مكان آخر».

وأعلنت وزيرة النقل اليزابيت بورن «لا أحد يفهم كيف أن نقابات عمال السكك الحديد تباشر إضرابا في حين أن الحكومة تنتهج الحوار».

ويقدم الرئيس ماكرون، الذي تعهد بإحداث

تصميمها على تحديث قطاع سيقفتح قريبا على المنافسة، مذكرة بأن «كلفة تسيير قطار في فرنسا أعلى بثلاثين في المئة من أي مكان آخر».

وأعلنت وزيرة النقل اليزابيت بورن «لا أحد يفهم كيف أن نقابات عمال السكك الحديد تباشر إضرابا في حين أن الحكومة تنتهج الحوار».

ويقدم الرئيس ماكرون، الذي تعهد بإحداث

تصميمها على تحديث قطاع سيقفتح قريبا على المنافسة، مذكرة بأن «كلفة تسيير قطار في فرنسا أعلى بثلاثين في المئة من أي مكان آخر».

وأعلنت وزيرة النقل اليزابيت بورن «لا أحد يفهم كيف أن نقابات عمال السكك الحديد تباشر إضرابا في حين أن الحكومة تنتهج الحوار».

ويقدم الرئيس ماكرون، الذي تعهد بإحداث

إيمانويل ماكرون

دراسة: تغير المناخ يزيد مخاطر انعدام الأمن الغذائي حول العالم

من الطقس المتطرف، حيث الأمطار الغزيرة في مناطق والجفاف في مناطق أخرى، مع تأثيرات متباينة في أجزاء مختلفة من العالم. وقال البروفيسور ريتشارد بيتس، قائد فريق البحث، «وجدنا أن الظواهر الجوية المتطرفة يمكن أن تقاوم مشكلة انعدام الأمن الغذائي».

وأضاف أنه من المتوقع أن يؤدي ارتفاع درجة حرارة العالم إلى ظروف رطبة في المتوسط، مع التعرض للفياضات التي تجعل الإنتاج الغذائي في خطر في بعض المناطق، في حين تنحصر الزراعة في مناطق أخرى بسبب الجفاف المتكرر.

واستطرد بيتس، قائلا: «من المتوقع أن يكون للظروف الأكثر رطوبة تأثير كبير في جنوب وشرق آسيا، حيث تشير التقديرات إلى أن تدفق نهر الغانج في الهند يمكن أن يتضاعف عند ارتفاع درجة الحرارة بمقدار درجتين مئويتين». أما المناطق الأكثر تضررا من الجفاف فمن

وإفريقيا وأمريكا الجنوبية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2016، توصلت الحكومات في «قمة باريس للمناخ» على أشمل خطة حتى الآن للتحول عن استخدام الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) ، وحددوا هدفا يحد من زيادة حرارة الأرض إلى أقل من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية.

ويهدف «اتفاق باريس للمناخ» إلى تقليص حرق الوقود الأحفوري الذي يطلق انبعاثات غازية تؤدي إلى ظاهرة الاحتباس الحراري التي تسبب التغيرات المناخية.

ووجد الباحثون أنه على الرغم من زيادة التعرض لانعدام الأمن الغذائي في كل من السنجاريوهين، إلا أن التأثيرات ستكون أسوأ بالنسبة لعظم البلدان إذا وصل متوسط زيادة درجات الحرارة العالمية إلى درجتين مئويتين. وتوقع الفريق أن يؤدي تغير المناخ إلى مزيد

لننن - الأناضول: حذرت دراسة دولية حديثة من أن الطقس المتطرف والمفاجئ الناتج من تغير المناخ، قد يزيد من مخاطر انعدام الأمن الغذائي في العديد من البلدان حول العالم.

الدراسة قادها باحثون في جامعة إكسبر البريطانية، بالتعاون مع باحثين من اليونان والسويد، ونشروا نتائجها أمس الأول في العدد الأخير من دورية Philosophical Transactions of the Royal Society العلمية.

وأوضح الفريق أن دراستهم ترصد كيف يمكن لتغير المناخ أن يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي، حيث يفقر الناس إلى الحصول على كمية كافية من الطعام المغذي بتكلفة مقبولة.

ورصدت الدراسة تأثير ارتفاع درجات الحرارة بمقدار درجتين مئويتين في 122 دولة، معظمها في آسيا

لننن - الأناضول: حذرت دراسة دولية حديثة من أن الطقس المتطرف والمفاجئ الناتج من تغير المناخ، قد يزيد من مخاطر انعدام الأمن الغذائي في العديد من البلدان حول العالم.

الدراسة قادها باحثون في جامعة إكسبر البريطانية، بالتعاون مع باحثين من اليونان والسويد، ونشروا نتائجها أمس الأول في العدد الأخير من دورية Philosophical Transactions of the Royal Society العلمية.

وأوضح الفريق أن دراستهم ترصد كيف يمكن لتغير المناخ أن يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي، حيث يفقر الناس إلى الحصول على كمية كافية من الطعام المغذي بتكلفة مقبولة.

ورصدت الدراسة تأثير ارتفاع درجات الحرارة بمقدار درجتين مئويتين في 122 دولة، معظمها في آسيا



رونالدو يهدد طموحات يوفنتوس في واحدة من أقوى وأبرز المواجهات الكلاسيكية

دوري أبطال أوروبا



لاعب ريال مدريد خلال حصة تدريبية

روما - د ب أ: ربما تبدو مواجهة بين الراج الأكبر ريال مدريد الذي حسم لقب البطولة 12 مرة سابقة والخاسر الأكبر يوفنتوس الذي خسرها في سبع من تسع مباريات نهائية خاضها على مدار تاريخ مشاركته في البطولة، ولكن الإحصائيات تظهر تقريبا هاتلا بين ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي في تاريخ مواجهتهما في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم قبل المباراة المرتقبة بينهما في وقت لاحق اليوم في ذهاب دور الثمانية للبطولة نفسها. ويستضيف يوفنتوس الريال في واحدة من أقوى وأبرز المواجهات الكلاسيكية في دوري الأبطال كما تتسم هذه المباراة بالطابع الثاري حيث فاز الريال على يوفنتوس 1/4 في نهائي البطولة نفسها الموسم الماضي، ويطلق الريال لاجتياز عقبة يوفنتوس واستكمال مسيرته في طريق البحث عن لقبه الثالث في التواني والثالث عشر في التاريخ لإنقاذ موسم من الفشل بعد خروجه صفر الالدين من مسابقة كأس ملك إسبانيا وابتعاده بشكل كبير عن دائرة المنافسة على لقب الدوري الإسباني هذا الموسم. وفي المقابل يطمح يوفنتوس إلى التآ من الريال واجتياز هذه العقبة في طريق البحث عن لقبه الثالث في البطولة علما بأنه يحمل رقما قياسيا لا يحسد عليه وهو الخسارة في نهائي البطولة سبع مرات سابقة. وعلى استاد «يوفنتوس» في مدينة تورينو

الإيطالية، سيكون البرتغالي كريستيانو رونالدو مجددا خطرا يهدد يوفنتوس وحارس مرماه المخضرم جالويجي بوفون. وسجل رونالدو هدفين في مرمر بوفون خلال نهائي البطولة في الموسم الماضي كما يتصدر قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم برصيد 12 هدفا حتى الآن، وقال بوفون 40 عاما: «أضع رونالدو في مكانة محترمة للغاية لأنه تطور ذهنيا واحترافيا كرياضي وكلاعب على مدار سنوات»، ووصف بوفون المهاجم البرتغالي الشهير بأنه «قاتل أمام الرمي».

ولكن بوفون، الذي خسرها مع يوفنتوس نهائي دوري الأبطال ثلاث مرات، لا يرى أن يوفنتوس سيكون المرشح الأضعف في هذه المواجهة مع الريال، وقال بوفون: «لم تكن المرشحين في العديد من المواجهات أمام الريال، ولكن اليد العليا كانت لنا» في إشارة إلى تفوق يوفنتوس على الريال في آخر أربع مواجهات أقيمت من مباريات ذهاب وإياب وكانت أحدثها فوز الفريق 3/2 على يوفنتوس في مجموع المباراتين بالمربع الذهبي للبطولة عام 2015 قبل أن يخسر يوفنتوس 1/3 أمام برشلونة الإسباني في النهائي.

وتظهر الإحصائيات أن الريال تغلب على يوفنتوس تسع مرات مقابل ثمانية انتصارات ليوفنتوس في المواجهات بينهما فيما انتهت مباريات فقط بالتعادل من بين 19 مباراة

... ورومينجه يحذر لاعبي الباييرن من خطورة المباراة

أبطال أوروبا أمام الأندية الإسبانية. وسقط بايرن ميونخ في عامي 2014 و2017 أمام ريال مدريد، فيما ودع البطولة في 2015 و2016 على يد أتلتيكو مدريد وبرشلونة على الترتيب. ومن جانبه قال توماس مولر، قائد بايرن ميونخ: «الآن تبدأ الأسابيع التي استعداد لها كل منا طوال العام، في أبريل تبدأ في اللعب على كل شيء».

الأسبوع المقبل من أجل أن تتمكن من المرور للدور قبل النهائي». وأضاف قاشلا: «قلنا منذ البداية أنها لم تكن قرعة سهلة، نعرف ما يستطيعون فعله ولهذا فإن الفريق يتلقى تركيز كبير، هدفنا هو الاستمرار في التقدم ومطاردة هدفنا بكل تركيز».

وأصبح بايرن ميونخ مستعدا لطي صفحة الاخفاقات التي لازمتها خلال السنوات الأخيرة في دوري

ميونخ - د ب أ: حذر كارل هاينز رومينجه، رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني من خطورة نادي إشبيلية الإسباني الذي يلتقي مع ناديه في وقت لاحق اليوم في ذهاب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا. وقال في مدينة ميونخ الألمانية: «قبل التوجه برفقة نادي إشبيلية: «سيكون دورا صعبا للغاية، نحتاج إلى تقديم مباراتين جيدتين وفي

مونتيليا: إشبيلية يسعى لحرمان بايرن ميونخ من التفوق

سجل مكانه سيؤدي مهمته بكفاءة». وخط الفريق الأندلسي في تقدمه بهدفين ليتعادل مع برشلونة 2-2 في الدوري الإسباني وقال مونتيليا إن المنافسة في ثلاث مباريات أمر لم يعتد عليه إشبيلية، وخاض الفريق مسيرة محبطة في الدوري الإسباني هذا الموسم حيث يحتل المركز السادس، لكن التفوق على مانشستر يونايتد في دور الستة عشر في دوري الأبطال منح إشبيلية نجاحا سيبقي علاقته في الذاكرة لفترة طويلة.

وقال مونتيليا «صنعنا تاريخا بالفعل وستلعب بكل ما لدينا من قوة وسنصعد للنهائية لأنها نريد أن نصنع تاريخا للنادي ولجمهورنا الذي يؤازرنا دائما».

أن نحاول القيام بالأمر ذاته حتى يجودا أنفسهم في مواجهة أمور لم يافوها من قبل». وسجل بايرن ميونخ 21 هدفا في ثمانية مباريات في دوري الأبطال هذا الموسم منها ثمانية في شباك بشيكاش في دور الستة عشر.

وأرسل الفريق الألماني، الذي يسعى لتحقيق ثلثية هذا الموسم، رسالة تحذير قوية لإشبيلية عندما أحرز ستة أهداف في مرمر منافسه بروسيا دورتموند السبت الماضي في الدوري الألماني، وسيخبر عن إشبيلية لاعب الوسط الأرجنتيني إيفر باينجا للإيقاف.

وقال المدرب الإيطالي «لن يلعب المباراة رغم أنه لاعب مميز جدا، هذا أمر واقع لكنني متفجع أن اللاعب الذي

إشبيلية - رويترز: قال فينشنزو مونتيليا مدرب إشبيلية إنه سيجادل حرمان ضيفه بايرن ميونخ من نقاط التفوق والضغط بقوة على العملاق الألماني حين يلتقي الفريقان في وقت لاحق اليوم في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وفجر إشبيلية مفاجأة ببلوغ دور الثمانية لأول مرة منذ 1958 ويخوض المباراة في مواجهة الفريق الألماني الأوفر حظا للفوز والذي سبق له التتويج باللقب خمس مرات. لكن الفريق الإسباني لم يخسر على أرضه في مواجهة أندية من ألمانيا في 11 مباراة.

وقال مونتيليا للمحاضرين «اعتاد بايرن ميونخ على غزارة الأهداف مع الاستحسان على الكرة وعليها

الدوري الفرنسي ثنائية دييبي تحافظ لليون على آمال المركز الثالث

باريس - رويترز: واصل أولمبيك ليون صراعه لإنهاء دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم في المركز الثالث بعدما أحرز مغفيس دييبي هدفين ليقوده للفوز 2-0 صفر على تولوز الأحد الماضي.

ورفع ليون رصيده إلى 60 نقطة من 31 مباراة متأخرا بنقشتين عن أولمبيك مرسيليا صاحب المركز الثالث الذي فاز 3-1 على ديجون.

وحول دييبي تمريرة حساس عوار العرضية داخل الرمي في الدقيقة 24.

وضافت دييبي من تقدم ليون بديقتين من نهاية الشوط الأول من ركلة جزاء بعد

سقوط تانجا ندوميلي داخل منطقة الجزاء. وقبل لقاء جانجون مع بورندو وقف الجميع دقيقة صمت بعد وفاة بابتيسنت لوفول لاعب جانجون تحت 12 عاما الأسبوع الماضي.

وأحييت الجماهير ذكرى وفاة اللاعب الصغير قبل فوز فريقها 2-1.

وارتدى جميع لاعبي جانجون قمصانا كتب عليها «من أجل بابتيسنت» خلال فترة الإحماء.

وقال برتران ديسبلات رئيس جانجون «اللاعبون كانوا يعلمون أنها أكثر من مباراة العام، في أبريل تبدأ في اللعب على الفوز».

وسجل تشوري كاسترو هدف اللقاء الوحيد بعد مرور 37 دقيقة.

ولا يزال ملقة في المركز 20 والأخير برصيد 17 نقطة بينما تجدد رصيده فياريال عند 47 نقطة في المركز الخامس.

وعزز بلبنسية موقعه في المركز الرابع واقترب من العودة إلى دوري أبطال أوروبا عقب فوزه 1-0 صفر على ليجانيس بفضل هدف رودريجو مورينو.

ويملك بلبنسية 62 نقطة بالمركز الرابع وبفارق نقطة واحدة عن ريال.

كما تعادل إسبانيول دون أهداف مع الأفييس وإيجار مع ريال سوسيداد بالنتيجة ذاتها.

الدوري الإسباني أتلتيكو مدريد يفوز ببلنسية يعزز موقعه في المربع الذهبي

الشوط الأول عندما وصلت إليه الكرة بالقرب من الرمي لكنه سدح بعيدا.

وفي الشوط الثاني تدخل لوкас فرنانديز مدافع أتلتيكو وأبعد الكرة في توقيت مثالي قبل أن يسدد بييرز المنج نحو الرمي.

ويحتل أتلتيكو المركز الثاني في الدوري برصيد 67 نقطة بعد 30 مباراة. ويتصدر برشلونة الدوري وله 76 نقطة ويأتي ريال مدريد حامل اللقب ثانيا برصيد 63 نقطة.

ويقبع ديبورتيفو في المركز 19 برصيد 20 نقطة وبفارق ثماني نقاط عن منطقة الأمان.

وفي وقت سابق وبفضل ركلة جزاء أيضا فاز ملقة 1-0 صفر على فياريال.

خط الهجوم في ظل إيقاف الهدف جريمان وعدم جاهزية كوستا بشكل تام رغم أن مهاجم إسبانيا شارك كبديل في الشوط الثاني بدلا من الشاب كارلوس إيزاك.

ولم يحقق ديبورتيفو بعد أي فوز في 2018 لكنه صنع عدة فرص خطيرة.

وكان بوسع ديبورتيفو التقدم بهدف عن طريق لوкас بييرز بمهاجم أرسنال السابق لكن يان أوبلاك حارس أتلتيكو أنقذ الفرصة.

وفي الشوط الثاني تدخل الحراس السلوفيني أوبلاك وأبعد محاولة أخرى من بييرز.

وأهدر موسكيرا فرصة خطيرة قبل نهاية

ميد - رويترز: فاز أتلتيكو مدريد على ضيفه المعتز ديبورتيفو لأكو وينا 1-0 صفر دون أن يلعب دييجو كوستا وأنطون غريزمان في التشكيلة الأساسية ليقص الفارق مع برشلونة المنصرد إلى تسع نقاط في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم الأحد الماضي.

وسجل المهاجم الفرنسي كيفن جاميرو والهدف الوحيد في اللقاء من ركلة جزاء في الدقيقة 34 أمام الفريق المهذب بالهبوط ديبورتيفو. وحصل أتلتيكو على الخطأ بعدما ارتكب بيدرو موسكيرا خطأ ضد منافسه ساؤول جيمييز داخل المنطقة.

ودخل جاميرو التشكيلة الأساسية وقاد

أندراخت يسقط أمام جينت في الدوري البلجيكي

بروكسل - الأناضول: سقط فريق أندراخت، الأحد الماضي، في فخ الهزيمة على ملعبه وأمام جماهيره من ضيفه جينت بهدفين دون رد، ضمن الجولة الأولى لجمعة البطولة (التتويج) والتأهل الأوروبي للدوري البلجيكي لكرة القدم.

أحرز هدي في جينت، بريشت ديجاغيري والياباني يويا كوبو في الدقيقتين 47 و86 من زمن المباراة.

بهذه النتيجة، ارتقى جينت للمركز الثاني في ترتيب المجموعة برصيد 28 نقطة بفارق الأهداف عن أندراخت الذي تجدد رصيده عند نفس عدد النقاط في المركز الثالث.

ويتصدر المجموعة فريق كلوب بروج برصيد 34 نقطة. وتتكون مجموعة البطولة (التتويج) والتأهل الأوروبي من 6 فرق احتلت المراكز الستة الأولى للمرحلة الأولى للدوري البلجيكي.

وتلعب الفرق بنظام دوري من دورين ليتأهل مباشرة الأول مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا، ويتأهل الثاني لتصفيات البطولة، ويتأهل الثالث للدوري الأوروبي.

وينتظر صاحب المركز الرابع مباراة تجمعهم مع بطل الفرق الثمانية الأخرى التي احتلت المراكز من السابع حتى الرابع عشر في المرحلة الأولى للدوري.

الوسط السابق جينارو جاتوسو الذي تولى تدريب الفريق في تشرين ثان/نوفمبر، ونجح في تطوير الفريق وتحفيزه من جديد.

أما إنتر ميلان، فيتطلع إلى الفوز بالمباراة المقبلة من أجل انزلاق المركز الثالث من روما، الذي تعادل مع بولونيا 1/1 السبت الماضي والذي يتأهب لمواجهة المرتقبة أمام برشلونة الإسباني غدا الأربعاء في ذهاب دور الثمانية من دوري الأبطال.

ويشارك ميلان سكرينيار مدافع إنتر ميلان في تعافى الفريق بعد فترة تراجع، وقد أثنى على خط الهجوم بقيادة مارو إيكاردي الذي سجل ثنائية في المباراة التي انتهت بفوز إنتر على هيلاس فيرونا 3/0 صفر.

وتأجلت سبع مباريات من المرحلة السابعة والعشرين، كان من المفترض أن تقام في الرابع من آذار/مارس الماضي، إثر وفاة دافيدي أستوري قائد فريق فيورنتينا.

ويلتقي أتالانتا فريق سامبدوريا في وقت لاحق اليوم كما يلتقي جنوه مع كالياري وفيورنتينا مع أودينيزي.

وتشهد باقي المباريات التي تقام غدا الأربعاء، لقاء كييفو مع ساسولو وكروتوني مع تورينو وبينيفنتو مع فيرونا.

ميلان يصارع إنتر في ديربي ميلانو على أمل التأهل لدوري أبطال أوروبا



تجم فريق آيه سي ميلان باتريك كترن (وسط) يحاول التسديد بضربة رأسية في مرمر آيه سي تشيفو

روما - د ب أ: بات الصراع على لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم هذا الموسم منحصرًا بين يوفنتوس، لكن المنافسة على المشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل لا تزال مفتوحة وتشمل عدة أطراف ويمكن أن تحتم بشكل أكبر ضمن مواجهة ديربي ميلانو المقررة غدا الأربعاء من مباريات مؤجلة من المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.

ورغم الهزيمة أمام يوفنتوس 1/3 السبت الماضي وتجدد رصيده عند 50 نقطة في المركز السادس، لا يزال ميلان متمسكا بأمل الصعود لأحد المركزين الثالث والرابع والتأهل لدوري الأبطال، وربما تشكل مواجهة إنتر ميلان الفرصة الحقيقية الأخيرة بالنسبة له من أجل الحفاظ على أماله.

ويتأخر ميلان، صاحب المركز السادس وهو ثاني المراكز المؤهلة للدوري الأوروبي، بفارق ثماني نقاط خلف إنتر ميلان صاحب المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، وذلك قبل تسع مراحل على نهاية المسابقة.

وفي حالة هزيمة ميلان في الديربي، سيكون من المرجح أن يقضي ذلك على آمال ميلان في المشاركة في دوري الأبطال، البطولة التي توج بلقبها سبع مرات في تاريخه، منها مرتان بمساعرة لاع خط

الوسط السابق جينارو جاتوسو الذي تولى تدريب الفريق في تشرين ثان/نوفمبر، ونجح في تطوير الفريق وتحفيزه من جديد.

أما إنتر ميلان، فيتطلع إلى الفوز بالمباراة المقبلة من أجل انزلاق المركز الثالث من روما، الذي تعادل مع بولونيا 1/1 السبت الماضي والذي يتأهب لمواجهة المرتقبة أمام برشلونة الإسباني غدا الأربعاء في ذهاب دور الثمانية من دوري الأبطال.

ويشارك ميلان سكرينيار مدافع إنتر ميلان في تعافى الفريق بعد فترة تراجع، وقد أثنى على خط الهجوم بقيادة مارو إيكاردي الذي سجل ثنائية في المباراة التي انتهت بفوز إنتر على هيلاس فيرونا 3/0 صفر.

وتأجلت سبع مباريات من المرحلة السابعة والعشرين، كان من المفترض أن تقام في الرابع من آذار/مارس الماضي، إثر وفاة دافيدي أستوري قائد فريق فيورنتينا.

ويلتقي أتالانتا فريق سامبدوريا في وقت لاحق اليوم كما يلتقي جنوه مع كالياري وفيورنتينا مع أودينيزي.

وتشهد باقي المباريات التي تقام غدا الأربعاء، لقاء كييفو مع ساسولو وكروتوني مع تورينو وبينيفنتو مع فيرونا.

مؤكدا استمراره في صوته في المسابقة الأرجنتينية ليقدم عدة مراكز في جدول الترتيب (14) مقربا من المراكز المؤهلة لبطولة كأس سوداميريكانا في الموسم القادم.

وتقدم بوكا جونيورز في النتيجة أمام تاريز في الدقيقة 28 بأقدام لاعبه والتر بعد تلقيه تمريرة سحرية من اللاعب كريستيان بافون بعدما راوغ الأخير أربعة لاعبين في لحظة رائعة.

ولم يستسلم تاريز لتأخره المبكر بهدف وسعى لإدراك التعادل وبالفعل نجح في ذلك في الدوري عن طريق اللاعب كارلوس كوينتانا.

وعلى صعيد آخر بعد تعادله بهدفين مثلهما مع ضيفه تشاكاريتا في المرحلة الـ 21 من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم الماضي، أكد نادي أرسنال ساراندي هبوطه إلى القسم الثاني من المسابقة لأول مرة منذ 16 عاما.

وأشنى نادي أرسنال غدا عاما على يد خوليو أوميريتو جرونونسا، الرئيس الأسبق للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم.

ومنذ صعوده إلى دوري الأضواء في عام 2002، فاز أرسنال بلقبين دوليين وهما كأس سوداميريكانا 2007 وكأس سوروچا بلك 2008. هذا بالإضافة إلى الألقاب محلية أخرى، مثل لقب النصف الثاني من الدوري الأرجنتيني 2012 «كلاوسورا» وكأس



صراع على الكرة بين لاعبي أرسنال الأرجنتيني وبرايل إسبورت خلال كأس سوداميريكا

أرسنال الأرجنتيني يسقط بعد 60 عاما من الكفاح بوكا جونيورز يفوز على تاريز ويقترب من حسم لقب الدوري

بوينس آيرس - د ب أ: تغلب نادي بوكا جونيورز، متصدر بطولة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «سوبر ليغا»، 1/2 على ضيفه ووصيفه تاريز في المباراة التي جمعت الأمامي بين الفريقين في المرحلة الـ 21 من المسابقة.

ويمكن بوكا جونيورز بهذا الفوز من توسعة الفارق مع منافسه المباشر على لقب البطولة الأرجنتينية إلى تسع نقاط قبل ستة مراحل على نهايتها.

وتتربع بوكا جونيورز على قمة جدول ترتيب الدوري الأرجنتيني برصيد 50 نقطة، فيما تجدد رصيده تاريز بعد مباراة أمس عند النقطة 41.

وفي مباريات أخرى بالمرحلة الـ 21 من الدوري الأرجنتيني، تغلب سان لورينزو بهدفين نظيفين على ضيفه لانوس ليرفع رصيده إلى 37 نقطة ويصعد إلى المركز الثالث في جدول الترتيب متساويا في عدد النقاط مع صاحب المركز الرابع جودوي كروز.

وجاء راسينج في المركز الخامس في جدول الترتيب بعد تعادله 2/2 مع ضيفه بيلجرانو، فيما تراجع ديبدينتيكو إلى المركز السادس إثر سقوطه صفر 2/0 أمام أتلتيكو توكومان.

وفي المرحلة نفسها، نجح ريفر بلات في تحقيق فوز ثمين بالتغلب 3/1 على ديفيسا خوستيسيا

السوبر الأرجنتيني لنفس العام وكأس الأرجنتين 2013/2012.

كما خاض منافسات أربع نسخ من بطولة كأس ليبر تادوريس وست نسخ من بطولة كأس سوداميريكانا.

وحمل أرسنال المركز قبل الأخير في جدول ترتيب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، الذي يضم 28 فريقا، برصيد 13 نقطة حصدها من 21 مباراة.

وأطلق على النادي الأرجنتيني الكبير اسم أرسنال تيما بتنادي أرسنال الإنكليزي العريق وانضم في الثالث من آذار/مارس 1961 إلى الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم.

وكان أفضل ظهور له في الدوري الأرجنتيني في الدوري الأرجنتيني الممتاز في النصف الثاني من المسابقة «كلاوسورا» عام 2012 عندما توج باللقب برصيد 38 نقطة.

وامتدت السلسلة الأطول لأرسنال بدون هزيمة في الدوري الأرجنتيني الممتاز إلى 12 مباراة، وكان ذلك في عام 2012 بعد أن حقق تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات، قبل أن يسقط أمام سان مارتن بريعية نظيفة.

وفي السابيع من تشرين ثان/نوفمبر 2012 توج أرسنال بلقب «كلاوسورا» إثر تغلبه على العملاق بوكا جونيورز 4/3 بركلات الترجيح.

السنة التاسعة والعشرون العدد 9143 الثلاثاء 3 نيسان (أبريل) 2018 - 17 رجب 1439 هـ

لادار الملاعب

الجبسي: لا بديل عن الفوز على العين في دوري أبطال آسيا

■ الرياض - د ب أ: أكد العماني علي الجبسي، حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي، إنه لا بديل عن الفوز أمام العين الإماراتي في دوري أبطال آسيا. ويواجه الهلال نظيره العين الإماراتي، في الجولة الخامسة بدور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا.

ويتذلل الهلال لترتيب المجموعة الرابعة برصيد نقطتين حصدهما من تعادلين وهزيمتين، فيما يحتل العين المركز الثالث برصيد أربع نقاط.

وقال الجبسي: «إن هدف الفريق هو الفوز وحصد الثلاث نقاط أمام العين الإماراتي، تركيزنا وجهتنا ينصب جالياً على هذه المباراة، واللاعبون التواجدون حالياً في الفريق قادرون على تحطى هذا اللقاء».

اتحاد طنجة يستعيد الانتصارات في الدوري المغربي

■ طنجة - الأناضول: استعاد فريق اتحاد طنجة، ذاكرة الانتصارات بعد خسارة وتعادل في آخر مباراتين في الدوري المغربي لكرة القدم. ويمكن طنجة من التغلب على ضيفه أولمبيك أسفي بهدف دون رد، ضمن مباريات الجولة الثالثة والعشرين للمسابقات المحلية، أحرز هدف اللقاء الوحيد أحمد حمدان في الدقيقة 26 من زمن المباراة، بهذه النتيجة، يتصدر اتحاد طنجة الترتيب برصيد 44 نقطة، وسع الفارق مع حسنية أغادير لأربع نقاط، فيما تجعد رصيده أولمبيك أسفي عند 35 نقطة في المركز الخامس.

ويحل الوداد لقب الدوري المغربي، وهو أكثر الأندية تويجاً بالأساقفة بإجمالي 19 لقباً.

بن قردان يقتنص نقطة من المستيري في الدوري التونسي

■ تونس - الأناضول: اقتنص فريق اتحاد بن قردان، التعادل من ضيفه الاتحاد المستيري بهدف لكل منهما، في ختام مباريات الجولة الثانية والعشرين للدوري التونسي لكرة القدم. وواصل بن قردان سيرته دون هزيمة للمباراة الثانية على التوالي، بعد فوزه في آخر مباراة. بهذه النتيجة، يحتل الاتحاد المستيري المركز الخامس برصيد 35 نقطة، فيما يحتل بن قردان المركز الثاني عشر برصيد 19 نقطة.

ويتصدر المسابقة فريق الترجي برصيد 53 نقطة، ويعد الترجي (حامل اللقب) أكثر الفرق فوزاً بالبطولة بإجمالي 27 مرة، يليه النادي الإفريقي 11 مرة، بينما يحتل النجم الساحلي المركز الثالث بـ 9 ألقاب.

ميسي يتمنى تأهل الأرجنتين لنهائي مونديال 2018

■ برشلونة - الأناضول: تمنى لاعب كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب نادي برشلونة الإسباني وصول منتخب بلاده إلى نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في روسيا الصيف المقبل.

وقال ميسي لصحيفة «سبورت» الإسبانية، قال «أتمنى أن يصل منتخب بلادنا إلى النهائي المونديال، فقد عشت سنوات طويلة في إسبانيا ولدي أصدقاء كثر في منتخبيهم، بالطبع أتمنى أن يكون طرفا النهائي الأرجنتيني وإسبانيا على أن يكون الفوز من نصيب بلادنا».

وأضاف «البرازيل والمانيا وإسبانيا مرشحون للفوز بلقب المونديال بقوة، لكن هناك منتخبات أخرى يمكنها الفوز باللقب».

وتطرق النجم الأرجنتيني في حديثه عن الدوري الإسباني (الليغا) قائلاً «المنافسة كانت بيننا وبين ريال مدريد كل عام، لكن أتلتيكو مدريد حقق اللقب قبل سنوات قليلة، المنافسة الآن باتت أقوى، ونحن موعد الاعتزال»، قال «هذا السؤال هو الأكثر تعقيداً بالنسبة لي، لا أعلم إجابته، لا زال هناك الكثير من التحديات التي يجب تحقيقها على المستوى الجماعي تحديداً، وأشعر أنني بحالة جيدة الآن».

دورات تقود واريوزر للوز على سنز في دوري اسلة الأمريكي

■ واشنطن - د ب أ: سجل كيفن دورانت 29 نقطة و 11 متاعمة وثمانية تمريرات حاسمة ليقتد حامل لقب جولدن ستيت واريوزر إلى الفوز على فينيكس صنز 107 / 117 أمس الاثنين ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وأحرز كلاي طومسون 23 نقطة لواريزوز وأضاف زميله درايفوند جرين 13 نقطة و 12 تمريرة حاسمة ليرفع الفريق رصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى 56 مقابل 21 هزيمة، محتلاً المركز الثاني في مجموعة المنتخبات الغربية.

أما فينيكس صنز، فقد مني بالهزيمة الخامسة عشر له على التوالي، ووصل عدد هزائمه في الموسم حتى الآن إلى 59 مقابل 19 انتصاراً.

وحقق كليفلاند كافالييرز، وصيد بطل الموسم الماضي، الانتصار الثالث له على التوالي وتغلب على دالاس مافريكس 98 / 87.

وسجل النجم ليريون جيمس 16 نقطة و 13 متاعمة و 12 تمريرة حاسمة لكافالييرز بينما كان هاريسون بارتنس أبرز عناصر دالاس مافريكس في المباراة وسجل للفريق 30 نقطة.

ورجح كافالييرز عدد انتصاراته بذلك إلى 47 مقابل 30 هزيمة بينما مني مافريكس بالهزيمة الثامنة له خلال آخر تسع مباريات.

وسجل لاماركوس داليريديج 23 نقطة و 14 متاعمة ليقود سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على هيوستن روكتس، متصدراً مجموعة المنطقة الغربية، 83 / 100.

وحقق سيبيرز بذلك الانتصار له في الموسم مقابل 32 هزيمة بينما كانت الخسارة هي الخامسة عشر لروكتس في الموسم مقابل 62 انتصاراً.

وفي مباريات أخرى، تغلب ساكرامنتو كينجز على مضيغه لوس أنجلوس كليبرز و بورتلاند تريل بليزرز على مغفيس جريزليس و دنفر جانتس على ميلواكي بكس و يوتا جاز على مضيغه مينيسوتا تيمبروولفز و أتلانتا هوكس على أورلاندو ماجيك وديترويت بيستونز على مضيغه بولكنين تنس.

كذلك تغلب أو كلاهوما سبتي فاندنر على مضيغه نيو أورليانز بيكانز و إنديانا بيسرز على مضيغه لوس أنجلوس كليبرز وشيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز على مضيغه تشارلوت هورنتس.

اللاعب السابق «إيتو» يرغب في رئاسة الكاميرون

■ باريس - الأناضول أعلن لاعب كرة القدم الكاميروني صامويل إيتو المحترف في قوتنا سبور التركي، رغبته في رئاسة بلاده خلال الفترة المقبلة، وفي تصريح لجهة «جون أفريك» الفرنسية، قال إيتو «أرغب في الترشح للانتخابات الرئاسية الكاميرونية المقبلة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وتولي منصب الحكم في البلاد».

وأضاف تحت إشراف فريق ضيق ومضغوط من أجل مواجهة صعوبات البلد مع رئيس الوزراء الذي سيكون تحت إشرافه 11 وزيراً.

وتابع قائلاً «أحلم بأن أسير على خطى جورج وياه الذي تولى رئاسة ليبيريا».

بايرن ميونخ يفغل بند «حق الشراء» في تعاقد مع خاميس رودريغيز

■ مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «ماركا»، الإسبانية أمس الاثنين أن نادي بايرن ميونخ الألماني سيوقع بمقتضى بند «حق الشراء» المدرج في تعاقد مع اللاعب الكولومبي خاميس رودريغيز.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن النادي الألماني قد أعلن أنه سيدفع مبلغ 42 مليون يورو المنصوص عليه بعقد اللاعب من أجل نقله إلى صفوفه بشكل نهائي، وذلك حسب الاتفاق المبرم بين ريال مدريد وبايرن ميونخ في الصيف الماضي، وبالإضافة إلى مبلغ 42 مليون يورو قام بايرن ميونخ بدفعه في 13 مليون يورو آخرين لريال مدريد من أجل الحصول على خدمات النجم الكولومبي على سبيل الإعارة خلال الموسم الحالي والقادم، مما يعني أن رحيل رودريغيز النهائي عن النادي الملكي سيضع خزينة الأخير بـ 53 مليون يورو.



نجم فريق توتنهام ديي ألي (وسط) يسجل الهدف الثالث في مرمى تشيلسي

الدوري الإنكليزي

ثنائية ديي ألي تقود توتنهام لكسر النحس في ملعب تشيلسي

■ لندن - رويترز: حقق توتنهام هوتسبير فوزه الأول على ملعب تشيلسي في 28 عاماً عندما أحرز ديي ألي هدفين في الشوط الثاني ليقلب تأخره بهدف إلى فوز 3-1 ويحكم قبضته على المركز الرابع في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم اليوم الأحد.

وكان آخر انتصار لتوتنهام في ستامفورد بريدج عندما أحرز جاري لينكر هدف الفوز في 1990 وانتهت أماله في اللقب في 2016 على الملعب ذاته عندما انتفض تشيلسي ليتعادل فيما يسمى «بموقعة بريدج»، ولم يخسر توتنهام صاحب المركز الرابع في الدوري منذ ديسمبر كانون الأول ودخل المباراة متقدماً بخمس نقاط على تشيلسي لكن بدا أن النتيجة المعتادة ستكرر عندما أخطأ هوجو لوريس حارس توتنهام في الحكم على تمريرة عرضية ليضع الفسارو موراتا كرة بضربة رأس داخل الشباك ويمنح تشيلسي التقدم بعد نصف ساعة، وأردك كريستيان إريكسن، الذي سبق أن هدد الحارس ويلي كايابيرو بتسديدة سابقة، التعادل لتوتنهام في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول بتسديدة من فوق الحارس الأرجنتيني في 30 ياردة.

وأضاف ألي، الذي تعرض لانتقادات بسبب تراجع مستواه مؤخراً، هدفين في أربع دقائق في الشوط الثاني، وأسفرت مشاركة هاري كين كبديل في الشوط الثاني عن زيادة مسعادة جماهير توتنهام التي احتفلت أخيراً في ستامفورد بريدج بعد 27 مباراة في الدوري بدون فوز إذ خسر في 18 مناسبة وتعادل تسع مرات.

وبات توتنهام يملك 64 نقطة مقابل 56 لتشيلسي قبل سبع مباريات من النهاية لكنه يتأخر بنقطتين عن ليفربول صاحب المركز الثالث بالإضافة إلى مباراة مؤجلة.

وقال ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام «بعد 28 عاماً كان من المهم أن نغوز هنا، هذا يوم سعيد للجميع ولجماهير واللاعبين ونشعر بالفخر».

«سبطينا على المباراة لكن تشيلسي صنع الفرص وهز الشباك، كنا أفضل كثيراً في الشوط الثاني والفوز كان مستحقاً».

«يستحق اللاعبون الإشادة لأنهم أظهروا شخصيتهم عند التأخر 1-صفر، هذا يوم يجعلنا فخورين».

و استحوذ توتنهام على الكرة لكنه كان ضعيفاً أمام هجمات تشيلسي السريعة وأنفذ لوريس فرصتين من ويليان وفينكوت

باردو يترك تدريب وست بروميتش متذلل ترتيب الدوري الإنكليزي

■ لندن - رويترز: بات آلان باردو ثاني مدرب يترك تدريب وست بروميتش البيون متذلل ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم عندما رحل أمس الاثنين عقب أربعة أشهر من توليه المسؤولية.

وخسر وست بروميتش، الذي تعرض للهزيمة أمام ضيفه بيرلي نتيجة 2-1 يوم السبت الماضي، آخر ثماني مباريات له في الدوري وهو ما يتركه في قاع جدول الترتيب مبتعداً بفارق سبع نقاط عن الفريق الذي يسبقه و 10 نقاط عن منقلبة الأمان، وتولى باردو المهمة في نوفمبر تشرين الثاني 2017 وكان وست بروميتش حينها يتقدم بنقطتين عن الثلاثي المهبط وقاد الفريق في 21 مباراة في كافة المسابقات حقق خلالها ثلاثة انتصارات منها

دي بروين: سيتي يريد انتصاراً «تاريخياً» على يونايتد يهديه لقب الدوري

■ مانشستر سيتي - رويترز: قال كيفن دي بروين لاعب وسط مانشستر سيتي إن الفريق يرغب في منح مشجعيه يوماً «تاريخياً» بانتزاع لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمام غريمه اللدود مانشستر يونايتد.

ويبدو فريق المدرب بييب جوارديولا على موعد مع احتمال مذهل يتمثل في التتويج بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الثالثة منذ عام 2012 إذا ما تغلب على يونايتد على استاد الاتحاد يوم السبت المقبل.

وقال دي بروين لوسائل إعلام بريطانية مستمتع بهذا الموقف.

«هذه هي المباريات التي تخوض الموسم بأكمله من أجلها، سيكون أمراً رائعاً ومختلفاً، نعرفون ما بين الناديين والتاريخ لذا فيسئلك هذا حدثاً تاريخياً».

وأضاف «كلما حسمنا اللقب مبكراً كلما كان هذا أفضل، يمكننا بعدها التركيز على بقية المباريات».

«كانت مسيرة صعبة، لدينا أمام ليفربول ويونايتد ثم ليفربول ثانية ومن بعده توتنهام».

وتغلب سيتي على ايفرتون 3-1 يوم السبت الماضي ليحافظ على فارق 16 نقطة في صدارة جدول الترتيب.

ويشعر دي بروين أن الفريق قدم أداء

أفضل مني، الآن في مانشستر سيتي لديهم عدد نقاط أكثر منا، في ألمانيا حينما كان يدرّب بايرن وأنا كنت أدرب بوروسيا دورتموند، بكل احترام كان الفارق كبيراً للغاية، حينما كان في إسبانيا يدرّب برشلونة كنت أتولى تدريب بايرن، لقد حقق المدرب الإسباني نسب استحوذت أكبر من التي حققتها على مدار مسيرتي التدريبية».

أبطال أوروبا لكرة القدم. وقال كلوب «لأننا ما تمتمز الفارق الذي يدرّبهما غوارديولا بالقدرة على التركيز السليم واتخاذ القرارات الممتازة».

وأضاف «حينما يتمركز اللاعبون بشكل جيد يصبحون متحدين بصورة دائمة، الأمر الذي يجعلهم يتحكمون في الكرة بشكل صحيح، ومع وجود لاعبي وسط قادرين

وزير التخطيط التنموي والاقتصاد القطري: أكثر من 2 مليون عامل توافدوا على قطر خلال 10 أعوام

«العليا للمشاريع والإرث» تسدّد 5 ملايين دولار رسوم تعويضية لعمال ملاعب مونديال 2022

وبالإضافة إلى رسوم التوظيف، أظهر التقرير الأخير عدداً من الإنجازات والمبادرات الناجمة متضمنة نقل 95 في المئة من عمال اللجنة العليا للمشاريع والإرث إلى أماكن إقامة مخصصة ومركزية، إلى جانب التزام الموافقة المسبقة للأطراف المتعاقدة الأخرى قبيل دخول مواقع الإنشاء التابعة للجنة العليا للمشاريع والإرث، وإنشاء خط ساخن مخصص لشكاوى العمال.

ومنتح الإصلاحات التشريعية الأخيرة للعماله حق المساهمة بأصواتهم في انتخاب منتدّي رعاية العمال، وإجراء استعراض لقرارات الاستجابية لحالات الطوارئ وإجراء الفحوصات الطبية الأساسية لـ 98 ٪ من القوى العاملة، كما أجريت دراسة عن التغذية مع كلية طب وايل كورنيل لتحسين صحة العمال، وتقديم التدريب على الصحة والسلامة من خلال مركز قطر الدولي للسلاطة، كما أعادت اللجنة العليا للمشاريع والإرث تعيين اعمال ليمتد كمرافق خارجي مستقل و اكملت شراكتها مع الاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب. قال محمود قطب، المدير التنفيذي بإدارة رعاية العمال التابعة للجنة العليا للمشاريع والإرث: «رغم التقدم المحرز في 2017، فحين نتطلع بالفعل إلى عام 2018 وما بعدها عندما نصل إلى ذروة الأيدي العاملة، ويشمل هدفنا العام القادم الاستثمار في التعاون مع المقاولين ومواصلة الالتزام للوصول إلى العمال لضمان تمكينهم في مشربنا».

وزير التخطيط التنموي والاقتصاد القطري: أكثر من 2 مليون عامل توافدوا على قطر خلال 10 أعوام

«العليا للمشاريع والإرث» تسدّد 5 ملايين دولار رسوم تعويضية لعمال ملاعب مونديال 2022

القدم 2022 يمكن أن تكون حافزاً للتغيير في قطر والأجزاء الأخرى من العالم، وتعتبر رسوم التوظيف قضية معقدة إلى حد كبير، ورغم ذلك انفتحت اللجنة العليا للمشاريع والإرث والعديد من مقاولينا على أية لضمان حصول عمالنا على تعويض الصعوبات التي قد يكونوا واجهوها عند القدوم إلى قطر من أجل العمل.

ويظهر التقرير المرحلي السنوي الثالث للجنة العليا للمشاريع والإرث الإنجازات التزام المقاولين الأربعة الرئيسيين وطرفين آخرين متعاقد معهما خلال 2017، حيث وافقت شركة حمد بن خالد - المقاول الرئيسي باستاد لوسيل - على تعويض مبلغ 2.7 مليون ريال قطري إلى 1500 عامل في شكل بدل مشروع خاص بمبلغ 150 ريالاً قطرياً شهرياً، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم خلال الاثني عشر شهراً القادمة مع تزايد العمالة، وتتبعها شركة لارسن أند توربو (استاد الريان)، مجموعة الجابر (استاد الشمامة)، شركة بروسيفر (شروع ميناء الدوحة) و طرفان آخران متعاقد معهما وهما توفروز ومان فورس، وقد نتج عن هذا الالتزام حصول 1700 عامل عام 2017 - ما يساوي 10 بالمائة من القوى العاملة باللجنة العليا للمشاريع والإرث - على تعويض يبلغ 3 ملايين ريال قطري.

وعلاوة على ذلك، تم تدبّر تسعة مقاولين إضافيين في ملف مشاريع الإنشاء باللجنة العليا للمشاريع والإرث بدفع 9 ملايين ريال قطري إضافية (2.4 مليون دولار) قبل 2020.

مدرب ليفربول يصف نظيره الإسباني غوارديولا بـ «الاستثنائي»

وزير التخطيط التنموي والاقتصاد القطري: أكثر من 2 مليون عامل توافدوا على قطر خلال 10 أعوام

«العليا للمشاريع والإرث» تسدّد 5 ملايين دولار رسوم تعويضية لعمال ملاعب مونديال 2022

أعلنت «اللجنة العليا للمشاريع والإرث» القطرية للجنة المسؤولة عن تقديم البنية التحتية لبطولة كأس العالم لكرة القدم الأولى في الشرق الأوسط - أنه سيجري سداد ما يقارب 19 مليون ريال قطري (5 ملايين دولار) إلى عمال استاد بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر على مدار العامين القادمين كتعويض عن رسوم التوظيف والصعوبات التي قد تكون دعتهم يعض من قبل. وأشارت اللجنة في بيان لها إلى أنه سوف يعض عن عدد من المقاولين العاملين في مشاريع اللجنة العليا للمشاريع والإرث العمال كجزء من نظام «الدفع الشامل».

وقال الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث حسن النوازي: «بجهد عدم التقليل من أهمية تعويض الذين دفعوا لرسوم التوظيف، فيعتبر التوظيف غير الأخلاقي قضية عالية وأحد المجالات التي تعاني من إدارتها جميع دول العالم، وغالياً ما يتعرض للاستغلال الأشخاص الذين يتكونون أوطنانهم من أجل توفير العيش لعائلاتهم.

وأضاف: «نحن لدينا اعتقاد راسخ بأن بطولة كأس العالم لكرة



إيسنر يهزم زفيريف ويحزز لقبه الأول في بطولة ميامي المفتوحة للتنس

■ ميامي - رويترز: فاز جون إيسنر على الألماني ألكسندر زفيريف 6-4 و 6-4 و 4-6 ليحسز أكبر لقب في مسيرته هي بطولة ميامي المفتوحة للتنس الأحد الماضي. وظهر الإرهاق على اللاعب الأمريكي البالغ عمره 32 عاماً في المجموعة الثانية لكنه فاز بالضوابط التاسع المقدم 5-4.

والهمت هذه اللحظة إيسنر وفاز بتلك المجموعة وبالتالي ليحقق انتصاره الأول على زفيريف.

من جهة أخرى صعدت الأمريكية سلون ستيفنز، التوجة بلقب بطولة ميامي المفتوحة، إلى المركز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي للاعبات التنس في الوقت الحالي بترقيته إلى المركز التاسع.

وقفزت ستيفنز، المتوجة بلقب أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) عام 2017، ثلاثة مراكز دفعة واحدة لتحل المركز التاسع بالتصنيف.

وحافظت النجمة الرومانية سيمونا هاليب على موقعها في الصدارة متفوقة على الدنماركية كارولين فوزنياكي.

إيسنر يهزم زفيريف ويحزز لقبه الأول في بطولة ميامي المفتوحة للتنس

جون إيسنر يرفع كأس بطولة ميامي عقب الفوز

عن الحراك «الهوياتي» في الأهواز

علي الحسيني *

نفديك يا أهواز...

وتعرض العشرات من شباب عرب الأهواز بينهم فتيات، إلى الاعتقال، في مواقع التظاهرات أو من منازلهم وأماكن عملهم، حسب ناشطين من الداخل. وحسب مراقبي التظاهرات منذ انطلاقها وحتى الآن، في خوزستان، فقد لاحظت تميزها عن كافة التظاهرات التي انطلقت خلال السنوات السابقة في الأهواز:

تظاهرات «مستقلة» بمعنى: أنها شعبية لم تقف خلفها جهات حزبية داخلية أو خارجية معارضة.

تظاهرات سلمية، لم يلجأ المظاهرون فيها إلى استخدام العنف مع القوات الأمنية أو ممارسات تخريبية لمؤسسات الدولة سواء كانت أمنية أو غيرها، وهو ما حدث في تظاهرات سابقة.

مشاركة نسوية واضحة، وهي المرة الأولى التي تشارك فيها فتيات عربيات متعلقات في تظاهرة تطالب بحقوق مدنية.

لجوء المظاهرين إلى تكتيك «التظاهر في أماكن متعددة»، وعدم التحشيد لها علناً، والاقتران على اتصالات أو رسائل أو «كرويات» خاصة في برامج الفايبر والواتساب والتغرام، ومفاجئة القوات الأمنية في خروجها في أماكن غير تقليدية (متنزحات، اسواق، ساحات غير كبيرة، مطار الأهواز....).

اعتماد وسيلة احتجاج جديدة مؤثرة، عبر قيام الكثير من العرب باستبدال صورهم الشخصية في شبكات التواصل الاجتماعي بصورة موحدة ذات خلفية صفراء خط عليها «أنا عربي».

انتشار «هاشتاك أنا عربي» أنا أهوازي في جميع مواقع «السوشيال ميديا».

تأييد واسع من قبل مختلف الفئات الاجتماعية العربية، وهو ما لم تحصل عليه تظاهرات عربية سابقة، لجهة عفوية تظاهراتهم وعدم تسييسها. غياب تغطية التظاهرات في وسائل الإعلام الإيرانية التابعة للأحزاب الإصلاحية والمحافظة، يؤكد عدم تبعيتها لأي من التيارات.

عدم حجب مواقع التواصل الاجتماعي، من قبل السلطات الرسمية والكتفاء بالقطع الجزئي، عن بعض المناطق، ليوم أو بعض ساعات.

فشل الحركات العربية الأهوازية المعارضة للنظام والمقيمة في الخارج، في تحريض المظاهرين على التصعيد ضد النظام ونشر صور ومقاطع مزيفة أو مجتزأة تزعم أن المظاهرين يدعون إلى إسقاط النظام الحاكم، وهو ما لم يستجبه له المظاهرون (حتى الآن) وابقوا على مطالبهم المحددة.

عدم تبني شعارات سياسية أو عنصرية وكذلك عدم رفع أي صور لشخصيات دينية أو سياسية أو قومية.

لم يلجأ الخطاب الحكومي والرسمي (مع استثناءات محدودة) إلى اتهام المظاهرين بالتخوين أو تمثيل أجنحة خارجية ضد النظام السياسي الرسمي، بل دعا المظاهرين إلى إنهاء تظاهراتهم مع وعود بمعالجة مطالبهم.

كما حاولت القنوات التلفزيونية الرسمية، استضافة شخصيات عربية أهوازية للحديث عن ثقافة العرب «الإيرانيين» و«أعرافهم وتقاليدهم، والتطرق إلى بعض «التصورات الخاطئة» في الإعلام

الرسمي عن القومية العربية في الأهواز.

ارتداء أغلب المظاهرين السزي العربي مع حرص واضح على الظهور بالملابس الأنيق.

استمرار التظاهرات واتساعها حتى الآن، مع تمسك المظاهرين بسلاميتها ومطالبهم الخاصة بالحقوق المدنية (تعليم اللغة العربية، احترام القومية العربية، توظيف عادل، الاهتمام بمناطقهم، رفض التغيير الديموغرافي و...).

اعتقالات علنية

قيام القوات الأمنية بتنفيذ اعتقالات «علنية» لعشرات المظاهرين، وعدم لجوئها (حتى الآن) إلى «الاختطاف»، كما حصل في تظاهرات سابقة. وبالرغم من أن الشرطة المحلية، وقوات مكافحة الشغب، فضت العديد من التظاهرات، عبر القوة المفرطة، واستخدام الغاز المسيل للدموع، وخرطوم المياه، وفي أحيان الرصاص الحي في الهواء، وتنفيذ حملة اعتقالات

لجأت إلى اعتداء مباشر على المظاهرين، واستخدام الرصاص الحي في الهواء، وتنفيذ حملة اعتقالات طالت شبابا وفتيات، لكن ما يلاحظ أيضاً، أن القوات الأمنية، في أكثر من موقع من مواقع التظاهرات، اكتفت فقط بفرص طوق أمني، وفتحت قنوات اتصال مع المظاهرين، تطالبهم بإنهاء تظاهراتهم تحت ذريعة عدم الحصول على إجازة رسمية، وهو ما لم تلجأ إليه في تظاهرات سابقة.

كما يلاحظ، حتى الآن، عدم نزول قوات الحرس الثوري والبسيج لمواجهة المظاهرين، ربما الأمر يعود إلى الانضباط العالي الذي تمتعت به جموع

المظاهرين في سلميتهم ووحدة مطالبهم، أو تأثير العاملين الإقليمي والدولي على السياسة الداخلية الإيرانية - عقب صعود ترامب وبزوغ نجم محمد بن سلمان وحصار الدب الروسي، الحليف القوي - ما أرغم المؤسسة الأمنية الرسمية، على عدم التصعيد ضد المظاهرين السلميين، الذين خرجوا منددين بإهانات عنصرية رسمية.

هذه جملة من النقاط التي ميزت التظاهرات الحالية في خوزستان، عن غيرها من تظاهرات «عربية» سابقة في إقليم إيران ذاته، غير أن الجهاز الأمني في إيران، ولأنه مرتبط بالقرار السياسي الذي يخضع بدوره إلى مزاج مؤسسة ولاية الفقيه، ربما يلجأ إلى المزيد من العنف إزاء المظاهرين، ويعيد تجاربه العنيفة والدموية السابقة، مع كافة التظاهرات التي شهدتها إيران خلال العقد الأخير.

كما لا يمكن التنبؤ باستمرار سلمية التظاهرات أو عدم ارتفاع سقف مطالبها، في حال عدم الاستجابة إلى مطالبها (على الأقل تقديم اعتذر رسمي عن الممارسة العنصرية من قبل الإعلام الرسمي، وعود رسمية من الحكومة بمنح هامش للعربي الأهوازي في ممارسة حقوقه المدنية) أما في حال إعطاء المظاهرين «الأذن الطرشاء»، وفي ظل نظام شمولي مركزي «عنصري» إزاء القومية العربية وقوميات إيرانية أخرى، كل شئ سيكون مرشحاً للتصعيد الخطير في العاصمة الاقتصادية الإيرانية، والمصدر الأساسي لخزينة الدولة.

* كاتب وصحافي من العراق

تعقيب

مقال بروفين حبيب، خطّ القرار

كيمياء الرأس

من الحب إلى الخيانة دحرجتنا الكاتبة بنعومة إلى الإنسان المجرم ونظريات «لامبروز» المؤسس الأول لعلم الأنتروبولوجيا الجنائية وإذا كان آدم خان ثقة الرب..

قال الله (وعسى آدم ربه فغوي)

إبليس أيضاً عصى أوامر الرب بالسجود لآدم والغارق في المعصية يحتاج للتأمل.

وقد عاب البعض على لومبروز تركيزه على الجانب العضوي والمبالغة فيه كعامل للسلوك الإجرامي، وإهماله بل إنكاره تأثير العوامل الأخرى مادية، ثقافية، بيئية، واجتماعية، في فهم سلوك المجرم.

كما أن الحالات التي ركز لومبروز جهوده عليها في تجاربه لم يكن أصحابها من الكثرة بحيث يمكن استخلاص قانون عام يمكن تعميمه وتطبيقه على جميع الحالات الإجرامية.

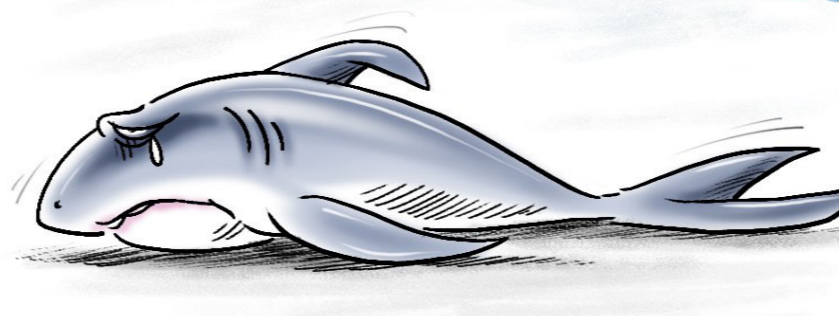
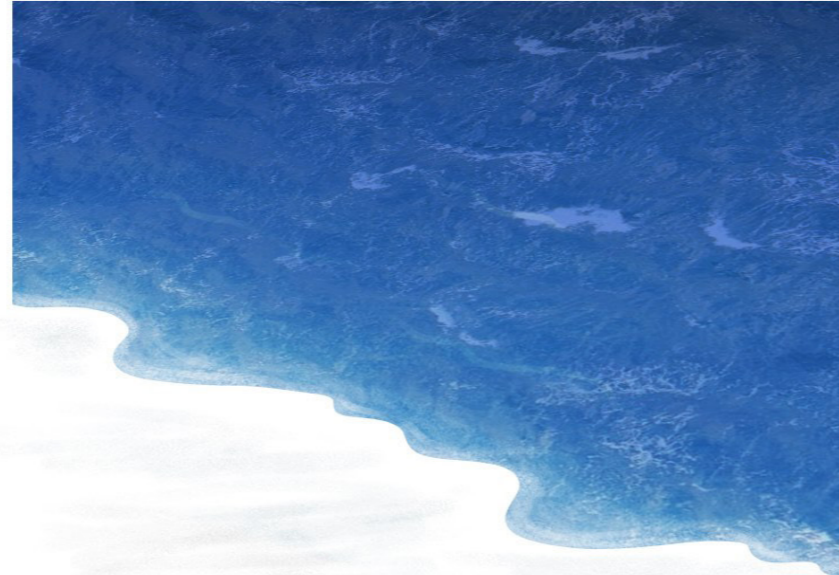
وهذا من الأخطاء التي وقع فيها لومبروز في صياغة نظريته.

ومن هنا فإن الاستنتاجات للكاتبة أن كيمياء الرأس وحدها المسيطرة عليها التسرع.

ويكفي أنه لو كان لامبروز يعيش ما حدث في العراق ويحدث في سوريا لخرج بنظرية جديدة.

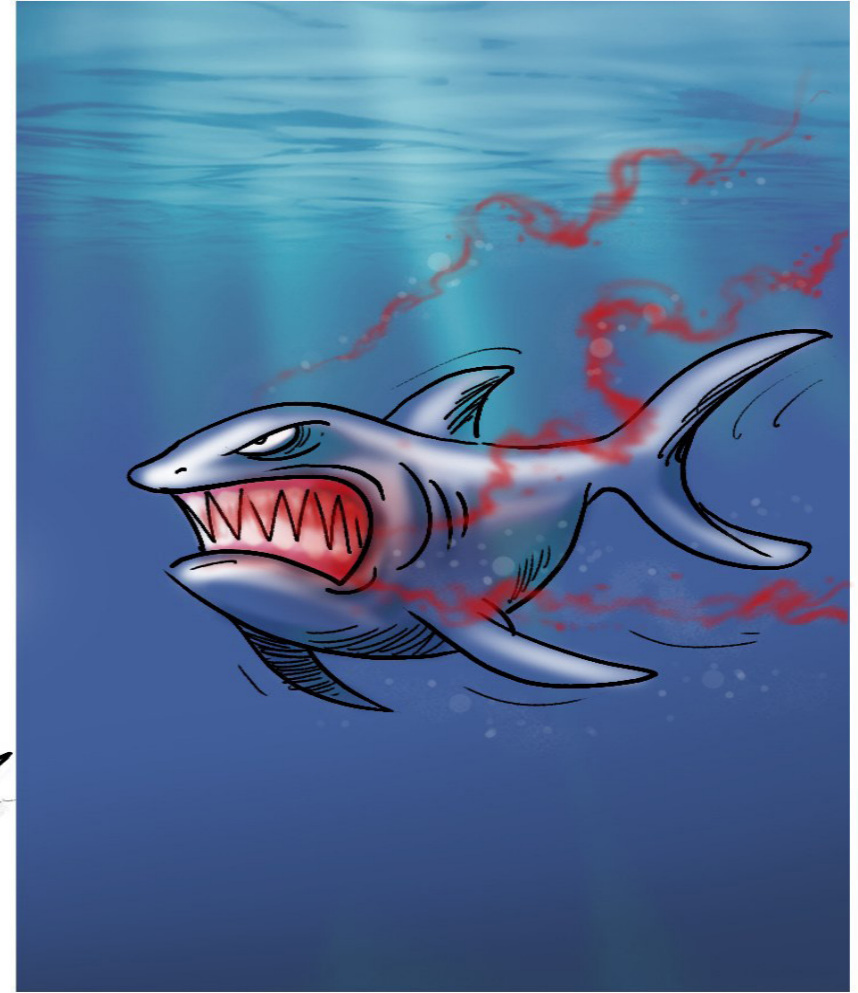
الشربيني المهندس - مصر

وخارج مواقع التواصل..



بجانب

بعض الناس على مواقع التواصل..



تعقياً على مقال سهيل كيوان: الولد العاق والخائن الأعمى...

النفمة النشاز

مقالك تتناغم والمرحلة التي نعيشها.. أو لا أحببت تداول القصص في بعضها البيض وأعجبت بحجة كل منهم... بعيداً وقرانيا عن ما حدث فإن واقع الانتخابات الذي نعيشه يغيب أصحاب الرأي والفكر ويصنف المتخمين إلى أسراب متجانسة وغيرها خارج عن النفمة نشاز حتى وإن كان لديهم الكثير مما يقدمونه فإن التصويت العائلي يلغي الفرد شكلاً ومضموناً ويحسب عليها كرقم.. نحتاج بشدة لإعادة بناء فكر جديد يعزز مكانة الفرد ويحترم حرية الاختيار دون أن يلبغيه.

ختام قيس

الحياة الواقعية

وأخلاقياً يتأدون عليه يا ابن فلان.. راح ابن فلان وجاء ابن فلان ابن فلان عمل كذا وكذا ابن فلان سكران ورائحة الخمر تنبعث من فمه. الهروب والتنصل من المسؤولية والتبري من الأبناء ليس حلاً. الحل استخدام جميع الطرق لتحسين سلوك الأبناء والوصول بهم إلى بر الأمان.

بالنسبة للصورة التي وضعها الكاتب في المقال وقصة الأعمى والخائن اختيار موفق جداً.

رائدة أبو صوي - القدس

علاقة عضوية

في حالة النجاح ألف اب يتبني وفي حال الفشل الكل يتخلى. في هذا المقال أفق واسع استطاع الكاتب الصحافي سهيل كيوان أن يعمر الفكرة للقاء بطريقة مثيرة.

الصورة السائدة هي اقضاء الأعضان الفاسدة من الشجرة حتى تنمو وتزهر بصورة صحيحة، هذا بالنسبة للعزومات، لكن بالنسبة للبشر صعب على الأهل أن يستأصلوا أبناءهم.

في الدين كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته حتى لو كانت الرعية غير مرغوب فيها وخرجت من تحت سيطرة رب الأسرة. هناك ارتباط وثيق بين الأهل والأبناء حتى لو تخلى الأباء عن أبنائهم وألقوا بهم في مهب الريح. اسم الوالد يبقى ملاصقاً لاسم الابن العاق الفاشل المتخرف، عندما ينشاهدون الابن العاق الفاشل اجتماعياً وعملياً

قصص الأساطير

أولا يحق للشاعر ما لا يحق لغيره؟ كذلك الحال بالنسبة لسهيل كيوان.

سيدنا يونس حسب رواية استناداً سهيل كان عند خروجه من بطن الحوت يتمتع بجسم طري مثل العجين؟! ولهذا التصقت كل الحجارة بجسمه! ما أجمل وصفك حتى وإن كان منبثقاً من أحداث الأساطير؟؟

ليس من حق هذا الأعمى اتهام من يغرد خارج السرب، بالخائن واستباحة ذبحه؟؟!! وخصوصاً إذا كان هذا الخراج غايته هو تمرد على روثين الولاء المقيت والسير بنهج القطيع وما يملى عليه؟! وبالقابل ليس من باب اللباقة مقابلة إبداء الرأي بريد مهين وقبه من التجريح أكثر مما فيه من الإصلاح، «وين يتشوف أعمى إكسر له عصاه وأسكب له عشا». إنت مش أولي من ربه اللي عماده..

مسيرة القطيع

يقول كاتب النبي جبران خليل منذ بدايات القرن العشرين: «أنا دولاب يدور على اليمين بين دولاب يدور على اليسار» والمقصود هنا

عصا سحرية

هل سبباتي اليوم يا ترى وتغير ونصبح أكثر وعياً وحرية؟ أم أننا سنظل هكذا إلى يوم القيامة؟

برغم التمتع التي شعرت بها أثناء القراءة خاصة نكاه كل واحد من الطرفين وكيف وصف الآخر قصفاً... إلا أنه أمر مؤلم جداً أننا ما زلنا على هذا الوضع

فالتعلم والتفكير الجامعي والأمي وقت الانتخابات كلهم سواء. أما العائلية وأما الاتهام بالخيانة حتى لو كان المرشح حماراً يحمل أسفارا.

شكراً لأنك دوماً تلمس بعضاً سحرية وممتعة كل ما يؤمنا وكل ما نعيشه بل وكل ما ننتاساه كاتبنا الرائع.

عفاف وتدجت

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



مبادرة أحمد سعدات المهمة

محمد عايش*



رسالة بالغة الأهمية بعث بها الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات من داخل سجنه الإسرائيلي، وهي مقال نشرته مجلة الدراسات الفلسطينية الصادرة من بيروت في

مقدمة عددها الأخير، وهي الرسالة التي يبدو أنها جويته بتعميم وتجاهل تعتمد بسبب كونها - على الأغلب - غير مرصية لكل من حركة فتح وحركة حماس على حد سواء وفي آن واحد.

مقال أحمد سعدات، الذي خصّ به مجلة الدراسات الفلسطينية وجاء في صفحات قليلة، يشكل مشروعا ومبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني على قاعدة الضرورة الملحة التي تستوجبها المستجدات الأخيرة في المنطقة وفي القضية الفلسطينية، بما في ذلك ضرورة مجابهة القرار الأمريكي بنقل السفارة واعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وهذه المبادرة تستحق أن تمنح الاهتمام من قبل مختلف الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها بطبيعة الحال أطراف الأزمة الداخلية: فتح وحماس.

أهم ما يلفت له سعدات هو أن أزمة الانقسام الفلسطيني لم تبدأ في أعقاب انتخابات العام 2006، وإنما بلغت ذروتها في ذلك الحين عندما لم تكن حركة فتح مستعدة لفوز حماس ولم تكن تتوقع ذلك الفوز، أما بدايات ذلك الانقسام فتعود إلى العام 1993 عندما تم توقيع اتفاق أوسلو وبدايات الثورة الفلسطينية تتحرف عن

مسارها، أما مشروع إنهاء الانقسام أو وصفه العلاج التي يقدمها سعدات فتقوم في الأساس على قاعدة واحدة لا تأتي لها، وهي «إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية»، بما يعيد للمنظمة دورها التاريخي في قيادة الشعب الفلسطيني، وبما يعيدها إلى الربع الصحيح كتمثل شرعي وشامل للفلسطينيين في الداخل والخارج، على اعتبار أن السلطة ليست سوى هيئة لتسيير أعمال وشؤون الفلسطينيين الداخل.

يشير سعدات إلى أن كلًا من الرئيس عباس والجنس التشريعي الراهن تمثل تحركا عليه حركة حماس، والحكومة، ككلهم يعانون من «تآكل الشرعية»، بسبب أن ولاياتهم قد انتهت وأنه يتوجب إجراء انتخابات عامة تُعيد لهم الشرعية، فضلا عن أن منظمة التحرير ومجلس الوطني الفلسطيني يعاينون من الأزمة ذاتها، وعليه فيتوجب إعادة شرعنة كل هذه المؤسسات الفلسطينية عبر انتخابات شاملة يتشارك فيها كل الفلسطينيين بلا استثناء ويجدون أنفسهم فيها.

مبادرة سعدات للخروج من الأزق الفلسطيني الراهن تمثل تحركا بالغ الأهمية، فالرجل ليس كاتباً صحافياً ولا محللاً سياسياً ولا مواطناً فلسطينياً عابراً، وإنما هو رأس واحد من أهم الفصائل الكوينة للمنظمة التحرير الفلسطينية، أما مطلب إصلاح منظمة التحرير فهو ملف قديم جديد لا يقل أهمية عن أي مكون آخر من مكونات النضال الوطني الفلسطيني.

إنهاء الانقسام الفلسطيني وإعادة البوصلة إلى اتجاهها الصحيح يجب أن يمر عبر إصلاح حقيقي لمنظمة التحرير، وإصلاح المنظمة بشكل مطلبها وملحا ومستعجلا، ويستوجب من أجل إنجاز تنظيم انتخابات عامة لإعادة انتخاب المجلس الوطني الذي توفي عدد كبير من أعضائه، إضافة إلى إعادة تشكيل المنظمة بما يضمن تمثيل حركتي حماس والجهد الإسلامي فيها، وصولا إلى تكوين جسم أو كيان يمثل الفلسطينيين تمثيلا حقيقيا.

مبادرة أحمد سعدات بتوجب عدم تجاهلها، وإصلاح منظمة التحرير مطلب بالغ الأهمية والاستعجال في هذه الظروف الراهنة، خاصة مع تزايد القناعة بضرورة حل السلطة الفلسطينية وعدم جدواها في أعقاب القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

الفلسطينيون اليوم بحاجة لعملية إنتاج المنظومة السياسية والنضالية بالكامل، وإجراء مراجعة شاملة لكل المؤسسات والرجعيات، بما يُمكن في النهاية من مواجهة الانحياز الأمريكي لإسرائيل، وبما يتيح للفلسطينيين أيضا التصدي للسياسات الإسرائيلية التي تقوم بالاستغلال الواسع والجغرافي والديمقراطي ويجعل من المستحيل سقلا للفلسطينيين أن يتمكنوا من إقامة دولتهم المستقلة والقابلة للحياة.

* كاتب فلسطيني

إنهاء الانقسام

الفلسطيني وإعادة

البوصلة إلى اتجاهها

الصحيح يجب

أن يمر عبر إصلاح

حقيقي لمنظمة

التحرير

يوم الأرض: حتمية العودة رغم خيانة الحكام

الذي طالب بأجراء مجرد استجواب حول العنف الذي شهده قطاع غزة أثناء المسيرة، في وقت وصف فيه وزير الدفاع الإسرائيلي الاستجواب خطوة خفقاء ومنافقة، وهي موازنة غير عادلة تماما تضع الجلال والضحية في الموقف نفسه، كما أن طريق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لم يجب أي منفعة، كما لم يدفع أي ضرر عن شعبنا، وعلى جميع من أكدوا مرارا وتكرارا على أن التفاوض خيار ستراتيحي العودة عن هذه الكذبة الكبرى.

يقينا أن معادلة الأمن الإسرائيلية، ومحاولات فصل مصير غزة عن الضفة الغربية والقدس، والاستهانة الأمريكية بالقدس، تستجبل إرادة شعبنا في فلسطين تبدو بمثابة كرة نار قد تندرج وربما تشعل المنطقة، وتعيد خلط كل الأوراق من جديد، على عكس ما يخطط له البعض ويتفاهة آخرون، وإذا كان النظام الرسمي العربي يعتقد بأن الدفاع بالوفود الرسمية والشعبية لزيارة إسرائيل، والمفاوضات العلنية والسرية معا، وفتح المجال الجوي العربي أمام خطوط الطيران المجات إلى إسرائيل، ودفع مئات المليارات من الدولارات إلى الولايات المتحدة الأمريكية، سيسهم في تصفية القضية الفلسطينية، فإن ذلك لن يزيد أهلنا إلا إصرارا وتحديا، فعلى مدى عقود كانت إسرائيل تحفظ بعلاقات جيدة مع القادة العرب، لكنها فلتت في واد النظرة الكارهة لها لدى الشعب العربي.

لقد عرف أهلنا في فلسطين أنهم وهدمهم من خلفون الأعداء، وهم وهدمهم من يتركون بصماتهم عليها، لأن نفوسهم وعقولهم تحمل هم الشعب والوطن والأمة، أما من يبحسون عن الحلول الترفيحية في البيت الأبيض وفي تل أبيب، من فوق الطاولة أو من تحتها، فهو ود رسمي أو شعبي، سيضنون إلى نهاياتهم دون أن يتركوها غيرا وما سوف عليهم.

* باحث سياسي عراقي

أن جميع الشهداء الذين سقطوا في الواجهة لم يكن أي منهم يحمل سلاحا بيده، ويمكن إثبات ذلك من خلال الكاميرات التي كانت تحملها مناطيد الجيش الإسرائيلي، إذا كانوا فعلا صادقين فيما يقولون.

لقد راهن العدو الصهيوني على الزمن ظنا منه أن ينسى أصحاب الأرض الشرعيين أرضهم يموت الشيوخ منهم. وراهن على الشباب من الأجيال الفلسطينية الجديدة، متوهما أنهم سيولدون بدون عقدة الأرض السليبية، وعقيدة الوطن الذي لا يد أن يعود إليهم. لكن شعبنا وفي كل يوم يؤكد للمحتلين بأنهم واهمون في كل تصوراتهم وفاشلون في كل رهاناتهم، وهاهم يرون بعد أربعة عقود من حادثة يوم الأرض هذه الحشود المؤلفة تطالب بعودة أراضيهم وعودتهم إليها. كما ظن العدو بأن الانتقال الأمريكية من موقع المنحاز إلى إسرائيل، إلى موقع المتبني لكل السياسات الإسرائيلية، سيغني أنيطاح شعبنا وقبوله ما يسمى الأمر الواقع، فراح يعزمن من سياساته العدوانية ويمارس أقصى أنواع العنف، مستيقنا تحضيرات انتقال السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، كي يكون تحديرا استباقيا لأهلنا في فلسطين، أن لا تحاولوا فعل شيء تجاه الخطوة اللاحقة، لكن غاب عن ذهن الإسرائيليين بأن أنسداد أفق أي حل سياسي بينهم وبين أصحاب القضية، سيغني عودة أهلنا إلى خيارات أخرى على طريق النضال الوطني، ولن يعني ذلك مطلقا استسلامهم وركوعهم أمام الضغوطات الدولية. فالعامل الدولي لم يكن في يوم من الأيام في صالح القضية الفلسطينية، وكان في أقصى ظروف القتل والدمار التي تعرض لها شعبنا، لم نسمع منه سوى الشجب والاستنكار والإذانة، في الوقت نفسه الذي يؤكد فيه على حق الصهاينة في العيش الآمن، وحتى في هذه الجزرة الأخيرة لا نجد سوى الاستنكار من الأمين العام للأمم المتحدة ومسؤولة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي. بينما قامت الولايات المتحدة بحجب بيان مجلس الأمن الدولي،

النتائج المعروفة وما بعدها

تلك الرؤية القضاة نفسها في التعامل مع الأدوات القائمة للاهتمام والإذانة، أو البراءة والوطنية تظهر واضحة بصورة مختلفة عندما يخرج كاتب من كل الصور التي تحيط بالحديث عن اللاعب المصري محمد صلاح وتأثيره على الجماهير ورؤيته للإسلام في الغرب برسالة مغايرة لتثير النقد في الداخل والخارج بعد أن يتوقف أمام «دقن» اللاعب ويعتبرها مجرد تعبير عن الإرهاب ويجب التخلص منها حتى يتسقم مع الصورة التي يقدمها للعالم.

ردود الفعل التي انتقدت الموضوع أبرزت جزءا من الجبوة القائمة وجزءا أساسيا من الخلل الذي تواجهه مصر لأن البعض يصر على تصور امتلاكهم لصكوك ما سواه أكانت صكوكا دينية أو وطنية، وأن المؤمن الحق أو المواطن الصالح لا بد أن يتطابق مع تلك الصور الموجودة في كتاب السلسلة أو الجماعة أو التنظيم، هناك في النهاية محاولة للتضييق ومن يخرج عن صورة النمط المعد سلفا لا يمكن التعامل معه، ويصعب عليه أن يعود إلى شكل محدد في الإنطاط القائمة حتى يسهل التعامل معه، وإذا كان محمد صلاح ليس إرهابيا فعليه أن يتخلص من «دقن» لدى البعض، وإذا كان مؤمنا فعليه أن يحافظ على شكل معين منها، وهكذا.

ما حدث بشكل عارض مع صلاح حدث مع أبو تريكة بصورة مسا ويحدث مع كل من ينتقد أو يطالب بالإصلاح. في النهاية هناك محدودية في الخيارات الموجودة في قائمة الإنطاط، وحتى يمكن التعامل مع الشخص من قبل الدولة أو الجماعة أو أي تنظيم مشابه لا بد أن يتطابق مع النمط. أن تكون وطنيا لأن يعني أن توافق وتدعم دون أن تهمم أو تتشارك، وأن تختلف وتنتقد وتطالب بالإصلاح يعني أنك عدو وخائن حتى وإن جاء الحدث بشكل عارض مثل خبر حشد الجماهير، الخوه هنا مثل «دقن» صلاح يخالف صورة النمط ويخالف القدرة على التعامل والتصنيف، وما دام هناك شك فالأسهل أن تصنف كل مختلف بوصفه عدوا من الأشرار حتى يتوب ويثبت العكس سواء بحلق «الدقن»، أو التوقف عن النقد والحديث عن وطن أفضل لأن الوطن هو تريد السلطة وما يرى الحاكم في اللحظة والمستقبل الممتد معنا باسم: «خترناه ويابعنا... وإحنا معاه لما شاء الله»،

* كاتبة مصرية

«ملف سكريال» يدين الجزء الثاني من الحرب الباردة

الولايات المتحدة أنه حان الوقت لطرد آخر قوة استعمارية في القارة الأمريكية وهي إسبانيا. وكانت حادثة ماين، القاطلة الأمريكية التي جرى تفجيرها في ميناء هافانا الكوبي سنة 1898، واتهمت واشنطن إسبانيا بهذا العمل، وطردت هذا البلد الأوروبي من القارة الأوروبية مجسدة بهذا العمل العسكري حلم أطروحة مونرو وأمريكا للأمريكيين، التي صاغها الرئيس الأمريكي مونرو في العشرينات من القرن 19 وتمت ترجمتها النهائية مع نهاية القرن نفسه بطرد الأسبان بعدما منعت واشنطن استعمار فرنسا وبريطانيا لأجزاء من أمريكا اللاتينية.

ويتجلى الحدث الثاني في قيام التونسي البوعزيزي بإحراق نفسه خلال كانون الأول/ ديسمبر 2010 ليغجر أكبر الانتفاضات السياسية في تاريخ الشعوب العربية - الأمازيغية بعدما كانت الأرضية من ظلم وفساد وقهر في العالم العربي مهينة للانتفاضة والانفجار السياسي والاجتماعي.

ويمكن النظر إلى «ملف سكريال» من هذه الزاوية الجيوسياسية، الحدث الذي يشكل منعطفا لترجمة تداعيات أجواء مهينة حقيقيا منذ سنوات، والدور الغربية تعرب عن قلق عميق من سياسة روسيا، سواء في دعمها لنظام بشار الأسد الذي عجزت الآلة الغربية بدعم من أنظمة ملكية عن إسقاطه، أو قرار الكرمين ضم جزيرة القرم، وقبلي سحق التحدي الجيورجي وتنفيذ مناورات عسكرية مثل «زاباه» خلال سبتمبر/أيلول الماضي التي تجسد غزو جزء من القارة الأوروبية علاوة على التحكم في الغاز الروسي بشأن الإمدادات للأوروبيين.

ويعتبر «ملف سكريال» غامضا للغاية، فالأمر يتعلق بموظف في الاستخبارات الروسية عمل لصالح

المشاركة ونسب الفوز من تلك المشاركة والتي ستاتي كبيرة بما يؤكد على حالة التفويض المستمرة دون أن يتوقف أحد أمام حقيقة أساسية وهي غياب الديمقراطية عن أجواء المشهد ونفاصله، وحقيقة عدم من تتخب من عدد من له الحق في التصويت وهي أمور مسكوت عنها لأنها سوف تزيد من كشف الحقيقة وتعييب حالة التفويض ونسب النجاح المرتفعة المطلوبة للمرحلة والسقطيل.

الغريب أن هناك من قدم بلاغا للمنايب العام ضد الجريدة، وتم تحويل البلاغ للتحقيق في نيابة أمن الدولة العليا بشكل سريع بتهمته «احتقار المصريين» ولا تعرف هل كان الحديث عن حشد الناخبين أكثر احتقارا للوطن والمواطن أم التنازل عن تيران وبيوفير في الغرف المغلقة وتوقيع معاهدة دواش نقاش أو إعلان ونشرها دون خبر، وتوجيه كلام مباشر بالتوقف عن الحديث فسي الموضوع، أم الحديث عن بيع المزيد من الشركات الحديثة والتي تعني الخلعي عن المزيد من الأصول التي تباع بعد أن انخفض سعر الجنيه وأصابت أشياء كثيرة مثيرة لاهتمام من يملك المال، أو الحديث عن اتفاقات يتم بموجبها تسوية الديون بين الجهات الحكومية على أن تباع أصول أخرى يفترض أنها مملوكة لتلك الجهات الحكومية الرسمية لتسديد الديون وغيرها من الأشياء التي تجري في الغرف المغلقة والمؤتمرات السرية؟ يظل سؤال احتقار المواطن مطروحا في خلفية المشهد إن كان هناك توجه لتحويل كل حدث إلى قضية، وكل خبر إلى اتهام، وكل نقدي إلى خيانة، لأن الخيوم التي تحيط بالحقيقة لن تستمر بتلك الكثافة إلى الأبد.

تلك الخفاقة نفسها تكشف أحيانا زيف القضية، وأحيانا زيف الأفتعة. يظهر على هامش الحديث عن إعادة النظر في القرار الخاص باتهام اللاعب محمد أبو تريكة بالإرهاب ومنعه من التصرف في أمواله كيف يتم التلاعب بالأسباب نفسها التي تستخدم في البداية لتأكيد الاتهام وبعده تستخدم للتحريك في البراءة. وبدلا من الحديث عن جدية أحكام القضاء التي تعلن في إحداث تخدم أجندة محددة، يبدأ الحديث عن أن أسبو تريكة إرهابي في نظر البعض وأن قرار محكمة لن يغير ذلك «الحقيقة»، أو أن القرار النهائي لم يصدر بعد وأن المتحدث لا يستعمل تحديد شخصية أبو تريكة لأنه متلون. وفي النهاية سوف يحترم القرار النهائي للقضاء وغيرها من الآراء التي تختلف عن القرارات القطعية التي تعلن عندما يكون القرار متوافقا مع المتحدث.

تصفيتها فقد عزم الشباب والشيوخ والنساء والأطفال في كل مدن وحارات الوطن السليلب على أشهر رفضهم لكل المحاولات، من خلال مسيرة أطلق عليها اسم (مسيرة العودة الكبرى)، حيث نصبت الهيئة الوطنية لكسر الحصار خيام العودة على طول الحدود الشرقية مع إسرائيل، وعلى بعد مئات الأمتار من المواقع العسكرية الإسرائيلية، بينما في الجانب الآخر من الحدود نصبت قوات الاحتلال القناصة، واستعملت الطائرات بدون طيار، ووجهت المظاهرين السلميين بالرمق الحي والقنابل المسيلة للدموغ. ورغم أن أقرب نقطة للمظاهرين من السياج الأمني الإسرائيلي كانت تبعد بحدود أربعمئة متر حتى وصل عدد الشهداء لحد كتابة هذا المقال إلى ما يقرب من عشرين شهيدا وأكثر من ألف وخمسمئة جريح، سقطوا جميعهم داخل الأراضي الفلسطينية في غزة وليس خلف الحدود من جهة الكيان الغاصب، مما يعني أن إسرائيل اتخذت قرارا سيقا باستعمال العنف ضد المظاهرين السلمية، وهو قرار معروفه دافعه، لأن أكثر مايلقها هو الحراك السلمي الذي تجسد فيه تعرية تامة لها، وبذلك بررت هذا التحول من التعامل السلمي مع تظاهرات سلمية إلى تعامل عنفي، ويمررت معروفة تردت على لسنان كل السنوولين الصهاينة في أكثر من مرة، فمرة يقولون إن بعض من سقطوا شهداء في التظاهرات كانوا من كتائب القسام، وهذا دليل على أن النية كانت مبيته لهجمة إسرائيل، وثمرة يقولون إن بعض المظاهرين كانوا يحملون الأسلحة، وأخرى يجاوبون لصاق التحرك ضد إسرائيل بمنظمة حماس، وهي كلها تبريرات زائفة وغير منطقية تماما. فالحراك في (مسيرة العودة الكبرى) فعل اشتركت فيه جميع الأطراف الفلسطينية، ولم يقتصر على فئة أو فصيل أو تنظيم واحد، وإذا كانت غزة تحت سيطرة حماس ويمكن أن يتهمها العدو الصهيوني بأنها من تحرك التظاهرات، فلماذا سقط عشرات الجرحى في الضفة الغربية إذن؟ كما

د. مننى عبدالله*



في آذار/ مارس عام 1976 تجرات سلطات الاحتلال الصهيوني على مسادرة آلاف الدونمات من الأراضي المسجلة بأسماء مواطنين فلسطينيين، آلت إليهم ملكيتها من الأباء والأجداد على مر عقود من السنين، ولأن الأرض أحد أبرز العوامل المحورية في حياة الإنسان، فقد انتفض أهلنا في كل من فلسطين ضد هذا الإجراء التعسفي، وحصلت مواجهات مع قوات الاحتلال دفع فيها شعبنا العديد من الشهداء والجرحى والمعتقلين، وبات الثلاثين من مارس/ آذار يوما في الذاكرة الجمعية الفلسطينية، يعني المزيد من الإصرار على حق العودة والتشبيث بالحق.

ولأن الذكرى الثمانية والأربعين لهذه المناسبة تمر هذا العام والقضية المركزية تواجه محاولات عربية وإقليمية ودولية ليست في صالحها، ولأنها تتعرض لهجمة كبرى تستهدف

العامل الدولي لم يكن في يوم من الأيام في صالح القضية الفلسطينية

عبير ياسين*



في الواقع، نصبح أمام أخبار كاذبة من المصدر فنتقل صورا عن زيارة وفد من الكونغرس الأمريكي لعدد من اللجان الانتخابية في محافظة النوفية، ومشاركة أعضاء الوفد الناخبين في الرقص والأكل قبل أن تتكشف أن الكونغرس لم يرسل وفدا ولم يشارك في الرقابة على الانتخابات، ولأن الحقيقة مؤلفة فالعقاب يقع على الموقع الذي نقل الحقيقة وليس على من وقف خلف الكتابة أو نشرها.

منذ سنوات طويلة غابت حالة الترقب التي كانت تصنع فطرة ما قبل حلول شهر رمضان المبارك بعد أن دخلت التكنولوجيا على المشهد وعبرت من طريقة الحساب وأصبح الموعد معروفا بشكل شبه مؤكد قبل استطلاع البال. وربما لهذا السبب نفسه أصبحت الفرحة خاصة وضائعة عندما يأتي الإعلان عن الشهر مخالفا للموعد المفترض فلنأنا لأنها الحالة الوحيدة التي تأتي خارج المتوقع وتحقق قيمة الانتظار والتبرك المفاجأة. على الطريقة نفسها تغيب مع غياب الديمقراطية أشياء كثيرة منها حالة التناقص الحقيقية التي يمكن أن تأتي بنتائج غير معروفة سلفا، ونصيح أمام مشهد تم رسم تفاصيله في غرف مغلقة ولا تختلف نتائجه النهائية إلا فسي التفاصيل التي تختلف حسب رغبة الحاكم ومن حوله في الظهور بالشكل المتواع الذي يقبل ينسب معقولة للنجاح، أو الحاكم الراغب في الحصول على الإطاري الكامل الذي يؤكد من خلاله على سيطرته التامة على الحكم وتأكيده حب الجماهير المطلق والحصول على الأصوات الممكنة.

بدورها لم تختلف الانتخابات الرئاسية المصرية، التي تعن نتائجها في الثاني من أبريل/نيسان الجاري عن تلك الحالة، لدرجة أن بعض الأخبار التي نشرت على هامشها لا يمكن التحقق منطيقا جدواها من عدمه، وتبدو أكثر ملامثة للاول من أبريل/نيسان بوصفه موعد الكذبة الشهيرة خاصة التصريح الذي أكد على انتخاب المرشح الرئاسي

موسى مصطفى موسى للمرشح المنافس عبد الفتاح السيسي لأنه لم يستطع أن يرى اسمه وصورته ويتذكر إنجازاته ولا ينتخبه.

كتشف كيف يأتي الواقع بصورة أكثر كوميديا من قدرة الكتاب أحيانا على التصور خاصة وأنه كوميديا الواقع التي نعيشها وتدفع ثمنها مرات مضاعفة من عمر الوطن وموارد، وإن كان المرشح الوحيد يعلن عن ترشيح منافسه، معيدا مرة أخرى مشهد الحاج الصباحي والرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الشهير في انتخابات 2005 إلا أنه لم يكن المرشح الوحيد لأن مبارك نفسه استطاع إخراج مشهد أكثر تنوعا من انتخابات 2018.

على هامش كل هذا يبدو من الطبيعي أن تزداد الأخبار الكاذبة والتي لا تعود إلى كتب موقع خبري أو صحافي معين بالضرورة، ولكن إلى اختراع القصص وعدم وجود أصل لها

يضاف موقع آخر إلى مواقع تم حببها ومعها حملة ضد جريدة أرات أن تتميز بأن تنشر الحقيقة وسط الكتب، وتمارس الدور المفترض لمهنة البحث عن المتاعب قبل أن تواجه بحملة شرسة من النقد والهجوم والتخوين لأنها أعلنت ويوضوح ما يعرفه ويشترك فيه الجميع وهو أن أجهزة الدولة تقوم بحشد الناخبين. لم يكن الخبر العنوان الذي أثار الغضب إلا كلمة الطفل في مواجهة السلطان، ولكن العطل لم يكن يكشف عري السلطان وحده إنما زجج في حوله، ويعن بوضوح عن مشاركة الجميع في حالة الكذب الجماعية وإنكار أنها كذبة لا يمكن التعايش معها بوصفها حقيقة مهما زاد عدد المشاركين في تسويقها.

في النهاية يستمر الرسام في وضع الترهوش المطلوبة على صورة الانتخابات والأجواء المحيطة بها من أجل مشهد الإخراج النهائي عندما تعلن اللجنة العليا عن نسب

خطاب بوتين يعتبر بمثابة شهادة ميلاد عالم جيوسياسي جديد، نهاية حقيقية للعالم الأحادي القطب الذي هيمنت عليه الولايات المتحدة طيلة عقدين ونصف تقريبا، وبداية حقيقية لعالم متعدد الأقطاب. إذ يؤكد التاريخ أن مستوى القوة العسكرية هي التي تصنع القطب الواحد أو العالم المتعدد الأقطاب وليس فقط الاقتصادية لأن اليابان قوة اقتصادية عالمية ولكنها بدون تأثير في العلاقات الدولية. عندما قال بوتين إن صاروخ سامارات لا مضاد له في الغرب بما فيه الدرع الصاروخي كان تحديا حقيقيا للغرب. وتابع قائلا إن روسيا ستدافع عن حلفائها إذا تعرضوا لهجوم نووي أو هجوم يهدد الكيان الوطني لهذه الدول الحليفة.

لقد استشعر الاستبشاش العميق في الغرب من خبراء في مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية بخطورة روسيا التي لم تعد تتخبط في مشاكلها بل تساهم بقوة وأحيانا لوحدها في قرارات عالية. يحدث هذا في وقت وصل إلى رئاسة الولايات المتحدة دونالد ترامب الذي يؤمن بالانفرادية الوطنية، أي شعار «الولايات المتحدة أولا» دون اهتمام حقيقي بالحلفاء والشركاء التاريخيين. ومن قراراته محاولة التخلي عن اتفاقية التجارة الحرة بين مفتحي المحيط الأطلسي، الولايات المتحدة وكندا مع الاتحاد الأوروبي ثم الضغط على دول الحلف الأطلسي لتحمل جزء كبير من ميزانية الدفاع العسكري.

وتحتاج المنعطفات التاريخية الكبرى إلى حدث رمزي لتشكيل واقع جديد بعدما تكون الظروف مهينة ومواتية للتغيير الكبير. ونستعرض من التاريخ منذ الأول من القارة الأمريكية، في أواخر القرن التاسع عشر، ارتأت

منذ سنوات طويلة غابت حالة الترقب التي كانت تصنع فطرة ما قبل حلول شهر رمضان المبارك بعد أن دخلت التكنولوجيا على المشهد وعبرت من طريقة الحساب وأصبح الموعد معروفا بشكل شبه مؤكد قبل استطلاع البال. وربما لهذا السبب نفسه أصبحت الفرحة خاصة وضائعة عندما يأتي الإعلان عن الشهر مخالفا للموعد المفترض فلنأنا لأنها الحالة الوحيدة التي تأتي خارج المتوقع وتحقق قيمة الانتظار والتبرك المفاجأة. على الطريقة نفسها تغيب مع غياب الديمقراطية أشياء كثيرة منها حالة التناقص الحقيقية التي يمكن أن تأتي بنتائج غير معروفة سلفا، ونصيح أمام مشهد تم رسم تفاصيله في غرف مغلقة ولا تختلف نتائجه النهائية إلا فسي التفاصيل التي تختلف حسب رغبة الحاكم ومن حوله في الظهور بالشكل المتواع الذي يقبل ينسب معقولة للنجاح، أو الحاكم الراغب في الحصول على الإطاري الكامل الذي يؤكد من خلاله على سيطرته التامة على الحكم وتأكيده حب الجماهير المطلق والحصول على الأصوات الممكنة.

بدورها لم تختلف الانتخابات الرئاسية المصرية، التي تعن نتائجها في الثاني من أبريل/نيسان الجاري عن تلك الحالة، لدرجة أن بعض الأخبار التي نشرت على هامشها لا يمكن التحقق منطيقا جدواها من عدمه، وتبدو أكثر ملامثة للاول من أبريل/نيسان بوصفه موعد الكذبة الشهيرة خاصة التصريح الذي أكد على انتخاب المرشح الرئاسي موسى مصطفى موسى للمرشح المنافس عبد الفتاح السيسي لأنه لم يستطع أن يرى اسمه وصورته ويتذكر إنجازاته ولا ينتخبه.

كتشف كيف يأتي الواقع بصورة أكثر كوميديا من قدرة الكتاب أحيانا على التصور خاصة وأنه كوميديا الواقع التي نعيشها وتدفع ثمنها مرات مضاعفة من عمر الوطن وموارد، وإن كان المرشح الوحيد يعلن عن ترشيح منافسه، معيدا مرة أخرى مشهد الحاج الصباحي والرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الشهير في انتخابات 2005 إلا أنه لم يكن المرشح الوحيد لأن مبارك نفسه استطاع إخراج مشهد أكثر تنوعا من انتخابات 2018.

على هامش كل هذا يبدو من الطبيعي أن تزداد الأخبار الكاذبة والتي لا تعود إلى كتب موقع خبري أو صحافي معين بالضرورة، ولكن إلى اختراع القصص وعدم وجود أصل لها

يضاف موقع آخر إلى مواقع تم حببها ومعها حملة ضد جريدة أرات أن تتميز بأن تنشر الحقيقة وسط الكتب، وتمارس الدور المفترض لمهنة البحث عن المتاعب قبل أن تواجه بحملة شرسة من النقد والهجوم والتخوين لأنها أعلنت ويوضوح ما يعرفه ويشترك فيه الجميع وهو أن أجهزة الدولة تقوم بحشد الناخبين. لم يكن الخبر العنوان الذي أثار الغضب إلا كلمة الطفل في مواجهة السلطان، ولكن العطل لم يكن يكشف عري السلطان وحده إنما زجج في حوله، ويعن بوضوح عن مشاركة الجميع في حالة الكذب الجماعية وإنكار أنها كذبة لا يمكن التعايش معها بوصفها حقيقة مهما زاد عدد المشاركين في تسويقها.

في النهاية يستمر الرسام في وضع الترهوش المطلوبة على صورة الانتخابات والأجواء المحيطة بها من أجل مشهد الإخراج النهائي عندما تعلن اللجنة العليا عن نسب

خطاب بوتين يعتبر بمثابة شهادة ميلاد عالم جيوسياسي جديد، نهاية حقيقية للعالم الأحادي القطب الذي هيمنت عليه الولايات المتحدة طيلة عقدين ونصف تقريبا، وبداية حقيقية لعالم متعدد الأقطاب. إذ يؤكد التاريخ أن مستوى القوة العسكرية هي التي تصنع القطب الواحد أو العالم المتعدد الأقطاب وليس فقط الاقتصادية لأن اليابان قوة اقتصادية عالمية ولكنها بدون تأثير في العلاقات الدولية. عندما قال بوتين إن صاروخ سامارات لا مضاد له في الغرب بما فيه الدرع الصاروخي كان تحديا حقيقيا للغرب. وتابع قائلا إن روسيا ستدافع عن حلفائها إذا تعرضوا لهجوم نووي أو هجوم يهدد الكيان الوطني لهذه الدول الحليفة.

لقد استشعر الاستبشاش العميق في الغرب من خبراء في مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية بخطورة روسيا التي لم تعد تتخبط في مشاكلها بل تساهم بقوة وأحيانا لوحدها في قرارات عالية. يحدث هذا في وقت وصل إلى رئاسة الولايات المتحدة دونالد ترامب الذي يؤمن بالانفرادية الوطنية، أي شعار «الولايات المتحدة أولا» دون اهتمام حقيقي بالحلفاء والشركاء التاريخيين. ومن قراراته محاولة التخلي عن اتفاقية التجارة الحرة بين مفتحي المحيط الأطلسي، الولايات المتحدة وكندا مع الاتحاد الأوروبي ثم الضغط على دول الحلف الأطلسي لتحمل جزء كبير من ميزانية الدفاع العسكري.

وتحتاج المنعطفات التاريخية الكبرى إلى حدث رمزي لتشكيل واقع جديد بعدما تكون الظروف مهينة ومواتية للتغيير الكبير. ونستعرض من التاريخ منذ الأول من القارة الأمريكية، في أواخر القرن التاسع عشر، ارتأت

حروب الجواسيس: السمكزية ماي والخياط بوتين

من الدبلوماسيين الغربيين، وأغلقت قنصليات، وتنتدز باتخاذ المزيد من الإجراءات. أجواء تعيد إلى الذاكرة مناوشات الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، والحالات السابقة لطرد الدبلوماسيين وتبادل الجواسيس، وتثبت بالتالي أن الوثام المعلن بين القوى العظمى وتوافقها على السلام والأمن العالميين ليس سوى واجهة كاذبة تخفي صراعا محتدما قوامه التجسس والرصد وجمع المعلومات، وبالتالي توسيع مناطق النفوذ وميادين الهيمنة. وما دام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد جاء إلى الكرملين من قلب المؤسسة الاستخباراتية التي كانت تدير حروب التجسس مع الغرب، فكيف يُستغرب منه أن يأمر بالثأر من جاسوس خان تلك المؤسسة وأفسى أسرارها؟ ثم هل هذه هي حادثة تصفية

الجواسيس الأولى بين موسكو ولندن، أم أنها تتمة طبيعية لتسليم الجاسوس الروسي ليتفينسكو في العاصمة البريطانية، سنة 2006؟ ولكن أجواء استئناف الحرب الباردة على صعيد طرد الجواسيس تلتفت الانتباه إلى مفارقة أولى هي أن حكومة ماي، التي تبنت الاستغناء على الخروج من الاتحاد الأوروبي، تعود لائحة إلى حضن القارة العجوز ذاتها بحثا عن التضامن السياسي والدبلوماسي. وأذ تجده بالفعل في مسانعة الحكومات الأوروبية إلى طرد عشرات الدبلوماسيين الروس من باب الاستجابة للطلب البريطاني، فإن التضامن الآخر الذي جاء من خارج الاتحاد الأوروبي، من ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وأوكرانيا فضلا عن الولايات المتحدة، يثبت أن المملكة المتحدة لا تستطيع التفكير بعقوبة الجزية المنفصلة المنعزلة فقط.

المفارقة الثانية هي أن طرد الدبلوماسيين، حتى إذا تكفل بإضعاف النشاط الجاسوسي لبلد مثل روسيا، فإنه لا يمس عمق الشبكة الحقيقية الخفية للتجسس والجواسيس. فهؤلاء لا يعملون بجوازات سفر دبلوماسية كما برهنت وقائع تواريخ الاستخبارات، بل تتخذ أشتباهم صفات السمكزية أو الخياط أو الجندي مثلا، كما في رواية جون لوكاير الشهيرة عن اختراق السوفييت للهرم الأعلى في الاستخبارات البريطانية. وهذا يعني أن عمليات الطرد والرد على الطرد لن توقف في قليل أو كثير تلك الحروب الطاحنة التي تواصل الأجهزة خوضها على أصعدة سياسية واقتصادية وتكنولوجية، وربما على نحو أكثر شراسة من حروب المعلومات الأمنية والعسكرية. وبذلك فإن من تحصيل الحاصل بقاء سمكزي برياتي هنا، أو خياط روسي هناك.

أبناء مصر الجدد!

توفيق رباحي*



نشأت في مصر، وتواصلت، طريقة جديدة، عجيبية يجب أن نقول، من طرق العمل التلفزيوني، ونشأت معها، وتواصلت، فئة جديدة، عجيبة هي ذلك، من المذيعين ومقدمي البرامج. لا أعقد أنها كثيرة المحطات التلفزيونية في العالم، التي تسمح لمذيع أو اثنين باحتلال ساعتين من الزمن التلفزيوني، وفي وقت الذروة، يقول خلالها ما يشاء عما يشاء، ويقتفي في قضايا محلية وإقليمية ودولية، ثم يمضي، وفي الغد بعد الكثرة، وفوق هذا، يبدو أن القنوات المصرية تمنح رواتب مجزية وامتیازات مادية مغرية لأبناء الجدد الذين باتوا يتنافسون في ما بينهم ويتنافسون عليهم المعلنون.

الموضوع مثير للفضول وي طرح أكثر من سؤال: كيف يُسمح لهؤلاء المذيعين بكل هذا الهامش من الحرية في بلد ما زوم بمجتمع يغلي ومنظقة ملتصقة؟ الجواب، كما قد يرد، يكمن في أنهم ماضون في أسلوبهم «طنا لم يقربوا من العرش ولم يقرروا خارج سرب الواقع السياسي الموجود». والحال أن هناك جهات عليا تشجعهم وتحميم لهم متابعة جيش تلفزيوني (على طريقة الجيوش الإلكترونية التي اخترعها الأنظمة الديكتاتورية في السنوات الأخيرة).

الوجه الآخر للسؤال هو: كيف يسمح هؤلاء المذيعون لأنفسهم بكل هذه الأدوار الخطيرة من دون أدنى شعور بالمسؤولية، وبلا حرج أو حياء؟ ومن أين يأتون بكل تلك الثقة في النفس وكانهم لا ينظفون عن هوى؟ الجواب، كما قد يأتي، يكمن في أن هؤلاء الرجال والنساء يؤمنون بأنهم يؤدون واجبا وطنيا مقدسا، ولتهدب مفاهيم وأخلاقيات العمل الصحافي والتلفزيوني إلى الجحيم.

أحد هؤلاء المذيعين قال بالفعل الملائن قبل أسبوعين عن بين ما قال - إن أمير قطر «باع» كورنيش العاصمة الدوحة لقوات حلف الناتو وهي الآن تمنعه عن العامة، وقال بثقة كبرى إن الجيش التركي أخذ قطعة من الكورنيش ذاته فبق يلق منه شبي، يحق للمرء أن يتساءل كيف يمتلك صاحب هذا الهراء كل هذه الجرأة على الإدلاء بكلامه هذا من على شاشة تلفزيون من دون أن يرف له جفن.

تناقشت مع صديق مصري على أعلى جدد بالواقع الإعلامي في بلاده، فقلل من أهمية الأمر كله، وكان رأيته أن هؤلاء المذيعين لا مكان لهم في أواسط عوام المصريين المحطون الذين يشكلون مصر الحقيقية، وقال إن برامجهم تلك لا يشاهدها أحد، وإن وجد من يشاهدها فلا يوجد من يثق فيها ويصدق أصحابها، وقال بثقة إن الناس ستضرب هؤلاء المذيعين «بالجمرة» لو صادفهم في الشارع!

كان رأيي أن هذه البرامج لها شعبية وجمهور، حتى في غياب دراسات علمية موضوعية وجادة، وحجتي أن هذه الشعبية، وإن قلت، هي ما يفسر تنافس القنوات المصرية في تقديم ما يسمى برامج «التوك شو» حتى بات المضمون التلفزيوني في مصر وقت الذروة نسخة طبق الأصل.

على منصات الإعلام الاجتماعي (يوتيوب مثلا) تبدو أرقام المشاهدة مرتفعة بوضوح. ويبدو أن المعلنين اقتنعوا بأن تلك البرامج هي الأنسب للترويج لسلعهم حتى باتت بعض الفواصل الاعلانية طويلة ومملة.

وتحليلي أن تلك البرامج «أبنة بيتتها»، وتناسب المزاج المصري... تتحدث لغته وتتلقى موضوعاته وتدغدغ عواطفه وتلاصق نقاط ضعفه، ثم تلصق إلى الأهم وهو أن السلطة الحاكمة تؤمن في الأخرى بأهمية هذه البرامج بقوة الرسالة السياسية عندما تخرج عبر أحد أولئك المذيعين. لا يهتم مضمون الرسالة بقدر ما يهتم الرسول! السلطة (في مصر والدول التي تشبهها) تعرف سحر التلفزيون ومدى تأثيره على الناس، لذا تصون هذا النوع من البرامج وتجتهد في إبعاد عنها كل ما من شأنه أن يسيء إليها أو يطعن في مصداقيتها.

اكتملت الحلقة وتفرقت لهذه البرامج ومقدميها شروط الانتشار والتأثير، سيكون من ضرور المستحيل إقناع أي متابع بأن تلك البرامج مجرد أثره بلا جمهور.

نظريا، وبالبناء على فرضية الشعبية، يستطيع أولئك المذيعون قيادة ثورة على من يشاؤون. وتستطيع تلك البرامج أن توجه المجتمع المصري كيفما شاءت. بيد أن الواقع عكس ذلك تماما. ففي الحالة المصرية لا تشكل تلك البرامج أي إزعاج لأحد، ولا يشكل مذيعوها أذى على أي كائن. بل تحولوا إلى أدوات لا تشرف العمل الصحافي والتلفزيوني. يهتم التوثيق إلى أن هذه البرامج تعيش على وجود أعداء، حتى إن لم يوجدوا، فيجب «حلقهم» من العدم. الأزمات والأعداء يزيدون شعبية المذيعين ويرفعون أسهمهم البرامج. في الغالب الأعم هم ذاتهم أعداء السلطة الحاكمة، مؤقتون ودائمون: مرة حماس الفلسطينية، ومرة أمريكا، ومرة الجزائر، ومرة إيران ومرة السعودية.. حسب الظروف والطبقتين. هذه الأيام دور قطر، ويبدو أنها ستستبقى طويلًا في مرمى النيران. لقد وفرت الأزمة الخليجية «دوما كاملا» لهؤلاء المذيعين، على الرغم من أن مصر مجرد كومبارس فيها.

* كاتب صحفي جزائري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروفا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

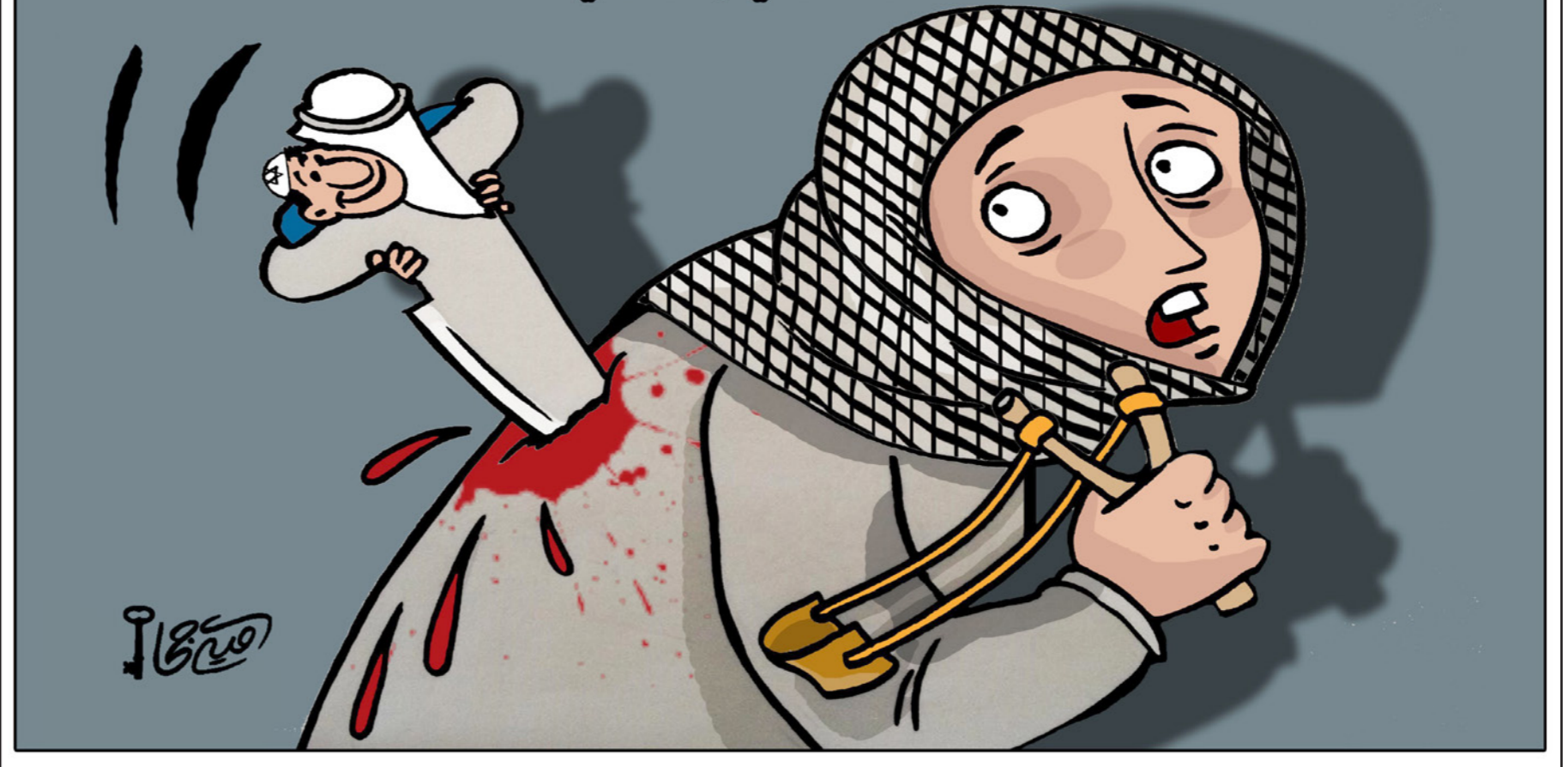
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تقارب عربي إسرائيلي!



الهروب من السياسة



العزوف والهروب والمقاومة على تذكر جمال الحياة وحقائقها الكبرى التي دوما ما حملت للشعوب المفقورة انفراجات غير متوقعة وحرمت المستبد من البقاء الأبدى في مواقعهم أو قضت مضاجعهم على الأقل. بالأدب والفن السينمائي والمسرحي معين لا ينضب للتعامل مع مراحل الشك يصير يحول بين المرء وبين الاستسلام، بينه وبين تغيير المواقف المبدئية، بينه وبين اليأس من أن يستطيع يوما ليسمع من استعادة بني وطنه لتوازنهم الأخلاقي والإنساني المفقود بحيث ينشدون الاستقرار والأمن ويرفضون الظلم والانتهاكات ويطلبون الحرية للمجهورين خلف الأسوار، ويرى جذوة الحرية والعدل وقد عادت ترفرف فوق الوجوه العربي كما فعلت في 2011 مهما كانت الظروف المشددة وصيرة وتناحجها أبعد ما تكون عن مرغوبة. معين الأدب والفن يحمي من الاستسلام لفقدان الأمل في أن ألقي نفسي يوما عادئا إلى بلادي ومنها الأيام الغريبة المعتينة.

فحتملوني أعزائي الفداء، وأقبلوا المرواحة في كتاباتي بين السياسة وأضدادها.

* كاتب من مصر

وطني الذين صاروا مثلي من رواد المنافي ويتبنون إزاء أحوال مصر الجامد من المواقف إن تاييدا أو رفضا أو عزوفا؟ أضحيت تلك أسئلتي التي لا تفارقني، وبات الشك في جدوى الكتابة عن أحداث السياسة وأوضاع المجتمع المصري رقيقا دائما.

أذهب إلى الهوامش، بل أهرب إلى هوامش اهتماماتي كاتبها هنا عن قضايا سياسية واقتصادية وإنسانية أوروبية موظفا ذلك الشئ في حياتي الشخصية والمهنية الذي يربطني بألمانيا وما يدور بها وحولها في بلدان الاتحاد الأوروبي، ومدججا هناك مقالات عن السياسة الأمريكية وتقلباتها في ظل وجود دونالد ترامب في البيت الأبيض ونخبته القادمة من خارج أطر الحكم التقليدية، ومستعدا في مقام ثالث لتخصصي في العلوم السياسية لصياغة بعض الأفكار عن الأزمة العالمية للديمقراطية وصعود الحكومات السلطوية والموجة الشعبية بمكونيها العنصري واليهودي المتطرف التي تجتاح الغرب الأوروبي والأمريكي.

أفعل ذلك بين الحين والآخر في مقالاتي، وأنا لا يعينني عقلا ووجدانا غير حال صني يضني تمكن السلطوية من مفاصلها وضعف الحركة الديمقراطية في المثقبي من حياتها السياسية

ومجتمعها المدني. أفعل ذلك، وأنا بعد مصر لا أفكر سوى في مآلات الأوضاع العربية بين الانفجارات المتتالية للحروب الأهلية والصراعات العسكرية في اليمن وسوريا وليبيا والمآسي الإنسانية الناجمة عنها، وبين فلسطين ذات الجرح النازف وشهداء اليوم وكل يوم الذين ما عاد يتحدث عنهم أحد، وبين يوميات الحكومات السلطوية الممتدة من الخليج إلى المحيط وأصبحت تشكل في نظر الكثير من العرب الضمانة الوحيدة للاستقرار والأمن ومواجهة الإرهاب في شرق أوسط يعيش منذ سنوات على فوهة بركان وقسي نظير آخرين حاشط الصمد الأول ضد أمال المواطنين العرب في حكم ديمقراطي وشيوع قيم الحرية والكرامة والعدل التي ليس لغير المنتخبين ديمقراطيا والمرابطين مؤسسيا وشعبيا أن يأتوا بها.

أذهب إلى هوامش أخرى، هوامش الكتابة عن الأعمال الأدبية والفنية وتقديم عروض تارة كتبت وتارة لأفلام سينمائية وأعمال مسرحية أيقظت وجداني وخاطبت عقلي.

لست في هذا السياق من الهاريين أو المهترئين، بل ألقب في دفاثري القديمة والجديدة مؤلا في زاد يعينني ويعين القراء من المصريين والعرب الذين يقفون في نفس خانات الشك ويراوحون بين

أفعل ذلك، وأنا بعد مصر لا أفكر سوى في مآلات الأوضاع العربية بين الانفجارات المتتالية للحروب الأهلية والصراعات العسكرية في اليمن وسوريا وليبيا والمآسي الإنسانية الناجمة عنها، وبين فلسطين ذات الجرح النازف وشهداء اليوم وكل يوم الذين ما عاد يتحدث عنهم أحد، وبين يوميات الحكومات السلطوية الممتدة من الخليج إلى المحيط وأصبحت تشكل في نظر الكثير من العرب الضمانة الوحيدة للاستقرار والأمن ومواجهة الإرهاب في شرق أوسط يعيش منذ سنوات على فوهة بركان وقسي نظير آخرين حاشط الصمد الأول ضد أمال المواطنين العرب في حكم ديمقراطي وشيوع قيم الحرية والكرامة والعدل التي ليس لغير المنتخبين ديمقراطيا والمرابطين مؤسسيا وشعبيا أن يأتوا بها.

أذهب إلى هوامش أخرى، هوامش الكتابة عن الأعمال الأدبية والفنية وتقديم عروض تارة كتبت وتارة لأفلام سينمائية وأعمال مسرحية أيقظت وجداني وخاطبت عقلي.

لست في هذا السياق من الهاريين أو المهترئين، بل ألقب في دفاثري القديمة والجديدة مؤلا في زاد يعينني ويعين القراء من المصريين والعرب الذين يقفون في نفس خانات الشك ويراوحون بين

أفعل ذلك، وأنا بعد مصر لا أفكر سوى في مآلات الأوضاع العربية بين الانفجارات المتتالية للحروب الأهلية والصراعات العسكرية في اليمن وسوريا وليبيا والمآسي الإنسانية الناجمة عنها، وبين فلسطين ذات الجرح النازف وشهداء اليوم وكل يوم الذين ما عاد يتحدث عنهم أحد، وبين يوميات الحكومات السلطوية الممتدة من الخليج إلى المحيط وأصبحت تشكل في نظر الكثير من العرب الضمانة الوحيدة للاستقرار والأمن ومواجهة الإرهاب في شرق أوسط يعيش منذ سنوات على فوهة بركان وقسي نظير آخرين حاشط الصمد الأول ضد أمال المواطنين العرب في حكم ديمقراطي وشيوع قيم الحرية والكرامة والعدل التي ليس لغير المنتخبين ديمقراطيا والمرابطين مؤسسيا وشعبيا أن يأتوا بها.

أذهب إلى هوامش أخرى، هوامش الكتابة عن الأعمال الأدبية والفنية وتقديم عروض تارة كتبت وتارة لأفلام سينمائية وأعمال مسرحية أيقظت وجداني وخاطبت عقلي.

أفعل ذلك، وأنا بعد مصر لا أفكر سوى في مآلات الأوضاع العربية بين الانفجارات المتتالية للحروب الأهلية والصراعات العسكرية في اليمن وسوريا وليبيا والمآسي الإنسانية الناجمة عنها، وبين فلسطين ذات الجرح النازف وشهداء اليوم وكل يوم الذين ما عاد يتحدث عنهم أحد، وبين يوميات الحكومات السلطوية الممتدة من الخليج إلى المحيط وأصبحت تشكل في نظر الكثير من العرب الضمانة الوحيدة للاستقرار والأمن ومواجهة الإرهاب في شرق أوسط يعيش منذ سنوات على فوهة بركان وقسي نظير آخرين حاشط الصمد الأول ضد أمال المواطنين العرب في حكم ديمقراطي وشيوع قيم الحرية والكرامة والعدل التي ليس لغير المنتخبين ديمقراطيا والمرابطين مؤسسيا وشعبيا أن يأتوا بها.

أذهب إلى هوامش أخرى، هوامش الكتابة عن الأعمال الأدبية والفنية وتقديم عروض تارة كتبت وتارة لأفلام سينمائية وأعمال مسرحية أيقظت وجداني وخاطبت عقلي.

أفعل ذلك، وأنا بعد مصر لا أفكر سوى في مآلات الأوضاع العربية بين الانفجارات المتتالية للحروب الأهلية والصراعات العسكرية في اليمن وسوريا وليبيا والمآسي الإنسانية الناجمة عنها، وبين فلسطين ذات الجرح النازف وشهداء اليوم وكل يوم الذين ما عاد يتحدث عنهم أحد، وبين يوميات الحكومات السلطوية الممتدة من الخليج إلى المحيط وأصبحت تشكل في نظر الكثير من العرب الضمانة الوحيدة للاستقرار والأمن ومواجهة الإرهاب في شرق أوسط يعيش منذ سنوات على فوهة بركان وقسي نظير آخرين حاشط الصمد الأول ضد أمال المواطنين العرب في حكم ديمقراطي وشيوع قيم الحرية والكرامة والعدل التي ليس لغير المنتخبين ديمقراطيا والمرابطين مؤسسيا وشعبيا أن يأتوا بها.

أذهب إلى هوامش أخرى، هوامش الكتابة عن الأعمال الأدبية والفنية وتقديم عروض تارة كتبت وتارة لأفلام سينمائية وأعمال مسرحية أيقظت وجداني وخاطبت عقلي.

هيفاء زكنة*

نشر موقع جمعية التشكيليين العراقيين، خبرا عن زيارة وفد من الجمعية لرئيس الجمهورية فؤاد معصوم، يوم 28 آذار / مارس، ضم الوفد نائب رئيس الجمعية حسن ابراهيم وأمين السر قاسم حمزة فرهود وسعد الربيعي ومحمد شوقي.

كان من الممكن أن يمر الخبر، كما غيره، دون أن يلاحظ أحد، لو لا نشره على صفحات التواصل الاجتماعي، وأثارته تعليقات تراوح ما بين الاتهام بالنفاق والعمالة للمحفل والاحطاط الفني. فما الذي فعله الوفد بالضبط ليغير هذا التصريح؟ يشير بيان الزيارة إلى أن أعضاء الوفد، استعرضوا، خلال اللقاء، مشاريع الجمعية والمشاكل والمعاناة التي تواجه الفنانين ومتطلبات تسهيل مشاركة الفنانين المغتربين في معارض الجمعية. فغير رئيس الجمهورية «عن الاستعداد لدعم الفنانين... ومفاحة الجهات الرسمية ذات الصلة». ثم قدم الوفد لوحة تشكيلية هدية له «تعبيرا عن تقدير الفنانين لواقفة الدائمة للثقافة وميدعيا».

هناك، طبعاً، أهمية سياسية تحيط بتصريح رئيس الجمهورية حول دعمه للفنانين كما تحيط برر الوفد المنير للاستغراب حول طبيعة وتوعية «مواقفه الدائمة للثقافة وميدعيا»، وتحويل أعضاء الوفد، أنفسهم، النطق باسم المثقفين.

الآن معظم التعليقات على الفيسبوك، لا تتطرق إلى صداقية التشكيليات أو جوفائيتها بل إلى سبب آخر، وهو التساؤل عن دافع توجهه وقد يمثل الفنانين العراقيين لزيارة سياسي، هو وجه من الوجوه المعروفة بتعاونها التاريخي مع المحتل، وتقديم هدية له، بتوقيت يستحق الاذانة لا التكرم، أي بمناسبة مرور 15 عاما على الاحتلال، والشعب يعيش ما سببه الاحتلال، من خراب عمراني وبشري، باعتراق شعوب دول الاحتلال نفسها؟ لا يجد قارئ النظم المتبادلة، بين فنانين أعضاء

هواء طلق



الأرض والعودة والحرية

إلياس خوري

لا يصدق الإسرائيليون ما يرونه بأعينهم، فمسيرة الأرض - العودة في غزة لا يمكن أن تكون في إقتنااتهم سوى عمل إرهابي منظم، إن لا يستطيعون الإقتناع بأن الفلسطينيين لا يزالون يحملون بالعودة بل هم على استعداد للموت في سبيلها، رغم مرور سبعين سنة على نكبتهم.

هنا يقع سوء التفاهم الكبير، على الفلسطينيين أن يصدقوا ذاكرة يهودية أسطورية أعلنت فلسطين لليهود منذ ألفي عام في صيغة «وعد الهي»، وأن يكذبوا عيونهم التي ترى أرضهم وهي تستباح وقراهم المدمرة، وحياتهم التي حولها الإحتلال الإسرائيلي إلى ركام، والحصار الذي يخنقهم.

علينا أن نصدق الأسطورة ونكذب الحاضر، هذا هو جوهر اللعبة الإسرائيلية، التي لم تعد تستند سوى إلى الحجة الدينية الأسطورية، التي تلائم اليوم مزاجا فاشيا عالميا، تغذيه الترابية الأمريكية والإسلاموفوبيا بصفتها الشكل الجديد للاسامية، وتتطابق أيضا مع شهوة إحتلال الأرض وإذلال أصحابها والتي تهيمن على المزاج السياسي الإسرائيلي، كما أعاد اليمين القومي - الديني صوغه.

لقد فقدت إسرائيل القدرة على الرؤية وأصبحت بالصمم، وهذا نتاج فائز القوة العسكرية والسياسية التي تتمتع به اليوم، فبعدما خرج العالم العربي من الصراع، تجد إسرائيل نفسها حرة التصرف، فتكشف طبيعتها العميقة، وتعلن نفسها، وبلا مواربة، دولة تمييز عنصري.

يعتقد الإسرائيليون أنهم ارتاحوا من عالم عربي مشغول بحروب ملوك الطوائف وجنون المستبدين وتورم الثروة النفطية، وهم على حق في ذلك، لكن سرعان ما سيكتشف أن هذه الراحة النسبية ليست سوى وهم، فلقد جردت إسرائيل نفسها من نظام عربي كان شريكها الأول في قمع الفلسطينيين، ورهانها اليوم على دور الأنظمة العربية في تمرير «صفقة القرن»، وفرضها على الفلسطينيين ليس سوى وهم، فالنظام العربي أكثر جبنا من القدرة على الجهر بالموافقة على التخلي عن القدس، وأكثر خرفا من ضم ما يوجد به إسرائيل على الأردن ومصر، عبر ضم مدن الضفة إلى الأردن، وعودة الإدارة المصرية إلى غزة.

كما أن تداعي السلطة الفلسطينية والانقسام الفلسطيني، يزين للإسرائيليين بأنهم قادرون على فرض ما يريدونه على الفلسطينيين، وهذا عين الخطأ. إن لا توجد قيادة فلسطينية قادرة على شرعية نظام الأبارتهايد المقترح، ولن يعطي الضغط الإسرائيلي - الأمريكي على السلطة أي نتائج، سوى المساهمة في عملية تفككها.

في الواقع الراهن، فإن إسرائيل حوّلت الفلسطينيين إلى مشكلة إسرائيلية داخلية، وجعلت من احتلالها المستمر نقطة ضعفها الكبرى. أي أن ما يبدو نقطة قوة يتحول إلى نقطة ضعف.

لم تعد إسرائيل قادرة على التنجج بصفتها ضحية فالهولوكست، على وحشيته صار ماضيا لا يبرر شيئا. بل إن هذا الماضي نفسه، صار أداة لإذانة لإسرائيل، إذ كيف يبرر أبناء وأحفاد ضحايا العنصرية الوحشية التي مورست ضد اليهود في أوروبا النازية، لأنفسهم تحويل الشعب الفلسطيني إلى ضحية دائمة، وممارسة إرهاب الدولة النظم، ضدّه، ونسف البيوت والاستيلاء على الأرض وجرف القرى وتغطيتها بالغابات؟

في بداية تأسيس الدولة العبرية نجح الصهاينة في إخراس الضحية التي تم تجريدتها من اسمها ومن مقها في الوجود، أما ما نشهده اليوم فهو انقلاب جذري، فالجلال لم يعد قادرا على الكلام، لأنه فقد القدرة على التبرير ولا حل أمامه سوى في تبني لغة عنصرية فاشية فارغة من أي معنى إنساني.

ما لم يلاحظه الإسرائيليون هو أن النكبة ليست ذاكرة كي تنسى، بل هي حاضر يومي. كل ما فعله الإسرائيليون منذ نهاية حرب النكبة عام 1948، هو الإصرار على استمرار هذه النكبة، وجعل الحاضر الفلسطيني دوامة يومية من النكبات. قبل حرب حزيران/ يونيو، لم تتوقف إسرائيل عن نهب أراضي الفلسطينيين الذين بقوا في بلادهم، وفرقت عليهم العيش في غيتوات مغلقة كحاضرين-غائبين، أما بعد حرب حزيران/ يونيو 67، فقد صارت كل فلسطين ملعبا للاستيحاط الكولونيالي التوتنشي، وانصب الجدار العنصري كي يسلب الأرض ويحاصر الناس، وتحولت القدس والخليل إلى نموذجين صارخين للتمييز العنصري المزوج بحمي دينية حقا.

إن يكون الفلسطينيون وحدهم فهذا يدعو إلى الأسى ويُدشعر العرب ببعار من الصعب محوه، لكنها الحقيقة التي لم يعد عدم التعامل معها ممكنا، وهي حقيقة تضعنا وجها لوجه أمام مسار سياسي جديد بالغ الصعوبة والتعقيد. فيعد انهيار وهم السلام، الذي كشفت المعاهدات العربية-الإسرائيلية المعلقة والمستترة حقيقة أنه سلام مقابل السلام، أي مقابل لا شيء، يجد الفلسطينيين والملاحمة الدفاع عن البقاء، وحديد في مواجهة إحتلال دائم ينكر أبسط حقوقهم، ولا خيار أمامهم سوى الدفاع عن بقائهم ووجودهم.

غير أن الحقيقة الجديدة التي ترسم في الأفق، هي أننا نرى للمرة الأولى جلادا منتصرا لكنه أخسر وعاجز عن الكلام. في العادة يخرس الجلاد عندما يكون على مشارف الهزيمة، أما حين يخرس الجلاد المنتصر فهذا يعني أنه يؤسس لهزيمته.

هذا الواقع يجعلنا نشهدا على ولادة خطاب فلسطيني مقاوم جديد، ويدفعنا إلى المساهمة في بلورة هذا الخطاب الذي تصفه الممارسة ويرسم ملامحه الدفاع عن البقاء، واحتضان قضيتي الحق والحرية باعتبارهما تعبيرا عن الانتماء إلى فكرة العدالة.

كانت مسيرة الأرض - العودة، أحد المؤشرات التي بدأ الوعي الفلسطيني الجديد في استشراف ملامحها، فحق العودة إلى الأرض لا يساويه في الأهمية سوى حق الشعب في الحرية، وهما حقان متلازمان.

وسط أمواج الأسي والياس في عالنا العربي، يأتي هذا الأمل الفلسطيني الكبير ليشير إلى الطريق فالقاومة هي دفاع عن حرية الناس، وفلسطين هي أحد أسماء الحرية في عالم اليوم.

متحف لصور السيلفي في لوس أنجليس



صورة «سيلفي» يلتقطها سائحان خلال زيارتهما لبريطانيا

ولم تغترب أي منهما فرصة التقاط صور ذاتية مع خلفيات غير اعتيادية من شأنها حصد علامات إعجاب كثيرة من أصدقائهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كاجنحة الملائكة («أنجل وينغز») للغنانة كوليت ميلر أو نتائج داريل كاري الذي يعطي عمقا زاخرا بالحياة للجدران من خلال استخدام أشرطة لاصقة سوداء سميكة بما يجعلها أشبه بمغناطيس حقيقي للسيلفي، وفق المتحف. وقد فتح متحف السيلفي أبوابه لشهرين، غير أن وجوده في لوس أنجليس قد يطول في حال توافق الظروف لذلك، حسب مؤسسه اللذين يبديان استعدادا للتنقل بهذا الموقع في سائر أنحاء الولايات المتحدة وحتى حول العالم.

وتضم المعرض قطعة متنوعة بينها ما يظهر تمثال داوود الملك للفنان مايكل أنجلو حاملا بيده هاتفا ذكيا زهريا، وعرضا مصنوعا من عصي السيلفي إضافة إلى تحذيرات أمنية نشرتها الحكومة الروسية بعد سلسلة حوادث قاتلة على الصورة الذاتية التي التقطها قرد استولى على الكاميرا الخاصة بالمصور ديفيد سلاتر. وسعى القائمان على المتحف من خلال هذه الأعمال إلى إظهار أن السيلفي تتخطى كونها مجرد صورة عادية. ويضيف هونتون: «(الرسوم الهولندي) رامبرانت أنجز مئات البورتريهات الذاتية، والبورخ دورر (الرسام الألماني) أنجز خمسة منها، وفنان غوخ (الرسام الهولندي)

ويعرض المعرض قطع متنوعة بينها ما يظهر ف ب: ترتدي الصور الذاتية أهمية كبيرة في عصر شبكات التواصل الاجتماعي وبيات التقاطها فنا قائما بذاته له أصول ومعايير محددة لدى رواد كثر لهذه المواقع... حتى أن مدينة لوس أنجليس شهدت أخيرا افتتاح متحف مخصص لحمى السيلفي.

وقد راودت فكرة إنشاء هذا المتحف التفاعلي القائمين على المشروع تومي هونتون وهاجر ماميدوف اللذين سعيا لاستكشاف أصول هذه الظاهرة وصيحتها في جو من المرح. ويقول تومي هونتون: «لصور السيلفي قصة لافتة بغناها عمرها من عمر ابتكار البشرية للفن».

الماسيترو عماد عاشور.

● قاعة «موزاييك روم» في وسط لندن اختارت الفنان التشكيلي المصري حامد عبدالله (1917-1985) لتعرض أرشيفه ومكتبته وتسلب الضوء عليه كرسام وباحث. يفتتح المعرض يوم 13 نيسان/ أبريل الجاري ويستمر حتى 23 حزيران/ يونيو المقبل.

● الكاتب التونسي عبد الدائم السلامي يوقع كتابه «كنائس النقد» ظهر يوم الاثنين المقبل في معرض تونس الدولي للكتاب.

● وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية هالة بسيسو لطوف، إلتقت أمس الاثنين في غرفة صناعة عمان عددا من السيدات صاحبات المشاريع الإنتاجية المدرة للدخل ضمن فعاليات مبادرة إنشاء «مول الكتروني» لمتنوعاتها وتسويقها.

● تحيي المطربة المغربية فدوى المالكي، يوم الخميس المقبل حفل كلتونيات في دار أوبرا الكويت، وهو اللقاء الذي يتجدد في الخميس الأول من كل شهر، حيث تقدم نخبة من الأصوات باقة مختارة من أغاني كوكب الشرق أم كلثوم، بقيادة

أحوال الناس

«القصر السماوي» الصيني ينتهي رمادا في الغلاف الجوي للأرض

كانت تؤكد مرارا أنها ما زالت تتحكم في المحطة، وأمس الاثنين، اتهمت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية الصادرة بالانكليزية وسائل الإعلام الأجنبية بتضخيم الأمر «لأن بعض الدول الغربية تحاول إثارة الغبار حول قطاع الفضاء الصيني الآخذ في النمو». وعلى مدى السنوات الماضية، استخدم «القصر السماوي» لإجراء اختبارات طبيعية، وكان يعتبر مرحلة تمهيدية لبناء محطة فضاء دولية.

وأكندت الولايات المتحدة دخول المحطة غلاف الأرض في سماء المحيط الهادئ، متحدثة عن خطأ في تقديرات الصين للوقت مقداره دقيقة واحدة. ووضع المحطة التي كان وزنها يبلغ ثمانية أطنان، في مدار الأرض في أيلول/سبتمبر من العام 2011 وكان مقرا أن تدخل الغلاف الجوي بشكل مدروس، لكن الصين فقدت السيطرة عليها في آذار/مارس 2016، وهو ما أثار القلق حينئذ من إمكانية سقوطها على الأرض وتسببها في أضرار. وحسب وكالة الفضاء الأوروبية، فإن المهندسين الصينيين لم يكونوا قادرين على التحكم في محركات المحطة، الأمر الذي جعلها تهبط بشكل عشوائي، لكن الصين

«تيناغونغ-1»، في الغلاف الجوي للأرض فجرا أس الإنترنت حيث احترقت وتفتتت في سماء جنوب المحيط الهادئ، بعد عامين من فقدان السيطرة عليها. وبعد بضعة أيام من الغموض، دخلت المحطة، وهي مختبر فضائي يعني اسمه القصر السماوي، الغلاف الجوي للأرض عند الساعة 00:15 بتوقيت غرينيتش، أي قبيل الوقت المرتقب بجوالي ربع ساعة.

الربيع يقاوم الجليد



رغم أننا دخلنا رسميا فصل الربيع لكن الجليد ما زال يقرب نفسه... والصورة التقطت في حي «بروكلين» في نيويورك أمس

قرد سجب رضيعا هنديا من منزله

■ نيودلهي- أ ف ب: ذكرت الشرطة الهندية أن رضيعا يبلغ من العمر ستة عشر يوما قضى غرقا داخل بئر بعدما سحبه قرد من داخل منزله، وكان الرضيع ينام تحت ناموسية في منزله في ولاية أوديشا في شرق الهند الجمعة عندما سحبه قرد من نوع المالكات المنتشر على نطاق واسع في البلاد.

وقالت المفتشة في الشرطة س.م. بارال إن «الأم تغيب بانها رأت قردا يسحب طفلها منها. لقد أطلقت صفارة إنذار غير أن القرد قفز سريعا إلى السطح واختفى».

وأضافت «اطلقنا عملية بحث مع حراس الغابات، عثرنا (الأحد) على الطفل ميتا داخل البئر». وأظهر تشريح للجنة أن الطفل قضى اختناقا بسبب الغرق وفق بارال. وأوضح المفتشة في الشرطة «نظرا إلى عدم وجود أي آثار لإصابات على جثة الطفل، ربما عمد القرد إلى الرمي به في البئر».

ولم يفتح أي تحقيق في هذه الحادثة نظرا إلى «قناعة العائلة بأن القرد هو الذي قتل طفلها».

ووقعت الحادثة في قرية تالاباستا في مقاطعة كوتاك، وتفيد تقارير إعلامية بأن القردة تتحول مصدر إزعاج متنام في المنطقة التي شهدت الحادثة.

وفي آذار/مارس العام الماضي، أقتلت المدارس في مقاطعة كندرابادا في ولاية أوديشا بسبب هجمات متكررة من قردة، وفق صحيفة «هندستان تايمز».

وفي الشهر عينه، قضى موظف حكومي جراعا إصابات في الرأس بعدما قفز عليه قرد من أعلى شجرة، حسب الصحيفة.

ويلقي الناشطون البيئيون باللائمة في هذه المشكلة على تعدي البشر على مساحات الانتشار الطبيعي لهذه الحيوانات.

زوجان يطعنان في قرار بإبطال زواجهما... بعدما أصبح الزوج أنثى

■ سنغافورة - أ ف ب: تقدّم زوجان سنغافوريان بطعن أمام القضاء في قرار إلغاء زواجهما بعدما غير الزوج جنسه، حسب ما أعلن محاميهما أمس الاثنين. واستندت السلطات السنغافورية في قرارها إلغاء الزواج على أن خضوع الزوج لعملية جراحية لتغيير جنسه أبطل الزواج بينهما، لكنهما لم يعودا من جنسين مختلفين. ولا تشرّع القوانين السنغافورية زواج شخصين من جنس واحد، وهو أمر لا يتقبله المجتمع السنغافوري. ونقلت صحيفة «سترايت تايمز» أن فيث وبريس فولتا تزوجا في العام 2015 لكن فيث عمد إلى تغيير جنسه لأنثى وغير ذلك في أوراقه الثبوتية. وبعد ستة أشهر، استدعت السلطات الزوجين وأبلغتهما أن زواجهما قد أبطل. وتقدّم الزوجان بدعوى أمام المحكمة العليا طلبا فيها إعادة تسجيل زواجهما في السجلات الرسمية، حسب المحامي.